





في الحنفية ليهيه \* والطرفه انتهى

فيها سبع عشرة مجموعة متحدة تستل على ادبيات متحدة ووادر مطربة

- ١ \* الاولى \* امال الى عيد القاسم س سلام
- ٢ \* \* الدر المظلم \* في الوعد والحكم
- ٣ \* \* كبات واسعار حكمة مختارة
- ٤ \* \* سم وضع علم العربية للامام جلال الدين السيدي
- ٥ \* \* في علم الحمد لادنا
- ٦ \* \* تليه السام العمر \* على مواسم العمر \* للعلامه ابى المرح ابى الحورى
- ٧ \* \* رصف اللال \* في وصف الهلال \* للسيوطي
- ٨ \* \* رهر الريح \* في المل البديع \* على حروف المحم
- ٩ \* \* امال سيدنا على كرم الله وجهه على حروف المحم
- ١٠ \* \* انزهة السيه \* في ذكر الخلفاء والملوك المصره \* لخمس الطولوني
- ١١ \* \* الرسالة الحامية للعلامه ابى على محمد بن ابظن الحامى في موافقة
- سعر المتبى لكلام ارسطاطاليس
- ١٢ \* \* الارجورة الرحية في الفرائض للشيخ موفى الدين الوجي
- ١٣ \* \* رساله عد الواسع في نقاب الزمان وتبدل الاحباب
- ١٤ \* \* روايات لطيفة \* وحكايات متحدة لمريعه \*
- ١٥ \* \* في الاعار
- ١٦ \* \* في الفضل بن بلاعى العرب وانهم للعلامه ابى هلال النه كبرى
- ١٧ \* \* الامر المحكم المربوط \* في ما يلزم اهل طر بق الله من السررط \* للامام
- محيى الدين العري
- خاتمة التحفة \* كتاب من عاب عنه الطرب للامام ابى منصور المعالى

سعت برصة طارة المعارى الخلية

تاريخ الرصة ٢٥ ربح الاول ١٣٠٢ وعددها ٨٩٥

طبع في مطبعة الخواص

فلسطينية

١٣٠٢







« تَوَكَّلْ » « ادْعُ إِلَهَ فَتُكْ نَسْأَلُ » « الصَّامِ بِمِ تَحْتَ الرُّغْوَةِ » « الشَّعْبُ بِرِ يَأْكُلُ  
 وَيَبْذُرُ » « اسْتَوْقِ الْخَيْلَ » « اسْتَغْنِ الْفَصَالَ حَتَّى تَقْرَعَ » « اسْتَغْنِ الشُّوْكَةَ عَنِ  
 النَّقْصِ » « أَسْعِ بِحَدِّ أَوْ دَعِ » « ارْتَبِهَا لَمَّا نَزَلَتْهَا مَضْرُوءَةٌ » « الْمَكْنِشُ كَحَابِ  
 نِيلٍ » « إِذَا جَاءَ السَّيْنُ تَحْمِلِي الْعَيْنَ » « الذَّنْبُ يَفْطِنُ بَدَنِي بِضَنِّهِ » « إِذَا حَكَمْتَ  
 قَرْحَةَ أَدْمَتِهَا » « إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَخَلْ » « إِذَا سَمِعْتَ بِسَرِّ الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مَصْبُوحٌ »  
 « أَخْرَجَهَا إِذَا هِيَ شَرِبَتْ » « اجْعَلْ كَلِمَتَ يَابِسَتْ » « الثَّيْبُ بِجَفَاةِ الرَّاءِ كَكَبِ » « اتَّبِعِ  
 الْفَرَسَ بِجَانِبِهَا » « اتَّقِ بِمِثْلَيْ رَجُلٍ » « الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَةِ » « ثَلِيلُ دُورِيلٍ وَانْتَ  
 مَقْمَرٌ » « اللَّيْلُ اخْتِنِ لِلدَّوِيلِ » « الْعَنُوقُ بَعْدَ الْعُنُقِ » « الْحَقُّ الْخَيْلُ بِالرُّكْنِ الْمَعَارِ »  
 « إِلَى أَمَةٍ يَأْتِيهِ اللَّهُ فَنَ » « أَلَسَ كُلُّ زَمَنٍ لِيُوسَ » « الْكَلَابُ تَنْبِي الْقَبْرِ » « الْيَوْمُ  
 خَيْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ » « الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ » « اخْذُ أَظْفَرَ تَعَالِ الْخُتَادِ » « أَيْتُكَ وَخَدَمُكَ  
 الدَّمَنُ » « أَنْ الْجَوَادُ قَدْ يَعْتَرُ » « أَقِيَامُ ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ » « أَبَاكُومَا يَعْتَدُ  
 مَنَهُ » « أَلَمْ تَهْدَمْ الصَّبِيغَةَ » « أَذْكَرُ غَائِبًا تَرَهُ » « أَلْعَاقِي لَسَ بِمُخْدُوعٍ » « أَلَسَا حَبَالُ  
 الشَّيْطَانِ » « التَّجَادُلُ لَا التَّبَلُّدَ » « التَّيْبَةُ وَنَا التَّيْبَةُ » « أَوْدِي الْعِيرَ إِلَّا مَضْرُوءًا » « أَوْفُو  
 بِاللَّهِ مِنَ الْخُورِ بَعْدَ الْكُورِ » « أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سَقَاءُ مَرْبُوبٍ » « الْعَبْدُ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ »  
 « الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جُلَيْسِ السُّوءِ » « اعْدِلِ النَّاسَ مِنَ النِّصْفِ مِنْ نَفْسِهِ »  
 « أَيُّهَا تَوَجَّهْ تَلَقَّ سَعْدًا » « الْعَقُوقُ كُلُّ مَنْ لَمْ يَشْكُلْ » « اتَّقِ الْمَجْمُوعَ  
 وَالْمَجْمُوعَ مَقْنَمٌ وَالْزَّمْ مَعْرَمٌ » « الشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ » « الشَّمَاةُ تَوْمٌ »  
 « أَنْ خَيْرًا مِنَ الْخَيْرِ فَاعْلَمْ » « أَنْ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ فَاعْلَمْ » « أَنْ فِي الشَّرِّ خَيْرًا »  
 « أَنْ شَرًّا مِنَ النَّدْبَةِ سَوْءُ الْخُلُقِ مِنْهَا » « اصْطِنَاعُ الْمَعْرِفِ فِي مَصَارِعِ السُّوءِ »  
 « أَنْ الرِّثْيَةُ تَفْقُ الْغَضَبَ » « الْمَنْصِبَةُ لِلصَّابِرِ وَاحِدَةٌ وَالْجَبَازُ اثْنَانِ » « الْقَبْرِ  
 عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى » « الْخَيْرُ عَادَةُ وَالشَّرُّ لِحَاجَةٌ » « أَنْ أَخْلَكَ مِنْ آسَاكَ » « الْمَرْءُ  
 بِخَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرِ الْمَرْءَ مِنْ يَخَالِ » « أَخُوكَ مِنْ صَدَقَتِكَ » « الرَّجُلُ مَرَّةً أَخِيهِ » « الْعَالَمُ  
 كَالْحِمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ » « زَهْدُ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ جَارُهُ » « اتِّبَاضُ  
 بَغِيرِ تَوْتِيرٍ » « إِذَا شَكَّكَتَ فِي شَيْءٍ فَدَعِهِ » « التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ » « اتَّبِعِ السَّيِّئَةَ  
 الْحَسَنَةُ تَحْبُهَا » « الذَّنْبُ خَالِيًا أَشَدُّ » « أَبْقِ خَيْرَهَا لِنَفْسِهَا » « اعْذُرْ مَنْ أَلْذَرُ »  
 « أَيْلُكَ وَالسَّامَةُ فِي الْأُمُورِ فَتَذْفُكَ الرِّجَالُ خَلْفَ أَعْقَابِهَا » « السَّرَاحُ مِنْ



[illegible]



اعظم \* امة اراديات هاتك \* كرم من به عن الحريم \*  
 بعد تفرق السوء ورمه رص يسور دكر عيه \* كرم  
 الاستماع و لا يتر صدق \* اعني رقيه اربا \* النش مطية لجهل \* امداد  
 على الخير كداله \* اذن ما في قد عدا من والرحمة \* اقل ما في صلب  
 العلم الخروح من الجهد \* در ما في نصيح اس \* ضمير رق مؤيد \* آفة  
 رأي الهوى \* سعد من وعظ اعير \* سائيه حر كسب الي \* كمد صلاه  
 اؤمن \* اصمت كسند حكمة \* صمغ غلب من اعد \* المشورة قبل  
 اسوره \* لمح دهل لبحر \* استشار مؤثر \* تحمد ولا تايين حيلة \*  
 ( باب اعل ) احق من اهدء \* مقصي من اصيل \* احذر \* عراب \* اسرع من  
 قاد \* احقر رأس من الطر \* اظفر الطير \* اخر من الحق اعتوق \* احذر  
 من صب \* اودم \* وهدي \* احسن من يتزود صرنا \* اسرع من عثر حرب \*  
 اجوع من كلب حول \* اعيان من دول \* انق من صب \* اعرج من الحية \* اكمل  
 من الصل \* ام من اصبح \* اسجع من ايث عفرين \* اسرع من دكاح ام  
 خارجة \* اشأم من اسوس \* ألخ من حنفساء \* اسرع من عدوى اثوباء \*  
 ارنق من قرد \* أرم لك من شعيرات قصك \* اصبر من عود بجنيه جلب \*  
 احرا من خاضى الاسد \* اشهر من الشمس \* اعد من العيوق \* ابن من فلق  
 الصبح \* اقود من الليل \* اتق من ابليس \* اسرع من الريح \* اسرع من يد  
 الي ثم \* اسرع من لحس الكلب انقه \* اشد بياضا من البرد \* اطعم من اشعب \*  
 اسبق من عين الديك \* اسرق من العقق \* كبح من عصفور \* افرغ من  
 محام سبابه \* اكبر من الداء \* اسرب من الجمع \* أكل من الحوت \* افسى من  
 الطربال \* اصنع من سرفة \* انق من طست عروس \* ابن من ربح الجورب \*  
 امصى من السيل تحت الليل \* اسير في الآفاق \* مثل \* اطول من طول الريح \*  
 اثل من احد \* احذر من ليطه \* اخر من النار \* اعدي من الجرب \* اكره من  
 مثنى على الارض \* اكرم من وطئ باسعال \* اررر من ابا \* اقرب من حمل  
 الوريد \* اسرع من غاواي غاو \* ادق من الكحل \* اصيب من حرب الابرمة \*  
 اذل من نقصد \* اخو من دلب المل علم الصفصا \* ابلد من سلحفاة \*



Pro	Genotype	Pro	Genotype	Pro	Genotype	Pro	Genotype
1	100%	2	100%	3	100%	4	100%
5	100%	6	100%	7	100%	8	100%
9	100%	10	100%	11	100%	12	100%
13	100%	14	100%	15	100%	16	100%
17	100%	18	100%	19	100%	20	100%
21	100%	22	100%	23	100%	24	100%
25	100%	26	100%	27	100%	28	100%
29	100%	30	100%	31	100%	32	100%
33	100%	34	100%	35	100%	36	100%
37	100%	38	100%	39	100%	40	100%
41	100%	42	100%	43	100%	44	100%
45	100%	46	100%	47	100%	48	100%
49	100%	50	100%	51	100%	52	100%
53	100%	54	100%	55	100%	56	100%
57	100%	58	100%	59	100%	60	100%
61	100%	62	100%	63	100%	64	100%
65	100%	66	100%	67	100%	68	100%
69	100%	70	100%	71	100%	72	100%
73	100%	74	100%	75	100%	76	100%
77	100%	78	100%	79	100%	80	100%
81	100%	82	100%	83	100%	84	100%
85	100%	86	100%	87	100%	88	100%
89	100%	90	100%	91	100%	92	100%
93	100%	94	100%	95	100%	96	100%
97	100%	98	100%	99	100%	100	100%

تبين الصبح لدى دينك \* تجوع آخره \* ولا تأكل بشيها \* \* تسمع بالعباسي ما ان  
 ترك \* فحسبها حقا \* وهي باخس \* ترك ما رزقك \* وعز الأبلق \* \* فحسب في حديد  
 بارد \* تدع العين واضط الأثر \* تغزو بطنك \* \* نفس الصبح \* \* آخر في وجهه \*  
 تلج بيدوا أسويحي \* تسألني رائيين ضلما \* \* تزين السهبا وتزيها القمر \*  
 ترك الخداع من كدسك الفاسخ \* تعلى الضب أنا حرسك \* \* تركك ترك  
 ظن ظله \* \* فقد به قبل أن يعلى بك \* \* تطعم تطعم \* \* ترك الذاب ليس من طلب  
 التوبة \* \* تعالاه ولا تعال \* \* ترى فتيان كاتخل \* \* تبسأ القمن من غير شيع \*  
 تمام الزبيع الصيف \* ترككته على النقي من الراحة \* ترك العشاء بهمة \*



## ❖ حرف الشاء ❖

لدى كأنه حق عاج وذلك كأنهما زمانان أو الترجمة بها نضع ضمير

## ❖ حرف الجيم ❖

جاور ملكا أو بحرا \* جاءوا بالضم ولزم \* جاء كطئنة الرضف \* جذك لا كذك \*  
 جمع جراميرك للقفاز \* جاء بجني حنين \* جاء بالترهات \* جى به من حسن  
 وبسك \* جاء بالدهاية الدهياء \* جمجمة ولا ادى عينا \* جعلل كهيم الليل \*  
 جاء وفد قرض رباخذ إذا جاء مخمونا \* جاء وفد لفظ لجامه إذا لم يقدر على  
 حاجته \* جاء نائيا من عنده أى مقضى الحاجة \* جاء يضرب صدره يعنى  
 عطفه إذا جاء فارغا \* جاء بعد التبا والبن إذا جاء بعد الشدة \* جرى المذكيات  
 غلاء \* جاء يضرب جناحه \* جاء ينفذ مذرويه إذا جاء متهددا \* جاء فلان  
 بما صاء وصمت \* جاءت جناحه أى حوالت الدهر وأوائل شمره \* جارية غرني  
 الوشاح \* جاحش فلان عن خبط رقبته \* جعته نصب عينى \* جاتك من  
 يجنى عليك

## ❖ حرف الحاء ❖

حلبتها بالساعد الأشد \* حسبك ما بلغت المحل \* حسبك من شمر سماعة \* هذا  
 المتعلون قياما \* حرك خشاخه \* حوّل قتب \* حلب الدهر اشطره \* حذو القدة  
 بالقدة \* حيله من لا حيلة له الصبر \* حرك لها حوارها تحس \* حباك من خلا فوه \*  
 حان الجريض دون القريض \* حلبت حلبتها لم افلعت \* حسبك الشئ يعنى  
 وبصم \* حدث المرأة حديثين فان ابت فربع \* حى الوطيس \* حى الرجل انقه \*  
 حسن الظن ورطة \* حسن الرد احدي الصدقتين \* حسبك من القلادة ما احاط  
 بالرقبة



حرف الذال

خير منك ما نفعك \* حرفك شبيه \* حرف ذات اليد \* خذ من أوتيتك ما شئت \*  
خير صديق \* خذ من في سرك \* خذ من في سرك \* خذ من في سرك \* خذ من في سرك \*  
وقضت نفسي \* خذ من الجو ميصي واسمري \* خذ من الكأين \* خذ من كوك  
أقنى حياك \* خذ من الناس ورايهم \* خذ من خيركم خيركم لاهله \* خذ من جندع  
ما استطاع \* خذ من امر بقوله \* خذ من الدرغ بيد الزوج \* خير الأمور أيسرها  
مفيدة \* خير في جودك \* خذ من جودك \* خذ من جودك \* خذ من جودك \* خذ من جودك

حرف الذال

دع امرأه احسن \* دع ما يريك الى ما لا يريك \* دل عبيدك \* دعت  
جيبك قبل قبل \* دعت \* دعت \* دعت \* دعت \* دعت \* دعت \* دعت \* دعت \* دعت \* دعت

حرف الذال

ذكرني الضمن وكنت لبي \* ذكرني فوك جاز أهلي \* ذيل علة بقوله \* ذهب  
أهل الدثور بالاجور \* ذاق فلان وبال امر

حرف الزاء

رب الخ لك لم تلهك أمك \* رب يوم لا تذب له \* رب ساع لفاعك \* رب رعية من  
خير رام \* ربمة بالائمة الثاني \* ربني بالهسا والست \* رب الكلة تمنع الكلات \*  
رب نعل ناس من الخفاء \* رب بحجة تهب ريثا \* رهبوت خير من رهنوت \* رهبالك  
خير من رهبالك \* رعبت من الغنمة بالآياب \* ربما كان السكوت جوابا \* رب سامع  
بخبري لم يسمع عذري \* رأى الشيخ خير من مشهد الغلام \* رضا الناس غاية لا







## تاریخ و سیرت

در این کتاب که در سال ۱۳۰۲ هجری قمری در تهران  
چاپ شده است، به سیرت و تاریخ این بزرگوار پرداخته شده است.

## تاریخ و سیرت

در این کتاب که در سال ۱۳۰۲ هجری قمری در تهران  
چاپ شده است، به سیرت و تاریخ این بزرگوار پرداخته شده است.  
در این کتاب که در سال ۱۳۰۲ هجری قمری در تهران  
چاپ شده است، به سیرت و تاریخ این بزرگوار پرداخته شده است.

## تاریخ و سیرت

در این کتاب که در سال ۱۳۰۲ هجری قمری در تهران  
چاپ شده است، به سیرت و تاریخ این بزرگوار پرداخته شده است.

در این کتاب که در سال ۱۳۰۲ هجری قمری در تهران  
چاپ شده است، به سیرت و تاریخ این بزرگوار پرداخته شده است.  
در این کتاب که در سال ۱۳۰۲ هجری قمری در تهران  
چاپ شده است، به سیرت و تاریخ این بزرگوار پرداخته شده است.

## تاریخ و سیرت

در این کتاب که در سال ۱۳۰۲ هجری قمری در تهران  
چاپ شده است، به سیرت و تاریخ این بزرگوار پرداخته شده است.  
در این کتاب که در سال ۱۳۰۲ هجری قمری در تهران  
چاپ شده است، به سیرت و تاریخ این بزرگوار پرداخته شده است.



100

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
الطاهرين

— 10 —

نقل ارمی برادر مسجد قریب به آنکه در زمانه اولی  
 شاهان ایران در قریب به مسجد جامع است و در  
 آنوقت در آنوقت که در آنوقت که در آنوقت  
 نقل از شاهان ایران که در آنوقت که در آنوقت  
 در آنوقت که در آنوقت که در آنوقت که در آنوقت  
 در آنوقت که در آنوقت که در آنوقت که در آنوقت

۱۰ - صرف کتاب و

١ امرؤ اشأه سلمه بكل امرؤ من يدهم كل امرؤ سمح رحيم  
 كل امرؤ ما كسب دهيته كل امرؤ ان شاء يصير كل مفعول تسير  
 يبعثه كل خاطب الى امرئته كل حديد رديه كل مفعول دهيته  
 كل صب حذر موداته كل شمر مودته مديكبه مهم كاسه ليل  
 كل مود رحيماته كل كره حبل كابران من ادهب كاشاوا  
 يبعثه كل داب نيل تمه كانيه كابران من ادهب كاشاوا  
 داب كابران من ادهب كانيه كابران من ادهب كاشاوا  
 انص اني دعاها بهام ديا كابران من ادهب كاشاوا  
 لاسد كابران من ادهب كانيه كابران من ادهب كاشاوا  
 لاسو يدرب لماعاف البق كابران من ادهب كاشاوا



[illegible]

*[Handwritten signature]*

[illegible]







اجدع \* مقنع واسته بادية \* من كية تقاس بالخداع \* محترس من مثله وهو حارس \* مرعى ولا اكله \* مرعى ولا كالسعدان \* ماء ولا ككصداء \* ماى ذنب الا ذنب صخر \* محا السيف \* ما قال ابن دارة اجمع \* مقتل ازجل بين فكيه \* ما الله اللبنة بالبارحة \* ما تبل احدى يديه الاخرى \* من يدح عروس اذا املها \* من سره بنوه ساءت نفسه \* من استرعى انثى منهم \* من حفت او رفنا فلية تصد \* مواعيد عرقوب اخاه يئث \* من يجتمع تتوقع عود \* من بات اخكم وحده يفلج \* من مأمنه يؤتى الخذر \* من حفر مهواة وقع فيه \* من اكثر اهجر \* من لاحاك فقد عاداك \* من يجر الناس بجلوه ومن شارهم شوه \* من قل ذل ومن امر فل \* ما تقرن بفلار اصعب \* ما يقع له باسئ \* من لم يذفع نظره لم يذفع يتيه \* من عز بز \* مقل استعبر بدقة \* من خسر من مصدفة الاحق \* من اسبه ابا فل \* ما اصفى \* من حس \* من حم الى علم \* ما غضى على من لا امالك \* من حب نفسه بطول القام عليه \* من غسه على المصائب \* من لم يأس على ما فاته ارح نفسه \* من فعل الخير لم يرد جوازيه \* من حفر حرم \* ما كفت فاحكم \* ما عقاله بالسوطه \* من الفق داله على نفسه فلا يتعمده الى الناس \* من قدرت بانه سكت كمن غص بالاء \* من يظلم ذيله يذوق به \* من ضعف عنه نفسه ذل على زاء غيره \* من العجز انوافا تحت الفاقة \* من شترى سبي وشا \* من نيسه حية حذر الزن \* ما هرك امرؤ من مشورة \* من فوق صدقه اوجب الخصال \* من يكره الحسد بعدده \* من الشر اسوس \* من لم يأسح بعد دارح ما قرعت عصا على عصا الا سر لها فوه \* حرس لها خرو \* ما هو النسررق او غرق \* اضل عن ظم مكر الحول لا اضل \* ما لا تدوندد من \* من غلب غلب حضه \* من استعنى كرمه \* من استعنى بخل \* مرة حبش ومرة جيش \* من يري ما يربه \* ما يدار بى ولا سوى \* ما يبهى صفر \* ما يها ديار \* ما ادري اى الهداء هو واى الضمى هو \* ما له هرب ونا قرب \* ما له اقد ولا مريش \* ما له سيد ولا ليد \* ما له سعة ولا معنة \* ما ذقت عذوقا ولا



ذائقاً \* ما نقت الاكل ولا شرباً ولا قسماً \* من لم يذكر نفسه لم  
 يذكر \* من اذكر من شئ عرف به \* من احبك نهارك ومن ابغضك  
 انكرك \* من قل ما هان على اهله \* حسن طيب عيشته \* من حسد  
 من دونه فلا سدره \* من عاب انهره \* من سبك اجذب \* من  
 من العثر \* لم يركب الا هوام لم يزل ذكراً \* من امن زمان خله \* من جأ  
 الى زمان اسفه \* تعدي الحق ضيق مرهبه \* من عرف بصرف حار  
 كعبه ومن عرف بالكرب انهم حذوق \* من زرع معروف حصص السحر \*  
 من لم يتقن الستم يستقم \* مرتفع الخي وخيم \* من كثر كلامه كثر سقطه \* من  
 ايقن باختلاف باعضية \* لم يصير على نكبة مبع كبات \* من اخشاء الموت  
 قيد الهرة \* من اهان الدنيا اكرمه \* من اكرمها اهانته \* من سلت سيرته  
 صحت علاقته \* من خوفك حتى تومن خير من امنك حتى تخاف \* من خدم  
 الرجال خدم \* ومن سعى رعى \* ومن نادى حم \* من سكب فسلم \* ان كبر  
 قال فعم \* من لم يقدمه حزمه اخره عجز \* من تيسر قارب خير من تقرب  
 فباعد \* مع كل ثمرة زبور \* ما قل وكفى خير مما كثر وألهى \* مع كل ورحمة  
 ترحمة \* ملافة الاخوان تسلي الاحزان \* من كلال جانبك لا ليك \* بمهارة  
 اذلم اجد محتلاً \* مثل الجليس السوء كالقين ان لم يحرق ثوبك بفسده يؤذي  
 بك خانه \* ما وراءك يا عصام \* ما احببت ان تسمعه اذناك فانه وما كرهت  
 ان تسمعه اذناك فاجتنبه \* من عال بعدها لا اجتر \* متى كان حكم الله في كرب  
 النخل \* ما اباليه بآلة ما ابالي \* ما يدري ان يحترام يذبح \* مات فلان وهو عريض  
 البطان \* ما هم عندنا الا اكلة رأس \* ما يحلى ولا يمر  
 حرف النون

نفس عصام سودت عصاماً \* نعم صومعة المؤمن بيلته يكف سمعه وبصره \*  
 نصف العقل بعد الايمان بالله تعالى مداراة الناس \* نوء كسوا الطائر \*  
 نعم المؤدب الدهر \* نعم اللهو للعره المغزل \* نفع قليل وفضحت نفسي

حرف الواو

ول حارها من تولى قارها \* وافق شن طبقة \* وبل للشجى من الخلى \* وقعا







٢٠ ر س ه س نية ٢٠

٢٠ لبد المظفر في وعظ وحكم ٢٠

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❖ فصل في انوثة ❖ التجرد لنحض الخير دأب الملائكة المقربين \* والتجرد  
للسردون التلاني سمية الشياطين \* والرجوع الى اخير بعد الوقوع في السر  
ضرورة الادميين \* فالتجرد للخير ملك مقرب عند املاك الدنان \* والتجرد  
للسر شيطان \* والمتلاني لاسر بالرجوع الى الخبر بالحقيقة انسان \* وقد  
ازدوج في طينة الانسان شيئين \* واضعبط فيه سميتان \* وكل عبد  
يصحح نفسه اما الى الملك او الى آدم او الى الشيطان \* فاتب قد اقام البرهان \*  
على صحة نسبه الى آدم بملازمة الحد والمصر على الضعيف \* مسجل على نفسه  
بنسب الشيطان \* فاما تصحيح السب بالتجرد لنحض الخير الى الملائكة فمخرج  
عن حيز الامكان \* فان السر معجوز مع الخير في طينة آدم معجزة تحكمها  
لا يخلصه الا احدي نارين نار السم او نار جهنم فلاحراق بالنار ضروري  
في تخلص جوهر الانسان \* عن حبائب الشيطان \* فان رجل لرسول الله  
صلى الله عليه اوصني فقال عليك بالياس \* مما في ايدي الناس \* فان ذلك  
هو الغنى والملك والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاة مودع واياك وما يعتذر  
منه \* وقال رجل لمحمد بن واسع اوصني فقال اوصيك ان تكون ملكا  
في الدنيا والآخرة فقال كيف لي بذلك قال ازم الزهد في الدنيا \*  
وقال لقمان لابنه يا بني زاحم العلماء بركبتك ولا تجادلهم فيمقتوك وخذ من الدنيا  
بلاغك وانفق فضولك سبك لا تحرك ولا ترفض الدنيا كل الرفض فتكون







لما أخذ منك واسمك اجر الصبرين في ما يصيبون به اعظم من النعمة عليهم في ما  
 يعافون منه واسمك \* قال من صلى الله عليه وسيد لا تعلموا نعمته هو  
 به النساء او تروا به السفهاء وتتصردوا به وجو الناس اياكم من فعل ذلك  
 فهو في انزل لكي تعلموا وجهه لله واسرار الآخرة \* ❖ في تحميد  
 حمدا لا انقطاع بدايته ، ولا اقلع اقصاؤه ، حمدا يكون لضعفه  
 مجازيا ، ولا حسنه موا ، وان كانت آفاق لا تجزى ، ولا توازي  
 ولا تبارى ، ولا تنزى ، حمدا يؤنس وحنى النعم من الزوال ، ولعرسها  
 من التعير والافتقار ، حمدا لله جليله تقوت اسكر وتسقم ، وتستوعب  
 الحمد وتستغرقه ، عادات الله قد فلت مرامي اللهم ، وملائك توارث  
 ادم \* روى عن الصادق عليه السلام ، قال احسن ما قال الله  
 قول حكيمهما زريحهم ان كان الله تعالى اعظم الاشياء فالمعرفة به من اجل العباد  
 وان كان عدلا لا يحور فليست مصداقا له \* ❖ قال رسول الله صلى الله  
 عليه لاني ذر اعقاري لا تضركي صغر الخطيئة والضمر من عصيت فيها اب ذر  
 كفي في الدنيا كالك غريب ، كالك عابر سبل وعند نفسك من اهل القبور يا باذر  
 اعبد الله كأنك تراه فانك ان لم تكن تراه فانه يراك \* ❖ وويل لمن لاسه  
 يا بني اجعل بينك وبين الله سترًا وان رقي واعمل لله كل يوم ما عمنه وان قل \*  
 قيل لاني سرعان ما العقل قال التصديق في كل الامور قيل في المروءة قال ترك الزينة  
 قيل في السخاء قال ان تنصف من نفسك قيل في الطرق قال الانعراق في المدح  
 والذم \* ❖ سئل بعض الحكماء ما الحزم قال سوء الضر قيل في الصواب  
 قال المشورة قيل في المودة قال كلف بذول ونسر  
 جليل قيل في الاحتياط قال ان تقتصد في الحب والعرض \* ❖ سئل برزخهم  
 عن العقل قال ترك ما لا يعي قيل في الحزم قال اتهم الفرصة قيل ما الحلم قال العفو  
 عند القدرة قيل في السدة قال ملك العصب قيل في الخرق قال حب مفرط وبغض  
 مفرط \* ❖ سئل لبعض الحكماء ما قيمة الصدق قال الخلد في الدنيا قيل  
 ما قيمة الكذب قال موت عاجل قيل ما قيمة العدل قال ملائكة الابد قيل في قيمة  
 الجور قال ذل الحياة \* ❖ كتب الاسكندر على باب مدينته اذا انستك



السلامة فستوحش يا عصف فنه لعدة والافرحت يا اقية فاحترز للآفاق فيه  
تكون الزجعة والامتصت الامل فاقبض غصنه باملجل فهو الموردة  
وايه الموردة

من ممد الدر المنظم في الوعظ والحكم ، وتليه رسالة الثامنة  
في كليات مختصرة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاهله



✧ الرسالة ثاشة ✧

✧ في كلمات مخدرة ✧

✧ بسم الله الرحمن الرحيم ✧

الحمد مفتاح المواهب \* البر يستعبد آخر \* اقناعه عن المعسر \* الصادق كنز  
الموسر \* درهم ينفع \* خير من دينار يصرع \* من سره نفسه \* ساءه المعاد \*  
النقى من جمع لغيره \* وضح على نفسه بخيره \* ز - من طود املك \* في قصير  
عملك \* لا تغرنك صحة نفسك \* وسلامة امسك \* غدة اهر \* وليه \* وصحة النفس  
مستحيله \* من لم يبرئ ايام \* لم ينزجر بالانام \* من استغنى بالله عن الناس \* من  
عواقب الافلاس \* مر ذكرك اننيه \* نس الامنيه \* البخيل حارس نعمته \*  
وخازن ورثته \* لكل امرئ من دنياه \* ما ينفقه على عمره اخرا \* من ارتدى  
بالكفاف \* اكتسب بالعفاف \* رب حجه \* باقى علم بحجه \* ورب فرصه \* تؤدى  
الى غصه \* كم من دم \* سفكه ذم \* كم من انسان \* اهلكه لسان \* رب  
حرف \* ادى الى حنق \* لا تفرط فتسقط \* الزم الصمت \* واحفض الصوت \*  
من حسنت مساعيه \* طابت مراعيه \* من اعر فلسه \* اذل نفسه \* من طال عدوانه \*  
زال سطاينه \* من اسنهدى الاعمى \* عمى عن الهدى \* من اغتر بحاله قصر في  
احتياله \* زوال الدول \* باصطناع السفلى \* من ترك ما يعنيه \* وقع الى ما لا يعنيه \*  
ظلم العمال \* ظلمه الاعمال \* من استشار الجاهل ضل \* ومن جهل موضع قدمه  
زل \* لا يغرنك طول الفاهه \* سع قصر الاستقامه \* فان الدرة مع صغرها \* انفع  
من الصخرة على كبرها \* تجرع من عدوك الغصه \* الى ان تجرد منه الفرصه \*  
فاذا وجدت بها فانهزها قبل ان يفوتك الدرر \* او يعينه افلاك \* فان الدنيا دول  
تبتها الاقدار \* ويهدمها الليل والنهار \* من زرع الاحس حصد المحن \* من بعد  
مطمعه \* قرب مصرعه \* الثعلب في اقبال جده \* يعذب الاسد في استقبال شده \*  
رب عطب \* تحت طلب \* اللسان \* ورق الانسان \* اصحب الامير بسنة الوقى كما



أكتب السبع المضري والنيل المنة والنفى القمه واصحب الصديق بلين الجنب  
والوسع وصحب المود بالعار به والخعة في يده وبينه وصحب أمانة  
باله والبر والذخف بالسر \* وقع عند الخمد على ظهر كعب عامل يا هذا  
وجعات مكل ما تحمله بقر ليس من الولد مالا الخوبت جالا وحزن كالا  
\* الحسن بن علي رضي الله عنه \* عنوان اسم في حسن الخلق \* جعفر بن  
محمد \* لن من ينفو \* فقد من يصفو \* قناسة فضمة عن كل حلو ومسيئة لكل  
مر والحارة من نافذ مر رتب و \* قن من علا لا من هبط \* اعرف نفسك بأسا  
مور الادراك مقصرا من انموذ ما حار من اسخر ولا تند من استشار \*  
كل عزيز دخل تحت القدر فهو ذير \* عنهم من ابته حكمة وانكته التجربة \*  
انضغن \* رشادات بن \* امر ما عاش في تجريب ندهر يوم ويوم \* والعيش  
عذر ويوم \* كثر نسب السجح مع أياس \* من لم يقدمه حزم احذر عجز \*  
كم مستدرج بلا حسن اليه \* ومعر ستر عينه \* من ضيق جنة \* اتسع لسانه \*  
وحسبك داء ان تصح وتسير \* غيب \* سوس المسال \* احذر وانفار النعم في كل  
شارد مردود \* خير الامور اوسعه \* يكفيك من سر سماعة \* الكرم لا يلين  
على قسر \* ولا يقسو على يسر \* ما ادرك تمام ثارا \* ولا يح عارا \* ان المطامع  
فقر والعنى بأس \* والامر تحقره وقن يغي \* رب كسر \* هاجه صغير \* ذهب القضاء  
بجيلة الاقواء \* والامه من سن كس لم عمل \* من عرف الحكمة لاحظته العيون  
بالهيبة \* زيادة لمن على عقل حذرة \* وزيادة عقل على منطق هجئة \* من اطاع  
هواه \* اعطى عده \* من \* من شئت ذهب الهم \* احذر صرعات البغي  
وفدت امراح \* وم يسأر اصعلوك اين مداهيه \* دن الضاب بقدر حاجته \*  
اذا ازدحم الجواب \* خي الحصول \* الكرم لا كرم محل \* موت في قوة وعز \*  
خير من حياة في ذل وعجز \* من توقي س \* ومن تهوّر ندم \* من اسرع الى الناس بما  
يكروهون \* قوا فيه ما لا يعلمون \* عى صامت خير من عى ناطق \* ربما سود  
المال غير السيد \* وهوى غير اليد \* الموت حتم في اعتق العباد \* كنى بالاقرار  
بالذنب عذرا وبرجاء العفو شافعا

\* رجوت لك الورارة طول عمرى \* فلما كان منها ما رجوت \*



- \* تقدمني رجال لم يـكـونوا \* يرومون الكلام اذا دنوت  
 \* فاحبت الممات وكل عيش \* يمت الموت منه فهو موت  
 \* رياء \* يحجمني عمر من سبب الله بن دهمر وهو امير ورس  
 \* وقد كنت ارسوا لله في اسرار اري \* امور معدي في يدك نضامها  
 \* وكنت املئ النفس عنيت ابن دهمر \* امانى ارجوان يكون لهما  
 \* وكنت كضوء الشمس لا غيم دونه \* فكيف ابا حفص سلى صلامها  
 \* فلا اكـكـانجـرى الى رأس غاية \* يرجى سمد لم تصبه عماءها

بلغ العتاني ان عمرو بن مسعدة ذكره عند المامون بسر فقل فيه

- \* وقد كنت ارجوان يكون قصيري \* وعلى الذي يسعى على ظهيري  
 \* فطفقت امل ما يرجى سبيه \* حسن رأيت تعلى بغرور  
 \* فحفرت قبرك ثم قات دفنته \* ونفضت كفى من ثرى المقبور  
 \* ورجعت مفترقا على الامل الدى \* قد كان يسهل على غلبك بزور

### آخر

- \* سرت في سواد انقلب حتى اذا انتهى \* بها السير وارتادت حتى القلب جلت  
 \* فلما عين نهمال اذا القلب ملها \* وللقب وسواس اذا العين مات  
 \* ووالله ما في القلب شئ من الهوى \* لاخرى سواها اكثر ام اقلت

استأذن جعفران النوسوس على ابي دلف وعنده احمد بن يوسف فقال للآذن  
 ما لنا وللمجابين فقال احمد ادخله فلما دخل انشأ يقول

- \* يا ابن اعز الناس مفقودا \* واكرم الامة موجودا  
 \* لما سألنا الناس عن واحد \* اصبح في الامة محمودا  
 \* قالوا جميعا انه قاسم \* الشبه آباء له صيدا

فدفع اليه مائة درهم فبكي جعفران فقال ما يبكيك فقال

- \* يموت هذا الذى نراه \* وكل حى له نفاذ



- \* لو كان سرى له - و \* لم تمر ذا المفضل الجنود \*  
 \* قال ابو ذؤيب السهمي انت كبرت مدف بة منى في غير \*  
 \* ووردت او جنسب ينظر حين ينظر في مورد \*  
 \* يسألك عن جنود حين ساءت - دوح سيجر \*  
 \* عن طين عس الس او ان الارض تصعد \*  
 \* فذا ساءت عسده \* وفيه ثم ساءتك بايد \*  
 \* حيلة باء فوت فوق سر من تحت الزبرجد \*

### في سفر

- \* وغدرا ترغو حين يضربه نجل \* كذا ينكر تنزو حين يقصمها البعل \*  
 \* تدبر عيونا في جنون فكأ \* ما بقى بعض واحداه نجل \*  
 \* ككأن حب ماء حور الماء \* شهور ودر لس بينهما فصل \*  
 \* توهمها في كسها فكأ \* توهمت شيئا ليس يدرك العقل \*  
 \* مروءات فذهرت الريش و نقصت من اصل الامل اساء العمل \* لا تكلف  
 \* ما كفت \* ولا تضع ما وبت \* احقر من ادل سايت \* واقبل من اعتذر اليك \*  
 \* ان السجاعة مقروا بها عصب \* ان الكرامة على ما تابهم صبروا \*  
 \* ليس من العدل \* سرعة العدل \* دبح عمل المقتدرين الانتقام \* سر من الموت  
 \* ما يتنى له الموت \* من جاع جشع \* المكيده في الحرب المبع من النجدة \* لك من  
 \* ذيك ما اصلح مؤك \* القبر \* خير من الفقر \* لك كثير مع تبرر \* ولا قليل مع  
 \* تسير \* من صان لسانه نجا من لسر كله \* وزيدا نفع القى كذبه \*  
 \* فمن يعدى اذ ضلم الأمير \* شافرح الفتود فلا رس \* ما اعلم اذ ما واه  
 \* الصدر \* ان الكرم سلى اخوان ذوالل \* ان افرار لا يزيد في الاجل \*  
 \* لا بل على امك \* ولا تقس سر لك الى امه \* في اتجارب تعلم استفاد \* خاطر  
 \* من استتب برأيه \* الحق صل رايك \* لودة قرابة مسفاده \* عايت نخيك مثل  
 \* الذي عايتك \* معدم وسول خير من مكر جاف \* من الفراغ ككون  
 \* الصبوة \* من نال \* استطر \* في تقب الاحوال \* علم جواهر الرجال \*



اشكر عصمة من التهمة بك مصلح نعل من ركب لجهل من  
 الركبة اربعة اربون يسر من ايت الحرب اارب الناس في عقولهم تسد  
 من سوابهم وترجع في حركتهم عامر خلك بخسني الخسد ايهبك الجسد  
 خذ على حزنك ميا في صبر فضول المسد من فضول لصد من ذوق  
 الدنيا مهر الجدة من عز النفس انوار القداسة اتواضع بالغي اجهل وبالفقر  
 اسمع من استعمل بغير الله لم يرل تحسونه من لم يقل من الدهر ما آتاه فضل  
 شبه على الدهر تجب امرء بنفسه احد حساد عملة النجس والواني يتجان  
 الناقة والهلاك ان صبرت فصبر لا حرار والاسلوت سلو الانار \*  
 لا توحشك الغربة ما انتت بالكيفية فان الفقر او حش من غربة الغنى  
 آتس من الودن او حش قريب اذا كان في ايماشه انسك اذا اسرت  
 فكل اهل اهلك واذا اسرت فت غريب في قومك من اخلاق  
 النسيان \* الف الاوطان \* والحنين الى الاخوان \* من جعل الامور على  
 القضاء استراح لا حيلة في اقبال والاربار حتى تنهيا \* لو استحسن الناس  
 ما امر به العقل استقبحوا ما نهى عنه اقدر الناس على الجواب من لا  
 يغضب \* الكلام في وقت السكوت عى والسكوت في وقت الكلام  
 خرس \* اللهم يهدم البدن وينقص العيش ويقرب الاجل \* الموت رقيب  
 غير غافل \* المرء نهب الحوادث \* اذا تم العقل نقص الكلام \* اغفر  
 ما اغضبك لما ارضاك \* المصل احد العذابين \* الراى لا يصلح الا بالنسرة  
 والملك لا يصلح الا بالتفرد \* من كرم عنصره \* حسن محضره \* ولرب  
 مضمة تعود ذبا \* السلام ارخى للبال \* وانق لقلوب الرجال \* التسويف  
 بطاعة الله اغزار \* وحياة المرء كالنسي المعار \* من بذل بعض عنيته لك فاجعل  
 جميع سكرتك له \* وللحق من مال الكريم نصيب \* اليوم فعل وغدا نواب \*

\* الخير مختار شهى مطلب \* والشر محدود كربة مختاب \*

﴿ آخر ﴾

\* رب سكوت من كلام ابلغ \* ورب قول من عود ادمع \*



آخر

- \* من انقليل يجمع الكثير \* رب صغير قدره كبير  
\* من أثر الدنيا على الآخرة ندم  
\* قد يكرم الراجي ويعطى الناص \* ويهمل اللاني ويدنى الساحص  
\* الدل ماتفقده لما يجمعه \* وازرع ماتقصده لما ترعه \*

آخر

- \* رب هرز كان منه الجدة \* ورب مزح كان منه الخند  
\* البحر مستغن عن انرات  
\* فهمت منك كل اناس سرا \* ودان لك العباد فكان ماذا  
\* ليس تصبر في حد ويثبو \* عيث بكفد هذا وهذا \*

آخر

- \* ويود كائن انصطين برة \* وان لم يكن جر وفوف على الجمر  
\* صبرت له حتى يوخ وانما \* تقضع ايام الكريهة بالصبر \*

آخر

- \* نظرت الى الدنيا بعين مريضة \* وفكرة مغرور وتأمل جاهل  
\* فقلت هي الدنيا التي ليس منها \* ومن هو فيها في عناء وباطل \*

آخر

- \* فان اعجل عليك فات همي \* وان امسك فكيفك ما اكيد \*

آخر

- \* من تصببت من الالاء جائعة \* لم يرك منك على دنيا ولا دين \*

آخر

- \* كما قل الجمار اسهم رام \* لقد جمعت من شتى لامر  
\* حديدية صيقل وعويد تبع \* ومن جلد العير ورش نسر \*

الوايد بن يزيد

- \* قد كنت احسب انني جلد انقوى \* حين رأيت كواعبا اترابا  
\* يرهان في وثى البرود عشية \* شبه الاداخ وقد ملئ شبابا \*



\* قرين حوراء المدامع طفيفة \* ارببن من عجب بها اربابا \*  
 \* ناهك ان لاشئت حقها نهبا \* خفت طينتك فتنة وعسدا \*  
 \* \* \* \* \*

\* لا تبقرن بأيديكم انصوكم \* فتم لا حسرة بغن ولا تدم \*  
 \* \* \* \* \*

\* أليس عظيما ان ارى كل وارد \* حيه ضئ يوما صادرا بل واول \*  
 \* وارجع محدود لرجء مصردا \* تحلة سن ورد ناك امناهل \*  
 \* فلا اك مما كنت آمل فيكم \* وانس يلاقي ما رجا كل آمل \*  
 \* كفت نص يوما على عرض هبوة \* يسد نايها بكفه بالانامل \*  
 \* \* \* \* \*

\* \* آخر \* \*

\* اذا انت سامحت الهوى فاك الهوى \* الى بعض ما فيه عليك مقال \*  
 \* \* \* \* \*

\* أسعده ما ائت لك سبيل \* ولا حتى انقصة من تلاق \*  
 \* لعل الدهر يجمعنا وشيكا \* يموت من حملك او غلاق \*  
 \* فيحزن شامت وتقر عيني \* ويرجع صدنا بعد انساق \*  
 \* \* \* \* \*

\* \* آخر \* \*

\* أتبكي على لبني وانت تركنها \* فقد ذهبت لبني فما انت صانع \*  
 \* \* \* \* \*

\* من كان يرغم ان سيكتم حبه \* او يستطيع السر فهو كدوب \*  
 \* الحب اغلب للفؤاد بقهره \* من ان يرى للسرفيه نصيب \*  
 \* فاذا بدا سر اللبب فانه \* لم يبد الا والفتى معلوب \*  
 \* اني لاحسد ذا هوى مستحظا \* لم تهمله اعدين وقلوب \*  
 \* \* \* \* \*

\* \* آخر \* \*

\* وكنت اذا حاولت امر ارميه \* بعيني حتى تبلىا مشهاهما \*  
 \* \* \* \* \*

\* \* آخر \* \*

\* الله يعلم انني كمد \* لا استطعت ان ما اجد \*  
 \* \* \* \* \*



\* نفسان فی نفس تضاعف \* باد و آخری حازها باد \*  
 \* واندر غیب کما ضلقت \* بکانه تجرد اندی اجد \*  
 \* واری نیتة ایں یفعله \* صبر و ایں بقیها جلد \*  
 \* انصور \*

\* زحمت ان الدین لا یقهی \* فسوف بانکیل ایا مسلم \*  
 \* فدمرب بانس کنت تسوق \* امر فی الخلق عن العاقم \*  
 \* تنذر \*

\* بکت عینک بمضیع النجر \* وقد نلوه بغیر ما تدری \*  
 \* ما ار مدکت مصیبة ثاب \* ان لا تقلم مضاعا امری \*  
 \* هک الامور عنی مقترا \* بعضی اذا ما شد من یسر \*  
 \* ذرب معبود بعباده \* و تلعب بسوان الذهب \*  
 \* و کما شغلی در مدست او \* نیران لا مضلع و لا عمر \*  
 \* حر یقول لنفسه و جری \* فی ای مذهب غایه یجری \*  
 \* و تری فتنی حین یهره \* بعض اکتفی بطنه کبیر \*  
 \* حاتم \*

\* وانی لعف القدر مسترک امر \* و ترک شکی لا یوافقه شکی \*  
 \* و شکر و شکلی لا یعود منه \* من الناس ان کل ذی نیقة مثلی \*  
 \* و بن نیقة فی ابل و یبذل من \* ثقیه و ما مضی احد هلی \*  
 \* و اجعل مای دونه عرض جنة \* نفسی و اسعنی به کار من فضل \*  
 \* تنذر \*

\* لانهمان فریب \* یجی الفی فی ما مضی \*  
 \* و زبما کره انی \* امر او عواقبه تسیر \*  
 \* عبد الله بن مصعب بن الزبیر \*

\* ادا استمعت منی لمحظ طرفی \* حبی نصی و مات سابت نصفی \*  
 \* نلزد ملانی و لنوب جسمی \* و عیسی مذهب مقرون بختی \*  
 \* فلو البصر تی واللیل داج \* و حسی و سرتوسط بطن کی \*



\* ودعني يستهل من انسقي \* ذا رأيت ما بي فوق وصفي \*

\* آخر \*

\* ومن لم يدع حوضه للناس او يكر \* له حنب يشهد ان ان جانب \*

\* يصح حوضه المنيورون ويحده \* شواذب ما تبقى عليه المضائب \*

\* ابن دارة \*

\* اذا كنت يوما طالب القوم فاطرح \* مقاديرهم واذهب بهم كل منذهب \*

\* وقارب بذى حيم وباعد بجاهل \* حسب عيتك السر من كل محلب \*

\* فان جذبوا فقمس وازهم تقاءسوا \* ليستمسكوا مما يريدون فاجذب \*

\* وان حابوا خفيين فحلب ثلاثة \* وان ركبوا يوما بك الحرب فركب \*

\* غيره \*

\* يا ايها الرجل المزجي مطيته \* هل انت عن قولك العورة مزجر \*

\* انى اذا مسد ميطاء الى امد \* لا يستطيع حضارى المقرق البطر \*

\* لاقى قناني مصرارا عسوزنة \* لا فادح يتعناها ولا خور \*

\* انى لا صفح عن قومي وألبسهم \* على الضغائن حتى نبأ المثر \*

المثر الضغائن واحدها مثره

\* آخر \*

\* كلانا سواء في الهوى غير انهما \* تجلد احبانا وما بي تجلد \*

\* تخاف وعيد الكاسحين وانما \* جنوني عليها حين انهي واوعد \*

\* فائدة \* مرض النضر بن شميل فدخل عليه الناس بعودونه فقال له رجل

مسح الله ما بك فقال له النضر لا تقل مسح الله بل قل مسح الله ما بك ألم

تسمع قول الاعشى

\* واذا ما الحرف فيها ازيدت \* اقل الازباد عنها ومصح \*

فقال الرجل لا بأس فان السنين قد تعاقب الصاد فتوم مقامها فقال النضر ان

كان كذا فينسى ان تقول لمن اسمه سليمان وتقول قال رسول الله ثم قال

لا يكون هذا في السنين الا مع اربعة احرف الطاء والحاء والقاف والعين

وربما ابدلوا بها بزاى كما قالوا زراط وسراط وصراط قال الصولى وهذه حروف



الاستعلاء تبرل اذا كانت بعن السنين فما اذا كانت قبل فلا  
 على عبدالله بن ماهر السحق بن ابراهيم في عهده اعتنوها فقال الناس خطرة خطر  
 فبلغ السحق ذلك فكسب اليه

\* قالوا العيادة خطرة خطرت \* وصحح برك ايض بالخطر  
 \* فاردد مقنتهم بنائية \* تستخلص المعروف من شكرى

بعاده ثابته

\* من لم يهلك البهر في حياته \* لم تترك عينك على وفاته

\* شكاه السحق بن ابراهيم بن مصعب سوء جوار فوجد فقال المأمون ملك لا افضال \*  
 يسرع اليه المنقل ولا سيما من الارذل السحق قال لمن تردوا الناس انيكم بشيء هو  
 اعطف لقلوبهم ولا أئين لجوارحهم من هذه الحجارة يعني الدراهم

مدح ابن المولى يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فقال

\* يا واحد العرب الذي \* اضحى وابس له نظير  
 \* لو كان منتهى آخر \* ما كان في الدنيا فقير

فوصله بعشرين الف دينار

خرج غسان بن عباد من عند المأمون وأتبعه بصره وقال لا تزال الخلافة نضرة  
 ما حضر مجلسنا مثل هذا ما اغتال عيسى قبل احدا ولا اعترض في كلام  
 متكلم ولا اتهم حاجة نفسه ولا وقفنا منه على كذب ولا جنابة ولا سبقه  
 نسائه المنطق احتساج الى الاستاذار منه

قال ابراهيم بن المهدي كان جعفر يكرر علينا لا يمنعكم من ذكر حوائجكم ما  
 ترونه من شغلي فاني اشغل ما اكون افرغ ما اكون لكم

قال دعبل خرجت الى ابي دلف ممدحا فكل يكرمني عند دخولي اليه وخروجي  
 عنه اشد الكرام فلما كبر ذلك عني منه هجرته فبعث الى اخاه معقل بن  
 عيسى فقال الامير يقول لم هجرتني فكنت اليه

\* هجرتك لم اهجرتك من كفر نعمة \* وهمل رخصي منك الزيادة بالكفر \*



\* ونكشني من أيتها زائرا \* وأمرني في بيتي عجت عن السكر \*  
 \* من ألم لا يأتني إلا سيبا \* لسم في سهري به ما وفي الشهر \*  
 \* فزرتني برا رديك جنونا \* فزرتني من أول حيا - في شهر \*  
 \* فما فرأه أبوي داف كذا إلى \*

\* ألاب منيف صارق قد سطه \* وأتسته قبل الزنارة بأسر \*  
 \* أأتني يرجيني فما حال به \* وبين قري والعرف من دلي سترى \*  
 \* رأيت له فضلا على قصد \* إلى راني موضع الحمد والاجر \*  
 \* فلم أصد أن أذنيه وأتسأته \* بيسر وأكرام وبر على بر \*  
 \* وزودته ما لا يقل بقاؤه \* وزودني شكر أيدود على الدهر \*  
 \* وبعث إلى بعسرة الف درهم مع الايات فلما قرأتها فت شعره خير من شعري  
 \* والدرهم يبتنا ربا ولم أقبلها وخرجت فأتبعني بالف دينار أخرى

عقب المأمون على السحق في سئ فعل أيتا وناولته إياها في رقعة وهي  
 \* لا شيء أعظم من جرمي سوى أمني \* لحسن عفوكم عن جرمي وعن زلالي \*  
 \* فان يكن ذا وذا في انقدر قد عظمنا \* فانت أعظم من جرمي ومن أمني \*  
 فضحك وقال يا سمحاق قد عذرك أعلى من قدر ذنبك وما جال ما كان  
 بفكرى ولا أخطرته بعد انقضائه بذكرى

ضرب سيف الدولة دنانير سماها دنانير الصلوات وزن كل دينار منها عشرة مثاقيل  
 فامر يوما لابي الفرج الخزومي الكاتب المعروف بالبيعاء بعسرة دنانير فقل ارتجلا  
 \* نحن بحدود الامير في ديم \* نزع بين السعد والسود والنعم \*  
 \* ابدع من هذه الدنانير ما \* لم يجر قدما في خاطر الكرم \*  
 \* فقد عذت باسمه وصورته \* في دهرنا عوذة من العدم \*

فزاده عشرة أخرى

قال ابو العيلاء قيل للحسن بن سهل بالبواب راغب فقال سلوه ما وسيلته فقال وسيلتي  
 اني اتيتك عاما اول فبررتني فقال مرحبا بمن تو سسل بنا الينا واحسن جائرته  
 دخل يزيد بن الحكم على يزيد بن المهلب وهو في حبس الحجاج وهو يعذب



وقد حل عليه نجه كان قد نجه عليه وكانت نجومه في كل اسبوع ستة عشر  
نق درعه قتال

- \* اصبح في بيت سماعة والحدود وفضل الصلاح والحسب \*
- \* لا يضر ان تتابعن اعم \* وصابر في الهلاء محتسب \*
- \* برزت من الجواد في مهل \* وقصرت دون فعلك العرب \*

فقال زيد لمولى له اعطه نجه هذا الاسود واصبر على العذاب الى الاسبوع الآخر  
قال محمد بن عمر الرومي ما رأيت قط اجمع رأيا من ابن ابي داود ولا احضر  
حجة قل له انابك يا ابا عبد الله رفعت الى رعدة فيها كذب كثير  
فقل ليس اوجب ان احسد على من اتى من امير المؤمنين في كذب على فقال زعموا  
لك وايت الفضه رجلا ضريرا قل قد كان ذلك وامرت بان يستخلف وكنت  
تارما على عزله حين اصاب ببصر فبلغني انه انما عي من بكائه على امير المؤمنين  
المعتصم فحفظت ذلك له قل وفيما انت اعطيت شاعرا الف دينار قال ما كان ذلك  
ولكن اعطيت دونها وفدا ثاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن  
زهير الشاعر وقل في آخر اقضع عني لسانه وهذا شاعر طائعي يعني ابا تمام مداح  
امير المؤمنين مصيب محسن لو لم ارفع له ان قوله المعتصم في امير المؤمنين اعزه الله

- \* فشدد بهارون الخلافة انه \* سكن لوحشها ودار قرار \*
- \* ولقد عنت بان ذلك معصم \* ما كنت تتركه بغير سوار \*

وبشبه هذا الحديث حديث معن بن زائدة وقد دخل على المنصور فقال يا معن  
ما اذن ما يقال فيك من طمك اهل النعم الا حقا فقال كيف يا امير المؤمنين فقال  
اعطيت شعرا الف دينار في بيت فله وهو

- \* معن بن زائدة الذي زيدت به \* سرفا على سرف بنوشيان \*
- فقال لم اعطه على هذا ولكن على قوله

- \* ما زلت يوم الهزيمة معنا \* بالسيف دون خليفة الرحمن \*
- \* خذعت حوزته وكنت وفاء \* من ودع كل مهتد وسنان \*

قال فاطرق المنصور ساعة ثم امره بالجلوس واكرمه



روى ابن الجراح قال دخلت وفرت على المنضب مصر وهو عاملها ففتيت بسابه  
رجلا من السير م خراسا ورجلا من هبة واولاهم سيرة ففتيتا بسابه حتى  
ان شافاه رئيسه بدونا لرجل لث لهية وفتيتا.

\* ثم اتى مضطربا لا بمضب \* وهمة نعت في غابة الزب \*  
\* افردته برجائي ل تسارده \* في الوسائل او انقب بالكب \*  
\* وحلت حسنا الى البيت لعتيق على \* ما كان من قف فيها ومن نبت \*  
\* حتى اذا ما انقضى نسكي ثبثت نه \* فضل الزمان دأمت سيم العرب \*  
\* ارمى بها وبوجهي كل هاجرة \* تكاد تقدح بين الجلد والعصب \*  
\* هذا رجائي وهذي مصر سائغة \* وانت انت وقد نذيت من كذب \*  
فما انتهت الى قوله وانت انت وقد ناديت من كذب قال له المنضب ليك ليك ونزل  
عن سريره وامر له بانفي دينار لم انسدته وانسده الخراحي فمر لكل واحد من  
بمائي دينار فلما خرجنا اذا الرجل ينظرنا بالباب ففتينا له ما افعدك فقال انتظر كما  
للمواساة فقلت والله ما ادرى اعجب من بديهةك او من فضيلتك وقاسمت جأرتك  
وعلى ذلك هذا الاعرابي قوله في سيف الدولة

\* انت على وهذه حلب \* قد فني الزاد وانتهى الطاب \*  
وروى ان الفرزدق دخل على يزيد بن المهلب وهو في حبس الحجاج  
فأنشده

\* ابا خالدا ضاعت خراسان بعدكم \* وقال ذووا الحاجات ابن يزيد \*  
\* فامطر المروان بعدك مطرة \* ولا اخضر بالروان بعدك عود \*  
\* وما لسرير الملك بعدك بلهجة \* وما لجواد بعد جودك جود \*  
فقال يزيد لقهريمانه كم اجتمع من مال الصلح فقال ثمانون الفا فقال ادفعها الى

ابي فراس وايقل الحجاج ما شاء فقال الفرزدق انما جئت مسلما ولم آت مستمنا  
على هذه الحال واني ان ياخذ المال واني يريد دليبه الا اخذه فتعيق الحجاج  
عليه وكتب الى الوليد وقل الى عبد الملك فلما ورد الخبر استحسن وكان ذلك  
سبب الافراج عنه



قُلْ عَبْدُ الْأَعْلَى دَخَلَ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فَقَالَ لِي أَمَا مِنْذُ أَيَّامٍ أَهَمُّ أَنْ أَعِثَّ إِلَيْكَ بِبِعَرٍ  
وَرَكَّاسٍ أَغْبَتْ عَلَيْهِ فَقُلْتُ جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ النِّسَةِ خَيْرًا أَلَا أُنْصِدُكَ يَتَّبِعُنِ مَنْ شَعَرِي  
دَعْنِ شَهَاتٍ فَتُشَدِّتُهُ

- \* لا تُشَارِكْ لَكَ مَعْرُوفٌ هَمَّتْ بِهِ \* لَنْ هَمَّكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ \*
  - \* وَلَا أَوَمْتُ إِنْ لَمْ يَقْضِهِ قَدَرٌ \* فَاسِيًا بِالْقَدْرِ أَمْ تَكْتُوبُ مَصْرُوفٌ \*
- فَكَتَبَهُمْ بِخُضْهٍ وَاجَارِي

قَدِمَ عَلَى بَنِي جَبِيهٍ عَلَى الْخُسْرِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ بِقَوْمِ الصَّلْحِ فِي إِهْدَاءِ ابْنَتِهِ إِلَى  
أَمَامُونَ وَهُوَ يَجْرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى نَفْسٍ وَأَنْثَى الْفِ مَالِحٍ فَامَرَهُ بِعَنْسَةِ  
أَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَالَ بِأَخِيهِ هَدِي إِيَّائِي أَنْ تَنْزِعَ فَقَالَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

- \* اعْطَيْتَنِي يَا وَلِيَّيَ أَحْمَدُ مَبْدَأُ \* عَطِيَّةٌ كَأَفْأَتٍ مَدْحِي وَلَمْ تَرْنِي \*
  - \* مَا سَمِعْتُ بِرَقَّتْ حَتَّى بَدَتْ رَيْقَهُ \* كَأَمْ كُنْتُ بِالْجُدِيِّ تَبَادَرْنِي \*
- يُفِي أَبُو دَلَامَةَ الْهَدْيُ لِمَا قَدِمَ بِهِمَا فَقَالَ

- \* إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ رَأَيْتُ وَارِدًا \* أَرْضَ الْعِرَاقِ وَأَنْتَ ذُو وَفَرٍ \*
- \* لَتَصْلِيحِينَ عَلَى ابْنِي وَأَتَهُ \* وَلَتَمْلَأَنَّ دِرَاهِمًا يَجْرِي \*

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمَّا الدَّرَاهِمُ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهُ أَنْتَ أَكْرَمُ  
مَنْ أَنْ تَعْطِيَنِي أَسْمَاءَهُمْ عَلَيْكَ وَتَمْنَعَنِي الْآخِرَى فَامَرَهُ بِذَلِكَ

قُلْ نَعْلَبُ قُلْتُ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ وَقَدْ كَثُرَ عَصَاؤُهُ لَا خَيْرَ فِي السَّرْفِ فَقَالَ لَا  
سَرْفَ فِي الْخَيْرِ فَرَدَّ الْبَقْضَ وَالسَّوْفِي مَعْنَى

كَانَ الْفُتَيْشِينَ يُحْسِنُ الْقَاسِمَ ابْنَ الْفِ مَجْلِي وَيُعْطِيهِمُ الْعَرَبِيَّةَ وَالسَّجَاعَةَ فَاحْتَالَ  
عَلَيْهِ حَتَّى شَهِدَ عَلَيْهِ بِجَزِيَّةٍ مَضِيَّةٍ جَمَسَ لَهُ وَاحْضَرَهُ وَاحْضَرُ السِّيَافِ لِيُقْتَلَ  
وَبَلَغَ ابْنَ ابْنِي دَوَادُ الْخَيْرِ فَرَكَّبَ مَعَهُ مِنْ حَضَرِهِ مِنَ الْعَدْلِ فَدَخَلَ عَلَى الْفُتَيْشِينَ  
وَقَدْ جَاءَ بِابْنِي دَفَّاقًا لِيُفَوِّقَ قَدْ لِي رَسُولُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْبَيْتِ وَقَدْ أَمَرَكَ  
أَنْ لَا تَحْبَسَ فِي أَسْرِهِمْ بَنِي حَبَسِي حَدَّثَ حَتَّى تَحْمِلَهُ إِلَى مَسِيرَةٍ ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى الْعَدُولِ  
فَقَالَ اسْتَهْدُوا إِنِّي أَدَيْتُ الرِّسَةَ إِلَيْهِ سَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَاسِمَ حَتَّى مَعَانِي وَخَرَجَ  
فَلَمْ يَقْدَمْ الْفُتَيْشِينَ عَلَى فِتْنِهِ وَسَارَ ابْنُ ابْنِي دَوَادُ إِلَى الْعَتَمِ مِنْ وَقْتِهِ وَقَالَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ أَدَيْتَ عَنْكَ رِسَالَتَهُ لَمْ تَقْلُهَا وَمَا اعْتَدَ بِعَمَلٍ خَيْرٍ خَيْرًا مِنْهَا وَإِنِّي



لأرجو لك بها الجنة ثم أخبره الخبر فصوب إليه ووجهه ثم أحضر التماسا  
وأطافه وذهب له وعف المشدين على ما كان عزمه

قال أبو العيثاء ما رأيت أكرم من ابن أبي سوادك ومن دهر بن عدنانة من  
صاهر خراسان برأيه رضا عمارة بن عتيق قد رآه بعينك مدحت دهر فاستنى  
ما قلت فيه فشد

\* وانزعج من ذي الصديق طاهر \* تساهر أحد بينهما كاهره \*  
\* بناهين لا يبعد أبو وجهه \* وأعمده وتنجبني أصاعره \*  
فقال أبا أصيبك عن طاهر إن كان بعيدا ووصله بخمسة آلاف درهم  
قال أبو عبد الله المؤمن بن علي بن جندب في أبي دلف الجعفي وهم

\* أبا الذي أبو دلف \* بين يديه ومحتضره \*  
\* فإنا ولي أبو دلف \* وت الدنيا على ربه \*  
فكبر ذلك على المؤمن ووفر في صدره فبعث إلى أبي دلف فحضره فقال له

أنت الذي يقول فيك الشاعر وأسد الشين فذعر ثم قال أنت كسك وتكني الذي  
يقول في بكر بن الصراح

\* أبا دلف أبا الفقير بعينه \* لم يرتجى جدوى يديك ويامه \*  
\* أرى لك بابا مغلقا متمعا \* إذا فصدت عنك فلبؤس داخله \*  
\* أملك داهل رافع الصوت محجب \* خلأ من الحيرات فقر يداخله \*  
\* وأعجب سئ منك تسليم امرء \* أليك على صخر وألك قابله \*  
﴿والا الذي يقول في الآخر﴾

\* أبو دلف كالطبل يسمع صوته \* وداخله خاو من الحير تخذب \*  
\* أبا دلف يا أكذب الناس كلهم \* سواي فاني في مباحث أكذب \*  
﴿والا الذي يقول في الآخر﴾

\* ذريني أجول أذرض في طلب الغنى \* فما الكرخ الدنيا ولا الناس قائم \*  
فتبسم المؤمن وقال انصرف راشدا فلما ولي اتبعه طرفه فقال لله دره انظروا  
إلى فهمه وكرمه حيث حفظ هجاء نفسه وعرف ما عليه وما له



قل المؤمن نعمه ابراهيم انت الحبيبة السوداء فقبح ذلك وسكت الى ان سكن المؤمن  
فقال يا امير المؤمنين عبدك الذي منت عليه يا عفو

وفد بشار على خالد بن برمك بفارس فاستد

\* أخالد ام اخبط اليك بدمعة \* سوى اني عاف وانت جواد \*  
\* أخلد بين الجذر والحمد حاجتي \* فابهما ثأني وانت عماد \*  
\* فن تعطيني افرغ عنيت مدائحي \* وان تألم يضرب على سداد \*  
\* ركابي على حرف وقبي مشيع \* ومالي بارض الباخلين بلاد \*  
\* اذا أمركني باله او مصكركم \* خرجت مع البازي على سواد \*

فدعا خالد بربعة اكيس في كل واحد الف درهم فوضع واحدا عن يمينه وآخر  
عن شماله وآخر بين يديه وآخر من وراءه ثم قال يا ابا معاذ هل استقل العماد  
فميس الكيس وفل استقل والله ايها الأمير

رفع امرؤ دسني الى ابي عبي رستم رقعة يذكر فيها انه وجد في مواضع مسحها  
من افضل كذا وكذا تقرب الله وكال يوسف عليه السلام عر اصفهان فوقع على ظهر  
رقعة فسمت رقعة المدمومة ووقع السعة عند كاسه واستنهم اديا معقولة  
ولم ترد النجاسة من اعضاءه فخرته به سبع رسوم اعاقية فدا وصل البك  
توقيعي هذا وحمل الناس عي ما في جوانك وزمهم ما في فاهك فانهم امتة نهضي  
اما يذكر جميل واما بخير صوب وتجنب قول من قال

\* وكنت اذا حللت يسار فود \* حلات بخزية وتركت عارا \*

كان اسماعيل بن احمد خيفة اخيه نصر بخبري وكان يكاتب جعفر من  
صدقته واوايه على قدرمة ديره ومراجهه عنده فلما ولي خراسان لم ينقصهم  
من اعداء شيء فقتل له في ذلك قتل يحب علينا اذا زادنا الله رفعة وسلا ان  
لا تنقص اصحابنا القداماء دما بل يلزمنا ان نريدهم جاشا وقدرنا حتى يردادوا لنا  
خلوصا وشكرا

قال الاصمعي كل ازجل مر اهل الكوفة اذا ارادوا حاجته بغير حبه اجتمع اليه



الحي فقتلوا ما هذا تحون عن جوارنا وكان ازجل اذا اراد عيب جواره تخضى  
 بحاجة الى غيره \* المأمون \*

\* وما حقد اسيرف على ضعيف \* اضاع الخرم بالراى الضعيف \*  
 \* اذا ما لاذ ذو نذب بعنوى \* فقد افضى الى حصن منيف \*

اراد جبار فيروز بن حصين ان يبيع داره بعشرة الف درهم فلما احضر المشتري  
 المال قال هذا ثمن الدار فابن ثمن الجوار قال ما نعرف للجوار ثمننا قل بلى جوار  
 فيروز فبعث اليه فيروز بعشرة الف درهم وقال لا تبع دارك  
 ولى المأمون اصرم بن حمد عملا فهجاء بعض الشعراء وقال

\* فما مبر دنسته يا ابن اصرم \* براك ولو ظهرته يا ابن طاهر \*  
 فبلغ البيت عبد الله بن طاهر فوصله بعشرة الف درهم وقال لئن جدت مدحك  
 لقد دمت هجاءك لابن اصرم فلا تعد لهجاءه

قال عيسى بن ماهان صحبت جعفر بن يحيى البرمكي خمس عشرة سنة فما رأيته  
 غضب غضبا مفرطا وانما اكبر غضبه اذا غضب على خدمه ان يقول لا تخدمني  
 او ارضى عنك

قال الفضل بن يحيى لو كلالته وهو بالكوفة احصوا منازل ذوى التجمال فاحصوها  
 فبلغت ثلاثمائة فامر لاهل كل منزل بالف درهم ثم تغدى وقال ما اكلت طعاما  
 قط اهنأ من غدائي اليوم حيث علمت انى اغتيت ثلاثمائة نفس

وجد المعتصم على القتح بن خاقان فاجتنبه اياما ثم رقى له وعاد لتقريبه وقال له ان  
 امير المؤمنين سألك ان تعذره على اجتنباه اياك هذه الايام وبأمرك برفع حوائجك  
 فقال يا امير المؤمنين فى حسن العتاب وفاء ببيع الاجتناب وليس سئى من الدنيا  
 وان جل ينى برضاء امير المؤمنين وان قل فخشى فوه جوهر

اختلف عاصم بن عمر بن الخطاب وفتى من قريش فى ضيعة فقال الفتى وقد  
 غضب ادخلها وانت رجل فقال عاصم أبلغ بك الغضب هذا هى لك قال



اقرسى سديقتي الى المذكرة بل هي لك فل عاصم ما لا تراجع في همتي فقال  
القرسى ولا ان فديأخذها واحد منهما

❖ نسخة توفيع لنخز امك ❖ اسعابتك فيحه ❖ وان كانت صحيحه ❖ فن كنت  
اخرجته مخرج انصح ❖ فيمسرناك فيهب اكثر من الرمح ❖ ومن رخص لذته  
استمعها ❖ استخلص نقبته ابها ❖ ومعاذ الله ان اسفل في محظور ❖  
او اسمع قول معتوك في مسطور ❖ ولولا انك في خفارة سبك ❖ لقبنتك على  
ذنبك ❖ مقبلة تشبه افعالك ❖ وتردع امك ❖ فستر على نفسك هذا العيب ❖  
واتق من يعلم العيب ❖

ذكر في كتاب التطاير والتمس وهو محاسن دعفل المسامة البكري  
عند معاوية واله سألته في امان عنس من محاسنه فقال من ابغ العرب في  
شأه فقال دعفل ذلك التبعة السباني حين دخل على السار بن ابي شمر  
الغساني يطلب اليه في اسارى قومه فتب اذا نعم صباها ايها المالك المبارك السماء  
غضاؤك ❖ والارض وطؤك ❖ وواسى فؤك ❖ والعرب فؤك ❖ والعجم جؤك ❖  
والحكيم وزراؤك ❖ والعباء جلساؤك ❖ والتمتول خواك ❖ والقتل شعارك ❖  
والخلم دثارك ❖ والسكينة مهلك ❖ والوقار غشاؤك ❖ والبر وسادك ❖  
والصدق رداؤك ❖ واليمن حذؤك ❖ والسحق ضهارتك ❖ والخيما بطانتك ❖  
والعلاء غايت ❖ والكره امحاء حيؤك ❖ والشرف الاجداد اجدادك ❖ وخير  
الآباء أبؤك ❖ وافضل اعمامك ❖ والسرى الاخوال اخوالك ❖ واعف  
النساء حلائلك ❖ وافخر اشبهين ابنؤك ❖ واضهر الامهات امهاتك ❖  
واعلى ابيمان بنيانك ❖ واعذب الميامهات ❖ وافصح الدارات داراتك ❖  
وانزه الخدائق حدائقك ❖ وارفع الماسك مسك ❖ وادكر الاجناد  
اجنادك ❖ قد حاف الضروح عاتقت ❖ ولازم المسك مسك ❖ وقارن  
العصر ترابك وصاحب انعم اجر بلادك والعسجد فؤيك واللجين صفاك  
والعصب مناديك ❖ والخوار طعمك ❖ والشهد ادامك ❖ والذوب غداؤك ❖  
والخرطوم سراك ❖ والابكل مسرأحك ❖ والظير في افيائك ❖ والسر  
في ساحة اعدائك ❖ والنصر منوؤ بلواتك ❖ والخذلان في أوبة غيرك من  
حسادك ❖ زين قولك فعلك وصحح عسوك غضبك ❖ وهزم مقابهم



مشهدك - وسار في انفس عذلك - وشجع بضفر ذكرك - الذهب عطوئك -  
والأوراق خدرك - ويسرى سمك - وأعرى أعراتك - وأخو قديمك - وأخيل  
برائك كعوب يدوك - وعقو - وعضل الفم - أظفرك المسر - انتهى  
قواتك فقتلك - ير من وجهه - وأسمك خير من يده - وأنتهضت خير من رأسه  
وأصمك خير من - كثرته - ويحك خير من أيدى - وأخوتك خير من قومه فبهت في  
أسارى قومي وأسرى من سكرى - فث من سادات فحطت - وأمن سروات  
عسان - وسحب نفا سبخ العيب - نصيح أسس - وأصح أرهمن - يقل له محمد  
صحب النبوت والأزلال - وجدها في ككتب موسى وحسن عن الحجاز  
وأزهدان - وأنت تعرف مصداق قولى يا سير الكهول والسبين - ثم انشأ يقول

\* ونبتت أن أبا منذر \* يساميت ليعبد الأكبر \*  
\* ويسرى يدك على عسرها \* كمين يديه ولا تمرى \*  
\* قفالك مبر على وجهه \* وأمك خير من المنذر \*

فرفع الحارث رأسه الى جارية قائمة على رأسه عاتة بلاشباء وقتل مثل هذا فليين  
على الملوكة ثم وهب له أسارى قومه وأمر له بألف دينار وكساء وجهه

العتل يغير ادب شين - والادب يغير عقل حين - حلى ازجال الادب - وحلى  
النساء الذهب - الادب يصفى الحسب - كما يصفى الكبير الذهب - وأنشد

\* فيالأنى دعنى أغلى بقيتى \* فتنمة كل الناس ما يحسنونه \*

المروءة انما - ميانة العامة - الأفراد بالخلو - أجمع لدواعى السأوه - العلم وسيله -  
لى كل فضيله - اتفاق الفضة على كسب الآداب - يخلف عليك ذهب الآلباب -  
أظلم ادى سى الى تغيير نعمه - وتنجيل نعمة - النعمة وسيء - فأجعل الشكر لها  
يمه - لا زوال للنعمه مع الشكر - ولا بقاء لها مع الكفر - الزهد فى الدنيا - من  
راحة العظمى - بدس الزاد الى المعاد - العدوان على العباد - أولى الناس  
بستخفاف - أذفهم للانصاف - أترك الخداع - وأكسف انقاع - أزد الجليل - أحسن  
ن المطل الطويل - استغن عن شئت فانت فظيره - وأرغب الى من شئت فانت  
ره - وأفضل على من شئت فانت اميره - أزم العفاف - يلزم الكفاف - صلاح



الأمور في ترك النعمان ، صمت كاف ، خير من كلام شاف ، العذل ، من رفض  
 الفصل ، شنيع ، ادب اقرار ، وتوكل ، عذار ، حفظ على الصديق ، ولو في  
 الحريق ، بالنقض ، بعض النقص ، استصحب على الدهر ، محنة ، ضجر كل قتيلا ،  
 تعمر ضوئلا ، الناس ، ان يسعد وبق ، ان يصح موافق ، الخصال ، تطلب  
 بالزعماء ، وتسر به ، باقعة ، كفر ، عمة ، ود ، وصحية ، لاحق شؤم ، اوه ، حصص  
 حصين ، والسحب ، ريس الترمين ، در سده ، فهو من الهالكين ، الظالم له ، في  
 الدين ، الملاحة ، وفي الحرة ، اندامه ، افة الاخطار ، سخافة الاوطار ، اياك والمراح ،  
 فن فيه الدبح ، العديم ، من احتج الى عيهم ، قرابة الوداد ، خيرون ، نسب الولاد ،  
 المصدور ، الم يفت جوى ، وانتهجور ، ادالم ، يشد دوى ، المان ، سابع وجيه ،  
 ورافد نبيه ، صعن ، بلسن ، تغد من طعن اسنان ، صل الدهر ، حسن اللقاء ،  
 افضل من السؤل ، ركوب ادهور ، دعوا ، هرف ، انخصصات ، تسم لكم الامهات ،  
 كتمن السر يعقب اسلام ، وافسوه يورب ، لندامه ، كيون العداوة في النفؤاد ،  
 كيون انار في الزماد ، صاحب ، سنيا ، ككها ، لنا ، ويوسعها دما ، من لانت كلمته ،  
 وجبت محبته ، من قت ابيه ، كزت اعليه ، من غره السراب ، انقضعت به  
 الاسباب ، من كرم عنصره ، حسن محضره ، من اؤم محبته ، ساء مشهده ، من  
 كزت لخطباته ، دامت حسرته ، من لم تصلحه الالانه ، قومته الالهانه ، من  
 كان له من نفسه واعظ ، كان له من الله حافظ ، من صال سروره ، قصرت شهره ،  
 من كان ظريفا ، فليكن عفيفا ، من قعد به حسبه ، نهض به اديه ، من طلب الممالك ،  
 خاض الممالك ، من بخل ، رذل ، من يعظم على امته له ، فليشق بالفت من اشكاله ،  
 من احبك نهالك ، ومن انقضت اغرائك ، من توضع وقر ، ومن تعظم حقر ، من  
 عمل لغير الله خسره ، من نسي ذنبه ، لم يستقل عثرته ، من بخل ستر ، من ركب  
 الحمله لم يأمن الكبوته ، من قيع الباب وخ ، ومن صلب الحق فلج ، من حالف  
 انصبر ، وافق انصبر ، من اتخذ الحكمة لجاما ، اتحد الناس اماما ، من كتم سره ،  
 جهل العدو امره ، من ارسل نذره ، اقتنص حقه ، من شاب راسه ، اخلف  
 لباسه ، وانشد

\* من شاب قد سدمات وهو حي \* يسعى على الارض منى هالك \*



\* لو كان عمر الفتي حبيباً \* كان له شبيهه فذاك \*  
\* \*

\* ولم اطلع بدرى ديث \*  
\* وكما ابصر من حسن وكن \*

\* رأيت من سأت حاجة \*  
\* فدع حاجتك فالحاجة \*  
\* فوالله لا آتيك صاحب حاجة \*

\*  
\* لك وجه كى ينشأ خطته \*  
\* فيه معنى من ابور ولكن \*

\*  
\* ولى فقر مضحى المولك فتيرة \*  
\* فان حاولت رفقا فاء مروق \*  
\* ارد بها رأس الجروح فيمنى \*  
\* بسلم قسلى ومحمسان وائل \*  
\* معالى لو الاعسى رآهن لم يقل \*

\*  
\* وانى لقرن الدهر يوما تروعى \*  
\* وما انا كالتسطار يثرى بكيسه \*  
\* ولكن كليث الغيل ان رام نروة \*  
\* كذلك منلى نفسه رأس ماله \*  
\* ولى بين اقلامى وعزى ومنطى \*

\*  
\* اذا ما شئت ان تعلم مقدار اشياء قيك \*  
\* على الجملة لا التفصيل فالتفصيل يعيبك \*



\* فعد الحظ من غيثك والنفاس من فيكا \*  
 \* لعمرك قد دهن سنك \* وعمر هو بأتىكا \*  
 \* وضاعف ذلها اسطعن \* الى اقصى تاهيكا \*  
 \* وحرر هدره الجملة ففى البعض من تيككا \*

الاصحاب

\* اتقى بالامس اياته \* تعامل روحى بروح الجنان \*  
 \* كبرد سبب ورد السراب \* وطيل الامان ونيل المعاني \*  
 \* وعهد الصبي ونسيم الصبا \* وصفو الدال ورجع القيان \*  
 \* فلو ان افساطه جهم \* لكات عقود نغور الغواني \*  
 \* فيا ليت نمرى فى عمره \* يراد ولو الله حقيتان \*  
 \* اجبت عن الشعر مسرلا \* تضع سجع وقلب جبان \*  
 \* وولا سكونى الى فضله \* قبضت بنانى بقبضى لسانى \*

البرقى بصرى فى السيف

\* كأن على افرند موج لجة \* تقاصر فى صحضاحه وتطول \*  
 \* تعود قبض الروح حن كانه \* من الله فى قبض النفوس رسول \*

نفس المعاني

\* اذا زغب فى عارضى امر بدا \* فذ بين فخذيه من الشعر اكبر \*  
 \* ائتت ترى ان الكتاب اذا اتى \* فعنوانه سطر وفى الطي اسطر \*

يختزى

\* فان الحق النعمى بنعمى فنه \* يزيد اللاتى فى النظام ازدواجها \*

ابو الفرج بن هندو

\* لا يؤيسنك من بعد تقاعد \* فن للجد تدريجما وترتيبها \*  
 \* ان انقاة التى شاهدت رفعها \* تنى وتصد انبوا فانبوا \*

جمعة

\* انا ابن الماس مول الناس جورهم \* فضحكوا حديثا بالانوال المشهر \*



\* فِيمَ يَخْلُ مِنْ أَحْسَانِهِمْ نَفْظُ مَخْنَرٍ \* وَلَمْ يَعْرِ مِنْ تَقْرِيطِهِمْ بَضْنُ دَفْتَرٍ \*

❖ آخِرُ ❖

\* وَنَسْتُ إِذَا مَا فِي الْأَمْرِ مَعْرِشٌ \* أَقْبَبَ كَعْبِي الرَّدَّ مَتْنَمًا \*

\* وَلَا كَيْفِي لَنْ جَاءَ عَافُوا دَسَمَهُ \* وَأَنْ فُتُّ لَمْ أَتَعَهُ هَلَا وَاقِدًا \*

❖ آخِرُ ❖

\* نَفْتُ فِي ذَا الْأَصْبَاءِ مَا يَتَعَبُهُ \* وَوَزْنُ الْإِلَهِ مَا تَقِيصُهُ \*

\* أَنْتَ فِي الدُّسِّ مِثْلُ شَهْرِكَ فِي الْأَشْهُرِ بَلْ مِثْلُ لَيْلَةٍ الْقَدَرِ فِيهِ \*

❖ آخِرُ ❖

\* وَقَدْ كَانَ مَضَى ابْنُ سَعْدِي سَعَادَةً \* وَمَا الضَّرُّ إِلَّا مَخْطُئٌ وَمَصِيبٌ \*

❖ آخِرُ ❖

\* وَنَعْتَبُ أَحْيَاءًا عَلَيْهِ وَفَوْمَضَى \* لِكُنَا عَلَى الْبَاقِي مِنَ النَّاسِ اعْتِبَا \*

❖ ابْنُ هَنْدُو ❖

\* مَا لَمْ يَمِيلْ وَلَمْ يَمِيلِ الْمَا \* يَسْمُو الْيَمِينَ الْفَرِيدَ الْوَاحِدَ \*

\* كَالسَّمْسِ تَجْتَازُ السَّمَاءَ فَرِيدَةً \* وَأَبْوَابُ الْبَنَاتِ النُّعُشَ فِيهَا رَاكِدَ \*

❖ آخِرُ ❖

\* قَالُوا أَمِيَّةٌ فَدُ يَزْرِي بِهَا حَوْلُ \* فَقُلْتُ أَحْسَنُهَا فِي الْعَيْنِ عَيْنُهَا \*

\* كَأَنَّ كَلَامَ الْعَيْنَيْنِ عَاشِقَةٌ \* لَأَخْنُهَا فَهِيَ حُلُولُ الدَّهْرِ تَرَاهَا \*

❖ الْفَتَايَةُ أَبُو عَامِرٍ الْجَرَجَانِيُّ ❖

\* مَضَى ذَلِكَ الْعَمْرُ الَّذِي طَابَ وَرَدُهُ \* فَلَهُ مَا أَلْفِي مِنَ الْحُسْرَاتِ \*

\* فَمَا بَقِيَتْ لِي لَعْدَةٌ غَيْرَ أَنْفِي \* عَلَى ذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تَطُولَ حَيَاتِي \*

\* أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْأَبَاطِيلِ وَالْمَنَى \* وَلَا يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ آتٍ \*

❖ وَلَهُ ❖

\* إِنْ تِلْكَ الْعَهْدُ أَصْلَحْتُ اللَّهَ لِدِينَا فِي سَالَفِ الْأَزْمَانِ \*

\* أَرَى تَذَكُّمَ الْمَوْدَةِ كَانَتْ \* خُدْعَةً مِنْ خُدَائِعِ الشَّيْطَانِ \*

\* حَاشَ لِلَّهِ أَنْتَ أَكْرَمُ أَخْلَاقًا وَأَوَّلَى بِالْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ \*



- \* نست ارضی لك الخضب بما اجف لك اقول ما اجفني \*  
 \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* كأتی اری اناس یخینونکم \* غساعة ماء الخنظل المتعلق \*
- \* فیکر عینی بعدکم کل منصر \* ونساء سمعی اعدکم کل منصف \*
- \* ♦♦♦ الدری زفاء ♦♦♦ \*
- \* تنوؤا ولما یبصره حمل ودهم \* وحاشا ذلک الخیل ان یتدبرما \*
- \* فسرقت منهم سید ذو حنیضة \* وغرب منهم آخر متشامسا \*
- \* کأ نواحی الارض تنثر منهم \* علی افعیه منهم فاتم الما لون اسحما \*
- \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* اعمر ایک ما نسب انه لی \* لی کرم وفی الدنیا کریم \*
- \* ولکن البلاء انما اشعرت \* ودسوح نبهت دعی هشیم \*
- \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* اذا ما اتته انسانون توفیت \* عبیه مصحیح الضلالة والسر \*
- \* له فی ذوی الحاجات نعمی کائن \* مواقع ماء الزن فی الملد التفر \*
- \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* فما انا بالساکی علیک صلبة \* وما انا بالساعی لترجع سلبا \*
- \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* فقفوا علی احسابکم وهو طها \* ودعوا العلو فانه للانجم \*
- \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* وادهر ذو دون تطل باوری \* یامه ککتقل الاقیاء \*
- \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* ولم اشهد الذات اذا مکلفا \* وای سرور یقضیه التکلف \*
- \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* والحدثات وان اصابک تؤسها \* فهو الی انباک کیف نعیمها \*
- \* ♦♦♦ آخر ♦♦♦ \*
- \* ولو ضم همی غیر قلبی اسفه \* ولکنه ما یقتل الصل سمه \*



## \* بحر \*

- \* واذا كرايم الحمي ثم انني \* على كبدى من خسية ان تصدعا  
 \* فليست عنيات الحمي برواجع \* عليك وكن خل عيتك تدمع  
 \* \* العضوى \*

- \* سارعى منك ما ضيعت منى \* وهل يرى رى غير ذمم  
 \* فلما بعد فنديا غلب \* مكررة بعدك والسلام

## \* بحر \*

- \* طلبت آداء السكر فى ما دعيت بى \* فقصرمت معلوبا واتى لساكر  
 \* على ان ذكرى ما صنعت شؤرا \* نستمتع ما داد للدهر غابر

## \* آخر \*

- \* النفس تكلف بالندب وقد غمت \* ان السلامة منها ترك ما فيها  
 \* \* المسز بن وهب \*

- \* سأكرم نفسى عنك حسب اهانتى \* لها فيك اذ قرت وكف نزاعها  
 \* هى النفس ما كلفتها قط خطئة \* من الامر الا قل عند امتناعها  
 \* صدقت لعمري انت اكبر همها \* فاجهدها ان قل منك انتفاعها  
 \* هبني اعنى فانت الشمس عينه \* وغيب عنه نورها وشعاعها

## \* ابو الفرح البغاء \*

- \* صعبت الدهر فى سهل وحزن \* وجرت الامور وجربنى  
 \* فلم ار مذ عرفت محمل نفسى \* بلوغ عنى يساوى حل من  
 \* وليس على غير الجهد فى ما \* سعيت له لاستغنى واغنى  
 \* فان احرم فلم احرم العجز \* وان ابلغ فنفسى بلغنى

## \* آخر \*

- \* كن كيف شئت فانى \* قد صغت قلبا من حديد  
 \* وجلست انظر الكسوف وليس ذلك بالبعيد

## \* البستى \*

- \* اذا توسلت الى حاجة \* فبالرشا فهى رشا النجاح



\* ولا تعمل غيره، شافعي \* فكل ما دون الرشا في الرياح \*

\* آخر \*

\* قل ما بدا لك من زور ومن كذب \* حنئ اصم واذني غير صماء \*

\* آخر \*

\* تريد ان تعرف يا سيدي \* مالك في قلبي من الواجب \*

\* فانظر الى فعلك في اولي \* وقس على الشاهد بالعب \*

\* ابن نباتة \*

\* اعد التحية بخرامى بابل \* حيثك سارية الغمام الهائل \*

\* ورعنتك انصار العميون ولا دنت \* ناقطف منك النامل المتناول \*

\* التذ في صعداء ندرتك كلاً \* ولع السيم به ووع الهازل \*

\* آخر \*

\* اضاءت به الافاق شرقاً وبعياً \* وسارت به الركبان في البر والبحر \*

\* آخر \*

\* اذا ركبوا زادوا المواكب لجمعة \* وان جلسوا كانوا صدور المجالس \*

\* آخر \*

\* لك ذنب لا عذر فيه وكن \* قد اتينا شفاعة ابن الوليد \*

\* قد حسدناك اذ تنصل من ذنبك فامحج لمذنب محسود \*

\* من يكن ذا شفيعه فيجدد \* الف ذنب لكل يوم جديد \*

\* ذلك لو كان في المعاد شفيعه \* رضى الله عن جميع العبيد \*

\* آخر \*

\* باغائباً عن سواد عيني \* سكنت من قلبي السوادا \*

\* ما غبت عن ناصري ولكن \* غبت عن ناصري الرقادا \*

\* آخر \*

\* ورد البشير بما اقر الخدع \* وشق النفوس فتلن غلات المنى \*

\* وتقاسم الناس المسرة بينهم \* فمما فيك ان اجلهم خطا انا \*



## ❖ آخر ❖

- \* عرضت نفسي للتعرف بـ رضى \* كما ورد نداء الصباح بطله  
\* متوسحا زغب ازار \* الى عبيد الصبح سيرة \*

## ❖ آخر ❖

- \* سقى باردا امست سايى تحبه \* من العيث ما يروى به ونسيم  
\* اراهم اكر من سايه فانه \* يحل به شخص على كربه

## ❖ ابو على الصغير ❖

- \* فوفت نوالكم ورضيت عنه \* وسرازا ما عاف الخبيص

## ❖ آخر ❖

- \* وكم تمت ان الريح الى نفس \* تجرى اليك والنجوى حديق

## ❖ ابو الفرج الاصفهاني ❖

- \* اوليس من احدى العجب انى \* فارقه وحيث بعد فراقه  
\* يامن يحاكى البدر عند تمامه \* ارحم فتى يحكيه عند محافه

## ❖ آخر ❖

- \* على الشارب المخضر تكذيب طرفه \* اذا ما ادعى اثبات عند فتوره

## ❖ آخر ❖

- \* مددت الى الوداع يدا واخرى \* حبست بها الحياة على فؤادى

## ❖ على بن الحسن الباخري ❖

- \* لنا صاحب يخفى الفساد منافقا \* فيظهر ايمانا ويضمير الحادا  
\* اذا لاح صبح طل كالصبح واسيا \* وان جن ليل بات كالليل قوادا

## ❖ وله ❖

- \* ادوس خطوب دهرى تحت خفي \* ويألف مقولى عن لفظ اف  
\* على ان الموادب دامغات \* جلامد هن املاء الاكف  
\* اخواني اعيدكم هموما \* تزيد ضراوة ان قيل كنى  
\* وارجو ان تعزوني فانسى \* بعيدا من وجوهكم توفى



❖ و ❖

\* إحدى الكسائر تهيأى بواحدة \* من الصغار يخشى أنظير أن تقعا \*  
\* مسية بعد لم تكب ودائتها \* ودعيت فوقها للعونة الودعا \*  
\* فدخل في المعجم كهاها وعز كئ \* سيضلان على محرى الوشح معا \*

❖ ❖ ❖

\* اعوذ بالله من سمارة مائة \* رماد رقي لا من غاسق وقيا \*

\* طرقتها فباحث لي ذخيرتها \* بعث الهندوء ولم يمنع حي القوبا \*

\* ملاك حرمها كس والحفنة \* وهكأ رأس مالي فبشة وقيا \*

✽ "قصة" ١٤٤٩ ✽

\* انقوس نصلى بار غير حامية \* لىكى مين انجلى لاند كسرا \*

\* والسهم يلطفه سزرا مرققه \* تحرا منه للتثيف لا خرا \*

❖ ❖ ❖

\* \*  
\* اتاك المهرجان بمهم مليب \* برسم من ملوك القرس جار  
\* فخط قص الزحاح على جنين \* له ابوال من طيين وقار \*

✽ ان مسکرة ✽

\* يا مهلك الموت خذ ايها السائب قاضي الفسوق والحرق \*  
 \* لا نكلمه الى زبانية النار ولا نقيم ولا نثيق \*  
 \* فنت تدري اي ابن زانية \* عندك خلف السجون وانغلاق \*

١٠- تحت الكلمات المغنارة X ->













ابو افسوس رفع ازجل صوته يقرأ ان الله يرى من المبركين ورسوله  
 فاستغفبه ذلك ابو افسوس وقد عرف وجه الله ان يقرأ رسوله ثم رجع من فوزه  
 الى زنا فقال قد اجعل في هذا بيتا من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 ولان رجلا في بيوتهم في هذا البيت في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 من ابي الجبال التي تسمى دجستان في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 فذا فتمت هذه فافضل واحد في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 الخف فذا كسرته فافضل افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 الخركات عدة فقط فافضل افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 المنسوب الى ابي الجبال في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 الامالي الخبر في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 عمر الجرحي في ابي الجبال في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 ابن عمر في ابي الجبال في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 عن شخص في ابي الجبال في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 فقامت في ابي الجبال في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 اخر اشد في ابي الجبال في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 ابي حذاف كرم الله وجهه فقامت في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 اللهم وتوشك ان تملأ وولعهم زمان ان يستعمل في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 فامر فاشترى صكنا بدرهم وامني عليه السلام كما لا يخرج عن اسم وفهم  
 وحرف جاء المعنى ثم رسم افسوس الخوكلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها  
 ابو الفرج الاصمعياني رحمه الله هذا حفظه عن ابي جعفر وابي حذاف من  
 ففعلها من حفظي وانا ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها  
 الاصمعياني رحمه الله اخبرني عيسى بن الحسين حبيب بن ابي حذاف عن  
 ابي عن اندائني قد امر زنا ابا افسوس في افسوس من ابي الجبال التي تسمى دجستان  
 فقطها ورسم من الكور رسوما ثم جاء بعده ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها  
 من حدود العربية ثم زاد فيها بعده عيسى بن عذال المهرى رحمه الله ثم جاء  
 عبد الله بن ابي ابي حذاف المضرعي وابو عمرو بن العلاء رحمه الله فزادا فيه ثم



جاء أخيل بن أبي الأزدي رحمه الله فقلعه **و** محمد بن علي بن حجرة الكسائي رحمه الله فرسم **للكوفيين** رسوما **و** الآن يعملون عليها • **و** قال أبو الفرج رحمه الله أخبرني علي بن سليمان الأنطلي حدثنا محمد بن يزيد النخعي حدثنا التوزي والمهري حدثنا كيسان بن معروف القمي أبو سليمان عن أبي سفيان بن العلاء عن جعفر بن أبي حرب بن أبي الأسود الندؤي عن أبيه رحمه الله قيل لأبي الأسود من أين لك هذا العبر **ف** قال النخعي **ق**ل أخذت حدوده عن علي بن أبي طالب **ك**ره الله وجهه • **و** قال أبو الفرج رحمه الله أخبرني أحمد بن العباس العسكري حدثني محمد بن محمد بن عبد الله بن شاذان العنبري عن يحيى بن أرويه عن أبي بكر بن مسلم عن عاصم بن أبي النضود رحمه الله قال أول من وضع العربية أبو الأسود سألني أنا **و** زيد بن أسود **ق**ل الصلح الله الدهر **أ**ني أرى العرب قد خالفت ههنا **ل**لأعاجم **و** تغيرت أسماؤهم **أ**شأذن في أن أضع عما يقيمون به **ك**لامهم **ق**ل لا تمجدوا زادا رجل فقال مات أبانا وخالف بنون فقال زيد مات أبانا وخلف بنون ردوا **أ**يا الأسود فرد إليه فقال ضع للناس ما نهيتك عند فوضع له النخعي **أ**خرجته من **س**اسا **ك** رحمه الله قال أبو الفرج رحمه الله وقد روي هذا الحديث عن أبي بكر بن عياش يزيد بن مهران فذكر أن هذه القصة كانت من أبي الأسود ومن عبد الله بن زياد قلت أخرجته من هذا الطريق **السيرافي** رحمه الله في طبقات النحاة • **و** قال أبو الفرج الأصمعي رحمه الله أخبرني أحمد بن العباس حدثنا العنبري عن أبي عثمان المازني عن الأنطلي بن الظاهر بن أحمد بن يحيى بن عمر عن عبد الله بن أبي السحاق عن أبي حرب بن أبي الأسود رحمه الله قال أول باب وضعه أبي من النخعي **ل**تجب • **ق**ل ابن **س**س **ك** في التبريد **و** يقال إن أبا ذر قالت له يوما يا أبا ما أحسن السماء فقال أي بقية شربوها قالت أي لم أرد أي شيء منها أحسن إنما تعجب من حسنها **ق**ل أذن تقول ما أحسن السماء **ف**يؤخذ وضع كتابا • **ق**ل السيرافي رحمه الله ويقال إن السبب في ذلك أنه مر بابي الأسود سعد الفرسى وهو يقود فرسه فقال له ما لك يا سعد لا تركب فقال إن فرسي ضالع فضحك به بعض من حضره فقال أبو الأسود هؤلاء الموالى قد رغبوا في الإسلام



ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو علمناهم الكلام فوضع باب التفاعل والمنعول به  
 ولم يزد عليه \* وقال ايضا رحمه الله قل ان ابا الاسود لما وضع باب الفاعل  
 والمنعول به زاد في ذلك الكتاب رجل من بني ثيث ابوابا ثم نظر فاذا في كلام  
 العرب ما لا يدخل فيه وقصر عنه وولى هذا الرجل يحيى بن عمر \* قال وروى  
 محبوب البصري عن خالد الخزاز رحمه الله قل اول من وضع العربية نصر بن  
 عاصم \* وروى ابن الهبة عن ابي النصر قل كان عبد الرحمن بن هرم رحمه الله  
 اول من وضع العربية انتهى ما اوردته السيرافي رحمه الله \* وقال ابو عبيد  
 معمر بن المنذر رحمه الله اول من وضع العربية ابو الاسود السؤدي ثم يموت الاقرن  
 ثم عنبسة النخعي ثم عبد الله بن سنان بن رهم بن تميم \* وقال محمد بن سلمة  
 الجعفي رحمه الله اول من اسس العربية وتبع بابها وانهج سبيلها ووضع قيسها  
 ابو الاسود وانما قل ذلك حين اضرب كلام العرب

في فعل

واما التصريف فقد ذكر شيخنا العلامة يحيى الدين الكافيجي رحمه الله في  
 اول كتابه شرح التواضع ان اول من وضعه معاذ بن جبل رضي الله عنه ولم  
 تظهر النفس الى ذلك وسأله عنه لما قرأته عليه وما استنده في ذلك فلم يجيب  
 بشئ ولم افق على سند شيخنا في ذلك ثم رأيت في ترجمة معاذ الهراء رحمه الله  
 ان ابا مسلم مؤيد بن عبد الملك بن مروان كان نظري في النحو ثم لما حدث  
 التصريف جلس الى معاذ الهراء رحمه الله فسمعه يقول لرجل كفيف تلقى من  
 تؤذهم اذا مثل يفاعل افعل فذكره ابو مسلم رحمه الله وقال كان اخذه هيش  
 النحو ليحكي حتى تعادوا كلام النحج والتوبة في آيات الشعر واجابه معاذ الهراء  
 رحمه الله بآيات اوردتها في طبقات النحاة فوضع بهذا ان واضع التصريف معاذ  
 ابن مسلم الهراء رحمه الله تعالى والله نخرج عن شيخنا معاذ بن جبل رضي الله  
 عنه وكانت وفاة معاذ هذا سنة سبع وعشرين بمسار

تمت الرسالة الرابعة في سبب وضع علم العربية الامام السيوطي  
 وتليها الرسالة الخامسة في سلم الخط له ايضا



الاسم خمسة

في علم الخط

الشيخ لاه حافظ جلال الدين السوزي

سمي محمد رحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الجدات والكنز ولد على عهد الزين اصطيح واعمد فن عم الخط  
عم بحث ويد عن كنية مكتبة اسم طه من مرأيا حروفها بالنظ او اصلا  
ونزلة وانقص واصل وانقص بالاصل وانقص جماعة منهم ابو القاسم  
الزجاج واسنوفته في خانة سبع الحويص من زمير يدعية \* الاصل رسم  
اللفظ اي كتابه في وقف هجاء سنة داء مع ضمير بناء به والوقف علمه  
ويخفف تلك في تقي آره وحسن كتابها وان كان لفظ الاولين خاسنها  
والثاني بالوقف اي به بالوقف بخلاف حرم داء وتقت وتكتبان  
باناء وانه ضي بانه منض بوان مرأيا بالوقف ايضا واسم ونحوه مما فيه همزة  
الوصل بالهمزة والوقف من راجع راجع راجع راجع راجع المدغم كلمة  
مكررة بلفظ اي بخلاف واحد ومن كثر نداء الله هو الزقاق بصله اعتبارا  
بالوقف وان كان وقف سبعة اهور وهو الخمر فيكتبت به وان فدا لفظ وهو  
رئي بجمهور وخرج من تلك بصله شئ ثقي \* والله رتو صلا بسموات  
او فلتع في كنه تفعي في حروف كانت اولاي اول الكلمة كتبت  
بالالف مضمة مفتوحة بكتاب كاتوب وكتب سورة كاذبا وان لم او مضومة  
كانوا واخرج وان كانت وسط فن كانت ساكنة ولا يكون ما قبلها الا تخرج  
بكتبت في حركة منوها فان كانت فتحة فدا لفظ او كسر فتا لفظ  
او ضمة فبالواو نحو يا اكل ناس يؤمن وعكسه بان كانت تخرج تلو ساكن تكتب











بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها

## بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها  
الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كل سنة من مواسمها



الى زمن المذبح \* واماوسم انسانى \* من زمن المذبح الى خمس وثلاثين  
سنة وهو زمن اسباب \* واماوسم اثنتى عشر \* من ذلك زمن الى تمام  
الخمسين سنة وذلك زمن الكهولة وسيفك كهن لما قبل ذلك \* والمواسم  
الاربع \* من ايام الخمسين الى \* السبعين وذلك زمن اسحق وبنوه \* والمواسم  
الخامس \* من ايام السبعين الى تمام العبري وهو زمن هرون وهو يتقدم ما ذكرنا من  
السنين فليزمنها خمسة ابواب

### - باب الاول في

#### في ذكر مواسم الاول

اسما ان هذا المواسم سبعة \* اربعين سنة \* وادها ولعمامة ويحمله  
على مصاحبه دانيال \* ربيعي \* وبنو اسرائيل \* فان التعليم في الصغر كالنقش  
في الحجر \* قل عني رضى الله عنه في قوله تعالى فوالفسككم واهليكم اارا  
قل سموهم وادبوهم ليعلم انه لاصبر وراصد \* ولصبر به على تركهما اذا بلغ سبع  
سنين ويخفف عنه القرآن ويسمونه حبيب ومحب من اعم اماراته به ويسمونه  
عن ابيح وبخشه على انه كاره منه مواسم الاربعين اشهر

\* لا تسد عن اب الصغير ويربكي أمه التعب \*  
\* ودع الصغير شأنه \* كبر الكبير سنن الادب \*

#### \* وفوايض \*

\* ان اصولنا قومها اشرار \* ولا يدين اذا قومته الخسب \*  
\* قد يقع امداد الاحرار من مهمل \* ويس يرفع في دى اسيرة الادب \*  
كان عندك بن مروان يحب له اوليدوه بنده على امداد فخر حسان  
فما امر حسان باوليد \* فصل \* وقدر في اصبي ذهنا من صغره قال  
تعالى ولقد آتينا ابراهيم رشدا \* فمن يدكر في التفسير انه كان ابن ثلاث سنين  
فقال لا تكلموا \* واسم ما قل انى ان قال وجهت وجهي للذي  
فطر السموات والارض \* فصل \* واذا جاور الصبي خمس سنين بان فهمه



وحسن اختياره نفسه وعكسه \* جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه على  
صن من هذه النعمون في قوله: شيتة ولم يرجح بن زهره من ذلك. ربح  
فردم ففريق منبذ فوسعه في ذلك. ربح فربا \* ربح ربحا \* ربح  
ونى وهو في سره في ربحه \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح  
امير المؤمنين \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح  
فمن الصبر في ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح  
الربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح  
فيمع لانه ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح  
في ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح  
عند البلوغ \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح  
اصل ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح  
على نفسه \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح ربحا \* ربح

## الكتاب الثاني

### في ذكر النعم القمري

وهذا هو النعم القمري يقع فيه جهده النفس والبدن وغصة الشيطان  
وإصينته هذا النعم محصل القرب من الله وباتقريبه يقع احسن ان اعظم  
وبالصبر فيه على الزل يلى على احصاء كما اننى الله سر وحى على يوسف \*  
قال عليه الصلاة والسلام تجب ربك من شاب ايس له صوة ويقول الله تعالى  
ايها الشاب اتارك لشهوته انت عندي كمن ملائكتي وابعى الماع  
انه من يوم الملوغ قد وجدت عليه معرفة لله تعالى بامال والقيام ويكفيه  
من الدليل رؤية نفسه وترتيب اعضائه فيعلم انه لا بد لهذا القرب من مرتب  
ولا بد لهذا النساء من بان وابعى انه قد نزل ما كان كعبانه طول عمره يكتب  
عمله ويعرضه على الله قال سبحانه وتعالى وان عليكم حافظين  
كراما كاتبين يعلمون ما تعملون \* قل محمد بن الفضل منذ اربعين







\* فقهه دهمه لم يولد من بعد صوار ذلك من \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*  
 \* وكتبه في سنة ١٢٠٠ \* واحد من جملة الخلفاء \*

### س ل ب ا ب

في نامه اتم مهر + على واهم مهر \*

وهذا امرار فيه نقيه من اسماء الناس في هذا السبع وانه جهاد  
 حسن وان كان طوبى من ربه في جهادنا واهم كتاب الكمال نور  
 انشيت لذي اتم الناس رجلا وبع من الله المانه في يوم الجمعة  
 ما كثر السب \* ولله الحمد والمنة في من انشاءه وعمره من فضل  
 ون كان في احدى مصفايه وار كان له اولاد من اولاده في احدى  
 عهد الجاساع ولا يعد من آخر قدامه بعد فيضه \* ولله المصطفى  
 رحمه الله وما اراه في هذا المعنى



\* قد رأيت المسيب نورا تبدي \* نور الطرق ثم ما ان تعدي  
 \* ان نور السبب طارية عندي \* بجفاء الغمر حتى استدي  
 \* جاني ناصح اناني نذير \* يبيض اراني الغمر جدا  
 \* دع حديث الصبي ورامة \* والنعور ونجدا يا سعد واسع السعدى  
 \* ثم خلى حديث ابيلى ونعم \* ومساع وكلثم دع دعدا  
 \* وتزود راد الشتاء \* وقد فت ربيع ضيعت فيه الورد  
 \* فف على الباب ساءلا عفو \* مولدك فما ان يزال يرحم عبدا

\* وله ايضا رحمه الله \*

\* عنت وظل الشبب ممدود \* والغصن دهتر والاصبا رود  
 \* واقبل الشبب في عسكـره \* بيض فغابت عساكر سود  
 \* قد ميس الغصن في نصارتـه \* لـكنـه بعـد ان ذوت عود  
 \* وجالك الموت فتضره \* وذا الغمر يسير والسير ممدود  
 \* لا بد من مرشح على غرر \* هيهات باب اجناء ممدود  
 \* ترحل عن كل ما تنلفه \* ويأكل الجسم في ابي اللود  
 \* نعم ويمحو اثرى حسنه \* تعرف البيض فيه والسود  
 \* واسمع قد صم عن مواضعه \* واجهن دس والقب جلود

\* وله ايضا رحمه الله \*

\* يا هل يعود ما مضى \* ام هل اى نجومه لواعا  
 \* اذا تذكرت زمانا ماضيا \* جدد حزنا تقضى الاضعا  
 \* ما لسموس دس بت او فلـ \* وطـمـ ريتها طوالعا  
 \* كان انصى لهما عجيبا حاد \* يسرعل ما قضيت راضعا  
 \* يادر هذا الباقي وادرك ما مضى \* لعل ما بيني يكون نافعا  
 \* يا حسرتى على زمان قد مضى \* وذهبت ايامه ضوائعا



## باب الرابع

في مواسم شئ شيوخه

وقد يكون في مواسم شيوخه لغة هوى قلب شيخ على قدر صبر فقام  
فوى الشكر صعدت الشهرة ولا ترد المذنب كما قال الشعر

\* تركك المذنب فت تركه \* ففعل والشهوة في القلب  
\* فحمد المذنب على تركه \* لا يك في تركك للذنب \*

واذا تعد الشيخ شهوة فكأنه مراغم ان الشهوة الصلبة قد خست ولهذا قال  
النبي صلى الله عليه وسلم بعض تخفى لي لله شيخان ومنهم من كنه يقصد  
الجنة فيبس الشيخ ختم ذهب وأورق من لم يهد سبيبه عن حبه ما ذك أنه حل  
في أيمنه وقد يقول الشيخ ضئ يذبح عنى أو لم يعلم أن ضئ نجة عيه \* وقد رؤى  
بعض الشيوخ في منامه فعل له ما فعل الله بك ذلك فخرى وهو معرض عن  
فعل له فخر لك وهو معرض عن فعل الله \* وعن جهنمة من العباد لم يعلموا  
بعلهم وقد ريت بعض مشيخة وكان مفرط وهو عريان وقد نعلق بسبيبه كلاب  
صغار تمص ثدييه \* وقد رؤى يحيى بن ابيكتم في المنام فقل له ما فعل الله  
بك قال قل لي يا شيخ السوء وكذلك منصور بن عمار قل الفضيل بغفر  
لجاهل سبعون ذنباً قبل ان يغفر لعمام ذنب قل الله تعالى قل هل يستوى الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون \* وقال ابو الدرداء ويل من لا يعلم ولا يعمل وويل  
لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات \* وقال اخوف ما اخوف ان يقول في عمت فن  
قلت لا فقد علمت وان ذلك نعم فلم يبق غاية امره ولا نهيه \* وقد المصنف  
رحمه الله ومما قلت في ذكر النسب

\* غرنا بالشباب المستعار \* وقعت بالنسب عن الخمار  
\* انار لنا المنيب سبل رشيد \* وتمنا على خلع العذار  
\* فواسنى على عمر توات \* لذاته وابقت فبح عار  
\* فكن اليوم نبكى ما فعلنا \* وكف وكم وقعنا في خسار  
\* وليس لنا سوى حزن وخوف \* ونذب في خضوع وانكسار \*



- \* تعالوا نك ما قد كل منا \* وتوهموا في اندحى باعتدار \*  
 \* وما سى نحو ذنب اوى \* من الاحرار والدمع انزار \*  
 \* • سري مريض صافى قولى \* اذا عردت بطن احمارى \*  
 \* وحلوا الصديق المبرر \* تراقتك امانة في القمار \*  
 \* وقد فاروا ما حرروا جميعا \* وانت رهين دل وافتقار \*  
 \* فعد سدا وازاد كنهيه \* لرحلتك الى تلك الديار \*  
 \* تنسح من سيم عرار نجد \* فما بعد العشة من عرار \*

\* وقال ايضا رحمه الله \*

- \* أسيب وعيب ان ذا لبعض \* سواد صف وانعرا ببيض \*  
 \* ككثرة للهو والضعف رائد \* وحسم سقيم ذائب وهيبض \*  
 \* يريض من الضعف انى اذهب اقوى \* وحق لهذا ان يقال مريض \*

سسر اباب من -

في ليلة خامس وموحد

في اخذت اس مائة سيرة في درس ومسر من ايعر اذ تك ما مضى  
 وقد ادركت وقت وانشاء ومن ما يكر من اخير شت ما لاساعاب والتأهب  
 لرحيل \* كان سري تديد \* وحواى الجيب وهو راى وساجد فراد  
 بيثى رحمه في صدره امان خرمج ربح منها ففاد رجل ما هدايا ابا  
 انسى قدر شد وقت برجرى به كبر \* وكان عام نرس يصلى كل يوم  
 ويمه اف ركة فساد له رحيل به نك نك نك نك نك نك نك نك نك نك  
 ان \* ودر لرحل ساء نك نك نك نك نك نك نك نك نك نك نك نك نك نك نك  
 وكان داود صاى ارب افيت ويكل اجبر فسنل عن ذلك نك بين سرب  
 اغتبت ومضغ انير يقوى قراء حسنين به \* ودحل قوم سلى عام دقاوا  
 له لعب شغل لك فتم ميموى موى ومن نصر في سرف العمر اى \* في  
 الصحيح من قل سبحن الله وبحمده عرس به نك نك نك نك نك نك نك نك نك نك  
 قال الحسن رحمه







✽ الرسالة السابعة ✽

✽ رصف الآل \* في وصف الهلال ✽

من جمع الشيخ الامام العلامة الحافظ جلال الدين ابو الفضل \*  
 من عبد الرحمن ابن الامام العلامة كمال الدين السيوطي الشافعي \*  
 من نعمدهما الله بالرحمة والرضوان \*

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ✽

الحمد لله واصلاة والسلام على سيدنا رسول الله \* وبعد \* فاني عند مطالعتي  
 لتذكرة الامام صلاح الدين خليل بن ابيك انصفدي رأيته اورد فيها عدة  
 مقاطيع من فضله في وصف الآل \* فترقبها في هذا الجزء وضمنت اليه عدة  
 مقاطيع وسميتها « رصف الآل » في وصف الهلال \* ثم بلغت ان صلاح  
 انصفدي بنفسه أرف في ذلك كتابا بهذا الاسم فعدت من تلك التسمية  
 وسميت تأملي هذا ✽ رصف الآل \* في وصف الهلال ✽

✽ ذكر المقاطيع التي نقلها صلاح انصفدي في الهلال مرتبة ✽

✽ على الحروف ✽

✽ قال ✽

\* قم بنا نلبس الربيع جديدا \* فتقد اخلفت برود الشتاء \*



\* وتبدى بدنى مثل منتص \* فتخوه نقص ذل السماء  
﴿ وقال مضمون ﴾

\* من دمل مرقعاً بدايب \* واطحاً كل لعن مرأب  
\* كحمة لب تراب صوب \* به داجب فيه ويستحب  
﴿ وقال ﴾

\* هلال في اقمه وديدا \* وهو في خمس محبوب  
\* كجب من اسو شب \* كنه في اوسع مقبوع  
﴿ وقال ﴾

\* لاح الهلال في نس منصر \* وقد بدا في نوحى الغرب منتصب  
\* صعداً وقد جره ديب \* فتروح منه ولكن يرى الظن  
﴿ وقال ﴾

\* بدا هلال اسماعيل بعد ليله \* ذلول الطرف منه غابة الارب  
\* كأنه قرص مرآة وقد صارت \* وقد تطوق منها البعض بالذهب  
﴿ وقال ﴾

\* لا يحب الناس من شكل الهلال ان \* ما لاح في الاذن اقرب منتصب  
\* سعى يخرج من تحت اسماعيل \* ان العين دهره من اجل ما تعبا  
﴿ وقال مضمون ﴾

\* يقول هلالنا في كل شهر \* مقالة ذي عناء واكتئاب  
\* مضى زمني ولى وجهه مريح \* افوق به على اخود الزكواب  
\* وقد اصبحت منحب كأتى \* اعش في الزاب على شباني  
﴿ وقال ﴾

\* هذا الهلال تبدى \* لم رآه وواجهه  
\* فانظر اليه يداكى \* صدعا بدا في زجاجه  
﴿ وقال ﴾

\* تبدى هلال الافق في السرى بعدما \* تحقق من ارجائه النور والحمى



\* فاشبهه واتشبهه شتى ضروره \* بقايا خعين لاح في جانب الرجي \*

\* وقال \*

\* تقاسم الناس تشبيه الهلال ولكن قال منهم ظريف عندما نحه \*

\* كأنه شارب ظام حسا لبث \* وراح وهو على فيه وما مسحه \*

\* وقال \*

\* وقد لاح الهلال لمن يراه \* وذيل الليل عند الشرق مرخي \*

\* كنون او كنؤى او كنوس \* بلا وتر نراها او كنفخ \*

\* وقال \*

\* قلت وتشبهه به روفين \* فكأنما هذا الهلال الجديد \*

\* زريده من فضة بعضها \* قد لاح في سابعة من حديد \*

\* وقال \*

\* وطريف التشبيه ما زال حتى \* قلت شبهه هذا الهلال الجديد \*

\* قال هذا نعل وقد خاض ملبسا \* بات في ماء واضنى جديدا \*

\* وقال \*

\* انظروا حسن هلال \* كنه الليل بهده \*

\* كذاب من جسم \* ذوق التمد بهده \*

\* وقال \*

\* واني الهلال فكان مثل السر في ضمير الضمير \*

\* ذكأنما هو سيرة \* بعضنا في وجد العدير \*

\* وقال \*

\* وهلال في الأفق فلاح غويا \* وتسمى لكسين النضار \*

\* كسوار او دليج او كطوق \* لو كصدع او حاجب او عذار \*

\* وقال \*

\* حكى هلال الامس لما مضت \* له ثلاث واعتنى واستنار \*

\* مرآة خد بعضها ظهر \* والبعض منها في خلاف العذار \*



\* وقال \*

- \* تبدى الهلال يقس أمدا \* أنثر مد في الغرب فستره  
\* كما غمر الصفير تفسا لمد \* وانثرت لؤلؤها ردها

\* وقال \*

- \* هذا الهلال الذي فانت حبه \* وأغرب في رقا المشور قد برمه  
\* كأنه انثر خطها الخو - نر \* فأتى منه الأجناب الخوا

\* وقال \*

- \* وهلال النبق لمح لب \* من محراب إذا انعكسا  
\* وانثريا فوفده ظهرت \* من قنديل جلا انعكسا

\* وقال \*

- \* بدا هلال السيف في القم \* وجمدة الرؤفة قد تدهض  
\* كما تبدى قيس الشجر \* في الصدر مند لب ايض

\* وقال \*

- \* شبهت للناس هلال السماء \* يلبس يبق اسفل الخوض  
\* وبعد ذا شبهته ثائبا \* بعطفة الجبول في الروض

\* وقال \*

- \* هلالنا في الأفق لما اختطبا \* ولاح في الغرب وما تغطى  
\* كأنه الزورق زان الشضا \* أو عطفة من التجوز الشطا

\* وقال \*

- \* بدا الهلال ركضا \* من امره في ولوع  
\* وراح مثل رجل رجيل \* قد انحنى للركوع

\* وقال \*

- \* وكم قل الهلال الشمس افق \* قد اصفرت لحزن والتميع  
\* توجع ان رأيت جسمي ندينا \* كأن المجد يدرك بالصراع

\* وقال \*

- \* وبدا هلال الافق والاقوام بين \* ككذب في امره ومصدق



\* فكأنما هوسعة بيضاء قد \* علفت بحاشية الرداء الازرق \*

\* وقال \*

\* شبه خلى غائضا \* هلائسا برورق \*

\* قلت افق منه \* تجويف وفي الافق \*

\* وقال \*

\* نقص عمرى في هلال \* لضى جسمى يحاكى \*

\* كيف ادعوه هلالا \* وهو لى قوس هلاك \*

\* وقال \*

\* لاح هلال الجوف افقه \* فقلت يا الله ما احسنك \*

\* كضية الاعكان من ناهد \* او غيب مستحسن فى حنك \*

\* وقال \*

\* لقد سرى وانصبح سر \* فى خاضر البرق قد بدا لى \*

\* وزجس الافق من شوه \* يخصص محل الهلال \*

\* وقال \*

\* نظرت الى الهلال وقد تدى \* لسانه ميماء الجميل \*

\* كراء تعشاها صده \* وايسر حان منها صقيل \*

\* وقد \*

\* وما رقبنا هلال اسماء \* غم علينا الى ان حصل \*

\* فشمس منتصب شكله \* وبه شمس عندنا كسل \*

\* وقال \*

\* بدا هلال اسمى فى افق مصعد \* وليل فى اسرق ارحى فضل اذن \*

\* كأنه ابرة من فضة حنت \* او دمع او سوار او كحل \*

\* وقال \*

\* قد رقت اهلل حتى تبدى \* فى خفاء وبعد هذا حكى لى \*

\* خلعا زال ما عليها والا \* ناب فىل او مخب الزيال \*



\* وقد \*

\* ما أتى شوال ينشأ من السحود أسمى مدامى وسائلا \*  
 \* يبتق من رصف نأفوه \* دسك سيرها أليه دلا \* \*

\* وقد \*

\* ما أيسا في الدهر من حسي \* قد غدا غرة بوجه الألى \*  
 \* وثريا سما سرب طرب \* جئ حق يد من غار الهلال \*

\* وقد \*

\* انا فخر الهزار عبي الزور \* فن انسان حاتنه يقول \*  
 \* اذا كان بفق سنها المعلى \* ديس يعيه الجسم الخليل \*

\* وقد \*

\* نظرت الى الهلال وقد تبدي \* لب من تحت اربال الغمام \*  
 \* كمنصقة على خصر ولا \* صككوب عمة او كلالام \*

\* وقد \*

\* بدا هلال السما من بعد نية \* وشكله بين تقيق ونفسين \*  
 \* فسبهوه ولم يكذب تخيلهم \* بخشكنا نجمة في صحنها النصين \*

\* وقد \*

\* لاح الهلال لنا من بعد نامة \* وحنه الافق منه ذات تربعين \*  
 \* كاه كره من غير وضعت \* لحفظ صورتها في وسط بطسين \*

\* وقال \*

\* هلالنا قد تبدي \* يروق في كل عين \*  
 \* فانظر اليه تجده \* كهوذة من الجين \*

\* وقال \*

\* سرينا والدجى قد زاد طولا \* وجفنى قد تجاوزاه كراه \*  
 \* وزنجي الظلام غدا محلى \* بخلخال الهلال لمن يراه \*







٢٠ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٣ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٤ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٥ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٦ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٧ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٨ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٩ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٠ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١١ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٢ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٣ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٤ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٥ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٦ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٧ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٨ \* صبا \* في وصف \* \* \*

١٩ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٠ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢١ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٢ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٣ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٤ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٥ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٦ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٧ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٨ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٢٩ \* صبا \* في وصف \* \* \*

٣٠ \* صبا \* في وصف \* \* \*



\* وقال أيضا \*

- \* وكأن الهلال حافة حام \* شف منه ما لم تله عقار \*
- \* وكأن الحجر رسم طريق \* وعليه من البريا منار \*
- \* وفن سرباب أبو حنيس على بن الحسين بن حيدر العقبلي \*
- \* أو ماترى حسن الهلال أنه \* مذى حاب قد سابا \*
- ول عمارة بيمى

- \* وهنت من سعر الصيد برثر \* م أو ان اشهر عندك اشهر \*
- \* وما العيد الا ت دنظر هلاه \* لما مو ان في عدوك خنجر \*
- ر وى سب ن زدر \*

- \* ليدنك شهر قد بهرت هلاه \* بوحيت حتى سخصه متصائل \*
- \* وحجته مما وعدت سادة \* ركت فتحنى من قل ما هو حامل \*

\* وقال ابن بابه \*

- \* كأن شكل هلال العيد في يد \* قوس سى ماصع المعداد موتور \*
- \* أو محب مدد نسر سمع لهم \* دسكل نادر فلب منه مذور \*
- \* أو منجل حادى ارد هلاه \* أو حجر مرصف الحبيب مشهور \*
- \* أو نعل بخر حادى تيمينه \* الى حصو ابن ايوب المقادير \*
- \* أو رقع صبر شكر الصدى \* من مصله ن السه وارض مشكور \*
- \* أو زورق حاد فهد عود مخدرا \* حيت السجى كساب البحر مسجور \*
- \* أو لا من شفته له ككأس هائه \* سرتدم العيش ار العيش مذكور \*
- \* أو ناصف سوار ديد بطرحه \* صكف الدحى حين عمه التباشير \*
- \* أو لا بقضة قيد وث سر خنجر \* احى اصيام مليه وهو مأسور \*
- \* أو لا من رمضان النوى قد سقطت \* مذضى وهو فى سوال محصور \*

\* وقال البدر البستكي بنسبه الهلال والجوم حوله \*

- \* ورب عسى لاح وجهه هلاه \* فشهته والنجم ضاء لसार \*



\* بياض شع عوج زخم لصدوم \* لصدوم في رصف عطف سرار \*

وقال بن جني بن محمد \*

\* و... \* ... \* ... \* ... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

وقال بن جني بن محمد \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

وقال الصغري \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*

\* ... \* ... \* ... \* ... \*



\* وكأني وكأنني في ساء \* ما قد أتى في ورق من سحر

وقال و حسن محمد بن أبي بكر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

و كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

و كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

و كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

و كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

و كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

و كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر

\* كأن من سحر وفور \* ما قد أتى في ورق من سحر







\* راح من الزئبق فوسد ذهب \* تبار منه بناتق فضة \*

و من شهب شعود

\* كثر الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

و من حذر

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*

\* راح من الزئبق و سائر و در \* حقا و قد راي اثر اشد بها \*

\* حبابه من حو رورق فضة \* كلف و در في برنج جامها \*



✕ حرف الالف ✕

✕ زهر زريع في الالف ✕

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، هو بكل شيء عليم ، هو ذا جود و إحسان ، الحمد لله ، هو ذا  
 المنصور ، والنصير على سره ، والذل على يده ، الحمد لله ، هو ذا  
 وصيواته على جميع دوابه ، والحمد لله ، هو ذا الملك ، والحمد لله ، هو ذا  
 العزيز ، فانا نشركنا في عباده ، وورد عنه الابواب ، الحمد لله ، هو ذا  
 الحق مسهور ، وزين ، فجمع الناس اسميه ، والابواب تستجيب له ، وورد  
 تحفه به انفره ، ويسرح فيه خياله ، فاستولى على جميع من مر به  
 واستبانه له أس و مصيب ، ليس فيه عيب ، هو ذا المنصور ، والحمد لله ، هو ذا  
 بالغ ، ثم حدثنا خاسر ، ان فخر من منته شغرا في حق على الله  
 المداولة بين الناس ، الثانية سنده من غير شئت و التماس ، فاستغنى  
 كما يخرج ازبد ما حقه ، ولهم راضيه ، به ، وواقعا ارد ، شانه  
 لاني وصدنا ، وبعينه ، زهر زريع ، في الالف الاله ، وسأل الله  
 التوفيق واتسهل ، وهو حسنة ونعم و صكيل ، وهذا ابتداء في الالف  
 المترجم ، مرتبة على حروف المعجم

✕ حرف الالف ✕

\* فقل لمن يدعى في العلم فلسفة \* حفظت شئنا وغاب عنك اشياء \*







\* ومن مدح حب س ر ز ه ر \* سانس في \* باعشوز مدافه  
 \* و ز س ر ز ا ب و د س \* ر ه ح ر ح و ز ر  
 \* ز ن ع ص و س ر س ك ر ر ه \* د ل ا ي ا من د ه م ر ب  
 \* س ح ج ب ه ق ص ح ن ا م \* ر : ر ج ي م ن ح ت م  
 \* ي ق و و د س م ا ت ر ه د ح م \* ك ي ث ر م ي ا ر ك و ر م ح م  
 \* ق م ت ه م ا ر ا م ي ه ك ي ر \* و د ا ر د م و ر ا د ن ا ي م ر  
 \* \* و ا ن في ح ج م س ي ي س ك ن و ه \* ه و ك ل ن ع س ح ي ب ح ل ح م م  
 \* \* ي ح ت ي ه ع ن د ر ي ع ا ل س \* و ي ح ي ي ا ذ ه ا ا ص ص ر  
 \* ك ا ن في ر م م م م ا د م \* م ي ه م م و م م م ر ج ي ا  
 \* \* ا ر ا س ر ح ج ه ا ن ص م \* ر و ا ن ح ا ل م م في ا ن س ا  
 \* \* و م ا ح ر ث ق ع ن ح م م م م \* و و ج د ا ل م في ا س ب و ا ش ي  
 \* \* لا ت م م م م م ر ا ح ق ح ر ي ه \* و لا ت م م م م م م م م م م م م م  
 \* \* ت م م م م م م م م م م م \* و ا ع و د في م م م م م م م م م  
 \* \* م م م م م م م م م م م \* ي ك و و ر ا د م م م م م م م م م  
 \* \* ف ي م م م م م م م م م م \* و ي ا ن ي ا م م م م م م م م م  
 \* \* ا ح ي ا ل م م م م م م \* ي ح م م م م م م م م م م م م م م م م  
 \* \* ا ذ ا ك ن ت في ك ل ا م م م م م م \* م م م م م م م م م م م م م  
 \* \* م م م م م م م م م م م \* م م م م م م م م م م م م م  
 \* \* ا ذ ا ن ل م م م م م م م م م \* م م م م م م م م م م م م م  
 \* \* و ق د م ر ق ا ل س ا م م م م \* و ا ح ي د و ا م م م م م م م  
 \* \* و ا د ا ب د ا ل ل م م م م \* ح م ي ط ي ر م م م م م م م  
 \* \* لا ت م م م م م \* م م م م م م م  
 \* \* ا ن ط ل م م م م م م م \* و ا ي ا ل س ل س ل م م م  
 \* \* و ا ط ل م م م م م م م \* ل م م م م م م م م م



❀ غيره ❀ قالوا ولو صح ما قالوا الفزت به \* من لي بتصدق ما قالوا وتكذبني  
❀ غيره ❀ ومن ركب الثور بعد الجواد انكر اطلاقه والغيب  
❀ غيره ❀ ومن ربط الكلب العقور ببابه \* ففهما بدا منه على رابط الكلب  
❀ غيره ❀ وقبلما ابصرت عينك من رجل \* الا ومعناه ان فكرت في لقبه  
❀ غيره ❀ وربما منع الجواد وما به \* منع ولكن سوء حظ الطالب  
❀ غيره ❀ واذا كرهت فتى كرهت حديثه \* واذا سمعت غناه لم تطرب  
❀ غيره ❀ ولله مني جانب لا اضيعه \* واللهم مني والخلاعة جانب  
وما ان ابالي في زمان راقبا \* اذا كنت للرجل رنى اراقب  
❀ غيره ❀ ولا خير في من لا يوطن نفسه \* على نأبات الدهر حين تنوب  
❀ غيره ❀ كعصفورة في يد طفل يسرمها \* ورود حياض الموت والطفل يلعب  
❀ غيره ❀ ومن ذا الذي ترضى سبحانه كلها \* كفى المرء فخرا ان تعد معايبه

— حرف الراء — ٥ —

تنفس اذ جئته راثرا \* ومات من الروع لما دخلت  
فقلت له لا يرعك الدخول \* فوالله ما جئت حتى اكات  
❀ غيره ❀ والسرب من قهوة حراء صافية \* كآذنها عصرت من فص ياقوت  
❀ غيره ❀ سقوني وقالوا لا تغنى ولو سقوا \* جمال حنين ما سقوني لغنت  
اذا حادت الدنيا عليك فجد بها \* على الناس طرا قبل ان تنفت  
فلا الجود يفيئها اذا هي اقبلت \* ولا البخل يبقها اذا هي ولت  
❀ غيره ❀ اذا تحدثت في قوم لتخففهم \* بكل ما هو من ماض ومن آت  
فلا تعد في حديث ان دبهم \* موكل بمعاداة المعادات  
❀ غيره ❀ من حلق لحية جاره \* فليس كالماء على لحية  
❀ غيره ❀ وقد احبى عدوى حين ابصره \* لادفع السر منه بالحيات  
واطهر البسر للانسان ابغضه \* كأنه قد ملا قلى مسرات



## - حرف الناء -

إذا الناس غطوني بغطيت عنهم \* وان محنوا عني ففقيهم مباحث  
وان حفروا بئرى حفرت ثارهم \* ليعلم يوما كيف تحشى النبائث  
انما مالى ما انفقته \* ليس ما اتركه للورثه \*

## - حرف الجيم -

إذا تضايق امر فانتظر فرحا \* فاضيق الامر ادناه من الفرج  
كم اسويك وكم تعوجى \* ليت شعري ما الذى منك يجى  
ولرب نازلة يضيق بها الفتى \* ذرعا وعند الله فيها المخرج  
ضاقف فلما استحكمت حلقاتها \* فرجت وكان يخالها لا تفرج  
درج الايام ندرج \* وبسبب الهم لا يلج  
رب امر عن مطلبه \* سهله ساعة الفرج

## - حرف الحاء -

تحفى العداوة وهى غير خفية \* نظر العدو بما يسر بسوح  
وعلى القلوب من القلوب دلائل \* بالود قبل تباین الاشباح  
احبابنا لا تظنونى سلونكم \* الحال ما حال والتبريح ما برح  
لا تفش سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا  
وانى رأيت غواة الرجال لا يتركون اديما صحبا  
من لم يؤدبه الجميل \* ففى عقوبته صلاحه  
واذا رأى ابليس غرة وجهه \* لى وقال فديت من لا يفلح  
طلعت بك التكثير فازددت قله \* وقد يخسر الانسان فى موضع الرخ  
دعوت الغنى وصروف المني \* فلما اجبن دعوت القدح  
اذا بلغ المرء آماله \* فليس له بعدها مقترح



\* غيره \* ألا ان اكل التمر دون رفاقتي \* ودفن النوى ياى اخرى الفضائح  
 \* غيره \* كشاركة يبيضها بالعاء \* وملحفة بيض اخرى جناحا  
 \* غيره \* وعلى ان اسعى وليس على ادراك النجاح

### حرف الدال

شقي كل من اعرضت عنه \* ولكن من تلاحظه سعيد  
 \* غيره \* يوجد بالنفس ان ضمن الجواد بها \* والجود بالنفس اقصى غاية الجود  
 \* غيره \* اذا صوت العصفور طار فؤاده \* وليث حديد الثاب عند التراث  
 \* غيره \* سعيد الدار خير من ابيه \* وكلب الدار خير من سعيد  
 \* غيره \* شخص الانام الى كمالك فاستعذ \* من شر اعينهم بعيب واحد  
 \* غيره \* جرى طلقا حتى اذا قيل سابق \* تداركه عرف الائم قبلدا  
 \* غيره \* لقد اسمعت لو ناديت حيا \* ولكن لا حياة لمن تنادى  
 \* غيره \* ولو نارا نفخت بها اضاءت \* ولكن انت تنفخ في رماد  
 \* غيره \* اذا انت لم تنفع بكدك اهله \* ولم تنك بالؤسى عدوك فابعد  
 \* غيره \* سبكناه وتحسبه لجينا \* فابدى الكبر عن خبث الحديد  
 \* غيره \* وعند احتساء الكأس تنسى مودتي \* وعند اعتراك الخيل يا سعد يا سعد  
 \* غيره \* ارى عهدكم كالورد ليس بدائم \* ولا خير في من لا يدوم له عهد  
 \* غيره \* وعهدي لكم كالآس حسنا ومنظرا \* له بهجة تبقى اذا فنى الورد  
 \* غيره \* ومتى يساعدنا الزمان ويومنا \* يومان يوم نوى ويوم صدود  
 \* غيره \* وما شرب العشاق الا بقمي \* ولا وردوا في الحب الا على وردى  
 \* غيره \* اذهب وهبتك يا ملول \* تكمرا منى لقصدى  
 \* غيره \* احسب دفنتك في الثرى \* ولطمت بعدك صحن خدى  
 \* غيره \* وحدى سربتك صافيا \* وتركت للاعداء دردى  
 \* غيره \* ما يجر الاصل الحشيش ولو سقى بالماء ورد



❀ زهر الربيع \* في المثل البديع ❀

- ❀ غيره ❀ سلام عليكم لا سلام مودع \* ولكن سلام لا يزال جديدا  
❀ غيره ❀ دعى عد الذنوب اذا التقينا \* تعالى لا نعد ولا تعدى  
وجودى يا معذبتى بوصل \* تكون لك اليد البيضاء عندي  
❀ غيره ❀ اسلم والتسلم ايسر واجب \* وبالرغم منى ان اسلم من بعد  
وحدثنى يا سعد عنهم فردتنى \* جنوبا فزدنى من حديثك يا سعد  
❀ غيره ❀ يعاد حديثها فيريد حسنا \* وقد يستقبح الشئ المعاد  
❀ غيره ❀ وان قليل الحب بالعقل صالح \* وان كثير الحب بالجهل فاسد  
❀ غيره ❀ ليت هنددا انجزت ما تعد \* وشفت اكبادنا مما تجد  
واسبتدت مرة واحدة \* انما العاجز من لا يستبد  
❀ غيره ❀ واذا توافقت القلوب على الرضا \* فاللاح يضرب في حديد بارد  
❀ غيره ❀ ولا تلم المحب على هواه \* وكل مقيم دنف عيمد  
يظن حبيبته حسنا جميلا \* وان كان الحبيب من القروء  
❀ غيره ❀ ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى \* عدوا له ما من صداقته بد  
❀ غيره ❀ واخوان عهدتهم دروعا \* فكانوها ولكن للاعادي  
وخلتهم سهاما راميات \* فكانوها ولكن في قوادى  
وقالوا قد صفت منا قلوب \* لقد صدقوا ولكن عن ودادى  
❀ غيره ❀ أما ترى الدهر وهذا الورى \* كهرة نأكل اولادها  
❀ غيره ❀ سبتدى لك الايام ما كنت جاهلا \* ويأتيك بالاخبار من لم تزود  
❀ غيره ❀ اذا كان غير الله للمرء عدة \* اتته الرزايا من وجوه القوائد  
❀ غيره ❀ خذا رزق هذا اليوم واستمتع به \* فان على الرحمن رزقكما غدا  
❀ غيره ❀ عودتنى البر فلا تنسنى \* فالتاس يعنادون ما عودوا  
❀ غيره ❀ يا قارع الباب على عبد الصمد \* لا تفرع الباب فثام احد  
❀ غيره ❀ واقرب ما يكون النجم يوما \* اذا شفع الوجه الى جواد  
❀ غيره ❀ ازل حسد الحساد عنى بكتبهم \* فانت الذى صيرتهم لى حسدا



❀ غيره ❀ واتعب خلق الله من زاد همه ❀ وقصر عما تشتهي النفس وجده  
❀ غيره ❀ اذا لم يكن عون من الله للفتى ❀ فاكثر ما يجنى عليه اجتهاده  
❀ غيره ❀ لا تعقرن صغيرا في محاصمة ❀ ان البعوضة تدمى مقلّة الاسد  
وفي الشرارة ضعف وهي مؤلة ❀ وربما اضرمت نارا على بلد  
❀ غيره ❀ وظلم ذوى القرى اشد مضاضة ❀ على المرء من وقع الحسام المهند  
❀ غيره ❀ فاطلب العز ولو في لظى ❀ وذرا الذل ولو في الحلود  
❀ غيره ❀ ولكل شيء آفة من جنسه ❀ حتى الحديد سطا عليه المبرد  
❀ غيره ❀ ما قام عمرو في الولاية ساعة حتى قعد  
كم تأه بولاية ❀ وبعرله طاب البلد  
❀ غيره ❀ ما كلف الله نفسا غير طاقتها ❀ ولا تجود يد الابما تجد  
❀ غيره ❀ الخير ابقى وان طال الزمان به ❀ والنشر اخبث ما اوعيت من زاد  
❀ غيره ❀ كل المصائب قد تمر على الفتى ❀ فتتهون غير شماتة الحساد  
ان المصائب تنقضي اوقاتها ❀ وشماتة الحساد بالرصاد  
❀ غيره ❀ الحر يلجى والعصا للعبس ❀ وليس للملحف غير الرد  
❀ غيره ❀ اذا المرء اخطت السيادة نائشا ❀ فطلبها كهلا عليه بعيد  
❀ غيره ❀ ان الشباب والفراخ والجده ❀ مفسدة للمرء اى مفسده  
❀ غيره ❀ ذهب الناس في الزادة والنقص ❀ وعبد الحميد عبد الحميد  
❀ غيره ❀ اذا انت اكرمت الكريم ملكته ❀ وان انت اكرمت اللئيم تمردا  
فوضع الندى في موضع السيف بالعلی ❀ مضر كوضع السيف في موضع الندى  
❀ غيره ❀ ضدان لما اجتماعا حسنا ❀ والضد يظهر حسنه الضد  
❀ غيره ❀ وان الجرح ينفر بعد حين ❀ اذا كان البناء على فساد  
❀ غيره ❀ قليل المال تصلحه فينمو ❀ ولا ينمو الكثير مع الفساد



\* غيره \* وهل انا الا من غوية ان غوت \* غويت وان ترشد غوية ارشد  
 \* غيره \* عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \* فكل قرين بالمقارن يقتدى  
 \* غيره \* لاتصلح الناس فوضى لا سراة لهم \* ولا سراة اذا جهالهم ساهوا  
 تهدي الامور باهل رأى ما صلحت \* وان تولت فبالاشرار تنقاد  
 \* غيره \* ما بعتكم مهجتي الا بوصلكم \* ولا اسلمها الا يدا بيد

### ٥- حرف الذال -

طلبت الجميع فغاب الجميع \* فمن سوء رأيك لا ذا ولا ذا  
 \* غيره \* والعمر مثل الكأس يرسب في اواخره القذى

### ٥- حرف الزاء -

من يلق منهم يقل لاقيت سيدهم \* مثل النجوم التي يهدي بها السارى  
 \* غيره \* واذا تباع كريمة او تشتري \* فسواك بائعها وانت المشتري  
 واذا صنعت صنعة اتهمتها \* بيدن ليس نداهما بمكدر  
 \* غيره \* اسد على وفي الخروب نعامه \* ربداء تنفر من صغير الصافر  
 \* غيره \* كالكلب ان جاع لم يعدمك بصبصة \* وان ينل شبعاً ينبج من الاشمر  
 \* غيره \* فصحتكم لم تقبلوا النصح مرة \* وحذرت عن قبح فلم يغن تحذير .  
 \* غيره \* اذا عوتبوا قالوا مقادير قدرت \* وما العار الا ما تجر المقادير  
 \* غيره \* لنا قينة تحمي عن الشرب شر بها \* فقد امننت من سكرة وخجار  
 وتكشعر عن اياها في شماتها \* ككشبه حار شم بول حمار  
 \* غيره \* ابوك لنا عيش نعيش بظلمه \* وانت جراد ليس تبق ولا تذر  
 \* غيره \* ما كنت الا كلهم ميت \* دعا الى اكله اضطرار  
 \* غيره \* ومن المظالم ان جعلت على المظالم يا فزاره



- \* غيره \* وعاجز الرأي مضباع لفرسته \* حتى اذا فات شئ عاتب القدرا  
 \* غيره \* ذنب الكلب لا يعود سوبا \* لو رموه في قالب الف شهر  
 \* غيره \* كنت من كربتي افر اليهم \* فهم كـربتي قـاين الفرار  
 \* غيره \* اقبل معاذير من بأتيك معتذرا \* ان بر عندك يوما كان او فـجـرا  
 \* غيره \* فقد اطاعك من ارضاك ظاهره \* وقد اجلك من بعصيك مستترا  
 \* غيره \* اذا كان وجه العذر ليس بين \* فان اطراح العذر خير من الغدر  
 \* غيره \* اذا مرضتم اتيناكم زوركم \* وتذنبون فتأتىكم فـتـعـتـذر  
 \* غيره \* أترك ليلي ليس يبنى وبينها \* سـوى لـيلة انى اذا لصبور  
 \* غيره \* واعظم ما يكون الشوق يوما \* اذا دنت الديار من الديار  
 \* غيره \* تمتع من شميم عرار نجد \* فـما بعد العـشـبة من عـرار  
 \* غيره \* شهور ينقضين وما شـعرنا \* بانصاف لهن ولا سرار  
 \* غيره \* وما حب الديار اذاب قلبي \* ولكن حب من سكن الديارا  
 \* غيره \* دخولك من باب الهوى ان اردته \* يسير ولكن الخـروج عـسير  
 \* غيره \* انى لا بغض كل مصطبر \* عن الفـه في السـر والـجـهر  
 \* غيره \* الصبر يحسن فى مواضعه \* ما للفتى المسغوف والصبر  
 \* غيره \* من راقب الناس مات غـما \* وفاز باللذة الجـسـور  
 \* غيره \* لو لا منى العاشقين ماتوا \* غـما وبعـض المـنى غـرور  
 \* غيره \* هى الضلع العوجاء لست نقيها \* ألا ان اصلاح الضلوع انكسارها  
 \* غيره \* اذا لم يكن فى منزل المرء حرة \* تـدبره ضـاعـت مـصـالـح دـاره  
 \* غيره \* عجوز ترجى ان تكون فتية \* وقد لحب الحيمان واحـدودب الـظـهر  
 \* غيره \* تدس الى العطار سـلعة بيتها \* وهـل يـصلـح العـطار ما افسـد الـدهـر  
 \* غيره \* ولا زوردية الشيا \* قد صبغت كـفها بـقير  
 \* غيره \* كأنما وجهها قميص \* قد فـركوه على حـصير



- \* غيره \* رق الزجاج ورق الحجر \* فتسابها وتشاكل الامر  
فكأنها خر ولا قدح \* وكأنه قدح ولا خر
- \* غيره \* لا نبالي بعد سكرتنا \* ربح الخمار ام خسرا  
على قدر حال المرء في حال صحوه \* تؤثر فيه الحجر في حال سكره
- \* غيره \* يأخذ من عقل كثير اقله \* ويأتي على العقل القليل باسره  
سبغني الله عن بقرات زيد \* ويأتي الله باللبن الغزير
- \* غيره \* محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى \* والنار مخبرة بفضل العنبر  
ما قد مضى يا نفس فاصطبري له \* ولك الامان من الذي لم يقدر  
وتيقني ان المقدر كائن \* تحما عليك صبرت ام لم تصبر
- \* غيره \* عسى فرج يأتي به الله انه \* له كل يوم في خليقته امر  
اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور  
فرج وحزن تارة \* لا الحزن دام ولا السرور
- \* غيره \* ومن ينفق الساعات في جمع ماله \* مخافة فقر فالذي فعل الفقر  
من لم يؤدبه والداه \* ادبه الليل والنهار
- \* غيره \* ما كان ذاك العيش الاسكرة \* ذهبت لذاذتها وجل خمارها  
كنت السواد لناظري \* فبكى عليك الناظر  
من شاء بعدك فليت \* فعليك كنت احاذر
- \* غيره \* حاسب اخاك على فلس وضمن به \* وهب له بعد ان احببت دينارا  
اذا جاء موسى وألقى العصا \* فقد بطل السحر والساحر
- \* غيره \* واذا السعادة اقبلت ايامها \* قهرت بامر الله من لا يقهر  
من عاش اخلقت الايام جدهته \* وخانه ثقته السمع والبصر
- \* غيره \* ومن جهلت نفسه قدره \* رأى غيره منه ما لا يرى  
عمدت لضرى فاعتمدت مسرتي \* وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري
- \* غيره \* تحسبه مستعصا منصتا \* وقلبه في طية اخرى



❦ زهر الربيع \* في المثل البديع ❦

❦ غيره ❦ اعمل بعلمي ولا تنظر الى علمي \* ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري  
❦ غيره ❦ خذ من علومى ولا تنظر الى علمي \* واقصد بذلك وجه الخالق البارى  
ان العلوم كاشجار لها ثمر \* فاجن الثمار واخل العود للنار  
❦ غيره ❦ تجمل بالثياب ولا تمار \* فان العين قبل الاختبار  
ولولبس الجمار ثياب خز \* لقال الناس يالك من حمار  
❦ غيره ❦ احذر عدوك مرة \* واحذر صديقك الف مرة  
فلربما انقلب الصديق فكان اعرف بالمضمره  
❦ غيره ❦ جامننا هذه حمام \* وقودها الناس والحجارة  
اعجب شئ رأيت منها \* طهورها ينقض الطهاره  
❦ غيره ❦ من كان يخشى زحلا \* وكان يرجو المشتري  
فاننى منه وان \* كان ابى الادنى برى  
❦ غيره ❦ من بطنه مس ظهر ارض \* وظهره مس بطن غيره  
فلا تكن آمننا اذاه \* ولا تكن راجيا لغيره  
❦ غيره ❦ انما تعرف المؤاساة فى الازمة لا حين ترخص الاسعار  
❦ غيره ❦ وان احق الناس ان كنت مادحا \* بمدحك من اعطاك والعرض وافر  
❦ غيره ❦ وكل باز يمسسه هرم \* تجرى على رأسه العصافير

❦ حرف الزاى ❦

من لم يزرننا اذا مرضنا \* ان مات لم نشهد الجنائزه  
❦ غيره ❦ ومن ظن ممن يلاقى الحروب \* بان لا يصاب فقد ظن مجزا

❦ حرف السين ❦

عندى علائق جود غرس انعمكم \* قد مسها ظمأ فليسق من غرسا  
تداركوها وفى اغصانها رمق \* فلن يعود اخضرار العود ان ييسا



- \* غيره \* يارب ان قدرته لمقبل \* غيرى فلمسواك او للاكوس  
واذا قضيت لنا بعين مراقب \* يارب فليك من عيون النرجس  
واذا قضيت لنا ندما ثالثا \* يارب فليك شمعة في المجلس
- \* غيره \* ظلت تظلاي من الشمس \* شمس اعز الى من نفسى  
فاقول باعجبا وباعجبا \* شمس تظلاي من الشمس
- \* غيره \* ولم ادخل الحمام يوم رحيلكم \* طلاب نعيم قد رضيت بموسى  
ولكن لتحرى ادمعى مطمئنة \* عليكم ولا يدري بذاك جليسى
- \* غيره \* ولولا كثرة الباكين حولى \* على اخوانهم لقتل نفسى  
وما يكون مثل اخي واكن \* اعزى النفس عنه بالتأسى
- \* غيره \* قام الى الشمس بتقويمه \* لينظر السعد من النحس  
فقلت فيم الشمس قال الفتى \* فى الثور قلت الثور فى الشمس
- \* غيره \* هيهات لا يدفع عن غيره \* من كان لا يدفع عن نفسه  
خذ الفلس من كف اللثيم فانه \* اضر عليه من حشاشة نفسه
- \* غيره \* ذلها اظهر التودد منها \* وبها منكم كثر المواسى
- \* غيره \* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه \* لا يذهب العرف بين الله والناس
- \* غيره \* اذكرك الوعد الذى سمحت به \* مكارمك الحسنى وحاشاك ان تنسى
- \* غيره \* والشيخ لا يترك اخلاقه \* حتى يوارى فى ثرى رمسه
- \* ما يبلغ الاعداء من جاهل \* ما يبلغ الجاهل من نفسه
- \* غيره \* خير الطيور على القصور وشرها \* يأوى الخراب ويسكن النواوسا
- \* غيره \* لقد هزلت حتى بدا من هزالها \* كلاها وحتى رامها كل مفلس
- \* غيره \* واللص فى منزله آمن \* وصاحب العملة فى الحبس
- \* غيره \* اذا بارك الله فى ملبس \* فلا بارك الله فى المحبس
- يزين القبايح ويخفى الملاح \* فاقبح بذلك من ملبس
- \* غيره \* سقى الله ارضا انبتت عودك الذى \* زكت منه اعراق وجفت مغارس



تغنت عليه الطير والعود اخضر \* وغنت عليه الغيد والعود يابس  
 \* غيره \* صابر الحب لا يصدك عنه \* من حبيب تجهم وعبوس  
 عرض للذي تحب بحب \* ثم دعه يروضه ابليس

### — حرف الشين —

من شاء ان يسلم من دهره \* يمشى مع العيمان والطرش  
 ما شيتي الذل ولكنني \* امشي مع الدهر كما يمشي

### — حرف الصاد —

واللوم للحر مقيم رادع \* والعبد لا يردعه الا العصا  
 \* غيره \* اذا كان رب البيت بالدفع مولعا \* فشيمة اهل البيت كلهم الزقص  
 \* غيره \* لا تلني ولم لجرك واصفح \* انت مبرا من كل عيب ونقص  
 هي اصل الفساد والذنب للغيظ عند التفصيل لا للمقص  
 \* غيره \* اذا كنت في حاجة مرسل \* فارسل حكيمًا ولا توصه  
 وان باب حزم عليك التوى \* فشاور لييسا ولا تعصه

### — حرف الضاد —

وغيرتني يامر الناس بالتقى \* طبيب يداوى الناس وهو مريض  
 \* غيره \* وكم ابغى اخا محضا \* ومن لى باخ محض  
 تعالى الله ما اقرب بعض الناس من بعض  
 \* غيره \* من لك بالمحض وليس محض  
 يبحث بعض \* ويطلب بعض  
 \* غيره \* ليس لى فيك حيلة \* غير صبرى على القضا  
 وبكأى على الوصال الذى كان وانقضى



﴿ غيره ﴾ صددت فكنت ملبح الصدود واعرضت افديك من معرض  
وفي حالة السخط لا في الرضى \* بين المحب من المبعض  
﴿ غيره ﴾ اذا اذن الله في حاجة \* اناك النجاح بها ركض  
وان يرد الله تعويقها \* اناك لها عارض يعرض  
﴿ غيره ﴾ والتذ ما اهواه والموت دونه \* كشارب سم في اثناء مفضض

### — ﴿ حرف الطاء ﴾ —

منع العطاء وبسط الوجه اجل من \* بذل العطاء بوجه غير منبسط  
﴿ غيره ﴾ من ذا الذي ما ساء قط \* ومن له الحسنى فقط

### — ﴿ حرف الظاء ﴾ —

واكذب ما يكون اذا تالى \* وشدها بايمان غلاظ  
﴿ غيره ﴾ انا في القرب والنوى \* لك قلبى ملاحظ  
وكما قد عهدتني \* انا للود حافظ

### — ﴿ حرف العين ﴾ —

تمشى الكرام على آثار غيرهم \* وانت تخلق ما تأتى وتبتدع  
﴿ غيره ﴾ ولو صورت نفسك لم تردها \* على ما فيك من كرم الطباع  
﴿ غيره ﴾ قصرت اخادعه وغان نخاعه \* فكأنه متوقع ان يصفعا  
وكأنه قد ذاق اول صفة \* واحس ثاية لها فتجمعا  
﴿ غيره ﴾ وانت شريك الذئب في كل اكلة \* وان وثب الراعى وثبت مع الراعى  
﴿ غيره ﴾ ركب الاهوال في زورته \* ثم ما سلم حتى ودعا  
﴿ غيره ﴾ لم استقم عناقه لقدمه \* حتى ابتدأت عناقه لوداعه  
﴿ غيره ﴾ وجعلت حبك شافعى \* واتيت من قبل الشفيع



❀ زهر الربيع ❀ في المثل البديع ❀

❀ غيره ❀ اذا انت لم يعطفك الا شفاعه ❀ فلا خير في ود يكون بشافع  
❀ غيره ❀ مضى زمن والناس يستسفعونني ❀ فهل لي الى ليلى الغداة شفيع  
❀ غيره ❀ شحاك الفراق فما تصنع ❀ أتصرى للبين ام تحزع  
اذا كنت تبكى وهم جيرة ❀ فكيف تكون اذا ودعوا  
❀ غيره ❀ وزادني شغفا في الحب ما منعت ❀ احب شيء الى الانسان ما منعا  
❀ غيره ❀ كيف السبيل الى تناول حاجة ❀ قصرت يدي عنها كزبد الاقطع  
❀ غيره ❀ تدعى الحب ولا تعرفه ❀ اين برهان الهوى يا مدعى  
❀ غيره ❀ لا حظ لي في الحب الا انني ❀ السبق لي وعلى رد المدعى  
❀ غيره ❀ فلا تجعلز بيني وبينك ثالثا ❀ فكل حديث حاوز اثنين شائع  
سرورى ان تبو بخير وغمطة ❀ وانى من الدنيا بذلك قانع  
وما المال والاهلون الا ودعة ❀ ولا بد يوما ان ترد الودائع  
وانى لارجو الله حتى كأنى ❀ ارى بحميل الظن ما الله صانع  
❀ غيره ❀ جئناه نشفع في حاجة ❀ فاحتاج في الاذن الى شافع  
❀ غيره ❀ وتجلدى للشامتين اربهم ❀ انى لرب الدهر لا اتضع  
واذا المنية انشئت اظفارها ❀ ألفيت كل تمية لا تنفع  
❀ غيره ❀ اذا لم تستطع شئاً فدعه ❀ وحاوزه الى ما تستطيع  
❀ غيره ❀ وجلتني ذنب امرئ ما فعلته ❀ كذا العر بكوى غيره وهو راتم  
❀ غيره ❀ واذا جهلت من امرئ اعراقه ❀ وقديمه فانظر الى ما يصنع  
❀ غيره ❀ وصديق ان رام نفع صديق ❀ فهو يدري في امره كيف يسعى  
❀ غيره ❀ ومن يحتقر في الشر بئرا لغيره ❀ يدت وهو فيها لا محالة واقع  
❀ غيره ❀ ذهب الذى كنا نعيش بفضله ❀ وبقي الذين حياتهم لا تنفع  
❀ غيره ❀ واذا جفانى صاحب ❀ لم استخر ما عشت قطعه  
وتركته مثل القصور ازورها في كل جمعه



## - حرف النين -

يفسد الشعر فان عاتبه \* في محال قال في هذا لغه  
\* غيره \* لقد هاج الفراغ عليك شعلا \* واسباب البلاء من الفراغ

## - حرف الماء -

وما علمت لسانى كل عن صفة \* ولا علمتك الا فوق ما اصف  
\* غيره \* اذا انا عاتبت الملول فائما \* اخط باقلاى على الماء احرفا  
وهبه ارعوى بعد العتاب ألم يكن \* مودته طبعا فصارت نكلفا  
\* غيره \* ولا تذكروا ما مضى \* عفا الله عما سلف  
\* غيره \* ميزت بين جالها وفعالها \* فاذا الخيانة بالملاحه لا نفي  
حلفت لنا ان لا تخون عهودها \* فكانها حلفت لنا ان لا تنفي  
\* غيره \* فوا حسرتى ان كان حبك قاتلى \* وان كان بالتعذيب يا مهبجى كفى  
\* غيره \* وما لى ذنب استحق به الجفا \* سوى اننى احببت من ليس ينصف  
وما ار عرفت الناس الا ذمتهم \* جزى الله خيرا كل من لست اعرف  
\* غيره \* من صح قبلك فى الهوى ميثاقه \* حتى تصح ومن وفى حتى تنى  
\* غيره \* لا تشرب الرح مع من لا خلاق له \* واختر لنفسك خلا طيب السلف  
فالراح كالريح ان مرت على عطر \* طابت وتجنبت ان مرت على الجيف  
\* غيره \* لا تستمع فى قول ذى حسد \* فانه كاذب وان حلفا  
\* غيره \* اذا ما حضرنا والقيب بمجلس \* فليس لنا رسل سوى الطرف بالطرف  
فان غفلوا عنا طفرنا بنظرة \* وان نظروا فينا نظروا الى السقف

## - حرف القاف -

ومصحف قد جاءنى متظلما \* من حظىه ويداي فى اطواقه



كم نقطة سوداء جاء بها سدى \* ياليتها بيضاء في احداقه  
 \* غيره \* الشوق اعظم ار يختص جارحة \* كلنى اليك وحق الله مستاق  
 \* غيره \* فلا تقل لهم ان اتوك باطل \* ففي الناس كذاب وفي الناس صادق  
 \* غيره \* اذا كنت بالليل تخشى الرقيب \* لانك ~~من~~ القمر المسرق  
 وكان النهار لنا فصحنا \* فبالله قل لى متى نلتقى  
 \* غيره \* صحبتكم فازدت نورا وبهجة \* ومن يصحب الطيب المعطر يعبق  
 \* غيره \* اسمع نصيحة ناصح \* جع النصيحة والمقه  
 اياك واحذر ان تبيت من النفات على ثقته  
 \* غيره \* وما الناس الا هالك وابن هالك \* وذو نسب في الهالكين عريق  
 \* غيره \* اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت \* له عن عدو في ثياب صديق  
 \* غيره \* خلت الرقاع من الرخاخ \* ففرزنت فيها البيادق  
 قالوا تسابقت الحجير \* فقلت من عدم السوابق  
 \* غيره \* رأيت العقل لا يغنى قليلا \* اذا ما البيت اعوزه الدقيق  
 \* غيره \* وحيث يكون الجهل فالرزق واسع \* وحيث يكون العقل فالرزق ضيق  
 \* غيره \* كلما قات قال احسنت \* وباحسنت لا يكال الدقيق  
 \* غيره \* احفظ لسانك ان تقول فتبتلى \* ان البلاء موكل بالناطق  
 \* غيره \* فعيالك عيناها وجيدك جيدها \* ولكن عظم الساق منك دقيق  
 \* غيره \* ألا لا اعاد الله لىلى بحجرة \* سهرت بها حتى الصباح على ساق  
 وللبق فيها والبراغيث خلطة \* كبرز القطونا ذر في حب سحاق  
 \* غيره \* ان النية والفراق \* كلاهما ما لا يطاق  
 لو لم يكن هذا كذا \* ما قيل موت او فراق

— حرف الكاف —

هو الاسد الورد في بيته \* ولكنه الكلب في المعركة  
 \* غيره \* بصيب وما يدرى ويخطى وما درى \* وكيف يكون الجهل الا كذلكا



❀ غيره ❀ لو كنت تعلم ما أقول عذرتني \* أو كنت أعلم ما تقول عذلتك  
 لكن جهلت مقالتي فعدلتني \* وعلمت أنك جاهل فعذرتك  
 ❀ غيره ❀ ولكن الدهر لا تفي بمجائبه \* هذا ضحكك وهذا طرفه بأك

### ❀ حرف الالام ❀

ولولم يكن في كفه غير نفسه \* لجاد بها فليتيق الله سائله  
 وما بقيت في العالمين فضيله \* من المجد الا جوده وفضائله  
 ❀ غيره ❀ تمنى اناس نيل عليك ضلته \* واين الربا من يد المتناول  
 ❀ غيره ❀ حس النسيمة والسعادة والمحاسن والجمال  
 هذا الكمال حويته \* فوقيت من عين الكمال  
 ❀ غيره ❀ تراه اذا ما جئته متهللا \* كأنك معطيه الذي انت سائله  
 ❀ غيره ❀ يا من تولى فابدى \* لنا الجفا وتبدل  
 أليس منك سمعنا \* من لم يمت فسيعزل  
 ❀ غيره ❀ أيامية النفس لا ترحلى \* ووصلك بالهجر لا تبدل  
 تريدن تفريق ما بيننا \* يفرقنا الدهر لا تعجلى  
 ❀ غيره ❀ ليالى بعد الظاعنين شكول \* طوال وليل العاشقين طويل  
 يسى لي البدر الذى لا اريده \* ويخفين بدرا ما اليه سبيل  
 ❀ غيره ❀ وما صباية مشتاق له امل \* الى اللقاء كمشاق بلا امل  
 ❀ غيره ❀ وما زرتكم عدوا ولكن ذا الهوى \* الى حيث يهوى القلب تمشى به الرجل  
 ❀ غيره ❀ اذا لعب الرجال بكل منى \* رأيت الحب يلعب بالرجال  
 ❀ غيره ❀ بأمل بعينيك هذا الحبيب وكن عاذرى فيه يا عاذلى  
 فاقى لنفسى تخيرته \* وحسبك من زلة العاقل  
 ❀ غيره ❀ ان النساء كاشجار نبتن لنا \* منها المرار وبعض المرما كول



- ان النساء متى ينهين عن خلق \* وان يكن واجبا لا بد مفعول  
 \* غيره \* قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستجمل الزلل  
 وربما فات بعض القوم امرهم \* مع التأني وكان الرأي لو عجلوا  
 \* غيره \* اصبر على غصص المكاره كلها \* فلعلمها ان تتجلى ولعلمها  
 ان الامور اذا التوت وتعقدت \* نزل القضاء من السماء فخلمها  
 \* غيره \* من عف خف على الصديق لقاءه \* واخو الحوائج وجهه مملول  
 \* غيره \* في سنة الخافقين مضطرب \* وفي بلاد من اختها بدل  
 \* غيره \* واذا اتك مذمتي من ناقص \* فهي الشهادة لي باني كامل  
 \* غيره \* الندامي كما علمت فنون \* منهم فاضل ورب فضول  
 فاختبرهم بالراح فالسر يبدو \* ان شرب الطلي يحك العقول  
 \* غيره \* ليس عارا بان يقال فقير \* انما العار ان يقال بخيل  
 \* غيره \* وجعلت اطلب وصلها بتملق \* والشيب يأمرها بان لا تفعل  
 \* غيره \* واشد ما ألقاه من ألم الجوى \* قرب المزار وما اليه سبيل  
 كالعيس في البيداء يقتلها الظما \* والماء فوق ظهورها محمول  
 \* غيره \* لي حيلة في من ينم \* وليس في الكذاب حيلة  
 من كان يخلق ما يشاء \* فليتي فيه قلبه  
 \* غيره \* اراك تزيد في عيني وقلبي \* اذا انتقصت موازين الرجال  
 \* غيره \* انا كالمراة ألقى كل شيء بمثاله  
 \* غيره \* خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به \* في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل  
 \* غيره \* رأيتني ثم استصغرت ما بدا لها \* وفي صغري قيد لها وعقال  
 \* غيره \* الله البصيح ما طلبت به \* والبر خير حقيبة الرجل  
 \* غيره \* تفاني الرجال على حبها \* ولا يحصلون على طائل  
 \* غيره \* فرغ القسم من الرزق ومن \* مدة العمر ومن وقت الاجل  
 \* غيره \* السعيد السعيد من صحب الناس وولى والقول منه جليل



❀ غيره ❀ اسأت الى فاستوحشت مني \* ولو احسنت آنسك الجميل  
 ❀ غيره ❀ اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب \* اليه بوجه آخر الدهر تقبل  
 ❀ غيره ❀ وليس يصح في الافهام شيء \* اذا احتاج النهار الى دليل  
 ❀ غيره ❀ في كل بيت محنة وبليّة \* ولعل يبتك ان شكرت اقلها  
 ❀ غيره ❀ ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وكل نعيم لا محالة زائل  
 سوى جنة الفردوس ان نعيمها \* يدوم وان الموت لا بد نازل  
 ❀ غيره ❀ لعل عتبك محمود عواقبه \* وربما صحت الاجسام بالعلل  
 لان حلمك حلم لا تكلفه \* ليس التكحل في العينين كالسحل  
 ❀ غيره ❀ دعيني ازل ما لا ينال من العلى  
 فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل  
 تريدن ادراك المعالي رخيصة  
 ولا بد دون الشهد من ابر النحل

### ❀ حرف الميم ❀

جعلتك لي مما اخاف سفيهة \* فلست ابالي حين يلتطم البم  
 اذا همني امر ذكرتك عنده \* ولست بمنسي اذا انفرج الهم  
 ❀ غيره ❀ يقر له بالفضل من لم يوده \* ويقضى له بالسعد من لم ينجم  
 ❀ غيره ❀ فانتم على اكباد قوم حرارة \* ويرد على اكبادنا وسلام  
 ❀ غيره ❀ هم القوم كل القوم للدين والحق \* وحسبك بالقوم الذين هم هم  
 ❀ غيره ❀ ولو علموا بالعفو رأيك اذنبوا \* اليك ومنوا باكتساب الجرائم  
 ❀ غيره ❀ اكرم تميما بالهوان فانهم \* ان اكرموا فسدوا على الاكرام  
 ❀ غيره ❀ وان امرء في اللوم اشبه جده \* ووالده الادنى لغير ملوم  
 ❀ غيره ❀ لئن عدت غير اليوم اني ظالم \* ساصرف وجهي حيث تنجي المكابر  
 متى يظفر الغادي اليك بحاجة \* ونصفك محبوب ونصفك ناء



❀ غيره ❀ واذا غفا سلت عليه سيوفها الاحلام  
❀ غيره ❀ يا اعدل الناس الا في معاملتي \* منك الخصام وانت الخصم والحكم  
❀ غيره ❀ اشتهت اعدائي فصرت احبهم \* اذ كان حظي منك حظي منهم  
واهنتي فاهنت نفسي عامدا \* ما من يهون عليك ممن يكرم  
❀ غيره ❀ تعلمت علم الكيمياء بحبه \* غزال بجسمي ما بحفنيه من سقم  
فصعدت انفاسي وقطرت ادمعي \* فصح من التدبير تصفيرة الجسم  
❀ غيره ❀ تمام الحج ان تقف المطايا \* على ليلي واقراها السلاما  
❀ غيره ❀ وما زال يشكو الحب حتى حسبته \* تنفس عن احشائه وتكلما  
❀ غيره ❀ وتبكي وابكي رجلة لبعكائه \* اذا ما بكى دمعها بكيت له دما  
❀ غيره ❀ وقد شربوا حتى كأن رقابهم \* من اللين لم يخلق لهن عظام  
❀ غيره ❀ واكثر ما استطعت من الخطايا \* اذا كان القدموم على كريم  
فخير من شقاء في شقاء \* نعيم في نعيم في نعيم  
❀ غيره ❀ ومن البلية عدل من لا يعوى \* عن جهله وخطاب من لا يفهم  
ومن العداوة ما ينالك نفعه \* ومن الصداقة ما يضر ويولم  
ذو العقل يشي في النعيم بعقله \* واخو الجهالة في الشقاوة ينعم  
❀ غيره ❀ اذا لم يكن حلم يقيم سجية \* فان قايلها ما يدوم الحلم  
❀ غيره ❀ واحتمل الاذى ورؤية جانيه خدا تضوى به الاجسام  
❀ غيره ❀ متى تبلغ البيان يوما تمامه \* اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم  
متى ينتهي عن سبي من اتى به \* اذا لم يكرم منه عليه تندم  
ومن يغتر بحسب عدوا صديقه \* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم  
تعاهد بضرب العدا ما استطعت انه \* بضربك حقا يذل ويخدم  
فاني رأيت الجسم آفته الدما \* وييرا من الآفات ان نقص الدم  
❀ غيره ❀ يريك النشافة عند اللقاء \* ويبريك بالغيب برى القلم  
❀ غيره ❀ اذا ما اهان امرؤ نفسه \* فلا اكرم الله من يكرمه



غيره ❀ واذا كانت النفوس كبارا \* تعبت في مرادها الاجسام  
 غيره ❀ ومن لم يند عن حوضه بسلاحه \* يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
 ومن لم يصانع في امور كثيرة \* يضرس بانياب ويوطا بمنسم  
 غيره ❀ اذا كنت في حاجة مرسلا \* وانت بها كلف مغرم  
 فارسى حكيما ولا توصه \* وذلك الحكيم هو الدرهم  
 غيره ❀ من علامات مفلس ان تراه \* مولعا باقتضاء دين قديم  
 غيره ❀ اوهم صحبى انه يفهم \* وهو بليد اخرس ابكم  
 صورته خلق بنى آدم \* وهو حار بالعياء ملجم  
 يره ❀ كل شئ اذا تناهى تواهى \* وانتقاص البدور عند التمام  
 يره ❀ سلام على اللذات واللهو والصبى \* سلام وداع لا سلام قدوم  
 يره ❀ وما ينفع المرموس عمران قبره \* اذا كان فيه جسمه يتهدم  
 يره ❀ خذوا مال التجار وسوفوهم \* الى اجل فانهم لئام  
 وليس عليكم في ذاك عار \* فان جميع ما كسبوا حرام  
 يره ❀ ان جامنا التى نحن فيها \* هى فى حاجة الى حمام  
 قد دخلنا ونحن ابناء سام \* فخرجنا ونحن ابناء حام  
 غيره ❀ واذا الكريم تقطعت اسبابه \* لم يعتلق الا بحبل كريم  
 يره ❀ لسان الفتى نصف ونصف فؤاده \* ولم يبق الا صورة اللحم والدم  
 يره ❀ قد باعت الاسباط قبلى يوسفاهم وهم هم  
 يره ❀ اذا اتت الاساءة من وضع \* ولم ألم المسئء فن أوم  
 غيره ❀ ولو كان هما واحدا لاحتملته \* خواطر قلبى كلهن هموم  
 يره ❀ ان الفروع من الاصول ولن ترى \* فرعا يطيب واصله الزقوم  
 يره ❀ اذا كان الكريم له حجاب \* فما فضل الكريم على اللئيم  
 اذا كان الكريم قليل مال \* تستر بالحجاب عن الغريم



\* غيره \* اذا رأيت نيوب الليث بارزة \* فلا تظن ان الليث يبتسم  
 \* غيره \* لهوى النفوس سريرة لا تعلم \* عرضا نظرت وخلت انى اسلم  
 \* غيره \* اذا قالت حذام فصدقوها \* فان القول ما قالت حذام  
 \* غيره \* وقد يقطع العظم النفيس لغيره \* وتدفع بالامر العظيم العظام  
 \* غيره \* اذا ما رأيت الماء يشربه صد \* عليل ويستتره وهو وخيم  
 فدعه ولا تحزن بلومك قلبه \* لعل له عذرا وانت تلوم  
 \* غيره \* يحاول نيل المجد والسيف مغمدا \* ويأمل ادراك المنى وهو نائم  
 \* غيره \* وكم من عائب قولا صحيحا \* وآفته من الفهم السقيم  
 \* غيره \* فلا تحسد الكلب اكل العظام \* فعند الجراحة قد ترجمه  
 \* غيره \* والظلم من شيم النفوس فان تجد \* ذا علة فلعله لا يظلم  
 \* غيره \* والخصم لا ترجى النجاة له \* يوما اذا كان خصمه الحكيم  
 \* غيره \* وما من يد الا يد الله فوقها \* ولا ظالم الا سيلى بظالم  
 \* غيره \* لا يسل الشرف الرفيع من الاذى \* حتى يراق على جوانبه الدم  
 \* غيره \* وشرما قبضته راحتي قبض \* شهب البراة سواء فيه والرخم

### حرف التون

ما كان اعوز ذا الكمال الى \* عيب يوقيه من العين  
 \* غيره \* لا نجبن لخير انك به \* فالكوكب النخس يسقى الارض احيانا  
 \* غيره \* وكنت اعدك للنائبات \* فها انا اطلب منك الامانا  
 \* غيره \* اعلمه الرماية كل يوم \* فلما اشتد ساعده رمانى  
 \* غيره \* وكم علمته نظم القوافي \* فلما قال قافية هجاني  
 \* غيره \* وتقاسم الناس المسرة بينهم \* قسما فكان اجلهم قسما انا



- \* غيره \* سهرت بعد رحيلي وحشة لكم \* ثم استمر مريرى وارعوى الوسن  
 \* غيره \* طفح السرور على حتى اننى \* من عظم ما قد سرنى ابكائى  
 \* غيره \* اذا كان لى فى من احب مشارك \* منعت الهوى نفسى ولو تلفت حزنا  
 \* غيره \* قفوا ناصفونا لا تجوروا وتعلموا \* سهيلا دعوناكم اجيونا  
 \* غيره \* يا قوم اذنى لبعض الحى عاشقة \* والاذن تعشق قبل العين احيانا  
 \* غيره \* ان النساء رياحين خلقن لنا \* وكلنا نستهوى شم الرياحين  
 \* غيره \* ضربتنى بكفها ابنة معن \* اوجعت نفسها وما اوجعتنى  
 \* غيره \* رضا هذا يهيج سخط هذا \* فما ينجو من احدى السخطتين  
 \* غيره \* ليس الشفيع الذى يأتيك مؤزرا \* مثل الشفيع الذى يأتيك عريانا  
 \* غيره \* مشوا الى الراح مشى الرخ وانصرفوا \* والراح تمشى بهم مشى الفرازين  
 \* غيره \* يأتى على المرء فى ايام محنته \* حتى يرى حسنا ما لبس بالحسن  
 \* غيره \* اذا ما الدهر جر على اناس \* كلاكه اناخ بأخرينا  
 \* فقل للشامتين بنا افيقوا \* سيلقى السامتون كما لقينا  
 \* غيره \* وكنت اذا لم ألق شيئا احبه \* غضبت فقال الدهر سوف تلين  
 \* غيره \* اخوك الذى ان سرك الامر سره \* وان ساء امر ظل وهو حزين  
 \* غيره \* تقرب من قربت من ذى مودة \* وثقصى الذى قربته ونهين  
 \* غيره \* احذر عدوك انه \* يخفى عليك ولا يبين  
 \* ان العدو مبارز \* لك والصديق هو الكمين  
 \* غيره \* ألا لا يجهلن احد علينا \* فتهجل فوق جهل الجاهلينا  
 \* غيره \* ما حوى العلم جميعا احد \* لا ولو مارسه الف سنة  
 \* انما العلم بعيد غوره \* فيخذوا من كل فن احسنه  
 \* غيره \* لى عدو ذو خلاف \* كلما قلت عصانى  
 \* جلبوه من عوان \* لعن الله العوانى



## ❀ زهر الربيع \* في المثل البديع ❀

❀ غيره ❀ رب برغوب ليله بت منه \* وفؤادى من لسعه ذو شجون  
❀ غيره ❀ ما كل ما يتنى المرء يدركه \* تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن  
❀ غيره ❀ اذا هبت رياحك فاغتنمها \* فان لكل خافقة سكونا  
❀ غيره ❀ ورب دار اوليها مجانية \* ولى الى الدار اطراب واسكان  
❀ غيره ❀ اذهب وهبتك للذين اخترتهم \* هبة الكرم متى يهب لا ينثنى  
❀ غيره ❀ من يفعل الخير فالرحن يشكره \* والسرب بالسر عند الله ملان  
❀ غيره ❀ ومكاييد السفهاء وافعة بهم \* وعداوة السعراء بئس المقتنى  
❀ غيره ❀ من عاش بعد عدوه \* يوما فقد نال المني  
❀ غيره ❀ صير فؤادك للمحبوب منزلة \* سم الخياط مع الاحباب ميدان  
❀ غيره ❀ فايدوم سرورا ما سررت به \* ولا يرد عليك الفائق الحزن  
❀ غيره ❀ وما من حبه حنوا عليه \* ولكن بغض قوم آخرينا  
❀ غيره ❀ ومن يذق لدغة الافعى وان سلت \* منها حشاشته يفرزع من الرسن

## ❀ حرف الواو ❀

واذا اسأت كما اسأت فإين فضلك والمروه  
❀ غيره ❀ اقطع زيارة من تهوى مودته \* الناس من لم يواصلهم اغزوه  
والعتب فيه حياة الناس كلهم \* فان تزدهم على يومين ملوه  
❀ غيره ❀ اذا اختلجت مناكبه لرقص \* نزت طير القلوب اليه نروا

## ❀ حرف الهاء ❀

حلف الاسعد لا خان وقد \* شهدت احواله المرتفعه  
ثم في الشهر له ستون سوءا \* لاسباب له متجهه



الجواري البيض من اين له ❁ والغال الشهب من اي جهة  
غيره ❁ ومن كبت مثيته بارض ❁ فليس يموت في ارض سواها  
منسيها خطي كبت علينا ❁ ومن كبت عليه خطي مساها -

❁ حرف اللام الف ❁

ما الفخر في من ترينه حمل ❁ الفخر في من يزين الحملا  
غيره ❁ طوال الدهر عست بغير ليلي ❁ وای الدهر كنت لها خليلا  
غيره ❁ وحلاوة الدنيا لجاهلها ❁ ومرة الدنيا لمن عقلا  
غيره ❁ اذا اقبلت جاءت تقاد بشعرة ❁ وان ادبرت ولت تفك السلاسل

❁ حرف الياء ي ❁

لا تحفظن على السكران زلمه ❁ واقبل له العذر واحلم عن مساويه  
لا تنسرن عنه ما ابصرت من خطأ ❁ فجلس الشرب مطوى بما فيه  
غيره ❁ كفى بك داء ان ترى الموت شافيا ❁ وحسب المنايا ان يكن امانيا  
غيره ❁ وقد كنت احسب قبل الحصى ❁ ان الرؤوس محل النهي  
فلما نظرت الى عقله ❁ رأيت النهي كلها في الحصى  
غيره ❁ ما كان احوج هذا الحسن حين برا ❁ من العيوب الى عيب يوقبه  
غيره ❁ على انني راض بان اجل الهوى ❁ واخلص منه لا على ولا ليا  
غيره ❁ ان الامور التي تخشى عواقبها ❁ ان السلامة منها ترك ما فيها  
اذا سألت فسل من فيه مكرمة ❁ لا تطلب الماء الا من مجاريها  
العين تعرف في عيني محبتها ❁ من كان في سلمها او من اعادها



✽ زهر الربيع ✽ في المثل البديع ✽

✽ غيره ✽ وقد يجمع الله السُّتَيْنِ بعدما ✽ يطنان كل الظن ان لا نلاقيا

✽ غيره ✽ رأيت النفس تتركه ما لديها ✽ وبط كل ممنوع عليها

✽ غيره ✽ ارى كل انسان يرى عيب غيره ✽ ويعمي عن العيب الذي هو فيه

✽ غيره ✽ قل من ينقاد للحق ومن يصغي اليه

✽ تم زهر الربيع ✽ في المثل البديع وتليه الرسالة التاسعة وهي ✽

✽ امثال سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ✽



— ❧ الرسالة التاسعة ❧ —

— ❧ امثال سيدنا على كرم الله وجهه ❧ —

— ❧ على عدد حروف المعجم ❧ —

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين \*  
❧ اما بعد ❧ فهذه كلمات من كلام امام المتقين \* ووصى رسول رب العالمين \*  
امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه وهى على عدد حروف المعجم  
ولكل واحد من هذه الحروف اشارة فى معناها وكل كلمة على اول ذلك الحرف  
على تسعة وعشرين حرفا والسلام على من اتبع الهدى

— ❧ حرف الالف ❧ —

المرء يعرف بإيمانه ♦ اخوك من آسائك فى السدة ♦ اظهار الغنى من الشكر ♦  
ادب المرء خير من ذهبه ♦ آداء الدين من الدين ♦ ادب عيالك تنفعهم ♦  
احسن الى المسىء تسديه ♦ اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب ♦ استراحة  
النفس فى اليأس ♦ اخفاء الشدائد من المروءة

— ❧ حرف الباء ❧ —

بر الوالدين سلف ♦ بسر نفسك بالظفر بعد الصبر ♦ بركة المال فى اداء  
الزكاة ♦ بع الدنيا بالآخرة ترجح ♦ بلاء الانسان من اللسان ♦ بكاء المرء  
من خشية الله قرة عين ♦ باكر تسعد ♦ بطن المرء صدوه ♦ بكرة



السبت والخميس بركة • بركة العمر حسن العمل • بركة لا تبطله بالمنة •  
بشاشة الوجه عطية ثابتة

### ✽ حرف التاء ✽

توكل على الله تكني • تأخير الاساءة من الاقبال • تدارك في آخر العمر ما  
فاتك في اوله • تكاسل المرء في الصلاة من ضعف الايمان • تفاعل بالخير  
تنله • تأكيد المودة في الحرمة • تغافل عن المكروه توقر • تراحم الايدي  
على الطعام بركة • تظرف بترك الذنوب • تواضع المرء يكرمه

### ✽ حرف الثاء ✽

ثلاث مهلكات بخل وهوى وعجب • ثلث الايمان حياء وثلثه عقل وثلثه جود •  
ثمة الحرص لا يسدها الا التراب • ثمة الدين موت العلماء • ثوب السلامة  
لا يبلى • ثن احسانك بالاعذار • ثبات الملك بالعدل • ثواب الآخرة  
خير من نعيم الدنيا • ثبات النفس بالغذاء وثبات الروح بالفناء • ثناء الرجل  
على معطيه مستزیده

### ✽ حرف الجيم ✽

جد بما تجدد • جهد المقل كثير • جمال المرء في الحلم • جليس السوء  
شيطان • جولة الباطل ساعة • جولة الحق الى الساعة • جودة الكلام  
في الاختصار • جليس الخير غنيمه • جالس الفقراء تردهم سكرًا • جل  
من لا يموت

### ✽ حرف الحاء ✽

حلم المرء عون • حلى الرجال الادب • حياء المرء ستره • حرفة الاولاد  
محرفة الاكباد • حشر الخلق غنيمه • حدة المرء تملكه • حرم الوفا،  
علي، من لا اصبل له • حرفة المرء كنزه







## حرف الزاي

• زن الرجال بموازينهم • زجة الصالحين رحمة • زجة العاقل كثيرة •  
 زوال العلم اهون من موت العالم • زوال المرء على قدر اكرامه لك • زهد  
 لعامى مضلة • زوايا الدنيا مشحونة بالزايا • زيارة الضعفاء من التواضع  
 زينة الباطن خير من زينة الظاهر

## حرف السين

• سوء الظن من الحزم • سرورك بالدنيا غرور • سوء الخلق وحشة لا خلاص  
 منها • سيرة المرء تنبئ عن سريره • سلامة الانسان في حفظ  
 للسان • سكوت اللسان سلامة الانسان • سادة الامة الفقهاء •  
 سكرة الاحياء سوء الخلق • سلاح الضعفاء الشكاية • سمو المرء في  
 لتواضع

## حرف الشين

• شين العلم الصلف • شر الناس من تنقيه الناس • شمر في طلب الجنية  
 ح الغنى عقوبة • شمة من المعرفة خير من كثير من العمل • شريك  
 اعينك • شقاء الجنان قراءة القرآن • تنجيح غنى افقر من فقير سخى •  
 نمرط الالفه ترك الكلفة

## حرف الصاد

• سدف المرء نجاته • صحة البدن في الصوم • صبرك يورث الظفر • صلاة  
 الليل بهاء النهار • صلاح البدن في السكوت • صلاح الانسان في حفظ  
 لسان • صاحب الاختيار تأمن الاشرار • صحة الجاهل ستره • صل  
 لارحام يكثر حشمك • صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع



### ✽ حرف الضاد ✽

ضل سحى من رجا غير الله • ضمن الله رزق كل احد • ضرب الحبيب  
اوجع • ضياء القلب من اكل الحلال • ضرب اللسان اشد من طعن  
السنان • ضل من ركن الى الاشرار • ضل من باع الدين بالدنيا • ضيق  
القلب اشد من ضيق اليد • ضاق صدر من ضاقت يده • ضاقت الدنيا  
على متباغضين

### ✽ حرف الطاء ✽

طاب وقت من وثق بالله • طوبى لمن رزق بالعافية • طول العمر مع الطاعة  
من خلع الانبياء • طال عمر من قصر تعب • طلب الادب اولى من طلب  
الذهب • طر مع الاشكال • طال عمر من قصر رجاؤه • طاعة العدو  
هلاك • طاعة الله غنية • طوبى لمن لا اهل له

### ✽ حرف الظاء ✽

ظلم المرء يصصره • ظلم الملوك اولى من دلال الرعية • ظلاممة المظلوم  
لا تضيع • ظلم الظالم يقوده الى الهلاك • ظمأ المال اشد من ظمأ الماء •  
ظل السلطان كظل الله • ظلمة الظالم بظلم الايمان • ظل عمر الظالم  
قصير • ظل الكريم فسيح • ظل الاعوج اعوج

### ✽ حرف العين ✽

عش قنعا تكن ملكا • عيب الكلام طويله • عاقبة الظلم وخيمة • علو  
الهمة من الايمان • عدو عاقل خير من صديق جاهل • عسر المرء مقدم  
على اليسر • عليك بالحفظ دون الجمع فى الكتب • عقوبة الظالم سرعة  
الموت • عقيب كل ليلة يوم



— حرف الغين —

غنم من سلم • غلام قادر المتوكلين • غمرة الموت اهون من محاسبة من لا يهواه قلبك • غلام عاقل خير من شيخ جاهل • غلب حظ من غاب نفسه • غلام قادر المتقين • غدرك من ذلك على الاساءة • غشك من اسخطك بالباطل • غضبك عن الحق مفجحة • غنية المؤمن وجدان حكمة

— حرف الفاء —

فاز من ظفر بالدين • فخر المرء بفضله اولى من فخره باصله • فلجك على خصمك بالاحتمال • فعل المرء يدل على اصله • فرع الشئ يخبر عن اصله • فاز من سلم من سر نفسه • فكاك المرء في الصدق • في كل قلب شغل فسدت نعمة من كفرها

— حرف القاف —

قول المرء يخبر عما في قلبه • قبول الحق من الدين • قوة القلب من صحة الايمان • قاتل الحريص حرصه • قدر في العمل ينبج من الزلل • قيمة المرء ما يحسنه • فرين المرء دليل دينه • قرب الاستمرار مضرة • قسوة القلب من الشبع • قسر المرء ما يهيمه

— حرف الكاف —

كلام الله دواء القلب • كافر مخنى ارجى من مسلم سحيج • كفران النعمة مزيلها • كفى بالشيب داء • كفى الحسود حسده • كمال العلم في الحلم • كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى • كفاك هما علمك بالموت • كمال الجود الاعتدال معه • كفى بالشيب ناعيا

— حرف اللام —

لين الكلام قيد القلوب • لين قلبك تحب • ليس الشيب من العمر



ليس لسلطان العلم زوال • لبس الشهرة من الرعونة • لكل عداوة مصلحة  
الاعداوة الحسود • لو رأى العبد الاجل ومروءه لا بغض الامل وغروره

### ❁ حرف الميم ❁

من علت همته طالت همومه • من كثر كلامه كثر ملامه • مشرب العذب  
مزدحم • مجلس العلم روضة • مهلكة المرء حدة طبعه • مصاحبة الاشرار  
كركوب البحر • ما ندم من سكت • مجلس الكرام حصون الكلام •  
مقبلة المرء تحت لسانه • مجالسة الاحداث مفسدة الدين

### ❁ حرف النون ❁

نور المؤمن قيام الليل • نسيان الموت صدأ القلب • نور قلبك بالصلاة في  
الظلم • نعت الى نفسك حين شاب رأسك • نعم آمنة تكن في امهد الفرش •  
نيل المنى في العنى • نار الفرقة احر من نار جهنم • نور مشيك لا تظلمه  
بالعصية • نضرة وجه المؤمن في التقى • نضرة الوجه في الصدق

### ❁ حرف الهاء ❁

هموم المرء بقدر هممه • هيهات من نصيحة العدو • هم السعيد آخرته وهم  
الشفى دنياه • هلاك المرء في العجب • هربك من نفسك انفع من هربك من  
الاسد • هامة المرء همته • هشم الثريد غير اكله • هلك الحريص وهو  
لا يعلم • همة المرء قيمته • هات ما عندك

### ❁ حرف الواو ❁

وضع الاحسان في غير موضعه ظلم • وزر صدقة النان اكثر من اجره •  
ولاية الاحق سريرة الزوال • ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه • وحدة  
المرء خير من جليس السوء • واساك من تغافل عنك • والاك من لم يعادك •  
ويل للحسود من حسده • ويل للطفل مرزوق • ويل لمن وتر الاحرار



## ✽ حرف الـلام الف ✽

لا دين لمن لا مروءة له • لا فقر للعاقل • لا كرامة للكاذب • لا راحة  
لحسود • لا غم للقانع • لا حرمة للفاسق • لا وفاء للمرأة • لا قذف  
للفاحش • لا امان لمن لا ايمان له • لا غنى لمن لا فضل له

## ✽ حرف الـياء الياء ✽

يأتيك ما قدر لك • يعمل النمام في ساعة فتنة اشهر • يزيد الصدقة في  
العمر • يطلبك الرزق كما تطلبه • يأمن الخائف اذا وصل الى ما خافه •  
بصير امر الصبور الى مراده • يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار • يسوء المرء  
قومه بالاحسان اليهم • يأس القلب راحة النفس • يسعد الرجل بمصاحبة  
السعيد

هذه امثال سيدنا علي كرم الله وجهه وتليها الرسالة المباشرة

وهي الزهدة السنية



٥ - الرسالة العاشرة -

٥ - النزهة السنية \* في ذكر الخلفاء والملوك المصريين -

٥ - جمع الجنب العالى البدرى حسن الطولونى -

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الامم \* ومحى الزم \* وكشف الظلم \* ومدبر الملوك بالحكيم \*  
احمده على جزيل النعم \* واشكره على جميل الكرم \* واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عمده ورسوله سيد العرب والجهنم \*  
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما لا يحصى عددها اللسان ولا  
كتابة القلم \* وبعد \* فاقول وبالله المستعان لما رأيت بعض ساداتنا العلماء  
رضى الله تعالى عنهم ارخوا توارىخ جمعوا فيها اخبار الصحابة والتابعين \*  
والخلفاء والسلاطين \* الذين جعلهم الله نصرة لاقامة الدين \* وعونا للضعفاء  
والمساكين \* احييت ان اجمع نبدهم \* واثبت زبدهم \* ليعتنى بذلك في  
المذاكرة \* ويكون نزهة مقنعة للمحاضره \* فبدأت بمن كان سببا في المدد \*  
ومن خصه الله بخصائص من سابق الازل الى الابد \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة  
ابن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن



مدرسة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا بالاتفاق ولد صلى الله عليه وسلم في شعب بنى هاشم ويوم الاثنين بلا خلاف ليلة الثاني عشر من ربيع الاول على الاصح لعشرين من شهر نيسان عام الفيل بعد قدوم الفيل مكة بخمسين يوما وقيل غير ذلك وهذا اشهر في ولاية الملك العادل كسرى انوشروان وسنة ثمان وسعين وخمسمائة من رفع عيسى بن مريم عليه السلام الى السماء وكان له من المعجزات ما لا يحصر وعاش صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول بالمدينة الشريفة صلى الله عليه وسلم

﴿ خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه ﴾

اسمه عبد الله بن ابى قحافة بويج له في ربيع الاول سنة احدى عشرة واقام سنتين وثلاثة اشهر وتسعة ايام وتوفي ليلة الجمعة لسبع بقين من جادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستون

﴿ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ﴾

هو ابو حفص بويج له يوم موت ابى بكر رضى الله عنه واقام عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال وتوفي ثالث عشر ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وستة ثلاث وستون

﴿ عثمان بن عفان ﴾

ابن ابى العاص بن امية الاموى امير المؤمنين رضى الله عنه كنيته ابو عبد الله بويج له اول المحرم سنة اربع وعشرين واقام اثني عشرة سنة الاثني عشر يوما وحصر في آخر شوال سنة خمس وثلاثين واستشهد ثامن عشر ذى الحجة منها وستة اثنان وثمانون سنة دفن بالقيع

﴿ على بن ابى طالب رضى الله عنه ﴾

بويج له بعد وفاة عثمان واقام اربع سنين وتسعة اشهر وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين وستة ثلاث وستون ودفن بالكوفة



❀ الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ❀

ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم بويج له يوم مات ابوه  
واقام ستة اشهر وخلع نفسه في ربيع الاول سنة احدى واربعين ومات سنة خمسين  
وسنه سبع واربعون سنة ودفن بالبقيع ❀ وكان آخر ولادة الحسن تمام ثلاثين  
سنة وثلاثة عشر يوما من خلافة ابي بكر رضى الله عنهم اجمعين

❀ دولة بني امية ❀

كانت بالشام وعدة الخلفاء منهم اربعة عشر نفرا وكانت عمالهم بمصر وغيرها  
ومدتهم اثنتان وتسعون سنة واولهم معاوية رضى الله عنه

❀ معاوية بن ابي سفيان ❀ واسمه صخر بن حرب بن امية بويج له في ذي الحجة  
سنة اربعين ببيت المقدس واقام تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وتوفي في رجب سنة  
ستين وسنه ثمان وسبعون سنة ودفن بدمشق

❀ يزيد بن معاوية ❀ بويج له يوم مات ابوه واقام ثلاث سنين وتسعة اشهر  
وتوفي في اربع عشر ربيع الاول سنة اربع وستين وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن  
بدمشق وفي ايامه سار الحسين الى الكوفة

❀ معاوية بن يزيد بن معاوية ❀ بويج له يوم مات ابوه واقام اربعين يوما  
وتوفي في خامس ربيع الاول سنة اربع وستين وسنه ثلاث وعشرون ودفن  
بدمشق

❀ عبد الله بن الزبير ❀ اول مولود ولد في المدينة بعد الهجرة من بيت ابي  
بكر بويج له بمكة تاسع رجب سنة اربع وستين واقام تسع سنين الا قليلا وقتل ثالث  
جداى الآخرة سنة ثلاث وسبعين بالكعبة الشريفة

❀ مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية ❀ ولد سنة اثنين ونحوها بمكة  
ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم لانه خرج الى الطائف مع ابيه وهو طفل قاله  
الذهبي في التاريخ بويج له بالشام سنة اربع وستين واقام عشرة اشهر



عبد الملك بن مروان \* بويغ له يوم مات ابوه واقام احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما منها سبع سنين وسبعة اشهر قبل قتل ابن الزبير وباقيها بعد قتله ومات سنة ست وثمانين وسنه ستون سنة ودفن بدمشق

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم \* بويغ له يوم مات ابوه واقام تسع سنين وثمانية اشهر وتوفي نصف جادى الآخرة سنة ست وتسعين وسنه ثمان واربعون ودفن بدمشق

سليمان بن عبد الملك بن مروان \* بويغ له يوم مات الوليد اخوه واقام سنتين وثمانية اشهر وتوفي فى صفر سنة تسع وتسعين وسنه خمس واربعون سنة

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم \* بويغ له يوم مات سليمان ابن عمه واقام سنتين وخمسة اشهر وتوفي فى رجب سنة احدى ومائة وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سمعان بارض حص وقبره يرار

يزيد بن عبد الملك \* بويغ له يوم مات عمر ابن عمه واقام اربع سنين وشهرا وتوفي بخران فى شعبان سنة خمس ومائة وسنه ثلاث وخسون سنة

الوليد بن يزيد \* بويغ له يوم مات يزيد اخوه واقام تسع عشرة سنة وتوفي بالزصافة فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وسنه ثلاث وخسون سنة

يزيد بن الوليد بن الملك \* بويغ له يوم قتل ابن عمه الوليد اقام خمسة اشهر وتوفي سنة ست وعشرين ومائة وسنه اربعون سنة

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك \* بويغ له يوم مات اخوه فى ذى الحجة اقام سبعين يوما وخلع نفسه فى صفر سنة سبع وعشرين ومائة ومات وسنه اثنان وثلاثون سنة

مروان بن محمد بن مروان الاول \* بويغ له يوم خلع ابراهيم اقام خمس سنين وشهرا الى ان قتل ثالث ذى الحجة سنة اثنان وثلاثين ومائة وسنه تسع وخسون سنة وكان مقله ساحمة انه صه م ارض مصر وهه آخه خلفاء بن امة



### ثم جاءت الدولة العباسية \*

وكانوا بالعراق وعدتهم سبعة وثلاثون نفرا ومدتهم خمسمائة واربع وعشرون سنة اولهم ابو العباس السفاح

\* ابو العباس \* بويع له في الكوفة رابع عشر ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين ومائة اقام اربع سنين وثمانية اشهر وتوفي في المحرم سنة ست وثلاثين ومائة وسنه اثنتان وثلاثون سنة

\* ابو جعفر المنصور اخوه \* بويع له يوم مات اخوه واقام اثنين وعشرين سنة وتوفي وهو محرم قريبا مكة في ذي الحجة سنة ثمان وخسين ومائة وسنه ثلاث وستون سنة وهو الذي بنى بغداد ولد بالحيرة بالبلقاء سنة خمس وتسعين

\* المهدي محمد بن المنصور \* ولداه موسى الهادي وهارون الرشيد بويع له يوم مات ابوه واقام عشرين سنين وشهرا ويوما وتوفي في المحرم سنة تسع وستين ومائة وسنه اثنتان واربعون سنة ونصف ولد في سنة تسع وعشرين ومائة

\* موسى الهادي بن المهدي \* بويع له يوم مات ابوه اقام سنة وشهرا ونصفا مات في ربيع الاول سنة سبعين ومائة وسنه اربع وخسون سنة

\* هارون الرشيد اخوه \* بويع له يوم مات الهادي اقام ثلاثا وعشرين سنة وتسعة عشر يوما وتوفي في جادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وسنه خمس واربعون ولد بالري في آخر ذي الحجة سنة تسع واربعين ومائة

\* محمد الامين بن الرشيد \* بويع له يوم مات ابوه واقام اربع سنين وسبعة اشهر وخلع ثم قتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وسنه تسع وعشرون سنة ولد برصافة بغداد في سنة احدى وسبعين ومائة

\* عبدالله بن المأمون اخوه \* بويع له يوم قتل اخيه الامين اقام عشرين سنة وخمسة اشهر ومات بارض الروم في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وسنه ثمان واربعون ولد في ليلة استخلف فيها الرشيد في ربيع الاول سنة سبعين ومائة

\* المعتصم اخوه محمد \* بويع له يوم مات المأمون واقام ثمان سنين وثمانية



شهر ومات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وسنه ثمان واربعون  
سنة ولد في سنة ثمانين ومائة

❀ هارون الواثق بن المعتصم ❀ بويغ له يوم مات ابوه اقام خمس سنين وتسعة  
شهر وتوفي في ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وسنه ست وثلاثون سنة  
ولد سنة تسعين ومائة

❀ جعفر المتوكل بن المعتصم ❀ بويغ له يوم مات اخوه اقام اربع عشرة سنة  
تسعة اشهر وقتله ولده في شوال سنة سبع واربعين ومائتين وسنه احدى واربعون  
سنة ولد سنة سبع ومائتين

❀ محمد المنتصر ولده ❀ بويغ له يوم قتل ابيه فاقام ستة اشهر ومات سنة  
ثمان واربعين ومائتين في ربيع الآخرة وسنه عشرون سنة ولد في سنة اثنتين  
وعشرين ومائتين

❀ المستعين احمد بن محمد المعتصم ❀ بويغ له يوم مات المنتصر اقام ثلاث سنين  
تسعة اشهر وخلع نفسه في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقتل في سنته  
يسنه احدى وثلاثون ولد سنة ثمان عشرة ومائتين

❀ محمد المعتز بن المتوكل ❀ بويغ له يوم خلع المستعين واقام ثلاث سنين  
وسبعة اشهر وخلع نفسه ايضا في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين  
مات فيها وسنه ثلاث وعشرون سنة ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين  
مائتين

❀ محمد المهتدي بن الواثق ❀ بويغ له يوم خلع المعتز اقام احدى عشر شهرا  
بقتل يوم الثلاثاء رابع شهر رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وسنه تسع وثلاثون  
سنة ولد سنة خمس عشرة ومائتين

❀ العتمد على الله احمد بن المتوكل ❀ بويغ له يوم مات ابن عمه المهتدي واقام  
لثا وعشرين سنة وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين وسنه خمسون سنة وهو اول



❀ احمد المعتضد بن الموفق ❀ بويغ له يوم مات عمه المعتضد فاقام تسع سنين وتسعة اشهر وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين وسنة ست واربعمون وكان حنفيا ولد في سنة اثنتين واربعين ومائتين

❀ عليّ المكتفي بن المعتضد ❀ بويغ له يوم مات ابوه اقام ست سنين وستة اشهر وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وسنة احدى ثلاثون سنة ولد في رجب سنة اربع وستين ومائتين

❀ المقتدر جعفر بن المعتضد ❀ بويغ له يوم مات اخوه واقام اربعا وعشرين سنة واحد عشر شهرا ونصفا وقتل في سوال سنة عشرين وثلاثمائة وسنة ثمان وثلاثون سنة وهو اول خليفة ولي الخلافة من الصبيين ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين

❀ القاهر محمد بن المعتضد ❀ بويغ له يوم قتل اخيه فاقام سنة واحدة وستة اشهر وخلع ومات عينا في جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وسنة اثنتان وخمسون ومولده في سنة سبع وثمانين ومائتين ❀ الرازي محمد بن المقتدر ❀ بويغ له بعد خلع عمه القاهر فاقام ست سنين وعشرة اشهر وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وسنة اثنتان وثلاثون سنة ولد سنة سبع وتسعين ومائتين

❀ المتقي ابراهيم بن المقتدر ❀ بويغ له يوم مات الرازي عمه اقام ثلاث سنين واحد عشر شهرا وخلع ومات عينا في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وسنة ستون ولد في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين

❀ المستكني عبد الله بن المكتفي ❀ بويغ له يوم خلع المتقي اقام سنة واربعة اشهر وخلع في جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسنة ست واربعمون ولد في صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين

❀ الفضل المطيع لله بن المقتدر ❀ بويغ له يوم خلع المستكني اقام تسعا وعشرين سنة واربعة اشهر وخلع في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وسنة خمس وستون سنة ولد في المحرم سنة احدى وثلاثمائة



## ❁ الزهة السنيه ❁

عبد الكريم الطائع بن الطيع ❁ بويغ له يوم خلع ابيه واقام سبع عشرة  
ة وتسعة اشهر وخلع نفسه سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث  
سعين وثلاثمائة

القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقدر ❁ بويغ له في شهر رمضان سنة  
حدى وثمانين وثلاثمائة فاقام احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر وتوفي في ذي  
حجة سنة اثنين وعشرين واربعمئة وسنه ست وثمانون

القائم بأمر الله عبد الله ولد القادر ❁ بويغ له يوم مات ابوه فاقام اربعم  
ربعين سنة وثمانية اشهر وتوفي في شعبان سنة سبع وستين واربعمئة وسنه ست  
بعون سنة

المقتدى بالله عبد الله بن محمد بن القائم ❁ بويغ له يوم مات جده فاقام تسع  
مئة سنة وخمسة اشهر وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين واربعمئة وسنه ثلاث  
مانون سنة

المستظهر بالله احمد ولده ❁ بويغ له يوم مات ابوه واقام ستا وعشرين سنة  
في سنة احدى عشرة وخمسمئة وسنه اربع راربعون سنة

المسترشد الفضل بن المستظهر ❁ بويغ له يوم مات ابوه واقام سبع عشرة  
ة وقتل سنة تسع وعشرين وخمسمئة وسنه ثلاث واربعون سنة

الراشد بالله المنصور بن المسترشد ❁ بويغ له يوم قتل ابيه فاقام سنة  
حده وخلع سنة ثلاثين وخمسمئة ومات سنة اثنين وثلاثين وخمسمئة

المقتنى لأمر الله محمد بن المستظهر ❁ بويغ له يوم خلع ابن اخيه فاقام  
سا وعشرين سنة وتوفي سنة خمس وخسين وخمسمئة وسنه ست وستون سنة

المستجد لله يوسف بن المقتنى ❁ بويغ له يوم مات ابوه فاقام احدى عشرة  
ة وتوفي سنة ست وستين وخمسمئة وسنه ثمان واربعون سنة

المستضيء بن نور الله بن المستجد ❁ به دع له به مات ابوه فاقام تسع سنه



في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسنه اثنتان واربعون سنة وهو الذي خطب  
صلاح الدين بن ايوب بمصر والحجاز والشام

الناصر احمد بن المستضيء \* بويغ له يوم مات ابوه فاقام سبعا واربعين  
وتوفي سنة ائتين وعشرين وستمائة وسنه تسع وتسعون سنة

الظاهر محمد ولده \* بويغ له يوم مات ابوه فاقام تسعة اشهر وتوفي سنة  
ث وعشرين وستمائة وسنه ستون سنة

المستنصر احمد ولده \* بويغ له يوم مات ابوه فاقام سبع عشرة سنة وتوفي  
تسع وثلاثين وستمائة

المستعصم محمد واد المستنصر \* بويغ له يوم مات ابوه فاقام سبع عشرة  
سنة وقيل سنة ست وخسين وستمائة وبقيته خربت بغداد وانتقلت الخلافة  
إلى ذلك بدخول التتر واستيلائهم عليها واقام الناس بغير خليفه ثلاث سنين

المستنصر الثاني \* وصل الى القاهرة سنة تسع وخسين وستمائة فبويغ له  
الافه وسافر صحبة الملك الظاهر بيبرس الى الشام ثم فارقه وتوجه للعراق  
له التتر ايضا وهذا لم يستقر له مكان

الحاكم احمد ابن الاير الحسن الراشد العباس \* احضر الى مصر واثبتوا نسبه  
إلى مصر وهو اول الخلفاء بها ومدة خلافته اربعون سنة ومات سنة احدى  
سبعمائة وسنه ثلاث وستون سنة ودفن بجوار السيدة نفيسة وابتداء مدته ثامن  
رم سنة احدى وستين وستمائة

المستكفي بالله سليمان ولد الحاكم \* بويغ له يوم مات ابوه فاقام احدى  
بعين سنة وخلع وتوفي سنة ائتين واربعين وسبعمائة ودفن بقوص

الحاكم الثاني احمد ولد المستكفي \* بويغ له يوم خلع ابيه فاقام احدى عشرة  
سنة وتوفي سنة ثلاث وخسين وسبعمائة

المعتضد ابو بكر ولد المستكفي ايضا \* بويغ له يوم مات اخوه فاقام  
سنتين وتوفي سنة ثلاث وستين وسبعمائة



﴿ المتوكل على الله محمد بن المعتضد ﴾ بويغ له يوم مات ابوه بعهد منه فاقام اثنين وعشرين سنة وخلع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة

﴿ المعتصم عمر بن الواثق ابراهيم المستمك محمد بن الحسام احمد ﴾ بويغ له يوم خلع المتوكل فاقام ثلاث سنين وتوفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

﴿ المعتصم زكريا بن الواثق ابراهيم اخو المذكور ﴾ بويغ له يوم مات اخوه فاقام سنتين وخمسة اشهر وخلع نفسه سنة احدى وتسعين وسبعمائة ولزم داره الى ان مات سنة احدى وثمانمائة

( عاد المتوكل بن المعتضد ثانيا ) فاقام سبع عشرة سنة وتوفي سنة ثمان وثمانمائة وجملة مدته تسع وثلاثون سنة وسنة ثمان وستون وخلف عشرة اولاد ذكور وتولى بعده منهم خمسة يأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى اولهم

﴿ المستعين ابو الفضل العباس ﴾ بويغ له يوم مات ابوه المتوكل فاقام الى سنة اربع عشرة ثم تسلطن سنة اشهر وخلع سنة خمس عشرة وثمانمائة واقام بالاسكندرية الى ان مات بها سنة ثلاث وثلاثون

﴿ المعتضد ابو القمح داود ﴾ بويغ له يوم خلع اخيه المستعين من السلطنة فاقام ثلاثين سنة وتوفي سنة خمس واربعين وثمانمائة وبلغ من العمر ستا وسبعين سنة وصلى عليه الملك الظاهر جقيق

﴿ المستكني سليمان ﴾ بويغ له يوم مات اخوه المعتضد فاقام عشر سنين وتوفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة وبلغ من العمر فوق اخيه وحل السلطان بعده وقاربت سنة تسعين سنة

﴿ القائم ابو البقاء حمزة ﴾ بويغ له يوم مات اخوه المستكني فاقام اربع سنين وخلعه الملك اينال سنة تسع وخمسين وثمانمائة وارسله الى الاسكندرية فقام بها الى ان مات سنة اثنين وستين وثمانمائة

﴿ المستنجد بالله ابو المحاسن يوسف خامس الاخوة ﴾ بويغ له يوم خلع القائم يوم الخميس ثالث رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة وتوفي يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمانمائة



وجله العباسيين الذين اقلموا بمصر ثلاثة عشر اولهم الحاكم احمد ابن الامير الحسن الى المستجيد ومدتهم مائتان واحد وعشرون سنة

بجملة من عد في الخلافة من الامام الاعظم ابى بكر الصديق رضى الله عنه الى يوسف خليفة عصرنا هذا سبعون نفرا تفصيل ذلك الخلفاء الراشدون خمسة هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن بن على رضى الله عنهم ومدتهم ثلاثون سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخبر عليه الصلاة والسلام ثم عبد الله ابن الزبير الصحابي رضى الله عنه ومدته تسع سنين اقليلاً • وبنو امية اربعة عشر نفرا كانت خلافتهم بالشام وعملهم بمصر وغيرها اولهم معاوية ابن ابى سفيان رضى الله عنه وآخرهم مروان بن محمد بن مروان الاول رضى الله عنهم ومدتهم اثنان وتسعون سنة • والعباسيون خمسةون نفرا اولهم ابو العباس السفاح وآخرهم محمد المعتصم بن المستنصر احمد ومدتهم خمسمائة واربع وعشرون سنة وقتل محمد المعتصم هذا خربت بغداد وانتقلت الخلافة منها الى مصر وعدة الخلفاء بها ثلاثة عشر نفرا اولهم الحاكم احمد ابن الامير الحسن الى المستجيد يوسف خليفة عصرنا هذا ومدتهم مائتان احدى وعشرون سنة وهم الذين ذكرنا رحم الله من سقى منهم وحفظ من بقى

وقد ملك مصر اربعة وثلاثون فرعون اقلهم عمرا مائتا سنة واكثرهم عمرا ستمائة ولم يكن فيهم اعنى ولا اشد من فرعون موسى قيل انه ملك مصر خمسمائة سنة وما اصابه ألم ولا وصب ولم ير فيهم مكروها ولم يزل مخولا في نعم الله تعالى الى ان اخذه نكال الآخرة والاولى • قال ابن عباس رضى الله عنهما الاولى قوله ما علمت لكم من اله غيرى والآخرة قوله انا ربكم الاعلى فعذبه الله في اول النهار بالماء وفي آخره بالنار ولم يكن من اولاد الملوك وانما كان عطارا باصبهان فافلس وركبته الديون فخرج هاربا الى الشام فلم يستقم حاله فجاء الى مصر فرأى ملكا مشغلا ببلهوه فتوصل اليه بحيلة وخرج الى المقابر وسمى نفسه عامل الاموات وجعل يأخذ من كل ميت جعلاً حتى بلغ الملك خبره فاحضره وكله فأعجمه عقله ومعه فته بالامور فاستوزره فساد فرعون في الناس



سيرة حسنة وكان عدلا سخيا يقضى بالحق ولو على نفسه فأحببه الناس لكثرة  
عدله فتوفي الملك فولوه عليهم فعاش زمانا طويلا حتى مات منهم ثلاثة قرون  
رهوباق فبطر وتجبهر وقال انا ربكم الاعلى فاستخاف قومه فاطاعوه ♦ قال  
موسى عليه السلام نارب فرعون جحدك مائتي سنة فكيف امهله فاوحى الله  
تعالى الى موسى عليه السلام انه عمر بلادى واحسن الى عبادى فلما اراد الله  
اهلاكه خرج فى طلب موسى عليه السلام وبني اسرائيل وكان على مقدمة  
فرعون هامان فى الف الف وسبعمائة الف سوى الجنين والقلب ولم يخرج معه  
من عمره فوق الاربعين سنة ولا من دون العشرين سنة وكان فى عسكره فى ذلك  
اليوم سبعون فرسا ادهم وقيل الف حصان دهم وغير دهم وكان فرعون فى الدهم  
فلما انتهى موسى عليه السلام ومن معه من بني اسرائيل الى بحر القلزم وهو  
مشتهى حدمصر من شرقها هاجت الرياح وراكت الامواج كالجبال فقال له  
يوشع بن نون يا كليم الله اين امرت فقد غشنا فرعون من ورائنا والبحر امامنا  
فقال موسى عليه السلام ههنا فخاض يوشع الماء وقال الذى يكتتم ايمانه  
رهو حزقيل مؤمر آل فرعون يا كليم الله اين امرت قال ههنا فكبح  
حزقيل فرسه بلجائها حتى طار الزبد من شدقها ثم ادخلها البحر فرسبت فى  
الماء اى غارت فذهب قوم يفعلون مثل ذلك فلم بقدروا فجعل موسى لا يدري  
كيف يصنع فاوحى الله اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه بعصاه  
فانفلق فاذا مؤمن آل فرعون واقف على فرسه وصار البحر اثني عشر فرقا كل  
فى كالطود العظيم بينها مسالك فدخل كل سبط من بني اسرائيل مسلكا من  
ملك المسالك يرى بعضهم بعضا من خلال الماء ودخل فرعون وقومه فى اثرهم  
فلما استقروا جميعا فى البحر اطبق الله البحر عليهم فاغرق فرعون ومن معه اجمعين  
م اغرقنا الآخرين ♦ ولم تزل مصر دار العلماء والحكماء الذين عمروا الدنيا  
حكمتهم وتديبرهم ومعرفتهم منهم ذو القرنين وهو اسكندر صاحب  
لسد الذى ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز فى سورة الكهف على اختلاف  
لاقوال ملك الارض كلها وبلغ مغرب الشمس ومطلعها وبني الاسكندرية  
لمشهوره واسكندرية اخرى ببلاد الجون واسكندرية ثالثة ببلاد الروم وبني



مدينة سمرقند والمناسطر والابراج بها • ومنها حكماء الطب والهندسة والكيمياء وعلم النجوم والحساب والرصد والمساحات منهم افلاطون وبطليموس وبقرات وارسطاطاليس وجالينوس الطبيب • وكانت في الازمنة الاول يأتى الى مصر اصحاب العلوم والحكم ليكون اذهانهم على الزيادة وقوة الذكاء بطيب هوائها وكذلك الى زماننا هذا والله الحمد • وكان بها من الصديقات امرأة فرعون التى سألت ربها عز وجل ان يبنى لها عنده بيتا فى الجنة وان ينجيها من فرعون وعمله فاستجيب لها ذلك بصبرها على محنة فرعون فقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم سمعت ليله الاسراء فى الجنة رائحة ما سمعت اطيب منها فقلت يا جبريل ما هذا قال هذه رائحة آسية امرأة فرعون • ومن صاهر اهل مصر من الانبياء عليهم السلام ابراهيم الخليل تسرى بها جرام اسماعيل عليه السلام وتزوج يوسف عليه السلام بنت صاحب عين شمس وتزوج ايضا زليخا بعد ان عجزت وعيت فدعا الله تعالى فرد عليها بصرها وجالها الاول ورزق منها الولد • ومن غلب على مصر من الفراعنة بخت نصر وهو من قرية من قرى بابل واختلف فى ايمانه حتى شبهه ايمانه بايمان سحرة فرعون وذلك بعد ان خرب بيت المقدس وخرب مصر واستولى عليها واخذها من ايدى القبط وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد ثم ردهم بخت نصر فعمروها وملك عليها رجلا من جهته ومن ذلك الوقت بقيت مصر مقهورة • ثم ظهرت الروم وفارس على سائر البلاد وقتلت اهل مصر ثلاث سنين برا وبحرا الى ان صالحوهم على ما يدفعونه اليهم فى كل عام فرضيت الروم وفارس بذلك وجعلوا نصف مال مصر لكسرى والنصف لهرقل واقاموا على ذلك تسعين سنة ثم غلبت الروم فارس فاخرجوهم من بلاد الشام وصار صالح مصر كله للروم وذلك فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والحديبية بئر قريب من مكة المشرفة على طريق جدة فى ذى القعدة سنة ست وفيها كانت بيعة الرضوان التى بايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم قريشا تحت الشجرة وكان هرقل صاحب الروم قد وجه المقوقس الى مصر اميرا عليها وولاه جزيتها وخراجها فنزل الاسكندرية وبها قدم عليه حاطب بن ابى بلتعة رضى الله



كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فارس قد بدأت ببناء الحصن  
وفي بقصر النعم ثم تمت الروم ببناء وحصنته ولم تر فيه الى حين  
ح ♦ ثم بعث الله عز وجل سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم الى سائر الانام  
بهدى الاسلام وبين لهم الاحكام فاقام بمكة صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة  
سنة ثم هاجر الى المدينة السريفة فاقام بها عشر سنين وكتاب صلى الله  
عليه وسلم المقوقس ودعاه الى الاسلام وكان الرسول اليه عبادة بن الصامت  
ي صلى الله عليه وسلم فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كتابه واهدى اليه  
قباطي مصر وطرائفها وعسلا وفرسا وبغلة وحجارة ومارية القبطية ولم تر  
سرى يد المقوقس عامل هرقل عظيم الروم مدة حياة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وايام خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه وصدرا من خلافة عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه ♦ ففتح الله على يديه كثيرا من البلاد وطمع بخلافته  
باد ومن عظيم المنفعة فتح الشام وبيت المقدس لهذه الامة وكان الفتح في سنة  
م عشرة من الهجرة رويت بحق من روايتي بالسند الى الامام الليث بن سعد  
نا الله بركاته بسنده الى عمر بن الخطاب لما قدم الجابية خلا به عمرو بن العاص  
ي صلى الله عليه وسلم وقال يا امير المؤمنين انا اذن في المسير الى مصر فانك ان فتحته  
ت قوة للمسلمين وعونا لهم وهي اكثر الارض اموالا واعجزهم عن الحرب  
قتال فتحوم عمر رضى الله عنه على المسلمين وكره ذلك فلم يزل عمرو يعظم  
بها عنده حتى ركن اذلك عمر رضى الله عنه فعقد له على اربعة آلاف رجل  
ل له سر وامن واستعذ بالله واستنصره فصار عمرو حتى نزل الى العريش  
ومن حدود مصر لجهة الشمال ثم سار الى ان وصل الى ام دنين وهي المقس  
تلوه قتالا شديدا فكتب الى السيد عمر يستنجد فأمده باثني عشر الفا فيهم  
بعة قوموا باربعة آلاف وهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن  
صامت ومسلمة بن مخلد وقيل ان الرابع خارجة بن حذافة السهمي رضى الله عنهم  
صلوا اليه واحاطوا بالحصن فنصب عمرو القساطط وهو البيت الذي من  
سعر واقاموا على باب الحصن سبعة اشهر فلما رأى المقوقس ذلك نزل  
في كنفه من القساطط فاستنصره فصار عمرو حتى نزل الى العريش



بالجزيرة وهي الروضة وقطع الجسر الذي بينهما وسأل عمرا في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت فصالحه المقوقس عن القبط اما الروم فلهم الخيار في الصلح الى ان يوافي كتاب ملكهم بما يكون وان القبط يعطوا عر كل بالغ من الرجال دينارين فكانت عدتهم يوم الصلح ستة آلاف الف نفس وان عليهم الضيافة للواردين عليهم ثلاثة ايام فكانت الجزية عليهم في كل سنة اثني عشر الف دينار وذلك في سنة ثمانى عشرة من الهجرة • ثم توجه الى الاسكندرية محاصرا لها وفي سنة تسع عشرة هلك هرقل ملك الروم •

وقبحت الاسكندرية وقت صلاة الجمعة مستهل محرم سنة عشرين وحصارها اربعة عشر شهرا وفل من المسلمين ثلاثة وعشرون رجلا وفي هذه السنة اختط عمرو بن العاص الفسطاط بنيانا وتولى مصر واقاليها وقراها وهي طولاً من العريش الى اسوان وعرضا من ايلة الى بركة واقام بها الى سنة خمس وعشرين وخلع في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه • وولى بعده عبد الله ابن سعد بن ابى سرح العامري الصحابي رضى الله عنه فتح مدينة افريقية بالمغرب سنة سبع وعشرين وغزا النوبة سنة احدى وثلاثين بعد ان استخلف عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه • ثم تولى قيس بن سعد بن عبادة الانصارى من السيد على في خلافته فاقام بها يسيرا ثم مات • فولى محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهما من الامام على كرم الله وجهه وقتله معاوية بن خديج سنة ثمان وثلاثين • ثم عاد السيد عمرو ثانيا الى مصر في مدة معاوية بن ابى سفيان وجعلها معاوية له طعمة بعد نفقتها الى ان توفاه الله تعالى ليلة عيد الفطر سنة اثنتين واربعين • فتولى عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه الى ان عزله معاوية سنة خمس واربعين • فتولى مسلمة بن مخلد (بتشديد اللام) رضى الله عنه الى ان توفى سنة اثنى وستين بعد وفاة معاوية بستين وكانت مدة وكتالته سبع عشرة سنة • ثم تولى سعيد بن يزيد الازدى من يزيد بن معاوية الى ان عزل في رجب سنة تسع وستين • ثم تولى عبد الرحمن ابن عتبة بن جحدم من عبد الله بن الزبير الى ان دخل مروان مصر سنة خمس وستين فاعطاه مالا وصرفه الى الحجاز • ثم تولى ولده محمد العزيز



ن مروان فاقام عشرين سنة وعشرة اشهر الى ان توفي بها سنة ست  
ثمانين ❁ ثم تولى عبد الله بن عبد الملك بن مروان من ابيه الى ان عزل سنة  
بعين في خلافة الوليد بن عبد الملك عمه ❁ فولى قره بن سريك فوسع مسجد  
روبن العاص وجعله جامعا في سنة ثلاث وتسعين وتوفي عقبه ❁ فولى عبد  
لك بن رفاعه الفهمي اولامن الوليد واقام ست سنين ❁ ثم تولى بعده ايوب  
بن شرجيل من عمر بن عبد العزيز في سنة تسع وتسعين الى ان عزله يزيد بن  
عبد الملك في سنة احدى ومائة ❁ وولى اخاه حنظلة بن صفوان وعزله في  
سنة اربع ومائة ❁ ثم تولى محمد بن عبد الملك بن مروان من يزيد اخيه الى ان  
زله اخوه هشام من خلافة سنة خمس ومائة ❁ ثم تولى الحر بن يوسف  
بن يحيى بن الحكم بن ابي العاص من هشام الى ان استعفى في سنة ثمان ومائة ❁  
ولى حفص بن الوليد الحضرمي من هشام ايضا ثم عزله في سنة تسع ومائة ❁  
لى عبد الملك بن رفاعه ثانيا ومات في عامه ❁ فولى اخوه الوليد بن رفاعه  
هشام الى ان توفي سنة ثمان عشرة ومائة ❁ ثم تولى عبد الرحمن بن خالد  
بن مسافر بن ثابت الفهمي من هشام وعزله سنة تسع عشرة ومائة ❁ ثم تولى  
حنظلة بن صفوان ثانيا الى ان بعثه هشام الى افريقية سنة اربع وعشرين  
مائة ❁ وتولى حفص بن الوليد ثانيا وعزله في سنة خمس وعشرين ومائة ❁  
لى عيسى بن ابي عطاء من الوليد بن يزيد الى ان عزله مروان الاخير ابن  
عبد بن مروان الاول في سنة ست وعشرين ومائة ❁ وولى حسان بن عثاهية  
زله في سنته ❁ وولى حفص بن الوليد ثالثا في سنة ثمان وعشرين ومائة ❁  
تولى جوهرية بن سهل الجعاني وعزله في سنة احدى وثلاثين ومائة ❁ وولى  
يرة بن عبد الله وتوفي في سنته ❁ وولى عبد الملك بن مروان بن موسى فكان  
ردولة بني امية وهي سنة اثنيتين وثلاثين ومائة ❁ وجلة من تولى منهم  
سنة وستة وعشرون نفرا رضى الله عنهم اجمعين

❁ فجاءت الدولة العباسية ❁

سنة اثنيتين وثلاثين ومائة ❁ فولى صالح بن عبد الله بن عباس رضي



الله عنهم من ابن اخيه ابي العباس السفاح واستخلف عليها ابا عون عبد الملك  
ابن يزيد فطالت مدته ثم ولي موسى بن كعب \* ثم محمد بن ابي شعث  
الخزاعي \* ثم حيد بن قحطبة الى ان ولي يزيد بن حاتم فتوفي في سنة ١٥٢  
في دولة المنصور \* ثم ولي عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديع وتوفي  
سنة ١٥٥ \* ثم تولى محمد اخو عبد الله المذكور قبله وتوفي في سنة ١٥٦ \* ثم تولى  
موسى بن علي بن رباح اللخمي الى سنة ١٥٩ بعد وفاة المنصور بسنة واحدة \* ثم  
تولى ابو ضمرة محمد بن سليمان من اهل النمام من المهدي بن المنصور وعزله في  
سنته \* فعاد موسى بن علي ثانيا وعزله المهدي في سنة ١٦٢ \* ثم تولى واضح مولى  
المنصور ثم عزله المهدي في سنته \* ثم تولى منصور بن يزيد خال المهدي وعزله في  
سنة ١٦٣ \* ثم تولى ابو قطيفة اسماعيل سنة ١٦٥ \* ثم تولى ابراهيم بن صالح بن  
علي بن عبد الله بن عباس ثم عزله المهدي سنة ١٦٧ \* ثم تولى موسى بن مصعب  
وقتل في شوال سنة ١٦٨ \* ثم تولى الفضل بن صالح العباسي وعزله المهدي سنة  
١٦٩ \* ثم تولى علي بن سليمان العباسي من المهدي وعزله الرشيد سنة ١٧٠ \* ثم موسى  
ابن عيسى الهاشمي من الرشيد وعزله سنة ١٧٢ \* ثم مسلمة بن يحيى وعزله في سنته \*  
ثم تولى محمد بن زهير وعزله في سنة ١٧٣ \* ثم تولى داود بن يزيد بن حاتم وعزله في  
سنة ١٧٥ \* ثم اتاد موسى بن عيسى الهاشمي وعزله سنة ١٧٦ \* ثم عمر بن مهران  
فاقام شهرا واحدا \* ثم تولى ابراهيم بن صالح ثالثا وتوفي في سنته \* ثم تولى عبد الله  
ابن زهير وعزله في سنته \* ثم اسحاق بن سليمان القرشي وعزله في سنة ١٧٨ \* ثم هزيمة  
ابن اعين وعزله وبعثه الى افريقية في سنته \* ثم عبد الملك بن صالح العباسي وعزله  
في سنة ١٧٩ \* ثم عبيد الله بن المهدي ثانيا وعزله سنة ١٨١ \* ثم اسماعيل بن  
صالح العباسي وعزله في سنة ١٨٢ \* ثم الليث بن الفضل مولى الرشيد وعزله سنة  
١٨٧ \* ثم احمد بن اسماعيل المذكور قبله وعزله سنة ١٨٩ \* ثم عبد الله بن محمد بن ابراهيم  
الامام العباسي وعزله فيها \* ثم الحسين بن جميل الازدي وعزله سنة ١٩٠ \* ثم الحبيب  
ابن عبد الحميد وعزله سنة ١٩١ وكانت ولايته على خراج مصر خاصة \* ثم تولى  
الحسين بن جميل على الخراج مضافا الى الحرب وعزله سنة ١٩٢ \* ثم مالك بن  
داهم وعزله فيها \* ثم الحسن بن البخباخ من الرشيد وعزله الامير سنة ١٩٤ \*



ثم حاتم بن هزيمة بن اعيين من الامين وعزله سنة ١٩٥ \* ثم جابر الاشعث من  
الامين وعزله سنة ١٩٦ \* ثم ولاها المأمون لهزيمة بن اعيين فاستخلف  
عليها عباد بن محمد وعزله سنة ١٩٨ \* ثم تولى المطلب بن عبد الله الخزاعي  
وعزله فيها \* ثم تولى العباس بن موسى العباسي وعزله سنة ١٩٩ \* ثم تولى  
المطلب ثانيا وعزله في آخر السنة \* ثم تولى السري بن الحكم من المأمون خمس  
سنتين الى ان توفي في سنة ٢٠٤ وهي السنة التي مات فيها الامام الشافعي  
المطلبى احمد الأئمة الاعلام رضى الله تعالى عنه وعنهم \* ثم تولى محمد بن  
السري المذكور وتوفي سنة ٢٠٦ \* ثم عبيد الله بن السري اخو المذكور  
باجاع من الجنيد وعزله عبد الله بن ظاهر سنة ٢١٢ \* ثم تولى عيسى  
ابن يزيد الجلودى من عبد الله بن ظاهر \* ثم عزل المأمون عبد الله بن ظاهر  
سنة ٢١٣ وولاها لاني اسحاق المعتصم اخيه واصلها اليها الشام  
فاستخلف على مصر الشام كندر مولانا \* ثم قدم المأمون الى مصر  
سنة ٢١٧ متبرها ليعلم حالها وتوفي كندر سنة ٢١٩ وتولاها ولده المظفر مولى  
المعتصم ومات في سنة ٢٢٠ \* وتولى موسى بن العباس الشاشي وعزله المعتصم  
سنة ٢٢٤ \* ثم تولى مالك بن كندر اخو المظفر وعزله سنة ٢٢٦ \* ثم تولى اشناس  
مولى المعتصم وتوفي سنة ٢٢٨ \* ثم تولى اناخ من المتوكل وعزله سنة ٢٣٣ \*  
ثم تولى المنصور بن المتوكل من ابيه وضم له المغرب والمشرق وغير ذلك الى  
سنة ٢٤١ \* ثم تولى يزيد بن عبد الله وهو الذى عمل المقياس المشهور الآن في  
سنة ٢٤٧ وقد كانت مقاييس كثيرة متفرقة في البلدان وكان يتولى القياس  
فيها النصارى فامر المتوكل بعزلهم وكاتب القاضي بكار بن قتيبة بان  
لا يتولى القياس الا مسلم فاختر ابا الرداد عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله  
الرداد المؤذن اصله من البصرة وجعله على قياس النيل من ذلك الوقت  
واولاده الى يومنا هذا وتوفي سنة ٢٦٦ وكان اول من قاس السيد يوسف  
عليه السلام \* وولى يزيد من المنتصر في ايام ابيه المتوكل الى ان عزله المعتز  
سنة ٢٥٢ \* ثم مزاحم بن خاقان من المعتز ومات سنة ٢٥٤ \* ثم احمد بن طواون  
من المعتز في رمضان المعظم سنة ٢٥٤ وصار سلطانا بمصر وعمرها



الى ان توفي في ليلة الاحد عاشر ذى القعدة سنة ٢٧٠ ودفن خارج باب  
 القرافة فكانت مدة سلطنته ١٦ سنة وشهرين وهو الذى تحول  
 من دار النيابة بقصر الشمع بناه بين مصر والقاهرة وسماه القطائع الى جانبه  
 الجامع الكبير المشهور الى الآن وهو اول من تسلط على مصر \* ثم تولى بعده ولده  
 ابو الجيش خوارنة ومات مذبوحا بدمشق في ذى القعدة سنة ٢٨٢ وكانت  
 مدته اثنتى عشرة سنة \* ثم تولى ولده تسعة اشهر وقتل في سنة ٢٨٣ \*  
 ثم تولى ابو المغازى شيمان بن احمد بن طولون عشرة ايام فخصت دولتهم  
 به وجعلتها سبعة وثلاثون \* ثم عادت نيابة العباسية \* بمصر في خلافة  
 المكنى فولى عيسى النوشرى فاقام خمس سنين ونصف الى ان توفي بمصر في  
 شعبان سنة ٢٩٧ وحل الى بيت المقدس ودفن به رحمه الله \* ثم تولى تكين  
 المعتضدى في خلافة المصدر فاقام ٥ سنين وشهرين وعزله سنة ٣٠٣ \* ثم  
 تولى ابو الحسن زكى الاعور الرومى ٤ سنين واشهرها وتوفى ثانيا ربيع الاول  
 سنة ٣٠٧ \* ثم عاد تكين المعتضدى فاقام سنة واحدة واشهرها \* ثم تولى هلال  
 ابن بدر وعزله سنة ٣١١ في ربيع الاول \* ثم تولى احمد بن كيغلف في رجب ٣٢١  
 في ايام القاهرة بالله وحل الى القدس ودفن فيها فكانت ولايته ٩ سنين  
 واشهرها \* ثم تولى الاخشيدي واسمه محمد بن طنجي التركاني الفرغاني وكنيته  
 ابو بكر فاقام ٣٢ يوما \* ثم عاد احمد بن كيغلف في شوال سنة ٣٢١  
 فاقام سنة واشهرها \* ثم تغلب الاخشيدي واخذها قهرا ثم وصل له  
 التقييد من الرضى في سنة ٣٢٤ وتوفى في ٢٢ ذى الحجة سنة ٣٣٤  
 ودفن ببيت المقدس فدفنه ١١ سنة و٣ اشهر \* ثم تولى القاسم ولده فاقام ١٤  
 سنة و ١٠ اشهر والكلام لكافور الاخشيدي الى ان توفي في ذى  
 القعدة سنة ٣٤٩ \* ثم تولى ابو الحسن على اخو المذكور قبله والكلام  
 لكافور اكثر مما كان في زمن اخيه فاقام ٥ سنين وشهرين \* ثم تولى  
 كافور المكنى بابى المسك الاخشيدي الحصى كان حبشيا اسود بيع بمائة عشر  
 دينارا تسلط في صفر سنة ٣٥٥ فاقام سنتين و ٤ اشهر وتوفى في ٢٠ من  
 جادى الاولى سنة ٣٥٧ ودفن بالقرافة وله ٤ اولاد \* ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠



حمد بن علي الاخشيدى وعمره اثنتا عشرة سنة فاقام سنة واحدة وزالت دولتهم

### ثم جاءت الدولة الفاطمية

سبهم لفاطمة الزهراء، رضى الله تعالى عنها على اختلاف فيه \* فالولهم \* المعز بن الله ابو تميم معد بن المنصور اسماعيل بن القائم المهدي صاحب المغرب مولده اهدية ببلاد الغرب في يوم الجمعة ٢٩ شوال سنة ٣٤١ وهو الرابع من خلفاء بني يزيد ببلاد المغرب، كان الاول منهم المهدي عبيد الله والثاني المنصور اسماعيل الثالث القائم محمد والرابع المعز هذا الذي بنيت القاهرة له والجماع الزهر على يد جوهر القائد دخل قبله ودبر امرها اربع سنين ثم دخل المعز سنة ٣٦٢ وتوفي المعز سابع شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٥ ودفن بقصره بالقاهرة احضر صحبته توايت آباله ودفنهم في قصره \* ثم تولى العزيز بن المنصور نزار لد المعز المذكور فاقام ٢١ سنة ونصفا وتوفي بحمام بلس في ١٨ رمضان سنة ٣٨٠ وعمره ٤٢ سنة و ٨ اشهر \* ثم تولى الحاكم بامر الله ابو على المنصور ولد عزيز المذكور ولد بمصر ليلة الخميس ٢٣ من شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ وولى خلافة يوم الخميس سلخ رمضان سنة ٣٨٦ الى ان قتل في ٢٧ شوال سنة ٤١١ بدته ٢٥ سنة وشهر وهو الذي بنى الجامع الذي بين باب النصر وباب القنوح \* تولى الظاهر ابو الحسن على ولده ولد بمصر يوم الاربعاء عاش رمضان سنة ٣٩٥ ويوم له بالخلافة يوم النحر سنة ٤١١ فاقام ١٥ سنة و ٨ اشهر واباما وتوفي نظرة بدكة المقس في ليلة النصف من شعبان سنة ٤٢٧ \* ثم تولى المستنصر بالله وتميم معد بن الظاهر المذكور الى ان توفي في ١٨ ذى الحجة سنة ٤٨٧ ومدته ٦٠ سنة و ٤ اشهر وفي ايامه بنى امير الجيوش بدر الجمالى باب الزويلة المعروف آن في سنة ٤٨٥ \* ثم تولى المستعلي بالله ابو القاسم احمد ولد المستنصر المذكور قبله فاقام ٧ سنين وتوفي سنة ٤٩٥ وكان الكلام في مملكته بفضل امير الجيوش ابن بدر الجمالى الذي بنى مأوى الجيوش بسفح الجبل المقطم جامع الجزيرة وفي ايام المستعلي المذكور اخذت الفرنج بيت المقدس ضحوة يوم الجمعة ١٣ شعبان سنة ٤٩٢ \* ثم تولى الامر بالحكام



ابو على المنصور ولد المستعلى فقام ٢٩ سنة و ٨ اشهر الى ان قتل في الجيزة سنة ٥٠٥ وفي ايامه بنى جامع الاقر • ثم تولى الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد المستنصر ولد عم الامير فقام ١٩ سنة و ٧ اشهر وتوفي سنة ٥٤٤ • ثم تولى مسافر باعدها الله اسماعيل بن الحافظ فقام ٤ سنين و ٧ اشهر الى ان قتل ار الوزراء المعروفة الآن بمدرسة السيوفية سنة ٥٤٩ وفي ايامه عمر الجامع المعروف نكاهين ( وفي نسخة الفاكهنين ) داخل باب الزويلة • ثم تولى الفائر عيسى ولده عمره ٥ سنين فقام ٦ سنين ونصفا ومات في ١٧ رجب سنة ٥٥٥ وفي ايامه تولى زيارة الملك الصالح طلائع بن زريك الذى بنى الجامع خارج باب الزويلة المعروف ساحبه وقد جده الملك الاشرف العالى يشبك امير دودار كبير الملكى الاشرفى ام الله ايامه وازال ما كان بوجهه من ابنية ووجد له عشر درج مردومة فى رضى فكشفها تقبل الله منه واثابه الجنة بمنه وكرمه وكان تجديده فى رمضان سنة ٨٠٢ • ثم تولى العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ فقام ١١ سنة و ٦ اشهر ان مات فى ١١ محرم سنة ٥٦٧ بعد خلعه من ملكه بياوم وبموته انقضت دولة الفاطمية وجملة مدتهم خاصة ٢٠٦ اعوام وعدتهم احد عشر نفرا

### ثم جاءت الدولة الايوبية السنية

سحاب الفتوحات الذين جددوا الخطباء للعاسيين بمصر • اولهم ✽ الملك ناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب فقام ٢٢ سنة وتوفى فى ١٧ صفر سنة ٥٨٩ دمشق فكنىه الله من الفرنج وفتح بيت المقدس يوم الجمعة ١٣ رجب سنة ٥٨٣ بعد ان استولت الفرنج عليه احدى وتسعين سنة وفتح بلاد الشام كلها واستنقذها من ايديهم وبنى خانقاه سعيد السعداء فى سنة ٥٦٦ وكذلك القهجة بمصر بنى القلعة بالجبل وبئر الخزون وسور باب الزويلة والمدرسة بجوار الامام لسافعى نفعا الله تعالى به ورضى عنه وذلك فى سنة ٥٦٩ وسور باب لبحر وسواقي القلعة سنة ٥٧٦ وله الخيرات الكثيرة الى يومنا هذا • تولى ولده الملك العزيز عماد الدين ابو الفتح عثمان فقام ٥ سنين ١٠ اشهر وتوفى فى المحرم سنة ٥٩٥ ودفن بداره بالقاهرة ثم نقل لربة



لامام الشافعي قبل بناء القبة • ثم تولى الملك المنصور محمد ولد المذكور قبله  
 اقام سنة واحدة وشهرين وعزل في ١١ شوال سنة ٥٩٦ وكان الكلام للعادل  
 ثم ابيه • ثم تولى الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب وكان يدعى له  
 يولده الكامل معه في الخطبة الى ان توفي في ٧ جادى الآخرة سنة ٦١٥ وكانت  
 دته ١٩ سنة و ٤٠ يوما وفي ايامه انتقلت السلطنة من دار الوزارة بالدرب  
 لاصفر الى قلعة الجبل في سنة ٦٠٤ واول من سكنها الكامل نائبا عن ابيه ١١  
 سنة • ثم تولى السلطنة الملك الكامل ابو الفتح عماد الدين محمد وبني قبر  
 لامام الشافعي والمدرسة بين القصرين المعروفة بالكاملية فاقام ٢٠ سنة  
 شهرين وتوفي في رجب سنة ٦٣٥ بدمشق • ثم تولى ولده الملك العادل ابو بكر  
 اقام سنتين و ٣ اشهر وخلع في ذى القعدة سنة ٦٣٧ وفي هذه السنة اوفى  
 لنيل في ١٥ ايب ولم يقع مثله • ثم تولى الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن الملك  
 الكامل فاقام ٩ سنين و ١٠ اشهر واياها الى ان توفي بالمنصورة في ايام حربه  
 مع الفرنج في نصف شعبان سنة ٦٤٧ وهو الذي بنى قلعة الروضة واقام بها  
 حينما سماهم البحرية ومقدمهم الفارس اقطاي وبني قنطرة السد والمدرستين بين  
 لقصرين توفي في المنصورة وحمل الى القاهرة ودفن بقبة بنيت له بجوار المدرستين •  
 تولى ولده الملك المظفر توران شاه احضر من حصن كيفا ودخل المنصورة  
 ١١ ذى القعدة وقيل بعد شهرين سنة ٦٤٧ • ثم تولت شجر الدر والدة خليل  
 مصرية الملك الصالح اقامت ٣ اسهر الى ان خلعت في ربيع الآخر سنة ٦٤٨  
 كانت آخر الدولة الايوبية ومدة ولايتهم احدى وثمانون سنة

### ﴿ ثم جاءت الدولة التركية السنية ﴾

دام الله تعالى النصر لمانكها فكان ابتداءها من ربيع الاول سنة ٦٤٨  
 أولهم ✽ الملك المعز عز الدين ايبك التركاني الصالحى اقام ٦ سنين  
 ١١ شهرا الى ان قتل في ربيع الاول سنة ٦٥٥ وفي ابامه قتل الفارس  
 ققطاي وكان مقدم الجنود البحرية بقلعة الروضة في سنة ٦٥٢  
 بنى الملك للمعز المدرسة العزية برحبة الحنا • ثم تولى الملك المنصور نور الدين



على ولد الملك المعز واقام سنتين و ٨ اشهر الى ان اعتقل في ١٤ ذى القعدة سنة ٦٥٧ \* ثم تولى الملك المظفر قطز المعزى فاقام ١١ شهرا و ١٧ يوما الى ان قتل بعين جالوت بعد ان كسر جيش التتر ودفن بالقصر من ارض الشام في ١٥ ذى القعدة سنة ٦٥٨ \* ثم تولى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلأى البندقدارى الصالحى صاحب الفتوحات وهو اول من استجد توليه القضاء الاربعة بمصر ادام الله تعالى احكامهم بمنه وكرمه وكان ذلك في سنة ٦٦٣ فاقام ١٧ سنة وشهرين ونصفا وهو الذى بنى المدرسة تجاه البيمارستان في سنة ٦٦٠ والجامع الكبير بالحسنية في سنة ٦٦٥ وقناطر ابومرجا بالقليوبية في السنة المذكورة على يد الافرم وقناطر السباع بطريق مصر وغير ذلك ومات بالقصر بدمشق ١٧ المحرم سنة ٦٧٦ \* ثم تولى ولده الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة الى ان خلع فاقام وجلس بالكرك ١٧ ربيع الآخر سنة ٦٧٨ فكانت مدته سنتين و ٣ اشهر وكان الافرم نائبه في اموره \* ثم تولى اخوه الملك العادل بدر الدين سلامش وعمره سبع سنين وكان يدعى له وقللاوون في الخطبة وضربت السكة باسمه معه فاقام مائة يوم وعزل في ٢٠ رجب في السنة المذكورة \* ثم تولى الملك المنصور ابو المعالى قلاوون الصالحى النجمى الالفى فاقام ١١ سنة وشهرين ونصفا وفي ايامه تجددت وظيفة كتابة السر وتوفي بمنزله بمسجد التين بالقرب من المطرية عند خروجه على نية الجهاد في ٦ ذى القعدة سنة ٦٨٩ وهو الذى بنى البيمارستان وجعله مباحا للامراء والفقراء والمدرسة المنصورية والقبعة التى دفن بها وله فتوحات بسواحل بحر الروم منها طرابلس وعكا وصيدا وبيروت وغير ذلك رحمه الله تعالى \* ثم تولى الملك الاشرف صالح الدين خليل ولده فاقام ٣ سنين وشهرين وقتل بطورخه غدرا وهو يتصيد في ١٣ المحرم سنة ٦٩٣ ونقل الى تربته التى انشأها بجوار المشهد النفسى ١٣ صفر في السنة المذكورة \* ثم تولى اخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون وعمره ٩ سنين وخلع في المحرم سنة ٦٩٤ فكانت مدته سنة واحدة \* ثم تولى الملك العادل كتبغا المنصورى واستقر لاجين نائباً فاقام سنتين وهرب في المحرم سنة ٦٩٦ الى الشام \* ثم تولى الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى الذى كان ارسل كتبغا من الشام



واقام سنتين و ٤٧ يوما الى ان قتل بالقلعة ١١ ربيع الآخر سنة ٦٩٨  
ودفن بالقرافة وهو الذى وقف الاوقاف على جامع ابن طولون المستمرة الى الآن  
ولله الحمد وكان قبل ذلك امر الاشرف خليل بخرقه فخرق وعادت حتى  
اراد الله تعالى له بما وعده \* ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون ثانيا وتعطلت  
السلطنة ٤١ يوما الى ان حضر للقلعة سادس جادى الاولى سنة  
٦٩٨ فاقام ١٠ سنين و ٦ اشهر \* ثم عزم على الحج فى رمضان المعظم سنة ٧٠٨  
وعرج على الكرك وارسل يخبر الامراء بانه قام بها ورجع عن السلطنة لما قصرت  
يده فى مملكته بوجود سلاور وبيرس وكان ذلك تدبيرا منه وذلك فى عاشر  
شوال فى السنة المذكورة باعلاه \* فولوا الملك المظفر بيبرس الجاشنكير المنصورى  
امير استادار الناصر المذكوور ويعرف بالعثماني باشارة سلاور فاقام ١١ شهرا  
وخلع نفسه \* ثم هرب الى الصعيد وهو الذى عمر البيبرسية بالدرب الاصفر  
ودفن بها وجدد الجامع الحاكمي بعد الزلزلة ثم مات فى سادس رمضان سنة  
٧٠٩ \* ثم عاد الملك الناصر ثالثا فعمر الجامع الجديد بمصر سنة ٧١٢ والقصر  
بالقلعة سنة ٧١٤ وجامع القلعة سنة ٧١٨ وسافر الى الحجاز الشريف بالركب  
سنة ٧١٩ وحفر الخراج الناصرى المتصل بسرياقوس وعمر عليه القناطر وكذلك  
القناطر بالجيزة وغيرها من ميادين وفصور وجوامع وسافر ايضا بالركب الى  
الحجاز الشريف سنة ٧٣٢ وتوفى يوم الاربعاء ١٩ ذى الحجة سنة ٧٤١ ودفن  
بالقبة المنصورية فكانت مدته الاخيرة ٣٢ سنة و ٧ اشهر ونصفا فكانت جملة  
ولايته اربعا واربعين سنة و ١٥ يوما رحمه الله \* ثم تولى اول اولاده الملك  
المنصور ابو بكر فاقام شهرين واياما وخلع فى العشر الاخير من صفر سنة ٧٤٢  
يقتل بقوص \* ثم اخوه الملك الاشرف علاء الدين بكج وعمره ٦ سنين فاقام  
ثمانية اسهر والآخر فى دولته قوصون ويشبك فعزلاه فتوفى بقوص بعد ٤  
سنين \* ثم تولى الملك الناصر احد اخوه وكان مقبلا بالكرك فحضر الى مصر فى  
١٠ شوال سنة ٧٤٢ فاقام ٣ اشهر وخلف فى ١٢ المحرم سنة ٧٤٣ \* ثم تولى الملك  
لصالح عماد الدين ابو الفداء اسماعيل اخوه فاقام ٣ سنين وشهرين و ١٥ يوما الى ان  
وفى فى ربيع الآخر سنة ٧٤٦ \* ثم تولى الملك الكامل شعبان اخو المذكور



في ربيع الآخر سنة وشهرا و ١٧ يوما ثم جلس مكان اخيه امير حاج ولقب  
بالمالك المظفر فاقام سنة و ٣ اشهر و ١٠ ايام واعتقل ومات في ١٢ رمضان  
سنة ٧٤٨ ♦ وتولى الملك الناصر حسن اخو المذكور واقام ٣ سنين و ٩  
اشهر و ١٠ ايام وخلع في ١٢ جادى الآخرة سنة ٧٥٢ وحبس ♦ فتولى  
الملك الصالح صلاح الدين اخو المذكور فاقام ٣ سنين و ٣ اشهر  
واعتقل في شوال سنة ٧٥٥ ♦ ثم عاد الملك الناصر حسن ثانيا فاقام ٦ سنين  
و ٧ اشهر واياما وجليلة مدته ١٠ سنين و ٤ اشهر واياما ثم اعتقل وقتل عند  
يلبغا ♦ ثم تولى الناصر مملوك المذكور في جادى الاولى سنة ٧٦٢  
وبنى في ايامه جامع شيخون سنة ٧٥٥ وخانقاه شيخون سنة ٧٥٦ وخانقاه  
صرغتمش سنة ٧٥٧ ومدرسة السلطان حسن المذكور سنة ٧٥٨ ♦ ثم  
تولى الملك المنصور محمد بن حاجي بن الناصر محمد قلاوون بعد عمه حسن فاقام  
سنتين و ٣ اشهر وخلع واقام بالقلعة في ١٥ شعبان سنة ٧٦٤ الى ان مات في  
سنة ٨٠١ وصلى عليه برقوق ♦ ثم تولى الملك الاشرف شعبان بن حسن  
ابن محمد بن قلاوون فاقام ١٤ سنة وشهرين و ١٥ يوما ثم خلع وقتل خامس  
ذى القعدة سنة ٧٧٨ وكانت سنة ٢٤ سنة وهو الذى بنى الاشرفية  
بجاء القلعة برأس الصوة وهدم اكثرها بعده ♦ ثم تولى الملك المنصور  
على ولده فاقام ٥ سنين و ٤ اشهر وكان محبوبا لصغر سنه والكلام  
لبرقوق وتوفي يوم الاحد ١٣ صفر سنة ٧٨٣ وفيها اعتقل بركة وقتل  
بالاسكندرية وكان سببا لشهرة حول بن عرام ♦ ثم تولى الصالح حاجي  
ولد الاشرف شعبان فاقام سنة و ٦ اشهر و ١٥ يوما وعمره ٦ سنين  
والامر لبرقوق وخلع في ١٨ رمضان سنة ٧٨٤ ♦ وتولى الملك الظاهر  
برقوق العثماني وكان اسمه من قبل الطنبغا فسماه استاذه يلبغا الكبير  
برقوقا لبروز في عينيه فاقام ٦ سنين و ٧ اشهر و ١٥ يوما واخفى في ١٥  
جادى الآخرة سنة ٧٩١ ثم ظهر وجهه الى الكرك وكان قد بدأ بعمارة البرقوقية  
في سنة ٧٨٣ وانتهت في سنة ٧٨٨ ♦ ثم عاد الملك المنصور حاجي بن  
الاشرف شعبان الذى كان لقبه في ولايته الاولى بالملك المشهور فاقام



٧ اشهر الى ان خلع نفسه من السلطنة عند ظهور رقوق ثانيا في الحر سنة ٧٩٢ ودخل برقوق القاهرة وهو على يمينه وال خليفة امامه فولى واقام ٩ سنين و ٩ اشهر فكانت جلته مدته ١٦ سنة و ٤ اشهر و ٥ يوما وتوفي في شوال سنة ٨٠١ ودفن بترته التي بدأ بنائها بصحراء قبة النصر وتولى الناصر ابو السعادات فرج فاقام ٦ سنين و ٥ اشهر و ١٠ ايام ثم اختفى ♦ وتولى اخوه الملك المنصور بن عمدة العزيز فاقام ٤٧ يوما وطهر الملك الناصر ومسكه وحسنه بالاسكندرية في ١٣ جمادى الاولى وقتل بها وذلك في سنة ٨٠٠ ♦ ثم عاد الملك الناصر الى السلطنة ثانيا فاقام ٦ سنين و ٩ اشهر و جلته مدته ١٣ سنة و ٤ اشهر وكان منه ما كان من ذبح جنده وغير ذلك ثم قتل شر قتله بدمشق في ١١ صفر سنة ٨١٠ ودفن في ثالث يوم وعمره دون الاربع وعشرين سنة ♦ فتولى الملك العادل امير المؤمنين ابو العباس المستعين بالله ابن المتوكل العباسي فاقام ٦ اشهر واياما وخلع في مستهل شعبان في سنته وكان استناب المؤيد شيخ وشاركه في الخطبة والامر لشيخ ♦ وتولى الملك المؤيد ابو النصر شيخ الحمودى الظاهري برقوق فاقام الخليفة بالقلعة محموسا الى ان ارسله الى الاسكندرية في المحرم سنة ٨١٠ وصحته اولاد الناصر فرج وهم فرح ومحمد وخليل واقام المؤيد ٨ سنين و ٥ اشهر وتوفي يوم الثلاثاء من المحرم وبني في ايامه المدرسة المؤيدية بدأ فيها سنة ٨١٧ وكنيت في سنة ٨٢٠ ♦ ثم تولى الملك المظفر ابو السعادات احمد ولده والامر لتت فاقام ٧ اشهر واياما ثم خلع بالسام ♦ وتولى الملك ابو القمح نثر ١٩ شعبان سنة ٨٢٤ فاقام ٣٩ يوما وتوفي ٥ ذى الحجة في السنة المذكورة ♦ وتولى الملك الصالح ولده فاقام ٤ اشهر ويومين وخلع ٨ ربيع الآخر سنة ٨٢٥ واقام بالقلعة بمصر مكرما في احسن عساة الى ان مات بالطاعون سنة ٨٣٣ في دوله الاسرف ابى النصر رسامى الدقاقى فاقام سلطا ١٦ سنة و ٨ اشهر و ٥ ايام وعمر في ايامه المدرسة التى باعتباريين بالقاهرة والترية خارج باب النصر بجوار تربة الطاهر رقوق والمدرسة بالخانقاه السراقوسية وفتحت قبرس في ايامه سنة ٨٢٩ احضر ملكها اسيرا ومن عليه واعاده الى بلده بمن شاء من



جماعته وصار يرسل الجزية في كل سنة بحمد الله تعالى الى يومنا هذا وكانت سفرة الملك الصالح المشهورة الى آمد سنة ٨٣٦ وتوفى يوم السبت ١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١ ودفن بترتبه رحمه الله • ثم تولى الملك العزيز ابو المحاسن يوسف ولده فاقام ٣ اشهر و ٦ ايام وخلع تاسع عسر ربيع الاول سنة ٨٤٢ واقام اياما وارسل الى الاسكندرية ومات بها في ايام الظاهر خشقدم • ثم تولى بعده الملك الطاهر ابو سعيد جقمق العلائي على بن اينال فاقام ١٤ سنة و ١٠ اشهر وعمر في ايامه اشياء وكثيرة من مساجد وجوامع وقناطر وجسور وغير ذلك مما فعله هو وارباب دولته وكان معرما بحب الايتام والاحسان اليهم ولغيرهم فلذلك جعل الله العز مستمرا في جماعته ادام الله تعالى دولتهم وتوفى ليلة الثلاثاء ٣ صفر سنة ٨٥٧ بعد ان فوض امر السلطنة لولده في ١١ المحرم في ابتداء توعكه ودفن بترتبه الامير حانباي الحركسي امير آخور رحمه الله • وتولى الملك المنصور ابو السعادات عثمان ولده فاقام ٤٠ يوما وخلع في يوم الاثنين مستهل ربيع الاول سنة ٨٥٧ وجهز للاسكندرية • وتولى الملك الاشرف ابو نصر اينال العلائي الظاهري الناصري في يوم الاثنين نام شهر ربيع الاول فاقام ٨ سنين وشهرين و ٦ ايام وتوفى يوم الخميس ١٥ جادى الاولى سنة ٨٦٥ بعد ان فوض الملك لولده بيوم ودفن بترتبه التى انشأها بالصحراء فى القبة بجوار مدرسته وكان قليل لسماع للكلام فى الناس • ثم تولى ولده الملك المؤيد ابو القحح احد فاقام ٤ اشهر و ٤ ايام الى ان خلع يوم الاحد ١٩ رمضان سنة ٨٦٥ • فتولى الملك لظاهر ابو سعيد خشقدم الناصري • ثم المؤيد فاقام ٦ سنين و ٥ اشهر و ٢٢ يوما وهو السلطان الاول من الروم بالديار المصرية ان لم يكن ابو العز ايك التركاني ولاجين منهم وتوفى يوم السبت ١٠ ربيع الاول سنة ٨٧٢ دفن بترتبه التى انشأها بجاه قبة النصر بالصحراء سقى الله تعالى عهده • ثم تولى الملك الظاهر ابو سعيد بلباي العلائي المؤيدى يوم وفاة الملك الظاهر خشقدم فاقام ٥٧ يوما وخلع يوم السبت ٧ جادى الاولى وجهز للاسكندرية اقام بها الى ان مات • وتولى الملك الظاهر ابو سعيد تمرغا الظاهري يوم خلع بلباي فاقام ٥٨ يوما وخلع يوم الاثنين ١٣ حذ، سنة ٨٧٢ رحمه الله ما



على احسن حال الى ثغر دمياط وخرج منها لامر فلم يبلغه فاعيد الى الاسكندرية  
 ليسكن بها في اى مكان شاء فاقام بها الى ان مات رحمه الله ♦ ثم يوم خلع  
 الظاهر تمر بغا تولى مولانا المقام الشريف السلطان الملك الاشرف ابو النصر  
 قايتباى المحمودى فرال ما كان من الخوف والفرع وفرج الضيق ثم توفى سقى الله  
 عهده صوب الرحة والرضوان في ليلة الاثنين المبارك المسفر صباحها عن ١٨  
 ذى القعدة سنة ٩٠١ ♦ وتولى ولده الملك الناصر ابو السعادات محمد المراهق  
 في يوم السبت قبل وفاة والده بيومين في ١٦ ذى القعدة سنة ٩٠١ ثم  
 خلع ♦ وولى الملك الاشرف ابو النصر قانصوه فخلع ♦ ثم اعيد الملك الناصر  
 محمد بعد ٣ ايام ثم قتل بالقرب من الطابية من اعمال الجيزة في يوم الاربعاء ١٥  
 ربيع الاول سنة ٩٠٤ ♦ ثم في ٢٩ من ذى القعدة سنة ٩٠٥ اختفى الملك  
 الظاهر قانصوه المذكور من القلعة ثم مسك بعد خلعه وسجن بالاسكندرية  
 واستمر بها الى ان قتل في سنة ٩٠٣ بامر السلطان سليم شاه بن عثمان لما  
 توجه اليها لاختذها من ايدى الجراكسة ♦ ثم تولى الملك الاشرف  
 حالبلاط في ٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥ ♦ ثم خلع وسجن بالاسكندرية وقتل بها ♦ ثم  
 تولى الملك العادل طومان باى في ١٨ جادى الآخرة سنة ٩٠٦ ثم خلع وقتل ♦  
 ثم تولى السلطان الملك الاشرف ابو النصر قانصوه الغورى سلطان الاسلام  
 والمسلمين قانع الخوارج والمتبردين في يوم الاثنين مستهل شوال سنة ٩٠٦ ♦ ثم تولى  
 الملك الاشرف طومان باى ابن اخى الملك الاشرف قانصوه المذكور في ١٤  
 رمضان سنة ٩٢٢ بعد موت عمه قانصوه المذكور خارج حلب في ١٥ شهر رجب  
 سنة تاريخه وهو اليوم الذى وقعت فيه المقاتلة بين العسكر المنصور العثماني  
 والعسكر المصرى الذى توجه به الغورى من مصر في ٥ ربيع الآخر من السنة  
 المذكورة ♦ ثم انقضت دولة الجراكسة في يوم الخميس ١٨ ذى الحجة سنة ٩٢٢  
 وهو اليوم الذى وقعت فيه المقاتلة بين العسكر العثماني المنصور ايضا باليدانية  
 والعسكر المكسور المصرى من الجراكسة وفيه دخلت العساكر العثمانية الى القاهرة  
 وفي يوم الخميس ٢٠ من ذى القعدة سنة ٩٢٦ اجهر النداء في مصر بموت سليم  
 شاه ابن عثمان سلطان مصر والروم وتسلطن ولده السلطان سليمان ببلاد الروم



ودعى باسمه، على المنابر يوم الجمعة ١١ الشهر المذكور ووردت الكتب بذلك في  
يوم السبت ١٥ الشهر المذكور واستمر بحمد الله الى الآن خاد الله ملكه  
ونبت فواعد دواته وألهمه ونوابه العدل في العامة واصلح ايامه بحمد وآله  
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا  
ورضى الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين  
وكان الفراغ من كتابة هذا التاريخ يوم السبت سادس عشر شهر جمادى الاولى  
سنة تمام الف من الهجرة النبوية وذلك على يد الفقير محمد ابى السعود ابن المرحوم  
عيسى ابن المرحوم الحاج محمد مطر ابن الفقير محمد معدا، الهدوى الشافعى  
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ودعاهم ولهم بالمغفرة والمسامحة  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم تسليما كثيرا

﴿ تمت النزهة السنية وتليها الرسالة الحادية عشرة وهي ﴾

﴿ الرسالة الحاقية ﴾





— ✧ الرسالة الحادية عشرة ✧ —

— ✧ وهي الرسالة الحاتمية ✧ —

— ✧ للعلامة ابي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ✧ —

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وما توفيقي الا بالله ﴾

، ابو محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي رحمه الله اما بعد فان احق ما احتكمت  
، نفوس اولى النظر \* وانقادت اليه آراء اهل الفكر \* وحلت الشبهة عنه  
اظر المتصفحين \* وامضت به عزائمها قلوب المعبرين \* العدل فانه سنج العقل  
تليق التهي \* وصنو الفهم وعدو الهوى \* والذي بعثني على تأليف هذه الالفاظ  
طقيه \* والآراء الفلسفيه \* التي اخذها ابو الطيب احمد بن الحسين المشني  
فرد خصومي فيه لما رأيت من نفور عقولهم عنه وتصغيرهم لقدره وقد ثبت  
ذوى العقل والتمييز ان الانسان \* انما فضل على سائر الحيوان \* بالعقل  
ناول به علم ما غاب عن الحواس وثبت ان النظر الفكري في النفس مفصح  
شاول علمه العقل وصحت به خلاصة للنفس وهو على ضربين ضرب فيه  
ور الالفاظ مشوث المعاني تنصرف النفس في اجتلابه من حيث يسبح وضرب  
منظوم \* مرجز مفهوم \* ووجدنا ابا الطيب احمد بن الحسين المشني قد اتى  
شعره باغراض فلسفيه \* ومعان منطقيه \* فان كان ذلك منه عن فخص ونظر  
ن فقد اغرق في درس العلوم وان يكن ذلك منه على سبيل الاتفاق فقد  
على التلاسفة بالايجاز والبلاغة والالفاظ العربية وهو على الحاليين على



غاية من الفضل \* وسبيل نهاية من النبل \* قد اوردت من ذلك ما يستدل به  
على فضله في نفسه وفضل علمه وادبه واغراقه في طلب الحكمة مما اتى في شعره  
موافقا لقول ارسطاطاليس في حكمته

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون  
بلوغ الشهوة ✽ قال المتنبي رحمه الله ✽

\* واذا كانت النفوس كبارا \* تعبت في مرادها الاجسام \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ نفوس الحيوان \* اغراض الحوادث الزمان \*  
✽ قال المتنبي ✽

\* والمرء من حدث الزمان كأنه \* عود تداوله الرعاة ركوبا \*

\* غرض لكل منية يرمى بها \* حتى يصاب سواده منصوبا \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من استمرت عليه الحوادث لم يألم بحلولها  
✽ قال المتنبي ✽

\* اذا اعتاد الفتى خوض المنايا \* فاهون ما يبربه الوحول \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ روم نقل الطباع \* من ردى الاطماع \* شديدا  
الامتناع \* ✽ قال المتنبي ✽

\* يراد من القلب نسيانكم \* ونأبى الطباع على الناقل \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اذا تجردت اللطائف من الشكوك كست الصورة  
رونقا وبهاء

✽ قال المتنبي ✽

\* اذا خلعت على عرض له حللا \* وجبتها منه في ابهى من الحلل \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ تعاقب ايام الزمان \* مفسدة لاحوال الحيوان \*

✽ قال المتنبي ✽

\* فأتربى النفوس من زمن \* اجد حاله غير محمود \*



قال ارسطاطاليس \* الالفاظ المنطقية مضرّة بذوى الجهل لنبو احساسهم  
عن دركها \* قال المتنبى \*

\* بذى العباوة من انشادها ضرر \* كما تضر رياح الورد بالجلجل \*

قال ارسطاطاليس \* الزمان ينسى ويلاشى ففناء كل قوم سبب لكون آخرين  
قال المتنبى \*

\* بذاقضت الابام ما بين اهلها \* مصائب قوم عند قوم فوائد \*

قال ارسطاطاليس \* يسير من ضياء الحسّ خير من كثير من حفظ الحكمة  
قال المتنبى \*

\* فان قليل الحب بالقل صالح \* وان كثير الحب بالجهل فاسد \*

قال ارسطاطاليس \* من علم ان الكون والفساد يتعاقبان على الاشياء  
لم يحزن لورود الفجائع لعله انه من كونها وهان ذلك عليه لعجز الكل عن  
دفع ذلك \* قال المتنبى \*

\* اذا استقبلت نفس الكريم مصابها \* بحبث ثنت واستدبرته بطيب \*

قال ارسطاطاليس \* ترداد حركات الفلك يحيل الكائنات عن حقائقها  
قال المتنبى \*

\* ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت \* على يمينه حتى يرى صدقها كذبا \*

قال ارسطاطاليس \* النفس المتحوّرة نأى مقارنة الذل جدا وترى فناءها  
فى ذلك بقاءها والنفس الدنيئة بضد ذلك

قال المتنبى \*

\* خب الجبان النفس اورده اتقى \* وحب السحاج النفس اورده الحربا \*

\* ويخلف الرزقان والفعل واحد \* الى ان يرى احسان هذا اذا ذنبا \*

قال ارسطاطاليس \* باعتدال الامرجة وتساوى اركان الاحساس يفرق  
بين الاشياء وارضادها



✽ قال المتنبي ✽

✽ وما انتفاع اخي الدنيا بناطره ✽ اذ استوت عنده الانوار والظلم ✽

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من لم يردك لنفسه فهو النائي عنك وان كنت  
قريبا منه ومن يردك لنفسك فانت قريب منه وان تباعدت عنه

✽ قال المتنبي ✽

✽ اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ✽ ألا تفارقهم فالراحلون هم ✽

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من علم ان الفناء مسلول على كونه هانت عليه المصائب

✽ قال المتنبي ✽

✽ والهجر اقل لي مما اراقه ✽ انا القريب لها خوفي من البلل ✽

✽ قال ارسطاطاليس ✽ العيان شاهد لنفسه والاخبار تدخل عليها الزيادة  
والنقصان فأولى ما أخذ ما كان دليلا على نفسه

✽ قال المتنبي ✽

✽ خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به ✽ في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل ✽

✽ قال ارسطاطاليس ✽ قد يفسد العضو لصلاح اعضاء كالكي والقص  
الذين يفسدان الاعضاء لصلاح غيرها

✽ قال المتنبي ✽

✽ لعل عتبك محمود عواقبه ✽ فربما صحت الاجسام بالعلل ✽

✽ قال ارسطاطاليس ✽ مباينة التكلف للمطوع كباينة الحق للباطل

✽ قال المتنبي ✽

✽ لان حليم لا تكلفه ✽ ليس التكحل في العينين كالكحل ✽

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الرضاء تمن والشك توقف ✽ وهما اصل الامل

✽ قال المتنبي ✽

✽ واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه ✽ وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتق ✽

✽ قال ارسطاطاليس ✽ لسنا نمنع عن الائتلاف بالارواح وانما نمنع عن اجتماع



✽ قال المتنبي ✽

\* وما كل من يهوى يعف اذا خلا \* عفا في ويرضى الحب والخيل تلتقي

( وقال ايضا )

\* وابعد من ناداك من لا تجيبه \* واغيب من ناداك من لا تشاكل

✽ قال ارسطاطاليس ✽ ان الحكيم تربه الحكمة ان فوق علمه علما فهو يتواضع لتلك الزيادة والجاهل يظن انه قد تناهى فيسقط بجهله فتمتته النفوس ✽ قال المتنبي ✽

\* وما اتيه طبي فيهم غير انني \* بغيض الى الجاهل المتعاقل

✽ قال ارسطاطاليس ✽ يوما وقد نظر الى غلام حسن فاستنطقه فلم يجد عنده علما نعم البيت لو كان فيه ساكن ✽ قال المتنبي ✽

\* وما الحسن في وجه الفتى شرف له \* اذا لم يكن في فعله والحلائق

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اذا تجوهرت النفوس الفلسفية لحقت بالعالم العلوة فلا تسكن الى الهموم الترابية ولا يعترضها زلل ✽ قال المتنبي ✽

\* لنا ولاهله ابداء قلوب \* نلاقى في جسوم ما تلاقى

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من تخلى عن الظلم بظاهر امره وعفة جوارحه مساكنها بحواسه فهو ظالم

✽ قال المتنبي ✽

\* واطراق طرف العين ليس بنافع \* اذا كان طرف القلب ليس بمطرق

✽ قال ارسطاطاليس ✽ علل الافهام اشد من علل الاجسام

✽ قال المتنبي ✽

\* يهون علينا ان تصاب جسومنا \* وتسلم اعراض لنا وعقول

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من استعمل الفكر في موضع البديهة فقد اضر بخاطره وكذلك مستعمل البديهة في موضع الفكر



## \* قال المتنبي \*

\* ووضع الندى في موضع السيف بالعلی \* مضر كوضع السيف في موضع الندى \*

\* قال ارسطاطاليس \* التئائي بمباعدة الجواهر ابعد من التئائي بمباعدة  
الاجسام \* قال المتنبي \*

\* ولذئذ الحياة انفس في النفس واشهى من ان تمل واحلى \*

\* قال ارسطاطاليس \* الكلام والملا يتعاقبان على الاجسام لضعف آلة  
الجسم لا لضعف آلة الحس

## \* قال المتنبي \*

\* واذا الشيخ قال اف غا مل حياة وانما الضعف ملا \*

\* قال ارسطاطاليس \* الدنيا تطعم اولادها وتأكل مولودها

## \* قال المتنبي \*

\* ابدا تسترد ما تهب الدنيا فياليت جودها كان بخلا \*

\* قال ارسطاطاليس \* اذا كانت الاشياء فاعله بالطبع لم يحمده على فعلها لان  
الشمس لا تحمد على حرارتها وضوئها

## \* قال المتنبي \*

\* رب امر اناك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الافعال \*

\* قال ارسطاطاليس \* النظر الى ما يكره الانسان يسقم القلب

## \* قال المتنبي \*

\* واحتمال الاذى ورؤية جائيه غذاء تضوى به الاجسام \*

\* قال ارسطاطاليس \* الجبن ذلة كامنسة في نفس الجبان فاذا خلا اظهر  
الشجاعة

## \* قال المتنبي \*

\* واذا ما خلا الحمان نارض \* \* طلب الحب وحده والنزاع \*



❦ قال ارسطاطاليس ❦ من افنى مدته في جمع المال خوف العدم فقد اسلم نفسه للعدم ❦ قال المتنبي ❦

\* ومن ينفق الساعات في جمع ماله \* مخافة فقر فالذى فعل الفقر \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ اذا كان سقم النفس بالحياة كان الموت شفاءها  
❖ فالمتنبى ❖

\* قد استشفيت من داء يداء \* واقتل ما اعطاك ما شفاكا \*

❖ قال ارسطاطاليسي ❖ الذي لا يعلم بعلمه لا يوصل الى برهنة  
❖ قال المتنب ❖

\* ومن جاهل بي وهو يجهل جهله \* ويجهل على أنه بي جاهل \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ عدم غنى النفس اسد من عدم غنى اليد  
❖ قال المتنبي ❖

\* غناثة عیسیٰ ان توغ کرامی \* ولس بغن ان تعث الماکل \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ اعظم ما على النفوس اعظام ذوى الدناءة  
❖ قال المتنبي ❖

\* وانی رأیت الضر احسن منظرا \* واهون من مرأی صغیر به کبر \*

﴿ قال ارسطاطاليس ﴾ ﴿ حاول الفناء في عظيم الامور كحلوله في صغيرها ﴾ ﴿ قال المتنبي ﴾

\* فطعم الموت في امر حقير \* كطعم الموت في امر عظيم \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ من كان همه الاكل والسرب والنسكاح فهو بطبع  
البهائم لانه لوخلى بينها وبين ما تريدلم تفعل غير ذلك  
❖ قال المتنبي ❖

\* اری اناسا و محصولی علی غنم \* و ذکر جود و محصولی علی الکلم \*



\* قال المتنبي \*

\* ورب مال فقير من مروءته \* لم يزد منه كما اثرى من العدم \*

\* قال ارسطاطاليس \* اذا لم يتحرد الافعال من الدم كالاحسان اساءة

\* قال المتنبي \*

\* اذا الجود لم يرزق خلاصا من الادى \* فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا \*

\* قال ارسطاطاليس \* تغير الافعال التي هي غير مطبوعة اشد انقلابا من

\* قال المتنبي \*

الريح الهبوب

\* واسرع مفعول اردت تعيرا \* نكف شئ في طباعك ضده \*

\* قال ارسطاطاليس \* انعب الناس من بعدت همته \* واتسعت معرفته \*

\* قال المتنبي \*

وضاقت مقدرته \*

\* واتعب خلق الله من زاد همه \* وقصر عما تستهى النفس وجده \*

\* قال ارسطاطاليس \* اعظم الناس محنة من قل ماله وعظم مجده

\* قال المتنبي \*

\* فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله \* ولا مال في الدنيا لمن قل مجده \*

\* قال ارسطاطاليس \* بالغريزة يتعاق الادب لا بتقادم السن

\* قال المتنبي \*

\* واذا الحلم لم يكن في طباع \* لم يحلم تقدم الميلاد \*

\* قال ارسطاطاليس \* الائتلاف بالجواهر قبل الائتلاف بالاجسام

\* قال المتنبي \*

\* اصادق نفس المرء من قبل جسمه \* واعرفها من فعله والتكلم \*

\* قال ارسطاطاليس \* اذا لم يصن بالمال ابشاء الجس \* ويقتل به اعداء

النفس \* فما يصنع بالاعراض



❖ قال المتنبي ❖

\* لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها \* سرور محب او اساءة مجرم \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ اقبح الظلم حسدك لعبدك الذي تنعم عليه

❖ قال المتنبي ❖

\* واطلم اهل الظلم من بات حاسدا \* لمن بات في نعمائه يتقلب \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ ايام الحياة لا خوف فيها كما ان ايام المصائب لا بقاء

❖ قال المتنبي ❖

\* لا تلق دهرك الا غير مكترث \* مادام يحجب فيه روحك البدن \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ الايام لا تديم الفرح ولا الترح والاسف على الماضي

تضييع للعمر لا غير

❖ قال المتنبي ❖

\* فأيديم سرور ما سررت به \* ولا يرد عليك الفأث الحزن \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ العشق ضرورة داخلية على النفس والانسان جاهل

بتلك الضرورة

❖ قال المتنبي ❖

\* مما اضر باهل العشق انهم \* هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ كلما اظهرت الايام قناة عمدا الانسان لها حسب الطاقة

❖ قال المتنبي ❖

سنانا

\* كلما انبت الزمان قناة \* ركب المرء في القناة سنانا \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ ليس من الحزم قتل النفوس في طلب الشهوات بل في

درك العلم العلوي

❖ قال المتنبي ❖

\* وهم اد النفوس اصغر من ان \* تتعادي فسه وان تنفاد \*



✽ قال ارسطاطاليس ✽ خوف وقوع المكروه قبل تناهى المدة خور في الطبع

✽ قال المتنبي ✽

\* واذا لم يكن من الموت بد \* فمن العجز ان تكون جباناً \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من لم يقدر على فعل الفضائل \* فلتكن فضيلته

✽ قال المتنبي ✽

\* انا لفي زم ترك القبيح به \* من اكثر الناس احسان واجال \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ تخليد الذكر في الكتب عمر لا يبديد \* وهو في كل

✽ قال المتنبي ✽

\* ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته \* ما فاته وفضول العيش اشغال \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اعجز العجرة من قدر ان يزيل العجز عن نفسه فلم يفعل

✽ قال المتنبي ✽

\* ولم ار في عيوب الناس شيئاً \* كنعق القادرين على التمام \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ استنصار العقلاء ضد لتنى الجهال والخال التي يأنف

✽ قال المتنبي ✽

\* ماذا لقيت من الدنيا واجبها \* انى بما انا بالك منه محسود \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ لا غنى لمن ملكه الطمع واستولت عليه الامانى

✽ قال المتنبي ✽

\* اصبحت ارواح مثر خازنا ويدا \* انا الغنى واموالى المواعيد \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ كرور الايام احلام \* وغذاؤها اسقام وآلام \*

✽ قال المتنبي ✽

\* هوّن على بصر ما شق منظره \* فانما يقظات العين كالحلم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الحيوان كله متغلب وليس من السياسة شكوى



❖ قال المتنبي ❖

\* ولا تشكّ الى خلق قسّمته \* شكوى الجريح الى الغربان والرخم \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ النفس الشريفة ترى الموت يقبّاء لدركها اماكن البقاء  
وهذه حال يعجز الخلق عن ركوبها

❖ قال المتنبي ❖

\* سبحان خالق نفسى كيف لذتها \* فيما النفوس تراه غاية الالم \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ العاقل لا يساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها واجاهل  
يظن انها خالدة له وهو باق عليها فهذا يشقى بعقله \* وهذا ينعم بجهله \*

❖ قال المتنبي ❖

\* ذو العقل يسقى فى النعيم بعقله \* واخو الجهالة فى السقاوة ينعم \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ بالصبر على مضض السياسة \* ينال شرف الرئاسة \*

❖ قال المتنبي ❖

\* لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى \* حتى يراق على جوانبه الدم \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ عداوة العاقل \* خير من صداقة الجاهل \*

❖ قال المتنبي ❖

\* ومن العداوة ما ينالك نفعه \* ومن المودة ما يضر ويولم \*

واخذ هذا محمود الوراق فقال عداوة العاقل خير لمن عاداه

❖ قال ارسطاطاليس ❖ الظلم من طبع النفس وانما يصددها عن ذلك احدى  
عتلين اما علة دينية لخوف معاد او علة سياسية لخوف السيف

❖ قال المتنبي ❖

\* والظلم من شيم النفوس فان تجدد \* ذا عفة فلعلة لا يظلم \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ ثلاثة: ان لم تظلمهم ظلوك ولدك وعبيدك وزوجتك



\* قال المتنبي \*

\* من الحلم ان تستعمل الجهل دونه \* اذا اتسعت في الظلم طرق المظالم \*

\* قال ارسطاطاليس \* كل ما له اول تدعو الضرورة الى ان له آخر \*

\* قال المتنبي \*

\* انعم ولد فلانمور واواخر \* ابدا كما كانت لهن اوائل \*

\* قال ارسطاطاليس \* النفوس المتجوهره تترك الشهوات البهيمية طبعاً لا خوفاً \*

\* قال المتنبي \*

\* وترى الفتوة والمروة والابوة في كل مليحة ضرائها \*

\* هن الثلاث المانعاني لذتي \* في خلوتي لا الاثم من تبعاتهما \*

\* قال ارسطاطاليس \* اذا لم تتصرف النفوس في شهواتها ومرادها فحياتها موت ووجودها عدم \*

\* قال المتنبي \*

\* ذل من يعبط الذليل بعيش \* رب عيش اخف منه الجم \*

\* قال ارسطاطاليس \* الفرق بين الحلم والعجز ان الحلم لا يكون الا عن قدرة والعجز لا يكون الا عن ضعف فليس للعاجز ان يسمى باسم الحليم وهو عاجز \*

\* قال المتنبي \*

\* كل حلم اتى بغير اقتدار \* حجة لاجي اليها اللئام \*

\* قال ارسطاطاليس \* على قدر بصيرة العقل يرى الانسان الاشياء فالسالم العقل يرى الاشياء على حقائقها والنفس اللثيمة ترى الاشياء بطبعها \*

\* قال المتنبي \*

\* ومن يك ذا فم مريض \* يجد مرابه الماء الزلالا \*

\* قال ارسطاطاليس \* النفس الذليلة لا تجد ألم الهوان والنفس العزيزة يؤثر فيها يسير الكلام \*



✽ قال المتنبي ✽

\* من يهن يسهل الهوان عليه \* ما لجرح بميت ايلام \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ موت النفس حياتها وعندها وجودها لانها تلحق بعالم

✽ قال المتنبي ✽

\* كأنك بالفقر تبغى الغنى \* وبالموت فى الحرب تبغى الخلودا \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ على قدر الهمم تكون الهموم

✽ قال المتنبي ✽

\* افاضل الناس اغراض لذا الزمن \* يخلو من الهمم اخلاهم من الفطن \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الحس قبل المحس والعقل قبل المعقول

✽ قال المتنبي ✽

\* فقر الجهول بلال الى ادب \* فقر الحمار بلا رأس الى الرسن \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ ليس جمال الانسان بنافع له اذا كان ميت الحس

✽ قال المتنبي ✽

\* لا يعجبن مضيا حسن بزته \* وهل يروق دفيننا جودة الكفن \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الزيادة فى الحد نقص فى المحدود

✽ قال المتنبي ✽

\* متى ما ازدددت فى بعد التناهى \* فقد وقع انتقاصى فى ازدياد \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اقرب القرب مودات القلوب وان تباعدت الاجسام

✽ قال المتنبي ✽

\* وابتعد البعد تنافر التدانى \* واقرب قربنا قرب البعاد \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اذا كان البناء على غير قواعد كان الفساد اليه اقرب

✽ قال المتنبي ✽

\* فان الجرح ينفر بعد حين \* اذا كان البناء على فساد \*



✽ قال ارسطاطاليس ✽ بانفاذ سهم الحزم تدرك صحة الحزم

✽ قال المتنبي ✽

\* مع الحزم حتى او تعمد تركه \* لالحقه تضيقه الحزم بالحزم \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ الاشكال لاحقة باشكلها كما ان الاضداد مبادئة لاضدادها

✽ قال المتنبي ✽

\* وشبه الشيء منجذب اليه \* واشبهنا بدنيانا الطغام \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ لا يجد لذة الحياة من لا يجد لشهواته دركا ولا مره

✽ قال المتنبي ✽

نصرفا

\* من لم توافقه الحياة وطيبها \* حتى يوافق عزمه الانفذا \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اواخر حركات الفلك كاوائلها وانشاء العالم كتلاشيها

✽ قال المتنبي ✽

في الحقيقة لا بالحس

\* كثير حياة المرء مثل قليلها \* يزول وباق عمره مثل ذاهب \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من نظر بعين عقله ورأى عواقب الامور قبل مواردها

✽ قال المتنبي ✽

لم يجزع لحلولها

\* عرفت اليا الى قبل ما صنعت بنا \* فلما دهننا لم تزدنا بها علما \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ لحوق البغية في نيل الشهوات صعب واعجز العجزة

من لم يهن عزمه في طلب الغاية

✽ قال المتنبي ✽

\* اذا قل عزمي عن مدى خوف بعده \* فابعد شيء ممكن لم يجد عزما \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ اول درج الفضل ترك الذم ثم التناهي في المدح

✽ قال المتنبي ✽

\* ومتى استفاد الناس كل غريبة \* فجازوا بترك الذم ان لم يكن حجد \*

✽ قال ارسطاطاليس ✽ من قصر عن اخذ لذاته عدمها وعدم صحة حسه



## ❖ الرسالة الخاتمة ❖

### ❖ قال المتنبي ❖

\* ذر النفس تأخذ وسعها قل بينها \* تفترق جاران دارهما عمر \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ من غذته الاماى مات دون بلوغ العاية

### ❖ قال المتنبي ❖

\* يعلننا هذا الزمان بوعده \* ويخدع عما في يديه من الرشد \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ كره ما لا بد من كونه عجز في صحة العقل

### ❖ قال المتنبي ❖

\* نحن بنو الموتى فما بالنا \* نعاف ما لا بد من شربه \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ اذا كان نلاشى الازواح من كرور الايام فما بالنا نعاف

### ❖ قال المتنبي ❖

\* نجعل ايدينا بارواحتنا \* على زمان هي من كسبه \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ اللطائف سماوية واللائائف ارضية وكل عنصر عائد

### ❖ قال المتنبي ❖

\* فهذه الازواح من جوه \* وهذه الاجسام من تره \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ النظر في عواقب الاشياء يرهد في حقائقها والعشق

عنى الحب عن درك رؤية المعشوق

### ❖ قال المتنبي ❖

\* لو فكر العاشق في منتهى \* حسن الدى يسببه لم يسببه \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ الغلبة بطمع الحياة والمسألة بطمع الموت فكما ان

النفس لا تحب الموت فكذلك تحب الاشياء بالغلبة لا بالمسألة

### ❖ قال المتنبي ❖

\* من اطاق التماس سئ غلابا \* واغتصابا لم يلتمسه سؤالا \*

❖ قال ارسطاطاليس ❖ الانسان شبح نور روحاني دوعقل غريرى لا ما تراه

العين . طامه الى



﴿ قال المتنبي ﴾

\* لولا العقول لكان ادنى ضيغم \* ادنى الى شرف من الانسان \*

﴿ قال ارسطاطاليس ﴾ النفوس البهيمية تألف مساكنة الاجسام الترابية  
فلذلك يصعب عليها مفارقة اجسامها والنفوس الصافية بضد ذلك

﴿ قال المتنبي ﴾

\* الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام من المذاق \*

﴿ قال ارسطاطاليس ﴾ آخر التوفى اول موارد الخوف

﴿ قال المتنبي ﴾

\* وغاية المفرط في سلمه \* كغاية المفرط في حربه \*

تمت الرسالة والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله

الطاهرين \* وسلم تسليما كثيرا كتبت في شهور سنة

اربع واربعين وستمئة ( ٦٤٤ )

﴿ تمت الرسالة الخاتمة وتليها الرسالة الثانية عشرة وهي ﴾

﴿ الارجوزة الرحمية في الفرائض ﴾





❦ الرسالة الثانية عشرة ❦

❦ الارجوزة الرجية ❦

❦ في الفرائض ❦

❦ تأليف الشيخ موفق الدين ابى عبد الله محمد بن على بن محمد الرجبى ❦

❦ تغمده الله تعالى برحمته \* واسكنه فسيح جنته \* بمحمد ❦

❦ وآله وعترته \* والحمد لله رب العالمين ❦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❦ وبه الاعانة ❦

- \* اول ما نستفتح المذملا \* بذكر حمد ربنا تعالى \*
- \* فالحمد لله على ما انعمنا \* حمداه يجلو عن القلب العمي \*
- \* ثم الصلاة بعد والسلام \* على نبي دينه الاسلام \*
- \* محمد خاتم رسل ربه \* وآله من بعده وصحبه \*
- \* ونسأل الله لنا الاعانة \* فى ما توخينا من الابائه \*
- \* عن مذهب الامام زيد الفرضى \* اذ كان ذاك من اهم الغرض \*
- \* اعلم بان العلم خير ما سعى \* فيه واولى ما به العبد رعى \*
- \* وان هذا العلم مخصوص بما \* قد شاع حقا عند كل العبا \*
- \* لانه اول علم يفقد \* فى الارض حتى لا يكاد يوجد \*
- \* وان زيدا خص لا محاله \* بما حباه خاتم الرساله \*



- \* من قوله في فصله منها \* افرضكم زيد وناهيك بها \*
- \* فكان اولى باتباع التساعى \* لاسيما وقد فحاه الشافعى \*
- \* فهالك مى القول عن ايجار \* مبرأ من وصمة الالعاز \*

### ✽ باب اسباب الميراث ✽

- \* اسباب ميراث الورى ثلاثة \* كل يفيد ربه الوارثه \*
- \* وهى نكاح وولاء ونسب \* ما بعدهن للمواريث سبب \*

### ✽ باب موانع الميراث ✽

- \* ويمتنع الشخص من الميراث \* واحدة من علل ثلاث \*
- \* رق وقتل واختلاف دين \* فافهم فليس الشك كاليقين \*

### ✽ باب من يرث من الرجال ✽

- \* الوارثون فى الرجال عشره \* اسمائهم معروفة مشتهره \*
- \* الابن وابن الابن وهما نزل \* والاب والجد له وان عـلا \*
- \* والاخ من اى الجهات كانا \* قد انزل الله به القرآنا \*
- \* وابن الاخ المدلى اليه بالاب \* فاسمع مقالى ليس بالمكذب \*
- \* والعـم وابن العم من ابيه \* فاشكر لذى الایجار والتبیه \*
- \* والزوج والمعتق ذو الولاء \* فعـدة الذکور هؤلاء \*

### ✽ باب من يرث من النساء ✽

- \* والوارثات فى النساء سبع \* لم يعط انثى غيرهن السرع \*
- \* بنت وبنت ابن وام مسفقه \* وجدته وزوجة ومعتقه \*
- \* والاخت من اى الجهات كانت \* فهذه عندنهن بانث \*



## ✽ باب بيان القروض المقدرة وانواع الارث ✽

- \* واعلم بان الارث نوعان هما \* فرض وتعصيب على ما قسمنا \*
- \* فالقرض في نص الكتاب سته \* لا فرض في الارث سواها البتة \*
- \* نصف ورابع ثم نصف الربع \* والثالث والسادس بنص الشرع \*
- \* والثلاثان وهما التمام \* فاحفظ فكل حافظ امام \*

## ✽ باب النصف ✽

- \* فالنصف فرض خمسة الافراد \* الزوج والانثى من الاولاد \*
- \* وبنت الابن عند فقد البنت \* والاخت في مذهب كل مفتي \*
- \* وبعدها الاخت التي من الاب \* عند انفرادهن عن معصب \*

## ✽ باب الربع ✽

- \* والربع فرض الزوج ان كان معه \* من ولد الزوجة من قد منعه \*
- \* وهو لكل زوجة او اكثر \* مع عدم الاولاد فيما قدرا \*

## ✽ باب الثمن ✽

- \* والثمن للزوجة والزوجات \* مع البنتين او مع البنات \*
- \* او مع اولاد البنتين فاعلم \* وابق لاتقان الدروس وافهم \*

## ✽ باب الثلثين ✽

- \* والثلثان للبنات جميعا \* ما زاد عن واحده قسمنا \*
- \* وهو كذلك لبنات الابن \* فكن لفهم العلم صافي الذهن \*
- \* وهما لاختين بنات \* فكن به الاحرار والعبد \*



\* هذا اذا كن لام واب \* اولاب فاحكم بهذا تصب \*

### — باب الثالث —

\* والثلث فرض الام حيث لا ولد \* ولا من الاخوة ذو عدد \*

\* كاشين او ثنين او ثلاث \* حكم الذكور فيه كالاناث \*

\* ولا ابن ابن معها او بنته \* ففرضها الثلث كما ينتميه \*

\* وان يكن زوج وام واب \* فنلت ما يبقى لها مرتب \*

\* وهكذا مع زوجة فصاعدا \* فلا تكن عن العلوم قاعدا \*

\* والثلث لاثنين او اثنتين \* من ولد الام بغير مين \*

\* وهكذا ان كثروا فزادوا \* فإلهم في ما سواه زاد \*

\* وتستوى الاناث والذكور \* فيه كما قد اوضح المصور \*

### — باب السادس —

\* وسدس فرض سبعة من العدد \* اب وام ثم بنت ابن وجد \*

\* والاخت بنت الاب ثم الجده \* وولد الام تمام العده \*

\* فالاب يستحقه مع الولد \* وهكذا الام بتزويل الصمد \*

\* وهكذا مع ولد الابن الذي \* ما زال يقفو اثره ويحتدى \*

\* وهو لها ايضا مع الاثنين \* من اخوة الميت فقس هاتين \*

\* والجد مثل الاب عند فقده \* في جزء ما يصيبه ومده \*

\* الا اذا كان هناك اخوه \* لكونهم في القرب وهو اسوه \*

\* او ابوين معهما زوج ورث \* فالام للثلث مع الجد ترث \*

\* وهكذا ليس شبيها بالاب \* في زوجة الميت وام واب \*

\* وحكمه وحكمهم سيأتي \* مكمل البيان في الحالات \*

\* وبنت الابن تأخذ السدس اذا \* كان مع البنت مثالا يحتدى \*

\* وهكذا الاخت مع الاخت التي \* بالابوين با اخت أدلت \*



- \* والسدس فرض جدة في النسب \* واحدة كانت لام واب \*  
 \* وهو لكل واحد وواحد \* من ولد الام تمام الفائدة \*  
 \* وان تساوى نسب الجدات \* وكن كلهن وارثات \*  
 \* فالسدس بينهما بالسوية \* في القسمة العادلة المرضية \*  
 \* وان يكن قربى لام حجت \* ام اب بعدى وسدس سلبت \*  
 \* وان يكن بالعكس فالقولان \* في كتب اهل العلم منصوصان \*  
 \* لا تسقط البعدى على الصحيح \* واتفقوا السك على الصحيح \*  
 \* وكل من ادلت بغير وارث \* لما لها حظ من الموارث \*  
 \* وتسقط البعدى بذات القرب \* في المذهب الاول فقللى حسى \*  
 \* وقد تناهت قسمة الفروض \* بغير اشكال ولا غموض \*

✽ باب التعصيب ✽

- \* وحق ان نشرع في التعصيب \* بكل قول موجز نصيب \*  
 \* فكل من احرز كل المال \* من القربات او الموالى \*  
 \* او كان ما يفضل بعد الفرض له \* فهو اخو العصوبة المفضله \*  
 \* كالاب والجد وجد الجد \* والابن عند قربه والبعد \*  
 \* والاخ وابن الاخ والاعمام \* والسيد المعتقد ذى الانعام \*  
 \* وهكذا بنوهم جميعا \* فكن لما اذكره سميما \*  
 \* فالعصبات كل من كان ذكر \* تدلى الى الميت فذلك المعتبر \*  
 \* والاخوات مع بنات الصلب \* والمعتقدات عصبات القرب \*  
 \* وما لذى البعدى مع القريب \* في الارث من حظ ولا نصيب \*  
 \* والاخ والعلم لام واب \* اولى من المدلى ينسب النسب \*  
 \* والابن والاخ مع الاناث \* يعصبانهم في الميراث \*  
 \* والاخوات ان يكن بنات \* فهن معهن معصبات \*  
 \* ونسب في النساء طرا عصبه \* الا انهن منت بعنوق الرقبه \*



## - باب الحجب -

- \* والجد محجوب عن الميراث \* بالاب في احواله الثلاث \*
- \* وهكذا ابن الابن بالابن فلا \* تبغ عن الحكم الصحيح معدلا \*
- \* وتسقط الجدات من كل جهة \* بالام فافهمه وقس ما اشبهه \*
- \* وتسقط الاخوة بالبنين \* وبالاب الادنى كما روينا \*
- \* او يبنى البنين كيف كانوا \* سيما في الجمع والوحدان \*
- \* ويفضل ابن (كدا) بالاسقاط \* بالجد فافهمه على احتياط \*
- \* وبالبنات وبنات الابن \* فكر لحفظ العلم جدا غنى \*
- \* ثم بنات الابن يسقطن منى \* حاز البنات الثلثين يافتي \*
- \* الا اذا غصبن الذكر \* من ولد الابن على ما ذكروا \*
- \* ومثلهن الاخوات اللاتي \* يدلن بالقرب من الجهات \*
- \* اذا اخذن فرضهن واقيا \* اسقطن اولاد الاب الواكيا \*
- \* وان يكن اخ لهن حاضرا \* غصبن باطنا وظاهرا \*
- \* وليس ابن الاخ بالمعصب \* من مثله او فوقه في السب \*

## - باب المسألة المشتركة -

- \* وان تجدد زوجا واما ورثا \* واخوة للام حازوا الثلثا \*
- \* واخوة ايضا لام واب \* واستغرقوا المال بفرض النصب \*
- \* فاجعلهم كلهم لام \* واحسب اباهم حجرا في اليم \*
- \* واقسم على الاخوة ثلث التركة \* فهذه المسألة المشتركة \*

## - باب في الجد والاخوة -

- \* ونبتدى الآن بما اردنا \* في الجد والاخوة اذ وعدنا \*
- \* فأتق نحو ما اقول السمعا \* واجمع حواشي الكلمات جمعا \*



## \* الارحوزة الرجبية \*

- \* واعلم بان الجدد والاخوان \* انبيك عنهم حسبما توالى  
 \* تقاسم الاخوة فيهن اذا \* لم يعد القسم عليه بالاذى  
 \* فتارة يأخذ لنا كاملا \* ان كان بالقسمة عنه نازلا  
 \* ان لم يكن ثم ذوى سهام \* فاقنع بايضاحى عن استفهامى  
 \* وتارة يأخذ ثلث الساقى \* بعد ذوى الفروض والارزاق  
 \* هذا اذا ما صحت المقاسمة \* ينقص عن ذلك بالراجح  
 \* وتارة يأخذ سدس المال \* وليس عنه ازلا محال  
 \* وهو مع الانان عند القسم \* مثل اخ فى قسمه والحكم  
 \* واحسب بنى الاب ذوى الاعداد \* وارفض بنى الام مع الاجداد  
 \* واحكم على الاخوة بعد العد \* حكمك فيهم عند فقد الجد

## - باب المسألة الاكدرية -

- \* والاخت مع فرض مع الجدلها \* فيما عدا مسأله كلها  
 \* زوج وام وهما تمامها \* فاعلم فخير امة علامها  
 \* تعرف يا صاح بالاكدرية \* وهى بان تعرفها حريه  
 \* فيفرض النصف لها والسدس له \* حتى تعود بالفروض المكمله  
 \* ثم يعودان الى المقاسمة \* كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه

## - باب معرفة الحساب ومخارج العول -

- \* وان ترد معرفة الحساب \* لتتهدى فيه الى الصواب  
 \* وتعرف القسمة والتفصيلا \* وتعلم التصحيح والاصولا  
 \* فاستخرج الاصول فى المسائل \* ولا تكرر عن حفظها بذهال  
 \* وهى اذا فصل فيها القول \* ثلاثة يدخل فيها العول



## ❦ باب بيان المخارج وتصحيح المسائل ❦

- \* فالسُدس من ستة أسهم يرى \* والثلاث والرَّبع من اثني عشر  
 \* والثلث من صم إليه السُدس \* فاصله الصادق فيه الخدس  
 \* اربعة يتبعها عسروا \* يعرفها الحساب اجمعونا  
 \* والثلث والثلث او النشاش \* من اربع يتبعها عسرا  
 \* فهذه الثلاثة الاصول \* ان كثرت فروعها تعول  
 \* فتبلغ الستة عقد العسره \* في صورة معروفة مشتهره  
 \* ولحق التي تليها في الار \* في العول افرادا الى سبع عشر  
 \* والعدد الثالث قد يعول \* بمنته فاعل بما اقول  
 \* والنصف والباقي او النصفان \* اصولها في الحكم اثنان  
 \* والثلاث من ثلاثة يكون \* والرَّبع من اربعة مسنون  
 \* والثلث ان كان ثمن ثمانية \* فهذه هي الاصول الثانية  
 \* لا يدخل العول عليها فاعلم \* ثم اسلك التصحيح فيها واقسم  
 \* وان يكن من اصلها تصح \* فتزك تطويل الحساب رخ  
 \* فأعط كلا سهمه من اصلها \* مكمل او عائلا من عولها

## ❦ باب الاشكال الموضوعة لجبر الكسر ❦

- \* وان ترى السهام ليس تنقسم \* على ذوى الميراث فاتبع ما رسم  
 \* واسلك طريق الاختصار في العمل \* بالضرب في الوفق يحائبك الزل  
 \* واردد الى الوفق الذي يوافق \* واضربه في الاصل فأت حاذق  
 \* ان كان جنسا واحدا او اكثر \* فاحفظ ودع عنك الجدال والمرا  
 \* وان تر الكسر على اجناس \* فانها في الحلم عند الناس  
 \* تخصر في اربعة اقسام \* يعرفها الماهر في الاحكام  
 \* مماثل من بعده مناسب \* وبعده موافق مصاحب  
 \* والزابع المبين المخالف \* ينبئك عن تفصيلهن العارف



- \* فخذ من المماثلين واحدا \* وخذ من المناسين الزائدا \*
- \* واضرب جميع الوفاق في المواق \* واسلك بذلك أنهن الطرائق \*
- \* وحد جميع العدد الماسين \* واضربه في الثاني ولا تدهن \*
- \* فذلك جزء السهم واعلمه \* واحفظه واحذر ان تضل عنه \*
- \* واضربه في الاصل الذي تأصلا \* واحصره ما صم وما تحصلا \*
- \* واقسمه فالقسم اذا صحح \* يعرفه الاغم والعصح \*
- \* فهذه من الحساب جل \* يأتي على مناهل العمل \*
- \* من غير تطويل ولا اعساف \* فاقنع بما فيها فهو كاف \*

✽ باب المناسخة ✽

- \* وان يمت اخوه قبل القسمة \* فصح الحساب واعرف سهمه \*
- \* واجعل له مسألة تبدو كما \* قد بين التفصيل في ما قدما \*
- \* وانظر فان وافقت السهاما \* فخذ هدت وفقها تماما \*
- \* واضربه او جميعها في السابقة \* ان لم يكن بينهما موافقة \*
- \* فكل سهم من سهام الثانية \* يصرب او في وفقها علانية \*
- \* واسهم الاخرى في السهام \* تصرب او في وفقها التمام \*
- \* فهذه طريقة المناسخة \* فارق بهار تبة فضل شامخة \*

✽ باب ميراث الخاني ✽

- \* وان يكن في مستحق المال \* حنثي صحح بين الاشكال \*
- \* فاقسم على الاقل واليقين \* تحظى بحق القسمة المين \*

✽ باب ميراث الحمل ✽

- \* وهكذا حكم ذوات الحما \* من عل القبر والاقل \*



## - باب الهدم والعرق -

- \* وان يمت قوم يهدم او عرق \* او حارب عم الجميع كالخرق \*
- \* ولم يكن يعلم حال السابق \* فلا يورث ما حق من نافع \*
- \* وعدتهم كأنهم احاب \* وهكذا رأى لسديد الصاب \*
- \* وقد اتى القول على ما شئنا \* من هزيمة الميراث اد ينسا \*
- \* على سبيل الرمز وانه ضاره \* ملخصا باوجز العباره \*
- \* فحمد الله على التمام \* جدا كثيرا دائم الدوام \*
- \* نسأله العفو عن التقصير \* وحين ما تأمل في المصير \*
- \* وخفف ما كان من الذنوب \* وستر ما كان من العيوب \*
- \* وافصل اوصاله والتسليم \* على النبي المصطفى الكريم \*
- \* محمد خير الامام العاق \* وآله العر دوى المناقب \*
- \* ونحمده الافاضل الاخيار \* السادة الامجاد الابرار \*

تمت الأرجوزة الرحبية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم تسليما كبيرا وحسبنا

الله ونعم الوكيل

بِرز ونيلها الرسالة الهامه عشره





— ❦ الرسالة الثالثة عشرة ❦ —

— ❦ رسالة عبد الواسع ❦ —

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى تعالت صفاته \* وتوات هباته \* المنفرد بالعظمة \* المتوحد  
باقدمه \* الشامل رزقه البسيط \* والكامل علمه المحيط \* القاهر حكمه فى  
القضية \* والباهر امره فى المشيه \* الذى يدور بامره الفلك \* ويسبح بحمده  
الملك \* نحمده ذاكرين لنعمة السابعة \* وشاكرين لقسمه البالغة \* ومصلين  
على محمد نبيه الذى اقتدينا برسالاته \* واهتدينا بدلالته \* وعلى آله الطيبين  
الذين اذهب الله عنهم الارجاس \* وطهرهم من الادناس \* ❦ اما بعد ❦  
فان هذا كتاب \* كله عتاب \* وقصه \* كلها غصه \* وكلام \* كله ملام \*  
رحاياه \* اكثرها شكايه \* وفصول \* كلها نصول \* وألفاظ \* كلها غلاظ \*  
ررساله \* فيها بساله \* لكننى لم استوجب الملامة فى ما صنعته \* ولم استحق  
العتاب فى ما ألفت \* لاني اضطرت اليه \* ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا  
اثم عليه \* وذلك انى رأيت مرآة كوره \* بين البلاد مذكوره \* ولها  
خصائص لا تنكر \* وفضائل لا تستر \* ومناقب لا تعد \* ومحاسن لا ترد \*  
نهى للزوار بمنزلة البيت العتيق \* وهم يتوجهون اليها من كل فج عميق \*  
غير انه كعبة الحجاج \* وهذه كعبة المحتاج \* ولا يخفى تفردا بكل مزية على  
سائر البلدان \* والشمس لا تخفى بكل مكان \* الا ان تربتها ممزوجة بالحسد فن تميز  
عن اهلها بمزية احتلفوا لادلاله \* وتظاهروا على استئصاله \* فالاقامة فى مثل  
ذه البلدة يستحيل \* لمن يمكنها الرحيل \* كما قيل \*



- \* وإذا الديار تغيرت عن حالها \* فددع الديار واسرع التحويلا \*  
 \* ليس المقام عليك حتما واجبا \* في بلدة تدع العزيز ذليلا \*

ومن اختار السكون والدعة \* فقد استحق الخنول والضعه \* ومثل الحر  
 الكريم \* كمثل الدر اليتيم \* هذا لم يشرف ما لم يهاجر كنفه \* وذلك  
 لا يعرف ما لم يفارق صدفه \* ولا ذنب للبلاد \* لانها جاد \* بل للزمان  
 واهله الذين تغيرت احوالهم \* وسحبت افعالهم \* فهم لا يرعون ذمة الجار \*  
 بل ينسون صفة الغار \* لا يوفون بالعقود \* بل يطرون على الحقوق \* يغيثون  
 غيرهم ويعمون عن عيوبهم \* ويقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم \* ولا يميزون  
 بين الحق والباطل \* والحال والعاطل \* لكلال بصائرهم \* واعتلال  
 ضمائرهم \* فيستوى عندهم الصدق والزور \* والظلماء والنور \* وانا لا اعثر  
 منهم على احد تؤمن معرفته \* فضلا عن ان تستفاد مبرته \* فكأنما عناهم  
 الشاعر بقوله

- \* قوم احاول ردهم وكأنما \* حاولت نتف الشعر من آناهم \*  
 \* قم فاسقنيها يا غلام وغنى \* ذهب الذين يعاش في اكناهم \*  
 فن اعتمد عليهم فكأنما اعتمد على السراب \* ومن اعتضد بهم فكأنما اعتضد  
 بالخضاب يسلى عن الشباب \* وجوههم ضاحكة مستبشرة كما قيل  
 \* اخلاء هذا الدهر هش وجوههم \* وفي القلب من نار النفاق ازيز \*  
 \* فلما بلونا واحدا بعد واحد \* علمنا بهم ان الوفاء عزيز \*  
 تبسم في كل نغورهم \* والله يعلم ما تكن صدورهم \* فهم مجبولون على توشيح  
 النفاق \* وترشيح الشقاق \* كما قيل

- \* زمان كل حب فيه حب \* وطعم الخل خل لو يذاق \*  
 \* لهم سوق بضاعتها نفاق \* فنافق فالنفاق له نفاق \*  
 ولما جربتهم جميعا \* تقلصت عنهم سريرا \*  
 \* وخير جليس الناس من لم تجرب \* كما ان خير الدر ما لم يثقب \*



## \* وانا انشد \*

\* تفشى ود اخوان الصفاء \* باهدام الهباء على الهواء \*  
 \* فكلهم ثياب في ثياب \* حياتهم وفاة للوفاء \*

فلا اغتر بعد هذا اليوم \* بامثال حولاء القوم \* مع انى صاحبت منهم من كان  
 احسنهم فعلا \* واصدقهم مقالا \* واشرفهم نسبا \* واكملهم ادبا \* واطيبهم  
 اخلاقا \* وازكاهم اعراقا \* واخلصهم نيه \* واصفاهم طويه \* وألطفهم  
 مباسطه \* واظرفهم مخالطه \* وامرعههم جنابا \* واجودهم سخابا \* وابعدهم  
 غايه \* وارفعهم رايه \* واجسدهم بالمدايح \* واسمحههم بالمنايح \* واسلمهم من  
 العيوب \* واحبهم الى القلوب \* واثبتهم ودادا \* واصحهم اعتقادا \* وكان ما  
 اظهروا من الوفاء الصحيح \* والولاء الصريح \* كرماد اشتدت به الريح \* فصار  
 عهدهم رياء \* وودهم هباء \* وانا انشد

\* تبارك ربى أما صاحب \* ينى لى فى سره والعلن \*  
 \* فحزبت اخوان هذا الزمان \* فلم ارفيهم وفيما ولن \*  
 \* فكلم من اخ قد وثقنا به \* وكان وكان ولا تسألن \*

ومنهم من اصفيته ودادى \* واعطيته اعتقادى \* واسميت اليه العله \* وكثرت  
 به لا من قله \* وعاززت به لا من ذله \* لكن بحسن العهد وهو خير جبله \*  
 وألقيت عليه من محبه \* وهولم يكن يساوى حبه \* وكتم خضت لاجله  
 بطون المسالك \* وادطيت ظهور المهالك \* واجترأت على ركوب  
 المعاصى والآثام \* كأتى لم اخف يوم يؤخذ بالنواصي والاقدام \*  
 وتجشمت المصاعب \* وتحملت المتاعب \* فلما اتعصدا زرعته سيق اليه الجراد \*  
 وظهر فيه الفساد \* وزعمه النقياد \* فلم يكن الحصاد \* ولم يحصل المراد \*  
 ومنهم من رفعته بعد السقوط \* واعليت قدره بعد الهبوط \* وحققت آماله بعد  
 القنوط \* فلما بلغت به الامد الاقصى \* ورقيته الى الدرج الاعلى \* اعرض عني  
 مليا \* وتركني نسيا منسيا \* ولظنني بالنظر الشزر بعدما كان يقتدى بأثارى \*  
 ويهتدى بانوارى \* ويستفيد من انفاسى \* ويستحى بنبراسى \* وانا انشد



- \* اعلمه القوافي كل يوم \* فلما قال قافية هجاني \*  
 \* اعلمه الرماية كل يوم \* فلما استد ساعده رمانى \*  
 \* اعلمه المروءة كل يوم \* فلما طر شاربه جفاني \*

وهذا الذى ان هو الا سلك ~~مكر~~ مكر يم : فاذا هو شيطان رجيم \* قد مزج المرارة  
 بالخلواه \* وترك المودة بالعداوة \* فصار رده هباء منثورا \* كأن لم يكن شيئا  
 مذكورا \* حتى لو سمع باسمى الآن وقع فى كرب عظيم \* وظل وذه مسودا وهو  
 كعظيم \* وانا مع هذا كله لم اوثر عليه بديلا \* ولم اقل يانيتنى لم اتخذ فلانا  
 خليلا \* قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا \* ولولا الابقاء  
 على الود القديم \* لبندناه بالعرء وهو سقيم \* ولكنى رشحت فى المهدي \* على  
 كرم الهدي \* قد طالما اصبر على اذى \* واغضى الجفون على القذى \* وجزيت  
 على حسب ما يليق بالثالى \* ما دامت الايام والليالى \* حتى لا يكون ودى سقيما \*  
 وعهدى ذميا \* ويعرف اى الخلتين اوكد \* ويتبين الخيط الابيض من الخيط  
 الاسود \* على مقتضى قول الشاعر

- \* ولكنى راض على كل خلة \* ليعلم اى الخلتين سراب \*  
 وغير ودى يتكرر صفوه \* ويتعلل عفو \* وتنقص دسائعه \* وتنقص شائعه \*  
 وتحلل معاقبه \* وتبديل قواعده \* وتتصرم حباله \* وتتلص ظلاله \* ولقد  
 نظمت قصيدة تشتمل على هذه المعاني بالكثر اياتها \* وزمنى الرغبة فى  
 اثباتها \* لكنها قصيدة كلىالى الاوصال وساعاتها \* وايام الورد وارقاتها \*  
 منخلعة فى الحسن عن اخواتها \* مع انها من نتائج خاطرى وقد نظمتها مرتجلا \*  
 وانشأتها مستجلا \* وللمحر ان تقذف جواهره \* وعلى الافواه ان يطلع ظواهره \*  
 فيها ما يستبدع ويستحسن \* ومنها ما يستعجب ويستعجب \* ولا يكلف الله  
 نفسا الا وسعها ثم اتبعها بقصيدة فارسية ينطق بعض اياتها بالفخر \* وتشهد  
 جزالتها بانى فتحها من الصخر \* على منوال المتقدمين فى هذه الصنعة \*  
 والتميزين بالسبق عن الجماعه \* فابتدأت بالقصيدة العربية لان العربية اولى  
 بالتقديم \* وكلاهما احق بالعظيم \*

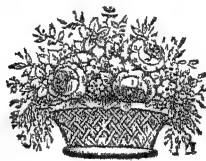


\* ألا يا صاحبي مضي الوفاء \* من الدنيا وحال له المضاء \*  
 \* ملأت الناس كلهم اضطرابا \* لان وداد اكثرهم هباء \*  
 \* لقد كثرت اخلائي لعمري \* ولكن قل بينهم الصفاء \*  
 \* وقد قبحت مخابريهم جميعا \* وان حسنت وجوههم الوضاء \*  
 \* فليس لهم اذا شهدوا حفاظ \* وليس لهم اذا عهدوا وفاء \*  
 \* ورب اخ صحنه فابدى \* لنا ما ليس يرضاه الاخاء \*  
 \* وكم خل وفيت له ولكن \* بدا لي منه حاشاك الجفاء \*  
 \* رجوت وفاء لما ادعى لي \* مصادقتي فقد كذب الرجاء \*  
 \* لئن رفضتني الخلال جهلا \* فان المسك تطرحه النظباء \*  
 \* وكمن صاحب اصفي ودادي \* له ونصيننا منه الرياء \*  
 \* وارعى عهده ويضيع حق \* وهذا يا احى بئس الجراء \*  
 \* ويظهر باللسان الشوق منه \* الى وقليه منه خلاء \*  
 \* وينشد حين أنأى عنه يوما \* على آثار ما ذهب العفاء \*  
 \* اذا ما الخلل لا يكفيك خطبا \* فوحشته والفته سواء \*  
 \* ومن يبغض صديقك وهو يبدى \* هو لك فال صحبته حفاء \*  
 \* اذا جرى القضاء عليك خطبا \* فطب نفسا بما فعل القضاء \*  
 \* فكل شديدة ولها انفراج \* وكل بلية ولها انقضاء \*  
 \* وعند الله يكفك كل شر \* فان الله يفعل ما يشاء \*

( وهنا القصيدة الفارسية وهي خاتمة الرسالة )

✽ تمت رسالة عبد الواسع وتليها الرسالة الرابعة عشرة وهي ✽

✽ تشتمل على حكايات ادبية ✽





❦ الرسالة الرابعة عشرة ❦

❦ وهي تشتمل على روايات لطيفة وحكايات ظريفة ❦

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

حكى عن عبد الله النيرى انه قال كنت يوما مع المأمون وكان بالكوفة فركب  
للصيد ومعه سرية من العسكر فبينما هو سائر اذ لاح له طريدة فاطلق عنان  
جواده وكان على سائق من الخيل فاشرف على نهر ماء من بحر الفرات واذا  
هو بجارية عربية خجاسة القد قاعدة التهدك أنها القمر ليلة تمامه ويدها  
قربة قد ملأتها ماء وشالتها على كتفها وصعدت من حافة النهر فأنحل وكأوها  
فصاحت برفع صوتها يا ابت ادركها قد غلبني فوها لا طاقة لي بفيها قال  
فجذب المأمون من فصاحتها ورمت الجارية القربة من يدها فقال لها المأمون  
يا جارية من اى العرب انت فقالت من بنى كلاب قال وما الذى حملك ان تكونى  
من الكلاب فقالت والله لست من الكلاب وانما انا من قوم كرام غير لئام  
يقرون الضيف ويضربون بالسيف ثم قالت يا فتى من اى الناس انت فقال  
أوعندكم بالانساب علم قالت نعم قال لها من مضر الجرأ قالت من اى مضر قال  
من اكرمها نسبا واعظمها حسبا وخيرها اما وابا ممن تهابه مضر كلها قالت  
اظنك من كنانة قال انا من كنانة قالت فمن اى كنانة قال من اكرمها مولدا  
واشرفها مجدا واطولها فى الكرامات يدا ممن تخافه كنانة كلها وتهابه فقالت  
انت من قريش قال انا من قريش قالت فمن اى قريش قال من اجلها ذكرنا  
واعظمها فخرنا ممن تهابه قريش كلها وتخشاها قالت انت والله من بنى هاشم قال  
انا من بنى هاشم قالت ومن اى هاشم قال من اعلاها منزلة واشرفها قبيلة ممن  
تهابه هاشم وتخافه قال فعند ذلك قبلت الارض وقالت السلام عليك يا امير  
المؤمنين وخليفة رب العالمين قال ففجذب المأمون وطربا شديدا ثم قال والله



لا تزوجني بهذه الجارية لانها من اكبر الغنائم ووقف حتى تلاحقه عسكره فنزل  
هناك وانفذ خلف ابيها وخطبها منه فزوجه بها واخذها  
وعاد مسرعا مسرورا بها وهي والدته ولده العباس  
والله اعلم

### ❦ حكاية اخرى ❦

وحكى ان بعض الملوك طلع يوما على اعلى قصره يتفرج فحانت منه النفاثة فرأى  
امراة على سطح دار الى جانب قصره لم ير الاثواب احسن منها فالتفت الى بعض  
جواره وقال لمن هذه فقالت يا مولاي هذه امراة غلامك فيروز قال فنزل  
الملك وقد خافه حبيها وشغف بها فاستدعى بفيروز وقال له يا فيروز  
قال لبيك يا مولاي قال خذ هذا الكتاب وامن به الى البلد الفلاني وأتني  
بالجواب فاخذ فيروز الكتاب وتوجه الى منزله فوضع الكتاب تحت رأسه  
وجهن امره وبات ليلته فلما اصبح ودع اهله وسار طالبا لحاجة الملك ولم يعلم  
ما دبره الملك عليه واما الملك فانه لما توجه فيروز قام مسرعا وتوجه مخفيا الى  
دار فيروز فقرع الباب قرعا لطيفا فقالت امراة فيروز من بالباب قال انا الملك  
سيد زوجك ففتحت له فدخل وجلس فقالت له ارى مولانا اليوم عندنا فقال  
زائرا فقالت اعود بالله من هذه الزيادة وما اظن فيها خيرا فقال لها انا الملك سيد  
زوجك وما اظنك عرفتني قالت بل عرفتك يا مولاي وعلمت انك الملك ولكن  
الاوائل في قولهم سبقك

- \* ساء لك ماء من غير ورد \* وذلك لكثرة الورد فيه \*
- \* اذا سقط الذباب على طعام \* رفعت يدي ونفسي تشبهه \*
- \* ويرتجع الكريم خبيص بطن \* ولا يرضى مناهمة السفه \*

### ❦ وما احسن يا مولاي قول القائل ❦

- \* قل للذي شفى الغرام به \* وصاحب الغدر غير مصحوب \*
- \* والله لا قال قائل ادا \* قد اكاد الله فضلة الذب \*



م قالت يا مولاي تأتني الى موضع شرب كلبك تشرب منه قال فاستحي الملك من  
 كلامها وخرج وتركها ففسى نعله في الدار ♦ هدا ما كان من الملك واما  
 اكان من فيروز فانه لما خرج وسار تفقد الكتاب فلم يجده في رأسه فرجع الى  
 اده فوافق وصوله خروج الملك من داره فوجد نعل الملك في الدار فطاش  
 نعله وعلم ان الملك لم يرسله في هذه السفرة الا لامر يفعله فسكت ولم يبد  
 كلاما فاخذ الكتاب وسار في حاجة الملك فقضاها وعاد اليه فانعم عليه بمائة  
 دينار فغضى فيروز الى السوق واشترى ما يليق بالنساء وهيا هدية حسنة واتى  
 ن زوجته فسلم عليها وقال لها قومي الى زيارة يث اهلك قالت وما ذاك قال  
 ن الملك انعم علينا واريد ان تظهرى ذلك لاهلك قالت حبا وكرامة ثم قامت  
 ن ساعتها وتوجهت الى بيت ابيها ففرحوا بها وبما جاءت به معها فاقامت  
 ندها اهلها مدة سهر فلم يذكرها زوجها ولا ألم بها فاتاه اخوها  
 قال له يا فيروز اما ان تعرفنا سبب غضبك واما ان تحاكننا الى الملك فقال  
 ن شئتم الحكم فافعلوا فتركت لها على حق فطلبوه الى الحكم فأتى  
 بهم وكان القاضي عند الملك جالسا الى جانبه فقال اخو الصبية يد الله  
 ولانا قاضي القضاة انني اجرت هذا الغلام بستانا سالم الحيطان بثرة عامرة  
 اشجاره مثمرة فاكل ثمره وهدم حيطانه وخرب بثرة فالتفت القاضي الى فيروز  
 قال هل ما يقول هذا الغلام حق فقال فيروز ايها القاضي سلمت اليه البستان  
 حسن ما يكون فقال القاضي هل سلم اليك البستان كما قال قال نعم ولكن  
 يد منه السبب رده فقال القاضي ما قولك قال والله يا مولاي ما رددت البستان  
 كرها فيه وانما جئت يوما من الايام فوجدت اثر الاسد قال وكان الملك  
 نكشا فاستوى جالسا وقال يا فيروز ارجع الى بستانك آمنا مطمئنا فوالله ان الاسد  
 خل البستان ولم يؤثر فيه اثرا ولا التمس منه ورقا ولا ثمرا ولم يلبث غير لحظة  
 سيرة وخرج من غير بأس ووالله ما رأيت مثل بستانك ولا اشد احترازا من  
 نيطانه على شجرة قال فرجع فيروز الى داره ورد زوجته ولم يعلم القاضي ولا  
 غيره بشيء من ذلك السبب ♦ وهذا كله مما يأتي به الانسان على سبيل  
 الرمز من غريب الكنايات والله سبحانه وتعالى اعلم



❀ حكاية اخرى ❀

حكى ار امرأة دخلت على هارون الرشيد وعنده جماعة من وجوه اصحابه فقالت يا امير المؤمنين اقر الله عينك وفرحك بما اعطاك لقد حكمت فقسطت فقال من تكونين ايتها المرأة فقالت من آل برمك ممن قتل رجالهم واخذت اموالهم فقال اما الرجال فقد مضى فيهم قدر الله واما المال فردود اليك ثم التفت الى الحاضرين بن اصحابه وقال أتدرون ما قالت هذه المرأة فقالوا ما نراها قالت الا خيرا قال ما اظنكم فهمتم ذلك اما قولها اقر الله عينك اى اسكنها عن الحركة واذا سكنت لعين عن الحركة عمت واما قولها وفرحك بما اعطاك اخذته من قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة واما قولها حكمت فقسطت اخذته من قوله تعالى واما القاسـطون فيكفوا لجهنم خطايا

❀ حكاية اخرى ❀

حكى ان المأمون ولى عاملا على بلاد وكان يعرف بالجور في حكمه فارسل اليه رجلا من ارباب دولته ليتمه فلما قدم عليه اظهر له انه قدم في تجارة نفسه ولم يعلم ان عند امير المؤمنين علما منه فاكـرم منزلته واحـسن اليه سـأله ان يكـتب الى امير المؤمنين كـتابا يشـكر سـيرته عنده ليزداد فيه غـبة فيكـتب كتابا فيه

النساء على امير المؤمنين اما بعد فقد قدمنا على فلان فوجدناه قد اخذ  
 من \* عاملا بالحرز \* قد عدل بين رعيته \* وسأوى في اقصيته \* اغنى  
 ناصد \* وارضى الوارد \* وانزلهم منه منازل الاولاد \* واذهب ما بينهم  
 الضغائن والاحقاد \* وعمر لهم المساجد الدائرة \* وافرغهم من عمل  
 نيا وشغلهم بعمل الآخرة \* وهم مع ذلك داعون لاهير المؤمنين يريدون



كأن معنى قوله اخذ بالعزم اى اذا عزم على ظلم وجور فعله فى الحال \* وقوله قد دل بين رعيته \* وسأوى فى اقصيته \* اى اخذ جميع ما معهم حتى سأوى ن الغنى والفقير \* وقوله وعمر لهم المساجد الدائرة \* وافرغهم من عمل الدنيا فغلهم بعمل الآخرة \* يعنى ان الكل صاروا فقراء لا يملكون شيئاً من الدنيا \* وقوله يريدون النظر الى وجه امير المؤمنين اى يشكون حالهم وما نزل بهم

— وما يعد من الفصاحة والبلاغة —

حكى عن معاوية بن ابي سفيان انه لما ولى الخلافة وانتظمت اليه الامور \* متلات منه الصدور \* واذعن لامره الجمهور \* وساعفه فى امره القدر ندور \* استحضر ليلة خواص اصحابه وداكرهم وقائع ايام صفين \* ومن كان الى كبر الكريهة من المعروفين \* فانه ممكوا فى القول الصحيح والمريض \* ل حديثهم الى من كان يجتهد فى ايقاد نار الحرب عليهم بزيادة التحريض \* الوا امرأة من اهل الكوفة تسمى الزرقا بنت عدى كانت تعتمد الوقوف \* بين صفوف \* وترفع صوتها صارخة باصحاب على \* تسمعهم كلاما كالصوارم مستحثة م بقول لو سمعه الجبان لقاتل والمدبر لاقبل والمسلم لحارب والفار لكر \* لمترازل لاستقر \* فقال لهم معاوية ايكم يحفظ كلامها فقالوا كلنا نطه قال فما تشيرون على \* فيها قالوا نشير بقتلها فانها اهل لذلك سال لهم معاوية بشئما اشترتم به وفحما لما قاتم أيحسن ان يشتهر عني نى بعدما ظفرت وقدرت اقتل امرأة قد وفدت لصاحبها انى اذا للثيم والله لا فعلت ذلك ثم دعا بكتبه وكتب كتابا الى واليه بالكوفة ان فد على الزرقا بنت عدى مع نفر من عسيريتهما وفرسان من قومها هدها وطاء لينا ومركبا ذلولا فلما ورد عليه الكتاب ركب بها واقرأها الكتاب فقالت ما اتا بزائغة عن الطاعة ففعلها فى



هودج وجعل غشاه خزا مبطنا ثم احسن صحبتها فلما قدمت على معاوية قال لها مرحبا واهلا خير مقدم قدمه وافد كيف حالك يا خالة وكيف رأيت سيرك قالت خير مسير قال هل تعلمين لم بعثت اليك قالت لا يعلم الغيب الا الله قال ألست انت راكبة الجمل الاحمر يوم صفين وانت بين الصفين توقدين نار الحرب وتحضين على القتال قالت نعم قال فما جعلك على ذلك قالت يا امير المؤمنين انه قد مات الرأس وبثر الذنب والدهر ذو عبر ومن تفكر ابصر والامر يحدث بعده الامر فقال صدقت فهل تحفظين كلامك قالت لا والله قال لله ابوك لقد سمعتك تقولين ايها الناس ان المصباح لا يضيء في الشمس وان الكوكب لا يضيء مع القمر وان البغل لا يسبق الفرس ولا يقطع الحديد الا بالحديد ألا من استرشدنا ارشدناه ومن سألنا اخبرناه ان الحق كان يطلب ضالة فاصابها فصبرا يا معشر المهاجرين والانصار فكأنكم وقد التأم شمل الشتات وظهرت كلمة العدل وغلب الحق الباطل فانه لا يستوى المحق والمبطل أفن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فالنزال النزال والصبر الصبر ألا وان خضاب النساء الخناء وخضاب الرجال الدماء والصبر خير الامور عاقبة ايها الى الحرب غير ناكسين يازرقا أليس هذا قولك وتحريضك قالت لقد كان ذلك قال لقد شاركت عليا في كل دم سفكه فقالت احسن الله بشارتك يا امير المؤمنين وادام سلامتك مثلك من بشر بخير وسر جليسه فقال أوقد سرك ذلك قالت نعم والله لقد سرني قولك وأنى لي بتصديقه فقال معاوية والله لو فأنك له بعد موته اعجب الى من حبك له في حياته فاذكرى حوائجك تقضى قالت يا امير المؤمنين انى آليت على نفسي ان لا اسأل احدا بعد علي حاجة فقال قد اشار على بعض من عرفك بقتلك قالت لؤم من المشير ولو اطعته لشاركته قال كلا بل نعفو عنك ونحسن اليك ونزعاك قالت كرم منك يا امير المؤمنين ومثلك من قسدر وعفا وتجاوز عن اساء واعطى من غير مسألة قال فاعطاها كسوة ودراهم واقطعها ضيعة تغل لها في كل سنة عشرة آلاف درهم واعادها الى وطنها وكتب

الى والى الكوفة بالوصاية بها وبعتريتها



﴿ وما نقل من كتاب القصول المهمة \* في فضائل الأئمة ﴾

مولانا الشيخ الامام العلامة \* العمدة الفهامة \* علي بن محمد بن احمد بن عبد الله نور الدين الاصفهاني المغربي المكي المالكي وعرف بابن الصباغ رحمه الله تعالى في مناقب الامام التاسع محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

\* قال الشيخ كمال الدين بن طلحة \* مناقب ابي جعفر محمد الجواد ما اتسعت جليسات مجالها \* ولا امتدت اوقات آجالها \* بل قضت عليه الاقدار الالهية بقلته بقاءه في الدنيا بحكمها واسجالها \* فقل في الدنيا مقامه \* وعجل عليه فيها حاميها \* فلم تطل ليلاليه ولا امتدت ايامه \* غير ان الله عز وجل خصه بمنقبة انوارها متألقه في مطالع التعظيم \* واخبارها مرتفعة في معارج التفضيل والتكريم \* وهي ان ابا جعفر محمد الجواد لما توفي والده ابو الحسن الرضا وقدم الخليفة المأمون الى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق ان المأمون خرج يوما يتصيد فاجتاز بطريق البلد وشم صبيان يلعبون ومحمد الجواد واقف عندهم فلما اقبل المأمون فر الصبيان ووقف محمد وعمره اذ ذاك تسع سنين فلما قرب منه الخليفة نظر اليه فكأن الله تعالى ألقي له في قلبه محبة وقبولا فقال له يا غلام ما منعك ان لا تفر كما فر اصحابك فقال له محمد مسرعا يا امير المؤمنين فر اصحابي فرقا والظن بك احسن انه لا يفرق منك من لا ذنب له ولم يكن بالطريق ضيق وتنحى عن امير المؤمنين فاجب المأمون كلامه وحسن صورته فقال له ما اسمك يا غلام قال محمد بن علي ابن موسى الرضا فترحم الخليفة على ابيه وساق جواده الى نحو وجهته وكان معه بزة الصيد فلما بعد عن العمارة اخذ الخليفة بازيا منه وارسله على دراجة فغاب البازي عنه قليلا ثم عاد وفي منقاره سمكة صغيرة وبها بقايا من الحياة فتعجب المأمون من ذلك غاية العجب ثم انه اخذ السمكة في يده وكرر راجعا الى داره وترك الصيد في ذلك اليوم وهو متفكر في ما صاده البازي من الجو فلما وصل موضع الصبيان وجدهم على حالهم ووجد محمد معهم ففروا على عادتهم الا محمدا



فلما دنا منه الخليفة قال يا محمد فقال له ليك يا امير المؤمنين قال ما في يدي فانطقه  
الله بان قال ان الله خلق في بحر قدرته المستمسك في الجواب بديع حكمته سمكا صغارا  
فصاد منها براة الخلفا كي يستخير بها سلالة بيت المصطفى فلما سمع المأمون كلامه  
نحجب وجعل يطيل النظر فيه وقال انت ابن الرضا حقا ومن بيت المصطفى صدقا  
واخذته معه واحسن اليه وقربه وبالع في كرامه ولم يزل منفقا عليه لما ظهر  
له ايضا بعد ذلك من ركاتة ومكاشفاتة وعزم على ان يزوجه ابنته ام  
الفضل وصمم على ذلك فلعل ذلك العباسيين ففسق عليهم واستكروه وخافوا  
ان الامر ينتهي معه الى ما انتهى مع ابيه فاجتمع جماعة من العباسيين الدالين  
على الخليفة فدخلوا عليه وقالوا انشدك الله يا امير المؤمنين الا ما رجعت عن  
هذه النسبة وصرفت خاطرك عن هذا الامر فانا نخاف ونخشى ان يخرج عنا  
ملكنا وينزع عنا عزنا الذي ألبسناه الله ويتحول الى غيرنا وانت تعلم ما بيننا وبين  
هؤلاء القوم وما كان عليه الخلفاء من قبلك من بعدهم وقد كنا في وجل من  
عملك مع الرضا كما علمت حتى كفنا الله المهم من ذلك فالله الله ان تردنا الى  
نعم قد انقسم فاصرف رأيك عن ابن الرضا واعدل الى من تراه من اهل بيتك  
من يصلح لذلك فقال لهم المأمون اما ما بين آل بني طالع وبينكم فانتم السبب  
فيه ولو انصقتم القوم لكانوا اولى منكم بالامر واما ما كان من الاستحلال في  
الرضا فقد درج الرضا وكان امر الله قدرا مقدورا واما ابنه محمد فقالوا ان  
هذا صبي صغير السر والى علم له اليوم او معرفة او ادب دعه حتى يتفقه ثم  
صنع به ما شئت قال كأنكم تسكون في قول اسئتم فاخبروه او دعوا من يختبر  
ثم بعد ذلك لوموا فيه او اعذروا قالوا وتركتنا وذلك قال نعم قالوا فيكون ذلك  
من يديك نترك من يسأله عن شيء من امور الشريعة فان اصاب لم يكن في  
امره لنا اعتراض وظهر لخاصة والعامة سديد رأى امير المؤمنين وان عجز  
عن ذلك كفينا خطبه ولم يكر لامير المؤمنين عذر في ذلك فقال لهم المأمون  
ثانكم وذلك متى اردتم فخرجوا من عنده واجتمع رأيهم على القاضي يحيى بن  
كتم ان يكون هو الذي يسأله ويتمكنه وقرروا ذلك مع القاضي يحيى ووعده  
اشياء كثيرة ثم قطعه واخجله ثم عادوا الى المأمون وسأوه ان يعين لهم به ما



يجتمعون فيه بين يديه لمساءته فعين لهم يوماً واجتمعوا في ذلك اليوم بين يديه  
 رخصه العباسيون ومعهم القاضي يحيى بن اكرم وحضر خواص الدولة  
 واعوانها من امرائها وحجائها وقوادها فامر المأمون بان يفرش لاني جعفر  
 محمد الجواد فرشاً حسناً وان يجعل عليه صورتان ففعل ذلك وخرج  
 ابو الحسن فجلس بين الصورتين وجلس القاضي يحيى مقابله وجلس الناس  
 في مراتبهم على قدر طبقاتهم ومناراهم فاقبل ابن اكرم على اني جعفر فسأله  
 عن مسائل اعددها له فجاب عنها باحسن جواب وابان فيها عن وجه الصواب  
 بلسان ذلق ووجه طلق وقلب جسور ومنطق ليس بعي ولا حضور ففجب المأمون  
 والقوم من فصاحة كلامه وحسن اتساق منطقه ونظامه فقال المأمون  
 اجدت يا ابا جعفر فارأيت ان تسأل يحيى كما سألك ولوعس مسألة واحدة فقال  
 ذلك اليه يا امير المؤمنين فقال يحيى بن اكرم يسأل فان كان عندي من  
 ذلك جواب اجبت به والا استفتدت الجواب والله اسأل ان يرشد للصواب فقال  
 له ابو جعفر ما تقول في رجل نظر الى امرأة في اول النهار بشهوة فكان نظره  
 اليها حراماً عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما  
 كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت  
 العشاء حلت له فلما انتصف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له فبم حلت  
 هذه المرأة لهذا الرجل وبماذا حرمت عليه في هذه الاوقات فقال يحيى لا ادري  
 ان رأيت ان تقيدنا الجواب فذلك اليك فقال ابو جعفر هذه امه لرجل من  
 لناس نظر اليها شخص من الناس في اول النهار بشهوة وذلك حرام عليه  
 فلما ارتفع النهار ابتاعها من صاحبها فحلت له فلما كان الظهر اعتقها فحرمت  
 عليه فلما كان العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت  
 عليه فلما كان وقت العشاء الاخيرة كفر عن الظهر فحلت له \* فاقبل المأمون  
 على من حضر من اهل بيته فقال هل احد منكم يستحضر ان يحيب عن هذه  
 لمسألة بمنزل هذا الجواب فقالوا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقال قد عرفتم  
 لان ما كنتم تشكرون وتبين في وجه القاضي يحيى الجبل والتغية يعرف ذلك  
 كل من في المجلس فقال المأمون الحمد لله على ما من به من السداد في



الامر والتوفيق في الرأى واقبل على ابى جعفر وقال انى مزوجك ابنى ام الفضل وان رغم في ذلك انوف قوم فاخطب لنفسك فقد رضيتك لنفسى وابنتى ♦ فقال ابو جعفر الحمد لله اقرارا بنعمته \* ولا اله الا الله اخلاصا لوحدايته \* وصلى الله على سيدنا محمد سيد بريته \* والاصفياء من عترته اما بعد فلما كان من فضل الله على الانام \* ان اغناهم بالحلل عن الحرام \* وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن على بن موسى خطب الى امير المؤمنين عبد الله المأمون ابنته ام الفضل وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهو خمسمائة درهم جيادا فهل زوجنى اياها امير المؤمنين على هذا الصداق المذكور فقال المأمون زوجتك ابنتى ام الفضل على هذا الصداق المذكور ♦ قال الرمانى واخرج الخدم مثل السفينة من الفضة مطلية بالذهب فيها الغالية مضروبة بانواع الطيب والماء ورد والمسك فتطيب منها جميع الحاضرين على قدر مراتبهم ومنارلهم ثم وضعت موائد الطوى فاكل منها الحاضرون وفرقت عليهم الجوائز والاعطآت على قدر منازلهم ثم انصرف الناس وتقدم المأمون بالصدقة على الفقراء والمساكين واهل الاربطة والخوانق والمدارس ولم يرل عنده محمد الجواد مكرما معظما الى ان وجسه بزوجه ام الفضل الى المدينة الشريفة ♦ وروى ان ام الفضل بعد وجهها مع زوجها الى المدينة كتبت الى ابىها المأمون تشكو ابا جعفر وتقول نه يتسرى على ويغيرنى فكبت اليها ابوها وهو يقول يا بنية انى لم ازوجك ابا جعفر لاحرم عليه حللا فلا تعودى لذكر شىء مما ذكرت ♦ وحكى انه لما توجه ابو جعفر منصرفا من بغداد الى المدينة الشريفة خرج معه الناس يشيعونه لوداع فسار الى ان وصل الى باب الكوفة عند دار السبب فنزل هنالك مع غروب الشمس ودخل الى مسجد قديم مؤسس بذلك الموضع يصلى فيه المغرب كان فى صحن المسجد شجرة نبق لم تثمر قط فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ فى اصل الشجرة وقام فصلى وصلى معه الناس المغرب فقرأ فى الاولى بالحمد لله واذا جاء صر الله والقلم وقرأ فى الثانية بالحمد لله وقل هو الله احد ثم بعد فراغه جلس



هذه يذكر الله وقام فتنفل باربع ركعات وسجد معهم سجدتي السكر ثم قام فودع الناس وانصرف فاصحمت النقة وقد حلت من ليلتها حلا حسنا فرآها الناس وقد تعجبوا من ذلك غاية العجب ثم كان ما هو اغرب من ذلك وهو ان نبق هذه الشجرة لم يكن له عجم قط وهذا من بعض كراماته

ومن الحكايات اللطيفة ما حدث به ابراهيم بن اسحاق الموصلي

قال كنت عند المأمون فسرنا وطربنا ومر لنا يوم طيب فلما امسينا قال لي المأمون يا ابا اسحاق ان هذا اليوم طاب لي وقد عزمت على الاصطباح واني اريد الدخول على الحريم فلا بريح حتى اوافيك وبقيت وحدي فتذكرت صبيبة لي وكنت عزمت على الدخول بها تلك الليلة فاستوحشت واشتقت اليها وخرجت ولم اصبر عنها فلقيني الحجاب والخدم فقلت ان امير المؤمنين قد دخل الى الحجرة ولا معنى لجلوسى بعده وسأتيه سحرا فخرجت فلما كان في بعض الطريق اخذتني بولة فعمدت الى درب براء الطريق ونزلت وبلت ثم كانت مني التفاتة واذا انا برنبيل معلق بسرايط حرير وهو مفروش بالديباج الحسرواني فخرت ولم اجد ما معناه ثم حملني السكر الى ان دخلت فيه فلما احس بنقلي رفعت ولم اتدارك امرى الا وانا في الهوآء حتى صعد بي الى اعلى سطح فادا بوسائف وخدم وشموع فرحبوا بي وقالوا اهلا بالضيف وتقدموا اليّ فنزلت الى قصر من قصور الملوك وفيه من الآلات ما لا يوجد الا في دار الملوك وادخلت في مجلس في غاية الحسن فيه من مفاخر الفرش ما ليس في دار الملوك وفي صدره مرتبتان من مراتب الملوك فاجلست على الواحدة وبقيت متفكرا في ما صرت اليه فلما كان بعد برهة اذا بضوء شموع على يد الخدم وبينهن جارية عليها من الخلى ما لا يكون الا على نساء الملوك وحولها وصائف حسان يرفعن اذيالها ووجه ما طنت انه من الآدميين فقمت اجلالا لما رأيت فاقسمت عليّ ان اجلس فجلست وجلست هي على المرتبة الثانية وانستني بالسؤال وقد رأيت اصابني الروع بدخولها ثم قدمت مائدة من موائد الملوك وغسلنا ايدينا بانواع الطيب ثم قدمت سفرة فيها



انواع الرياحين والفواكه الرطبة واليابسة في اواني الفضة ومن الشراب اطيبه واروقه واحسنه في اواني البلور ثم اندفعت المغاني وآلات الملاهى بما استخفى واطربنى ثم خرجنا الى الحديث وتفاوضنا اخبار الناس وتناشدنا الاشعار فقالت لى ياسيدى انك لظريف وما رأيت اكثـر ظرفا وادبا منك فقلت لها انما اكتسبت ذلك من ابن عم لى هو اطرف منى واعرف بالاخبار ومهرت بى ليلة ما مررت لى فى عمرى ولا رأيت اطيب منها فلما كان الصباح سلمت وصعد بى الى السطح واهبطت وسرت الى دارى فلبت قليلا ثم اتيت الى المأمون فوجدته متغير اللون على فقال يا ابا اسحاق امرتك ان لا تخرج من ههنا فذا الذى اوجب مسيرك فقلت يا امير المؤمنين لما تركتني وبقيت وحدى تذكرت صبية عنـدى كنت عزمت على الدخول بهـا فى هذه الليلة فلم اتمالك ان نهضت اليها وحناني السكر والشوق اليها الى ان كان ما كان منى فشربنا يوما الى الليل ثم دخل المأمون الى الحريم وقال لى لا تبرح حتى غدا للاصطباح فلما دخل لم يهين لى عيش ولا اخذنى قرار شوقا الى ما كنت فيه بالامس فقلت لا بد من المضى وخرجت فنعنى الخدم وقالوا قد غلظ علينا امير المؤمنين امس لخروجك فاحسنت اليهم بالمال ولم ازل بهم حتى خرجت وقصدت الموضع واذا بالزنبيل معلق على هيئته فدخلت فيه فلما احسوا بى رفعونى فلما رأونى قالوا ضيقنا البارحة قلت نعم قالوا تمهل حتى نشاورها فان من عادتها ان لا ندخل عليها احدا تقدم له دخول فغضى الخبر اليها ثم جاء الاذن فى الدخول فجئت الى المجلس بعينه والمرتبان بعينهما ثم جاءت على مثل حالتها الاولى فجلست رسألتنى عن حال كيف كان بعدها واطهرت من الانس والفرح لحضورى ما اخجلنى ثم اتى بالطعام والشراب على الحال المتقدم واخذنا فيه الى حد الانبساط ودخلنا فى الحديث والمذاكرة اكثر مما كان بالامس فلما اعجبها حديثى قالت لى انك والله لظريف حسن الحديث طيب النادرة فقلت لها كيف لو رأيت ابن عمى فقالت والله ما بعدك غاية فقلت والله ما انا الا قطرة فى بحره ولو سمحت انى تى به لتيقنت صدق مقالتي فقالت والله ما خرجت لى بهذا عادة ولا دخل الى



هذا المكان احد وعاد اليه غيرك لما رأيت من حسن ادبك وشيمتك فقلت يا سيدتي لو رأيت ابن عمي لقل عندك كثيرك قالت فاذا ائتينا به في الليلة القابلة فقلت ان شاء الله تعالى واحذنا في ما نحن بسبيله الى وقت السحر فسلمت للجوار وخرجت من حيث دخلت ومضيت الى مجلسي فجلست فيه هنيهة ثم مضيت الى المؤمن فوجدته حرجا على فسلمت فقال لا اسلم عليك يا مستخفا بامري وكلامي وقد عاقبت الحجاب والبوايين لاجلك فقلت يا امير المؤمنين بن لا تجل ان لي حكاية ظريفة قال قل فاعلمته الخبر ثم قلت وقد اخذت لك منها موعدا فسر بذلك غاية السرور ولم يكن له حديث ذلك النهار كله الا اعادة الحديث والسؤال عن اخبارها حتى اقبل الليل قال هذا وقتنا فقمنا جميعا بعد ان شرطت عليه ان لا اخاطبه الا بامره وان يطرح عني كل شيء ويجري معي مجرى ابناء العم فقال نعم ووفينا الموضع واذا بزنبيلين معلقين فدخلت انا في الواحد وهو في الآخر فرفعنا الى السطح واهبطنا الى الدار ومضينا الى المجلس بعينه واذا فيه ثلاث مراتب فجلست في واحدة وهو في اخرى وبقيت الوسطى خالية ثم اقبلت الجوار وهي تتهادى بينهن على الهيئة المعتادة وقدم الطعام والشراب على العادة والمؤمن ينظر الى كالتعجب من حسن ما رأى ثم انبسطنا في الحديث وتناشدنا الاشعار وقد بهرها المؤمن ببارع ادبه ومحاسن شبيه فقالت يا سيدى ان ابن عمك هذا فوق ما وصفت واكثر مما ذكرت ولقد قصرت في وصفه وممرت لنا احسن ايلة ثم ان المؤمن من حسن ما رآه ابتهيج جدا وطرب ثم اندفعت جارية تغنى بشعر وهو من صنعتي فلم تورده على وجهه والمؤمن يعرفه متقنا ويعرف ما نقصته من صنعته فعند ذلك اخذته نحوه الرئاسة وغلبت عليه شهامة الامارة فقال يا ابا اسحاق غش هذا لسعر فقمت عند نداء ابائى وقتل سمعا وطاعة يا امير المؤمنين ثم امرنى بالجلوس فجلست واخذت العود وغنيت الشعر ثم سألتها عن حالها وبنت من هى فاخبرته انها بوران بنت الحسن بن سهل ثم انصرفنا الى دار الملك وخطبها الى ابيها وتزوجها

على ما ذكر في بعض التواريخ



❁ حكاية اخرى ❁

وحكى عن الربيع مولى الخليفة المنصور قال ما رأيت رجلا اربط جاشاً وثبت جناناً من رجل سعى به الى المنصور ان عنده ودائع واموال لبني امية فامرني باحضاره فاحضرته اليه فقال له المنصور قد رفع اليه خبر الودائع والاموال التي عندك لبني امية فاخرج لنا منها واحضرها ولا تسكت منها شيئاً فقال يا امير المؤمنين هل انت وارث بني امية قال لا قال فوصى لهم في اموالهم ورباعهم قال لا قال فما سألتك عما في يدي من ذلك قال فاطرق المنصور ثم تفكر ساعة ورفع رأسه وقال ان بني امية ظلموا المسلمين فيها وانا وكيل المسلمين في حقهم واريد ان اخذ ما ظلموا المسلمين فيه فاجعله في يدي اموالهم قال يا امير المؤمنين فحتاج الى اقامة ينة عادلة ان ما في يدي لبني امية مما خاتوا به وظلموه فان بني امية كانت لهم اموال غير اموال المسلمين قال فاطرق المنصور ساعة ثم رفع رأسه وقال يا ربيع ما ارى السخيا الا قد صدق وما يجب عليه شيء وما يسعنا الا ان نعفو عما قيل عنه ثم قال هل لك من حاجة قال نعم حاجتي يا امير المؤمنين ان تجمع بيني وبين من سعى في اليك فوالله ما لبني امية في يدي مال ولا ودبعة ولا كنني لما مثلت بين يديك وسألتني عما سألتني عنه قابلت بين هذا القول الذي ذكرته الآن وبين ذلك القول الذي قلته اولا فأريت ذلك اقرب الى الخلاص والنجاة فقال يا ربيع اجمع بينه وبين من سعى به قال فجمعت بينهما فلما رآه قال هذا غلامي اختلس لي ثلاثة آلاف دينار من مالي وابق مني وخاف من طلبي له فوسعي بي عند امير المؤمنين قال فشد المنصور على الغلام وخوفه فاقرب بانه غلامه وانه اخذ المال الذي ذكره وسعى به كذبا عليه وخوفا من ان يقع في يده فقال المنصور سألتك ايها المنصف ان تعفو عنه قال قد عفوت عنه وقد اعتقته ووهبت له الثلاثة آلاف دينار التي اخذها وثلاثة آلاف اخرى ادفعتها اليه فقال المنصور ما على ما فعلت من مزيد نال بلى يا امير المؤمنين ان هذا كله لقليل في مقابله كلامك لي وعفوك عني يا امير المؤمنين ثم انصرف قال الربيع فكان المنصور يتعجب منه وكما

ذكره يقول ما رأيت مثله في الدنيا



## ❁ حكاية اخرى ❁

ومن الوفاء ما روى عن مالك بن عماره النخعي رحمه الله تعالى قال كنت اجالس في ظل الكعبة ايام الموسم عبد الملك بن مروان وقبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وكنا نخوض في الفقه مرة وفي المذاكرة مرة وفي اشعار العرب وامثال الناس مرة فكنت لا اجد عند احد ما اجد عند عبد الملك بن مروان من الاتساع في المعرفة والتصرف في فنون العلم وحسن الاستماع اذا حدث وحلاوة لفظه اذا حدث فخلوت معه في ليلة فقلت والله اني لمسرور بك لما شاهدته من كثرة تصرفك وحسن حديثك واقبالك على جلسك فقال ان تعش قليلا سترى العيون طامحة الى والاغناق نحوي متطاوله فاذا صار الامر الى لعلك تنقل الى ركابك فلا ملأ يدبك فلما افضت اليه الخلافة توجهت اليه فوافيته يوم الجمعة وهو يخطب على المنبر فلما رايتي اعرض عني فقلت لم يعرفني او عرفني واظهر لي نكره فلما قضيت الصلاة ودخل لم ألبث ان خرج الحاجب فقال ابن مالك بن عماره فاقم يدك فادخلني عليه فمد الي يده وقال انك رأتني في موضع لا يجوز فيه الا ما رأيت فاما الآن فرحبا واهلا كيف كنت بعدي فاخبرته فقال أذكرك ما كنت قلت لك قلت نعم فقال والله ما هو بميراث ادعيته ولا اثر رويناه ولكنني اخبرك مني بمخصال سميت لها نفسي الى موضع ترى مالا حيث ذا ود قط ولا شمت بمصيبة عدو قط ولا اعرضت عن محدث حتى ينتهي ولا قصدت كبيرة من محارم الله متلذا بها فكنت اومل بهذه ان يرفع الله منزلي وقد فعل يا غلام بؤنه منزلا في الدار فاخذ الغلام يدي وافردني منزلا حسنا فكنت في ألد حال وانعم بال وكان يسمع كلامي واسمع كلامه ثم ادخل عليه في وقت عشاءه وغداؤه فرفع منزلي ويقبل علي ويحادثني ويسألني مرة عن العراق ومرة عن الحجاز حتى مضت لي عشرون ليلة فتعديت يوما عنده فلما تفرق الناس نهضت فقال علي رسلك فقعدت فقال اي الامرين احب اليك المقام عندنا مع النصفة لك في المعاشرة او الرجوع ولك الكرامة فقلت يا امير المؤمنين فارقت اهلي وولدي علي اذ ازور امير المؤمنين واعود اليهم فان امرني



اخرت رؤيته على الاهل والولد فقال لا بل ارى لك الرجوع اليهم والخيـ  
لك بعد في زيارتنا وقد امرنا لك بعشرين الف دينار وكنسوناك وجلنا  
أتراني ملأت يدك فلا خير في من ينسى اذا وعد ودع  
اذا شئت صحبتك السلامة .

### حكاية اخرى

ومن احسن الوفاء ايضا قضية جمعت الامرين وفاء وغدرا \* وعرفا ونكرا \*  
وخيرا وشرا \* ونفعا وضرا \* واشتملت على حال شخصين وفي ادهم  
بعده ففاز ونجا \* وحاز من مقترحات مناه ما امل ورعا \* وغدر الآخر في  
يجد له من جزاء غدره الى النجاة فرجا \* ولم يلق له من ضيق الغدر مخرجا \*  
وهي ما ذكره عبد الله بن الكريم وكان مطلعا على احوال احمد بن طولون  
عارفا باموره \* عالما بوروده وصدوره \* فقال ما معناه

ان احمد بن طولون وجد عند سقايته طفلا مطروحا فالتقطه ورباه وسماه احمد  
وشهر باليتيم فلما كبر ونشأ كان اكثر الناس ذكاء وفطنة واحسنهم زيا وصورة  
فصار يرعاه ويعلمه حتى تهذب وتمرس فلما حضرت احمد بن طولون الوفاة اوصى  
ولده الامير ابا الجيش خارويه به فاخذته اليه فلما مات احمد بن طولون احضره  
الامير اليه وقال له انت عندى بمكانة ارعك بها ولكن عادتى اتى آخذ العهد  
على كل من اصرفه فى شئ انه لا يخوننى فعاهده ثم حكمه فى امواله \* وقدمه  
فى اشغاله \* فصار احمد اليتيم مستحونا على المقام \* حاكما على جميع الحاشية  
الخاص والعام \* والامير ابو الجيش يحسن اليه كلما رأى خدمته متصفة بالنصح \*  
ومساعيه متممة بالبحج \* فركن اليه \* واعتمد فى اسباب بيوته عليه \*  
فقال له يوما يا احمد امض الى الحجرة القلانية فى المجلس بحيث اجلس سحبة  
جوهر فجئنى بها فمضى احمد فلما دخل الحجرة وجد جارية من مغنيات الامير  
وحظاياه مع شاب من الفراشين ممن هو من الامير بمحل قريب فلما رأياه خرج  
الفتى فحاضته الجارية الى احمد فخدمته فانه اعلمه وصار له القضاة



وظره فقال لها معاذ الله ان اخون الامير وقد احسن الىّ واخذ العهد علىّ  
ثم تركها واخذ السبحة وانصرف الى الامير وسلم اليه السبحة وبقيت الجارية  
شديدة الخوف من احد ثلثا يذكر حالها للامير فاقامت اياما لم تجد من الامير ما  
غيره عليها ثم اتفق ان الامير اشترى حارية وقدمها على حظاياها \* وغمرها بعطاياها \*  
واشتغل بها عن سواها \* واعرض لسفغة بها عن كل من عنده حتى كاد لا يذكر  
جارية غيرها ولا يراها \* وكان اولاً مشغولاً بتلك الجارية الجائرة \* الخائنة  
الفادرة \* العاتية العاهرة \* الفاسقة الفاجرة \* فلما عرض عنها اشتغالا بالجديدة  
المجيدة \* المسعدة السعيدة \* الحامدة المحموده \* الوصيقة الموصوفة \* الليفة  
المألوفة \* الرشقة العارفة المعروفة وصرفت لبهجة محاسنها وآدابها \*  
وجهه عن ملاعبة اترابها \* وشغلته بعذوبة رضايها \* عن ارتشاف ضرب  
اضرابها \* وكانت تلك الاولى لحسنها متأمرة على تأميره \* لا تخاف من وليه ولا  
نصيره \* فكبر عليها اعراضه عنها ونسب ذلك الى احد اليتيم واطلاعه  
على ما كان منها فدخلت على الامير وقد ارتدت من الكآبة بجلباب مكرها \*  
واعلنت بالبكاء بين يديه لتمام كيدها ونكرها \* وقالت ان احد اليتيم قد راودني  
عن نفسي فلما سمع الامير ذلك استشاط غيظاً وغضباً وهم في الحال بقتله \* ثم عاوده  
حاكم عقله \* فتأني في فعله \* واستحضر خادماً يعتمد عليه وقال له اذا ارسلت اليك  
النساء ومعه طبق ذهب وقلت لك على لسانه املاً هذا الطبق مسكاً فاقتل ذلك  
الانسان واحمل رأسه في الطبق واحضره مغطى ثم ان الامير ابا الجيش جالس  
لشربه واحضر عنده ندماء الخواص وادناهم لمجلس قربه واحمد اليتيم وافف  
بين يديه آمن في سره لم يخطر بخاطره شيء ولا هجس في قلبه فلما ثمل الامير  
واخذ منه الشراب قال يا احد خذ هذا الطبق وامض به الى فلان الخادم وقل  
له يملأ مسكاً فاخذه ومضى واجتاز في طريقه بالمغنين وبقية الندماء الخواص  
فقاموا اليه وسألوه الجلوس معهم فقال انا ماض في حاجة الامير امرني باحضارها  
في هذا الطبق فقالوا ارسل من ينوب عنك في احضارها وخذها انت وادخل  
بها الى الامير فادار عينيه فرأى الفتى الفراش الذي كان مع الجارية فاعطاه  
الامير \* فلما راى فلان الملك \* قال له الامير \* لا تهاك



نفى ذلك الفراش الى الخادم وذكر له ذلك فقله وقطع رأسه وغسله  
جعله في الطبق وغطاه واقبل به فناوله لاجد اليتيم وليس عنده علم من  
باطل الامر فلما دخل به على الامير كسفه وتأمله وقال ما هذا فقصر عليه  
خبره وقعوده مع المغنين وبقيّة الدماء وسؤ الهم له الجلوس معهم وما كان  
من انفاذه الطبق والرسالة مع الفراش وانه لا علم عنده غير ما ذكره قال  
فتعرف لهذا الفراش خبرا يستوجب به ما جرى عليه فقال ايها الامير ان الذي  
تم عليه بما ارتكبه من الحيانة وقد كنت رأيت الاعراض عن اعلام  
الامير بذلك واخذ اجد محدثه بما شاهدته وما جرى له من حديث الجارية من  
اوله الى آخره لما انفاذه لاحضار السجدة الجوهر فدعا الامير بتلك الجارية  
واستقرها فاقرت بسجدة ما ذكره اجد فاعطاه اياها وامره بقتلها ففعل وازدادت  
مكانة اجد عنده وعلت منزلته لديه وضاعف احسانه اليه وجعل ازمة جميع ما  
يتعلق به بيديه

فانظر الى آثار الوفاء كيف يحمي من المعاطب \* ونجى من قبضة التلف  
بعد امضاء القواضب \* ويفضى بصاحبه الى ارتقاء غوارب المراتب \* فهذا  
الغلام لما وفي لمولاه بعهد \* وهو بشر مثله وليس في الحقيقة بعبد \* واطمع الله  
عن وجل على صدق نيته وقصده \* دفع عنه هذه القتلّة الشنيعة بلطف من  
عنده \* فاذا كان العبد مع خالقه ورازقه وافيا في طاعته بعقده \* فكيف  
لا يفيض عليه من أطرافه مواهب بره ورفده \* ويتفتح له من ابواب رحمة  
واقسام نعمته ما لا ممسك له من بعده \* ويقال انه ليس شيء اوفى من  
القرينة اذا مات ذكرها لم تقرب آخر بعده \* ولا تزال  
تنوح عليه الى ان تموت والله اعلم

❦ حكاية اخرى ❦

ومما جاء في المكافأة ما حكى عن العباس صاحب شرطة المأمون قال دخلت  
١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤



لى يا عباس قلت لبيك يا امير المؤمنين قل خذ هذا اليك فاستوثق منه واحتفظ به  
وبكر به الى في غد واحترز عليه كل الاحتراز قال العباس فدعوت جماعة جلوه  
ولم يقدر ان يتحرك فقلت في نفسي مع هذه الوصية التي اوصاني بها امير المؤمنين  
من الاحتفاظ به ما يحب الا ان يكون معي في بيتي فلما تركوه في  
مجلس لى في دارى اخذت اسأله عن قضيته وحاله ومن اين هو فقال انا  
من دمشق فقلت جزى الله دمشق واهلها خيرا فمن انت من اهلها قال  
وعلى تسأل قلت أتعرف ولانا قال ومن اين تعرف ذلك الرجل فقلت وقع لى  
معه قضية فقال ما كنت بالذى اعرفك خبره حتى تعرفنى قضيتك معه فقلت  
ويحك كنت مع بعض الولاة بدمشق فشعب اهلها وخرجوا علينا حتى ان الولى  
تدلى في زنبيل من قصر الحجاج وهرب هو واصحابه وهربت في جملة القوم  
فينما انا هارب في بعض الدروب واذا بجماعة يعدون خلجى فلما زلت اعدو  
اهامهم حتى فتهم فررت بهذا الرجل الذى ذكرته لك وهو حاس على باب  
داره فقلت اغثنى اغناك الله قال لا بأس عليك ادخل الدار فدخلت فقالت زوجته  
ادخل تلك المقصورة فدخلتها ووقف الرجل على باب الدار فاشعرت به الا وقد  
دخل والرجال معه يقولون هو والله عنده فقال دونكم الدار فتسوها  
ففتشوها حتى لم يبق سوى تلك المقصورة وامرأته فيها فقالوا هو هاهنا  
فصاحت بهم المرأة ونهرتهم فانصرفوا وخرج الرجل فجلس على باب داره  
ساعة وانا قائم ارجف ما تحملى رجلاى من شدة الخوف فقالت المرأة اجلس  
لا بأس عليك فجلست فلم ألبث حتى دخل الرجل فقال لا تخف قد صرف الله  
عنك شرهم وصرت الى الامن والدعة ان شاء الله نبارك وتعالى فقلت جزاك  
الله خيرا فلما زال يعاشرنى احسن معاسرة واجملها وافرد لى مكانا من داره ولم  
يخرجنى الى شئ ولم يفتر عن تفقد احوالى فاقت عنده اربعة اشهر فى اتم عيش  
وارفعه الى ان سكنت الفتنة وهذأت وزال اثرها فقلت له أتأذن لى فى الخروج  
حتى اتفقد حال غلمانى فاعلى اقف منهم على خبر فاخذ على الموائيق بالرجوع اليه  
فخرجت وطلبت غلمانى فلم ازلهم اثرا فرجعت اليه واعلمته الخبر وهو مع هذا  
كله لا يعرفنى ولا يعرف اسمى ولا يخاطبنى الا بالكنية فقال لى على م تعزم فقلت



بدعزمت على التوجه الى بغداد فان القافلة تخرج بعد ثلاثة ايام وقد تفضلت  
 على هذه المدة ولك على عهد الله اننى لا انسى لك هذا الفضل ولا وفيتك  
 هما استطعت قال فدعا بغلام له اسود وقال له اذبل الفرس القلانى ثم جهز آله  
 اسفر فقلت فى نفسى ما اشك انه يريد ان يخرج الى ضيعة له او ناحية من النواحي  
 اقاموا يومهم ذلك فى كد وتعب فلما كان يوم خروج القافلة جاءنى فى  
 سحر وقال يا فلان قم فان القافلة تخرج الساعة واكره ان تنفرد عنها  
 قلت فى نفسى كيف اصنع وليس معى ما اتزود به ولا ما اكرى به مركبا  
 فاذن هو وامرأته يحملان تحتنا من افخر اللباس وخفين جديدين  
 آلة السفر ثم جاءنى بسيف ومنطقة فشدتهما فى وسطى ثم قدم بغلا فحمل عليه  
 صندوقين وفوقهما فرش ودفع الى نسخة ما فى الصندوقين وفيهما خمسة آلاف  
 درهم وقدم الى الفرس الذى نعله بسرجه وبلامه وقال اركب وهذا العلام  
 اسود بخدمةك ويسوس مركبك واقبل هو وامرأته يعتذران الى من التقصير فى  
 سرى وركب معى يشيعنى وانصرف الى بغداد وانا اتوقع خبره لافى بعهدى  
 فى مجازاته ومكافاته واشتغلت مع امير المؤمنين فلم اتفرغ ارسل اليه من يكشف  
 به فلهذا انا اسأل عنه فلما فرغ الرجل الحديث قال قد امكنك الله تعالى من  
 وفاء له ومكافاته على فعله ومجازاته على صنعه بلا كلفة عليك ولا مؤنة تلزمك  
 لمت وكيف ذلك قال انا ذلك الرجل وانا الضر الذى انا فيه غير عليك حالى  
 ما كنت تعرفه منى ثم لم يزل يذكر لى تفاصيل الاسباب حتى اثبت معرفته  
 تماكنت ان قت وقبلت رأسه ثم قلت له فما الذى صيرك الى ما ارى فقال  
 اجت بدمشق فتنة مثل الفتنة التى كانت فى ايامك فنسبت الى وبعث امير  
 المؤمنين بجيوش فاصلحوا البلد واحذت انا وضربت الى ان اشرفت على الموت  
 نيدت وبعث بى اليك امير المؤمنين وامرى عنده عظيم وهو قاتلى لا محالة وقد  
 رجعت من عند اهلى بلا وصية وقد تبعتنى من غلمانى من ينصرف الى اهلى  
 يرى وهو نازل عند فلان فان رأيت ان تجعل من مكافأتك لى ان ترسل من  
 ضره لى حتى اوصيه بما اريد فان انت فعلت ذلك فقد جاوزت حد المكافأة



فك قيوده وازال ما كان عليه من الانكال وادخله حمام داره وألبسه من الثياب ما احتاج اليه ثم سير من احضر اليه غلامه فلما رآه جعل يهكى ويوصيه فامتنع العباس نائبه وقال على بفرسى الفلاني والفرس الفلاني والبغل الفلاني والبقلة الفلانية حتى عد عشرة ثم عشرة من الصناديق ومن اسكسوة كذا وكذا ومن الطعام كذا وكذا قال واحضر لي بدرة عشرة آلاف درهم وكيسا فيه خمسة آلاف دينار وقال لنائبه في الشرطة خذ هذا الرجل وشيعه الى حد الانبار فقلت له ان ذنبي عظيم عند امير المؤمنين وخطي جسيم وان انت احتججت بانى هربت بعث امير المؤمنين في طلبى كل من على بابه فارد واقل فقال لى انج نفسك ودعنى ادبر امرى فقلت والله لا ابرح من بغداد حتى اعلم ما يكون من خبرك فان احتجت الى حضورى حضرت فقال لصاحب الشرطة ان كان الامر على ما يقول فليكن فى موضع كذا فان انا سلمت فى غداة غدا علمته وان انا قلت وقيته بنفسى كما وقأتى بنفسه وانشدك الله ان لا يذهب من ماله درهم وتجتهد فى اخراجه من بغداد قال الرجل فاخذنى صاحب الشرطة وصيرنى فى مكان اثق به وتفرغ العباس لنفسه وتغسل وتحنط وجهاز له كفنا قال العباس فلم افرغ من صلاة الصبح الا ورسل المأمون فى طلبى يقاوان قال لك امير المؤمنين هات الرجل معك قال فتوجهت الى دار امير المؤمنين واذا هو جالس وعليه ثيابه فقال اين الرجل فسكت فقال ويحك الرجل فقلت يا امير المؤمنين اسمع منى فقال لله على عهدك ان ذكرت انه هرب لاضرربن عنقك فقلت لا والله يا امير المؤمنين ما هرب ولكى اسمع حديثى وحديثه ثم سألتك وما تريد ان تفعله فى امرى قال قل فقلت يا امير المؤمنين كان من حديثى معه كيت وكيت وقصصت عليه القصة جميعها وعرفته اننى اريد ان افى له واكافئه على ما فعله معى وقلت انا وسيدى ومولاى امير المؤمنين بين امرين اما ان يصفح عني فاكون قد وفيت وكافأت واما ان يقتلنى فقيمه بنفسى وقد تحنطت وها كفى يا امير المؤمنين فلما سمع المأمون الحديث قال وبلك لا جزاك الله عن نفسك خيرا انه فعل بك ما فعل من غير معرفة وتكافئه بعد المعرفة والعهد بهذا لا غير هلا عرفتنى خبره فبكينا نكافئه عنك ولا نقصر فى وفائك له فقلت يا امير المؤمنين انه ههنا قد حلف ان لا يبرح حتى



يعرف سلامتي فان احتجت الى حضوره حضر فقال المؤمن وهذه منه اعظم من الاولى اذهب الآن اليه فطيب نفسه وسكن روعه واشتئ به حتى اتولى مكافأه. قال فاتيت اليه وقلت له ليرزول خوفك ان امير المؤمنين قال كيت وكيت فقال الحمد لله الذي لا يحمده على السراء والضراء سواه ثم قام فصلى ركعتين ثم ركب وجئ. فلما مثل بين يدي امير المؤمنين اقبل عليه وادناه من مجلسه وحده حتى حضر الغداء واكل معه وخلع عليه وعرض عليه اعمال دمشق فاستعفى فامر له المؤمن بعشرة افراس بسرحها ولحجها وعسرة ابغال بالآنها وعشر بدر وعشرة آلاف دينار وعسرة ممالك بدوابهم وكتب الى عامله بدمشق بالوصية به واطلاق خراجها وامره بمكاتبتها باحوال دمشق فصارت كتبه تصل الى المؤمن وكلما وصلت خريطة البريد وفيها كتابه يقول لي يا عباس هذا كتاب صديقك والله اعلم

❁ ومن غرائب هذا الاسلوب وعجائبه ما اورده محمد بن ❁

❁ القاسم الانباري رحمه الله تعالى ❁

قال ان سوارا صاحب رحمة سوار وهو من المشهورين قال انصرف يوما من دار الخليفة المهدي فلما دخلت منزلي دعوت بالطعام فلم تقبله نفسي فامرت به فرفع ثم دعوت جارية احدها واشتغل بها فلم تطب نفسي فدخل وقت القائلة فلم يأخذني النوم فنهضت وامرت ببغله لي اسرجت واحضرت فركتها فلما خرجت استقباني وكيل لي ومعه مال فقلت ما هذا فقال الفادرهم جئت بها من مستغلك الجديد قلت امسكها معك واتبعني فاطلقت رأس الغلّة حتى عبرت الجسر ثم مضيت في شارع دار الرقيق حتى انتهيت الى الصحراء ثم رجعت الى باب الانبار وانتهيت الى باب دار نظيف عليه سجرة وعلى الباب خاد فعطست فقلت للخادم أينك ماء تسقيته قال نعم ثم دخل واحضر قله نظيفة طيبة الرائحة عابها منديل فناولني فشربت وحضر وقت العصر فدخلت مسجدا على الباب فصليت فيه فلما قضيت صلاتي اذا انا باعمر يئس فقلت ما تريد يا هذا قال اباك اريد قلت فما حاجتك فجاء حتى



جلس الى جانبي وقال سمعت منك رائحة طيبة فظننت انك من اهل النعم فاردت ان احدثك بشيء فقلت قل قال ألا ترى الى باب هذا القصر قلت نعم قال هذا صر كان لابي فباعه وخرج الى خراسان وخرجت معه فزالت عنا النعم التي كنا بهما وعجت فقدمت هذه المدينة فأتيت صاحب هذه الدار لاسأله شيئاً يصلني به اتوصل الى سوار فانه كان صديقاً لابي فقلت ومن ابوك قال فلان بن فلان فعرفته اذا هو كان اصدق الناس الى فقلت له يا هذا ان الله تبارك وتعالى قد اتاك بسوار منعه من الطعام والنوم والقرار حتى جاء به فاقعده بين يديك ثم دعوت الوكيل اخذت الدراهم منه فدفعتها اليه وقلت اذا كان غد فسر الى منزلي ثم مضيت وقلت احدثت امير المؤمنين بشيء اطرف من هذا فاتيته فاسأدنت عليه فاذن لي فلما خلت اليه حدثته بما جرى لي فاعجبته ذلك وأمر لي بألبي دينار فاحضرت تسال ادفعها الى الاعمى فنهضت فقال اجلس جلست فقال أعليك دين قلت نعم قال كم دينك قلت خمسون الفاً فحدثني ساعة وقال امض الى منزلك فمضيت الى منزلي فاذا بخادم معه خمسون الفاً وقال يقول لك امير المؤمنين اقض بها دينك قال فقبضت ذلك منه فلما كان من الغد ابطأ عليّ الاعمى واتاني رسول المهدي دعوني فجئته فقال قد وكرت البارحة في امرك فقلت يقضي دينه ثم يحتاج الى قرض ايضا وقد امرت لك بخمسين الفاً اخرى قال فقبضتها وانصرفت فأتاني الاعمى فدفعت اليه الالف دينار وقالت له قد رزق الله تعالى بـكـرمه وكفاك على احسان ايك وكافاني على اسداء المعروف اليك ثم اعطيته شيئاً آخر من مالي فاخذه وانصرف والله اعلم

### ❦ حكاية اخرى ❦

ذكر محمد بن واسع الهيثمي ان عبد الملك بن مروان بعث كتاباً الى الحجاج بن يوسف يقول فيه

بسم الله الرحمن الرحيم ( من عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف  
 يا بعد فاذا ورد عليك كتابي هذا وقرأته فسير لي ثلاث جوار مولدات ابكار



ككون اليهن المنتهى في الجبال واكتب لي بصفة كل واحدة منهن ومبلغ  
نهما من المال

اورد الكتاب على الحجاج دعا بالانخاسين ثم امرهم بما امره به امير المؤمنين  
امرهم ان يسيروا الى اقصى البلاد حتى يقعوا بالغرض ثم اعطاهم المال وكتب  
م كتبها الى كل الجهات فساروا يطلبون ما اراد امير المؤمنين فلم يزالوا من بلد  
بلد ومن اقليم الى اقليم حتى وقعوا بالغرض ورجعوا الى الحجاج بثلاث جوار  
بلدات ليس لهن مثل قال وكان الحجاج فصيحاً فجعل ينظر الى كل واحدة منهن  
بلغ ثمنها من المال فوجدهن لا يقاوم لهن بقيمة وان ثمنهن ثمن واحدة منهن  
كتب الى عبد الملك بن مروان كتاباً يقول فيه

بدا الشاء الجليل وصاني من امير المؤمنين متعني الله ببقائه كتاب يذكر فيه ان  
نترى له ثلاث جوار مولدات اباكار وان اكتب له بصفة كل واحدة وثمنها فاما  
لبارية الاولى اطال الله بقاء امير المؤمنين فانها جارية عيطاء السوالف \*  
ظيمة الروادف \* كحلاء العينين \* حلوة الوجنتين \* قد نهدها \*  
النفث فحذاها \* كأنها ذهب شيب بفضة وهي كما قيل

بيضاء فيها اذا استقبلتها دعيج \* كأنها فضة قد شابها ذهب \*

بنها يا امير المؤمنين ثلاثون الف درهم واما الثانية فانها جارية فائقة  
لحال \* معتدلة القد والكمال \* يشفى السقيم \* كلامها الرخيم \* وثمنها  
امير المؤمنين ستون الف درهم واما الثالثة اطال الله بقاء امير المؤمنين  
بها جارية فائرة الطرف \* لطيفة الكف \* بحمة الردف \* شاكرة للقليل \* مساعدة  
نليل \* بدبعة الشكر والثناء على امير المؤمنين

طوى الكتاب وختمه ودعا بالانخاسين فقال لهم تجهزوا للسفر بهذه الجوار  
بير المؤمنين فقال احد الانخاسين ايد الله الامير اني رجل كبير ضعيف  
ن السفر ولي ولدنيوب عني أذن لي في ذلك قال نعم فتجهزوا وخرجوا  
بعض مسيرهم نزلوا يوماً ليستريحوا في بعض الاماكن فنامت الجوار  
بت ريحاً فأنكشفت بطن احداهن وهي الكوفية فبان نور ساطع وكان



اسمها مـكتوم فنظر اليها ابن النخاس وكان شابا جليلا ففتن بها لساعته  
فأتاها على غفلة من اصحابه وجعل يقول

- \* أمكتوم عيني لا تمل من البكي \* وقلى باسهام الصبابة يرشق \*
- \* أمكتوم كم من عاشق قتل الهوى \* وقلبي رهين ايت لا اتعسق \*
- \* فاجابته تقول \*

- \* لو كان حقا ما تقول لزرتنا \* لبلا اذا هجعت عيون الحسد \*

قال فلما جنّ الليل انتضى الفتى ابن النخاس سيفه واتى نحو الجارية فوجدها  
قائمة تنتظر قدموه فاخذها واراد ان يهرب ففطنت به اصحابه فاخذوه وكنفوه  
واوثقوه بالحديد ولم يرل مأسورا معهم الى ان قدموا به على عبد الملك فلما مثلوا  
الجوار بين يديه واخذ الكتاب ففتحه وقراه فوجد الصفة وافقت اثنتين من  
الجوار ولم توافق الثالثة ورأى بوجهها صفرة وهى الجارية الكوفية فقال  
للخاضعين ما بال هذه الجارية لم توافق حليتها ما ذكره الحجاج فى كتابه وما هذا  
الا صفرار الذى بها وهذا استحال فقالوا يا امير المؤمنين ولنا الامان قال ان  
صدقتم امنتم وان كذبتهم هلكتم فخرج احد النخاسين واتى بالفتى وهو  
مصفد بالحديد فلما قدموه بين يدي امير المؤمنين بكى بكاء شديدا وايقن بالعذاب  
ثم انشأ يقول

- \* امير المؤمنين اتيت رغما \* وقد شدت الى عنق يديا \*
- \* مقرا بالقبيح وفعل سوء \* ولست بما رميت به بريأ \*
- \* فان تقتل ففوق القتل ذنبى \* وان تصفح ففى جود عليا \*

فقال عبد الملك يا فتى ما حلك على ما صنعت استخفنا فابنا ام هوى للجارية فقال  
وحق رأسك يا امير المؤمنين وعظيم قدرتك ما هو الا هوى للجارية فقال هى  
لك بما اعد لها فاخذها الغلام بكل ما اعد لها امير المؤمنين من الخلى والعقيان  
وسار بها فرحا مسرورا الى اهله حتى اذا كان ببعض الطريق نزلا بمرحلة  
ليلا فتعانقا وناما فلما اصبح الصباح واراد الناس السير نبهوهما فوجدوهما  
ميتين فبكوا عليهما ودفنوهما فى الطريق ومضى خبرهما الى

عبد الملك بن مروان فبكى عليهما وحب من ذلك



❖ حكاية اخرى ❖

- يحي الاصحى قال بينما انا اسير بالبادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه
- \* أيا معشر العشاق بالله خبروا \* اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع
- تب تحته يقول
- \* يدارى هواه ثم يكتنم امره \* وينخسع في كل الامور وينخضع
- عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوبا تحته
- \* فكيف يدارى والهوى قاتل الفتى \* وفي كل يوم روحه تنقطع
- تب تحته يقول
- \* اذا لم يجد صبرا بكتمان سره \* فليس له شئ سوى الموت انفع
- فعدت في اليوم الثالث فوجدت شابا ملقى تحت ذلك الحجر ميتا
- رحمة الله تعالى عليه

❖ حكاية اخرى ❖

عن الرشيد انه لما خلا بزوجه في ليلة مقمرة قال ان لم تكوني احسن من  
فانت طالق فافتى علماء زمانه بالحنث الا يحى بن اكرم فانه قال لا يقع  
الطلاق فقبل لم خالفت شيوخك فقال الفتوى بالعلم ولقد افق من هو  
نسا وهو قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وجاء في تفسير قوله  
يزيد في القول ما يشاء انه الصوت الحسن ولهذا قال ابو نواس

- \* قد كان بدر السما حسنا \* والناس في حبه سواء
- \* فزاده ربه عذرا \* تم به الحسن والبهاء
- \* لا تعجبوا ربنا قدير \* يزيد في الخلق ما يشاء



## حكاية اخرى

حكى عن الاصمعي قال دخلت البصرة وانا اريد بادية بنى سعد وكان يومئذ واليا على البصرة خالد بن عبد الله القسيري فدخلت عليه ذات يوم فرأيت قوما متعلقين بشاب ذى جال وكال وادب ظاهر ووجه زاهر حسن الصورة طيب الرائحة جميل السيرة عليه سكة ووقار فقدموه الى خالد فسألهم عن قصته فقالوا هذا لص اصنائه الناحية في منزلنا فنظر خالد الى الفتى فاعجبه حسن هيئته ونظافته فقال لهم خلوا عنه ثم ناداه وادناه منه فسأله عن قصته فقال ان القول ما قالوه والامر على ما ذكره فقال له وما حكاك على ذلك وانت في هيئة جميلة وصورة حسنة قال جلنى على ذلك الشجر في الدنيا وكذا قضى الله سبحانه وتعالى فقال له شكلتك امك أما كان لك في جال وجهك وكال عقلك وحسن ادبك زاجر عن السرقة فقال الفتى دع عنك هذا ايها الامير وانفذ ما امرك الله به فذاك بما كسبت يداى وما الله بظلام للعبيد فكث خالد ساعة يفكر في امره ثم ادناه منه وقال له قد رايتى اعترفك بالسرقة على رؤوس الاشهاد وما اظنك سارقا لكن لك قصة غير السرقة فاخبرنى بها فقال ايها الامير لا يقع في نفسك شئ غير ما اعترفت به عندك وليس لى قصة اشرحها سوى اننى دخلت دار هؤلاء القوم فسرقت منها الا وادركونى فاخذوه منى وحملونى اليك قال فامر خالد بحبسهم وامر مناديا ينادى فى البصرة من احب ان ينظر الى فلان فيلحضر غدا فلما استقر الفتى فى السجن ووضع فى رجله الحديد تنفس الصعداء ثم انشد يقول

- \* هددنى خالد بقطع يدى \* اذ لم ابح عنده بقصتها \*  
 \* فقلت هيئات ان ابوح بما \* تضمن القلب من محبتها \*  
 \* قطع يدى بالذى اعترفت به \* اهون عندى من فضيحتها \*



فسمعه الموكلور به فأتوا خالدا فاخبروه بذلك فلما جن الليل امر باحضاره اليه فلما حضر استنطقه فرآه اديبا عاقلا ظريفا لبيا ماهرا فاعجبه منه ذلك وامر له بطعام فاكل وحادثه ساعة ثم قال له قد علمت ان لك قصة غير السرقة وانت تخفيها وانا لا اكفك اظهارها ولكن اذا كان غدا وحضر القاضى والشهود وسألتك عن السرقة فانكرها ولا تعترف بها وان كان لا بد لك من الاعتراف فاذكر فيها شبهة تدركك القطع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرأوا الحدود بالشبهات ثم امر به فاعيد الى الحبس فلما اصبح الصبح لم يبق في البصرة رجل ولا امرأة الا حضر ليرى عقوبة ذلك الفتى ثم ركب خالد ومعه وجوه اهل البصرة من القضاة والعدول وغيرهم فاقامهم عن يمينه وشماله وجعل العامة بين يديه صفوفًا وامر باحضار الفتى فاقبل يخطر في قيوده فلما وقعت ابصار الناس عليه ارتفعت اصواتهم بالكاء والتخيب على حسن شبابه ووقعت ضجة عظيمة بين الناس وبكى خالد ومن حضر من خواصه لبكاء الناس ثم امر بتسكين الناس فلما سكنوا قال له خالد ان هؤلاء القوم يزعمون انك دخلت دارهم وسرقت مالهم فما تقول انت قال صدقوا ايها الامير فقال له خالد لعلك سرقت شيئًا دون النصاب قال بل سرقت نصابًا كاملاً فقال له لعلك اخذته من غير حرز قال بل اخذت من حرز مثله فقال لعلك شريك القوم في شيء منه قال بل هو جميعه لهم ولا حق لى فيه فغضب خالد رقام اليه بنفسه وضربه على وجهه بالسوط وقال ممثلاً

\* يريد المرء ان يعطى منه \* ويأبى الله الا ما يشاء \*

دعا بالجلاد ليقطع يده فلما حضر الجلاد واخرج السكين وقد مديده ووضع يدها السكين والناس يبكون ويتحبون بدرت جارية من صف النساء وعليها زار وسخ وصرخت صرخة عظيمة ورمت نفسها عليه واسفرت عن وجهه أنه القمر اذا ابدر \* والصبح اذا اسفر \* بطرف كحيل \* وخدا اسيل \* وثغر بلج \* وحاجب ابلج \* وقد كالتضيب \* وردف كالكتيب \* فلما رآها الناس تفعت لهم ضجة عظيمة كاد ان يقع منها فتنة ثم نادى باعلى صوتهما ناشدتك



له ايها الامير لا تعجل عليه حتى تقرأ هذه القصة ثم دفعت اليه رقعة ففضها  
الدفاذا فيها مكتوب

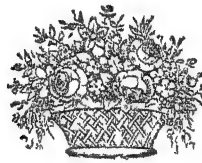
\* أخالد هذا مستهام متيم \* رمته لحاظي عن قسي الحمالق \*  
\* فاضناه سهم المحظ مني فقلبه \* حليف جوي من دائه ند فائق \*  
\* اقر بما لم يقترفه لانه \* رأى ذاك خيرا من فضيحة عاشق \*  
\* فهلا عن الصب الكئيب لانه \* كريم السجايا في الهوى غير سارق \*  
\* فانت الذي لا يرتجى اليوم غيره \* لدفع ملات الخطوب الطوارق \*

اسأقرأ خالد الايات امر الناس بالتمحي من حوله ثم احضر المرأة وسألها  
ن قصته فاخبرته ان هذا الفتى كان عاشقا لها وهي كذلك وانه  
ي ان يعلمها بمكانه فرمى حصاة الى الدار فلما سمع ابوها واخوتها وقع  
لحصاة في الدار فقصدوا الغرفة فوجدوه فيها فلما احس بهم جمع  
اش البيت وجعله ككارة وحمله على عاتقه فمكوه وقالوا هذا الص ونزلوا  
واصروا على ذلك حتى لا يفصحني بينهم وهان عليه قطع يده لكي  
ستر على ولا يمتك لي ستر وانما فعل ذلك لكرمه وفتوته وغرارة  
رويته فقال خالد انه تخلق بذلك ثم استدعاه اليه وقبل ما بين عينيه وامر  
حضر اني الجارية فلما حضر قال يا شيخ انا كنا قد عزمنا على انفاذ  
لكم في هذا الفتى بالقطع لكن الله تعالى عصمني من ذلك وقد امرت  
بعشرة آلاف درهم لبذله يده وحفظه لعرضك وعرض ابنتك وصيانتها لها من  
فضيحة وقد امرت لك ايضا بعشرة آلاف درهم وانا اسألك ان تأذن لي في  
ويجها منه فقال الشيخ قد اذنت لك ايها الامير في ذلك فامر خالد باحضار  
سأل ثم انه خطب خطبة حسنة وقال للفتى زوجتك هذه الجارية باذنها واذن  
يها على هذا المسال الحاضر فقال الفتى قبلت منك هذا التزويج ثم امر  
تمل المسال الى دار الفتى مرفوعا في اطباق وانصرف الناس مسرورين وام  
بق في سوق البصرة احد الاثر عليهما الدراهم واللوز والسكر حين  
خلا السوق من فوفين



قال الاصمعي فما رأيت اعجب من ذلك اليوم اوله بكاء وترح \*  
 وآخره سرور وفرح \*

﴿ انتهت الرسالة الرابعة عشرة وتليها الرسالة الخامسة عشرة ﴾  
 ﴿ في الالغاز ﴾





— ❧ الرسالة الخامسة عشرة ❧ —

— ❧ في الانغاز ❧ —

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ❧ للعلامة الفهامة الشمس النواجي ملغزا ( في لغز ) ❧ —

- \* العبد يسأل من احسان سيده \* في حل لغز وما في قلبه زغل \*
- \* بعينه نقطة قد يستضاء بها \* هذا وليس له لحط ولا مقل \*
- \* وطرفه ان يحول نحو آخره \* فقد تجانس فيه الغزل والغزل \*
- \* به نطقت ولو صحت احرفه \* لغز تصحيفه واللفظ محتمل \*
- \* واولاه اذا ما قلبا رجعا \* غلا لاعتاق قوم فيك قد عدلوا \*
- \* وآخراه اذا ما صحقا بقيا \* عز لذاتك يا ذا الفضل يا بطل \*
- \* وكل لغز يوجه الارض مندرج \* في ضمن ما قلت لا زيغ ولا زلل \*
- \* لغز اتى لك في لغز فخلهما \* واحنن على فانت السؤل والامل \*
- \* وعش ودم وتفضل وانتهاز فرصا \* وارق العلى قحوم السعد ما افلوا \*

❧ وله ملغزا في ابراهيم ❧

- \* يا اماما رفي العلى ايما اسم \* لك في حله بديع بيان \*
- \* ان يصحف فبعض قولى لحى \* أترآه بم استحبل هوانى \*

❧ وله ملغزا في يوسف ❧

- \* اسم الذى اهواه من شغفى به \* خوف الوشاة بذكره لم اسمح \*
- \* واذا يعيب عن العيون رأيت \* بالقلب آخر آيتين بسبح \*



❁ وله ملغرا في ملح ❁

ما اسم شيء له نفع وقيمه \* حقيقة وهو معدود من النعم \*

تراہ فی یقظۃ بالبعین منک کا \* تراہ بالقلب اذ امسیت فی حرم \*

﴿ وله ملغزا في دف ﴾

ما اسم لشيء جامد \* يعزى اليه الطرب \*

للفقراء ينتمى \* والغنا يقتب \*

بلا لسان وله \* في الاذن صوت طيب \*

\* صوفیه و اقلیہ معا \* فانہ قد یقلب \*

❁ قيل وكتب الى سيدى ابى الفضل بن وفا قدس الله سره ❁

يا واحدًا ليس له في الحجبى \* والعلم والآداب من ثان \*

\* ما بلدة احرفها خمسة \* لكنها في القلب اثنان \*

﴿ فكتب اليه مجيبا واما غزا في انجيم ﴾

مقلوبها یا جبر میم و خا \* خمس حروف وھی انسان \*

لكن يضاهي وصفها بلدة (سيوط) \* في قلبها أشأم انسان (طويس) \*

﴿ فَنُكْتِبُ إِلَيْهِ مَجِيئًا وَمُغْزَا ﴾

ويا امام العصر كبر تری \* مقلوبها آلة ندمان \*

له رفيق لم يزل ساعيا \* بالراح في خدمة اخوان \*

❁ فاجاب ❁

\* مجانس یا صاحب فی وصفه \* بحرفه الثالث والثانی \*

\* طاس وکاس فیہما صیوتی \* بكل قانی الخد فتان \*

○✻ وللصالح الصفدى ملغزا فى مجمع ○✻

ما طائر في قلبه \* يلوح للناس عجب \*

ক



وله ايضا ملغزا في هاون \*

\* وذى فم قلبت من فوقه شقة \* له يد قطعت منه بلا سبب \*

\* تظل ترقص في احشائه يده \* حتى تصفق اذناه من الطرب \*

وله ايضا ملغزا في بعلبك \*

\* بلد في السام اخفى \* كل شئ منه يجلب \*

\* اخرج التصحيف منه \* رأس كلب خلف بعلب \*

وله ايضا ملغزا في فيل \*

\* ما اسم شئ تركبته من ثلاث \* وهو ذو اربع تعالى الاله \*

\* حيوان والقلب منه نبات \* لم يكن عند جوعه يرعاه \*

\* فيك تصحيفه وليكن اذا ما \* عكسه يصير لى ثلثاه \*

ولحمود بن احمد الانصارى ملغزا في العناب

\* واجر اللون فان \* يعزى اليه الخضاب \*

\* ما فيه ناب وعين \* بل فيه عين وناب \*

ولا آخر لغز في سدس

\* ما اسم اذا عكسته \* رأته بنفسه \*

\* كذاك ان ضاعفته \* لم يختلف بعكسه \*

قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى فى شرح

نظم التلخيص فى المعانى والبيان وانشدنى صديقنا

الشهاب المنصور ملغزا فى القلم

\* ايها البارع الذى كم احاج \* حل من رتبة المعهى ولغزا \*

\* اى شئ حاكى الديابجى وحاكى \* عند تميقة الانامل طرزا \*

\* ومن البيض كم تحلى بوصل \* واليه ما زالت السمر تعزى \*

\* وبه تحفظ الشرائع حتى \* صار صونا لكل شرح وحرزا \*







## ﴿ فكتب لي في الجواب ﴾

ايد الله مولانا جلال الدين والدنيا \* معدن التدريس والفتيا \* جل الله به ملة  
الاسلام \* وجعنا وياه في طيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام \* وبعد \*  
وقد وقف العبد على سيق هذا الامر الممتنع على غير قريحته \* السهل على  
سجيته \* فوجد ذكاء مولانا لم يترك قولاً ولا مقيلاً لقائل \* ولا فضله لفاضل \*  
بل جال ببديع استقصائه بين السؤال والجواب \* وطر من الحروف باللباب \*  
وفاز بالصحيح دون السقيم \* واجتنى الزهر وترك الهشيم \* فهناك قدح العبد  
رند الفكرة بعد اخجاده \* واقط طرف الفترة من رقاد \* فوجد مولانا قد أغز  
في اسم جميعه على الارض وبعضه علا السما \* وفيه طهر الابصار من العمى \*  
ان شدد فهو مضاد لمرة \* وان صم فهو مسترك بين سهر وأجرة \* وان ابدل  
ثانيه راء احتاج الى سراب العطار \* وربما نسا عن شراب الجمار \* وان القى  
نصفه فهو ضد البسط والفسر \* وان ابدل ثانه بمرادف الحوت فهو من شاطئ  
البحر \* وان رخم والحالة هذه فهو آخر السلاطين \* ولا يرال في حرمة طه  
ويس \* فهذا ايدك الله ما اهدته ماسكة الفكرة \* ووصلت  
اليه يد القدره \* والسلام

## ﴿ ول بعضهم اغز في كباد ﴾

- \* ايها السيد الذي كل صعب \* بمعنى بالفكر منه يراض \*
- \* والذي قد سما وعز الى ان \* عز في الاكرمين عنه امتياض \*
- \* اي شيء به تزان وتزهو \* في عيون بين العيون الرياض \*
- \* اصفر اللون ناحل الساق لكن \* تتداوى بنفعه الامراض \*
- \* ان تصحفه لا ترى لك يد \* منه الا تعسف وارتماض \*
- \* واذا ما جعلت دأبك منه القلب ترى وذلك منه امتضاض \*
- \* يكسب الناس عيشة وامتضاضا \* وهو ما زال شأنه الاجياض \*
- \* فأجبنى عنه بقيت سعيدا \* وثياب العلى عليك تفاض \*



﴿ جوابه ﴾

- \* ايها الفاضل الذي نظم الدر بسلاك عن عسجد يعتاض \*  
 \* والاديب الاريب والاخ والخل فحاشي في النلس عنه اعتياض \*  
 \* والخضم العباب من طاب وردا \* وهو بالفيض للظما مستفاض \*  
 \* كيف اهلتني حل معي \* فيه عقد الخبر لو يرتاض \*  
 \* انما قصدك النفات النيا \* وحنو ما شأنه اعراض \*  
 \* وافادات حاذق لغبي \* فهمه شارد فليس يراض \*  
 \* فالذي عن لي وجال بفهمي \* وبفكري الواهي وعندي انقباض \*  
 \* انه لا خفا ولا شك فيه \* باطن ظاهر به انضاض \*  
 \* وهو مع حيرتي كعباد لغاد \* مع تشديد بأنه امغاض \*  
 \* فابسط العذر ان تراني اخطأت لنفسير ما به اغماض \*  
 \* ثم خذها تجلي عليك عروسا \* ولها رغبة اليك انتهاض \*  
 \* ليس ترضى سواك في الناس كفؤا \* لوحوى ما حواه فضلا عياض \*  
 \* دمت مولى ذخرا مجيدا مفيدا \* للمعانى ولا عليك اعتراض \*  
 \* وصلاة موصولة بسلام \* من شذا عرفه تفوح الرياض \*  
 \* لنبي من خاطبه ذئاب \* وبغير والحيسة التضناض \*  
 \* وكذا الاكل والصحابة جمعا \* من لمهدي الثناهم الاغراض \*

﴿ كتب المولى القاضى تاج الدين محمد بن البارنبالى الى ﴾

﴿ الصلاح الصفدى ملغزا فى شاش ماترما الياء ﴾

- \* طرق الصواب بك استبان سبيلها \* وبك استقام على السواء دليلها \*  
 \* كم خلة محموده اوتيتها \* فى المكرمات وانت انت خليلها \*  
 \* ما ملغزا الفاء منه كلامه \* وحروفه ما شانهن قليلها \*  
 \* لا شئ يحجبه وكم من دونه \* من حاجب فعلاه ثم اثيلها \*  
 \* ان طال ما وخبره باصاح ما \* قد طال والنعماء طار ، طوبى لها \*



- \* واذا اهل الوفد من ميقاتهم \* طويت غمامته وزال ظليلها \*
- \* كم اوضوا فرقا فاخفاه ومع \* هذا ابانه دنا تعجيلها \*
- \* ومحملة كحل مولانا غدا \* يسمو فرفعه رسا تأصيلها \*
- \* فاحله لا برحت يراعك كالظبا \* فصر يرها منه يد صليلها \*

### ❀ فاجاب والترم الواو ❀

- \* جاءت تدار على النفوس شمولها \* وتجر من فوق الرياض ذبولها \*
- \* ابياتك الغر التي ابدعتها \* تطوى على جل الجمال فصولها \*
- \* ويسير في الآفاق ذكرك لى بها \* وتهب بالاقبال منك قبولها \*
- \* قد ألغزت لى فى مسمى واحد \* وله مقادير تفاوت طولها \*
- \* كغمامة ترخى على ليل الشباب الغض او صبح المشيب فضولها \*
- \* لا يستحيل اذا قلبت حروفه \* بالعكس بل يبق لها مدلولها \*
- \* وحروفه بيت وبقى لفظه \* اس على التحفيف رحت اقولها \*
- \* هذا الجواب وغاية الفضل التى \* قد نلتها فى النظم لست اطولها \*
- \* فلك النجوم تسير فى فلك العلى \* ما شأنها بعد الطلوع افولها \*

❀ ولسيدى عمر بن الفارض ملغزا فى سلامه ❀

- \* ما اسم اذا ما سأل المرء عن \* تحكيجه خلا له اخمه \*
- \* فنصف يس له اول \* من غير ما شك ولا ججمه \*
- \* وان تزد ثانيه فهو لا \* يذكر للسائل كى يفهمه \*
- \* وان تقل بين لنا ما الذى \* منه تبق بعد ذا قلت مه \*
- \* بينه لى ان كنت ذا فطنة \* فانى قد جئت بالترجه \*

❀ للمرحوم العلامة الشيخ عمرو الصفائى الحنفى معمى فى ابى بكر ❀

- \* ان صد عنى منيتى معرضا \* من غير جرم فيه اوجبه \*
- \* وباء بالقلب فانى امرؤ \* قلبى لركب الحب اودعته \*



﴿ ولابن النقيب ملغزا في ياسمين ﴾

- \* يامن يحل اللغز في ساعة \* كلمة في طرفة العين \*
- \* ما اسم اذا نقصت من عمده \* في الخط حرفا صار اسمين \*

﴿ الجواب ﴾

- \* كعرض مولانا وانفاسه \* ألغزت لي حقا بلامين \*
- \* اسماسداسيا لطيفابه \* نحافة تظهر للعين \*
- \* لكنه يغدو سميئا اذا \* اسقطت من اولاه حرفين \*

﴿ انتهت الرسالة الخامسة عشرة وتليها الرسالة السادسة عشرة ﴾

﴿ في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم ﴾

﴿ لابي هلال العسكري ﴾





— الرسالة السادسة عشرة —

— في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم —

— صنعة أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري —

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— الحمد لله —

كنت ذكرت لك اسعدك الله اكثار الناس قديما وحديثا في وصف البلاغة وتصريفهم القول في اقسامها وانواعها وانها ألفاظ يعبر بها عن المعاني \* فيها \* ما يكون في النظم \* ومنها \* ما يكون في النثر ويكون في المكتابة والرسائل والخطب والتشبيهات والافصاف وفي السؤال والجواب وغير ذلك فاما بلاغة الشعر فعذوبة الالفاظ وتقريب المعاني واتساق النظم ورشاقة المعرض كقول النابغة

\* فانك كالليل الذي هو مدركي \* وان خلت ان المتأني عنك واسع \*  
وقول امرئ القيس في وصف فرسه والتسبيه بقيد الاوابد وقول الاعشى \* فهم ساكتون والمنية تنطق \* \* ومنها \* ما يكون باصابة المعنى وقرع الحجة وكشف الغزل والاصل عندهم فيها انها ألفاظ يعبر بها عن المعاني فاحسنها ما يزيد في كشف المعنى مع اختصاره باقل ما يمكن من العبارة باعذب الالفاظ واخفها على الاسماع واقربها الى القلوب الفصول الكتابية ثم ذكرت لك ان البلاغة ليست مقصورة على امة دون امة ولا على ملك دون سوية ولا على لسان دون لسان بل هي مقسومة على اكثر اللسان فهم فيها مشتركون وهي



موجودة في كلام اليونانية وكلام العجم وكلام الهند وغيرهم ولكنها في العرب أكثر لكثرة تصرفها في النثر والنظم والخطب والكتب والسجع والمزدوج والرجز وهم أيضا متفاوتون فيها فقد يكون العبد بليغا ولا يكون سيده وتكون الأمة بليغة ولا تكون ربتهما فالبلاغة قد تكون في اعراب البادية دون ملوكها وقد يحسنها الصبي والمرأة • ومما يدل على ان البلاغة مشتركة ما اخبرنا به ابو بكر بن دريد قال قيل لليوناني ما البلاغة فقال تصحيح الاقسام واختيار الكلام • وقيل لبعض الفرس ما البلاغة فقال معرفة الفصل من الوصل • وقيل لهندي ما البلاغة فقال وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الاشارة • وقيل لرومي ما البلاغة فقال ما فهمته العامة ورصيته الخاصة • قال الشيخ ابو احمد ومن عجيب ما فيه وبعد تنافيه ان يأتي بدوي امي جلف جاف فيبتدع بذكره وقريحته المعنى البديع والتشبيه المصيب والسؤال اللطيف والمدح الشريف والغزل الرقيق والهجاء الموجه والذم المطلق بنظم عجيب وقواف منتظمة واوزان تامة واقسام معدلة وألفاظ فصيحة عذبة يشتهي سامعها ان يحفظها ثم يشتهي ان يحاضر اهل المروءات بها متملا او شاكرا او عاتبا او مهتئا او معزيا فلا يزداد على الدهور الانضارة وجدة ويكون من خلا منها ناقص الادب والمعرفة كقول امرئ القيس

\* كأن قلوب الطير رطبا ويابسا \* لدى وكرها العناب والخشف البالي \*

وكقول النابغة \* فانك كالليل الذي هو مدركي \* وكقول الحطيئة \* لا يذهب العرف بين الله والناس \* ثم يجتهد العارف المصيب والعالم الاديب والريض الخاذق ان يدرك شأوه فلا يشق غباره • اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرني ابو حاتم عن العتيبي قال سئل بعض العلماء عن حد البلاغة فقال التقرب من معنى البغية والتباعد من حشو الكلام والدلالة بقليل على كثير • قال الشيخ واكثر ما عليه الناس في البلاغة انها الاختصار وتقريب المعاني بالالفاظ القصار والاختصار على الاشارة الى معانيها والدلالة بالقليل على الكثير وقد سئل بعضهم عن ذلك فقال الحق دالة المراد انه اكثر من المعاني الاختصار



كذلك جعل امرئ القيس احضار فرسه وسرعة لحاقه للصيد وان  
 وابد لا تطمع في التخلص منه بجمع هذا في قوله قيد الاوابد وكذلك  
 يل زهير \* ان الجواد على علاته هرم \* ففي قوله على علاته ما ينوب عن كل  
 نع وكذلك قول الاعشى \* فهم ساكتون والمنية تنطق \* وهذا يكثر وفي ما  
 يردناه بلاغ \* \* ومن ذلك \* ايضا قول الحجاج لابن القرية وكان ابلغ الناس  
 انطقهم في زمانه فارسله الحجاج الى هند بنت المهلب وقال ابلغها طلاقها بكلمتين  
 ثالث لهما فذهب اليها وقال لها كنت فبنت فعرفت ما اشار اليه واجابت  
 يقرب منه وقالت ما فرحنا به اذ كان ولا حزنا عليه اذ بان وهذه وان زادت  
 الالفاظ فقد استوفت المعنى وقرعت المراد ولهذا وقع جعفر بن يحيى الى  
 كتابه ليكن كلامكم في كتبكم مثل التوقيع يحض بذلك على غاية الحذف  
 لاختصار \* ومن هذا \* ان المأمون امر عمرو بن مسعدة الكاتب ان يكتب لرجل  
 به عناية الى بعض العمال بقضاء حقه وان يختصر كتابه ما امكنه حتى تكون  
 كتابته في سطر واحد بلا زيادة فيكتب عمرو كتابي اليك كتاب وانق بمن  
 تب اليه معنى بمن كتب له ولن يضيع بين الثقة والعناية حامله \* ومن هذا \*  
 كتب الوليد بن عبد الملك بن مروان الى الحجاج وقد نلكتا عن بيعته اما بعد  
 في اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فاذا اتاك كتابي فاعتمد على ايتهمما شئت  
 السلام \* وسأذكر في هذا الموضع صدرا من الفصول المختارة من غير  
 سان العربي ثم اذكر بعده صدرا من الفصول العربية مما يصلح للمذاكرة ويحدث  
 ن التشاط فاذا قرأها قارئ دلت على انفسها في الایجاز والحذف والجمع  
 معاني الكثيرة بالالفاظ القليلة \* فمن ذلك قول سقراط دل الجسم على صانعه  
 مع بثلاث لفظات خفاف معاني كثيرة جليلة القدر لان الجسم يدل على انه لم  
 صنع نفسه وان له صانعا حكيم كما يدل البناء على الباني والكتاب على  
 كاتب فانظر كم بين هذا وبين ما يحكى عن بعض ملوكهم انه سئل ما  
 ذى يدل على معرفة الله ويثبت العلم بالغيب فقال ان لكل ظاهر من صغير  
 كبير علما فهو بصرفه ويحوطه فمن كان معتبرا بالجليل من ذلك  
 ينظر الى السماء فيعلم ان لها باريا يجري فلانها ويدبر امرها ومن اعتبر بالصغير



فلينظر الى حبة الخردل فيعلم ان لها مدبراً ينشئها ويركبها ويقدر لها اقواتاً من الارض والماء ويوقت لها زمناً لهضمها وامر النبوة والآيات وما يحدث في انفس الناس من حيث لا يعلمون ثم اجتماع العلماء والجهال والمهتدين والضلال على ذكر الله تعالى وتعظيمه واجتماع من شك في الله وكذب به على انهم لم يحدثوا انفسهم فكل ذلك يهديك الى الله ويدل على انه انشأ الخلق ودبر هذه الامور • قال الشيخ وهذا الكلام على طوله قد انتظم اكثر معانيه في قول سقراط دل الجسم على صانعه

قال الاسكندر وعظك فكرك وارشدك عقلك حين حيرك سمعك وغشك مخبرك وان الانسان باختلاف المسموع يتحير ويضل بغش المخبرين ويسومهم في ما يخبرون به فيميز له عقله الصواب من الخطأ ويرشده الى الحقائق ويخرجه من الحيرة • وقال مطلب العرائي للاسكندر اخلاقك تجعل العدو صديقاً واحكامك تجعل الصديق عدواً ويشهد لك عدم مثلك في ما كان بعدم مثلك في ما يكون • قال الشيخ فانظر الآس كم معنى حسن تحت هذه الالفاظ القليلة يعني ان حسن خلقه يرد عدوه الى صداقته وان عدل حكمه لا يفرق بين عدو وصديق وان عدم مثله في ماضى الدهور قد شهد بان مثله لا يكون في مستقبل العصور وهذا كلام منقول الى العربية واعلمه بلغته كان افصح واحسن • ولما شاور ابو مسلم بعض الفرس في امره قال له قل ما يقبل وخذ ما يسهل واعمل ما يجمل فجمع له بهذه الكلمات الثلاث اكثر معاني السياسة • وفي ما يروى ان بعضهم راي شاباً لا ادب له وعليه خاتم ذهب فقال حمار عليه لجام ذهب ونظر الى شاب احق قاعد على حجر فقال هذا حجر قاعد على حجر • وقال ارسطاطاليس الحاجة الى العقل اقبح من الحاجة الى المال • وقال غير محب الشرف هو الذي يتعب نفسه بالنظر في العلم • وقال سقراط اللذة خناق من غسل • ورأى سقراط طبيباً جاهلاً فقال هذا مستحث يعني يعجل من يعالج الى الموت • وقيل لبعض تلامذته قد مات استاذك فقال



قال الشيخ وهذا أكثر من أن يحصى في كلام العجم ولا سيما في علمائهم ووزرائهم الذين أخرجوا كلامهم مخرج التوقيع • فذلك ما يحكى أن أنو شروان وقع إلى ولاية الخراج الخراج عود الملك وما استنزر بمنل الجور ولا استغزر بمنل العدل • ووقع أيضا في رقعة رجل وكيل له امره ببناء قصر فأخذه أنت ماش والأيام راكضة والعمل باع والعناية فتر • ووقع أيضا في رقعة قهرمان له امره بتقدير بناء بالفارسية دوروز مذوذ وقد استوفى بهذا المعنى ما قيل في العربية في أمثالها من يسمع يخل • قال الشيخ وأبيات الشعر كثرت أمثال العرب وزادت على أمثال سائر الأمم وإن كان في غير العرب الشعر أيضا على قديم الوقت فلأفرس أشعار لا تضبط كثرة ولليوانيين أشعار دون الفرس • وكان افلاطون بعض من يقول الشعر ويقول في ذمه أن الشاعر مصور للسمع والمزوق مصور للبصر فاما الفرس ففي مشور أخبارهم وذكر حروبهم أشعار كانت تدون وتخلد في الخزائن التي كانت بيوت الحكمة ثم درس أكثرها مع درس كلامهم وبقي من أشعار العرب السواثر من الأمثال تجري على أفواه أهل زمانهم • وحكى أبو عبيدة في ما حكى عنه أبو حاتم أنه أوصل إلى أحمد بن سعيد بن سهل الباهلي أربعة عشر ألف مثل عربي بعضها في الجلود وبعضها في القطن وبعضها في القرطاس فتفردت العرب من بين الأمم بكثرة الأمثال • وسمعت أبا بكر ابن دريد يقول اجتمع في ديوان صالح بن عبد القدوس وهو رجل من شعرائهم ألف مثل للعرب وألف مثل للعجم • فمن توقيعات العجم توقيع اردشير بن بابك وكان أهل زمانه قحطوا فرفعوا إليه قصة يشكون ذلك فوقع إلى صاحب بيت المال إذا قحط المطر جادت سمائب الملك ففرق فيهم ما قاتتهم وما نهمهم • وشكى مثل ذلك إلى قباد بن كسرى فوقع ليكن بني البر للرعية والاحسان إليهم فأتى وإياهم في نفع ذلك مستنون • ومدح رجل من الخاصة كسرى بن قباد بمدح أطب فيه واسهب وذهب كل مذهب وكان المدح في رقعة فوقع فيها كسرى أني للمدح مستنصر لعلي باشيء قد مدحت وكانت بان تدم محقوقة • ووقع أنو شروان في رقعة متصح ثمرات النصائح شكر الخوارج وخبر به التوقيع الخوارج له فامر له بحاشية واثني عليه وقال قد جعنا إلى



بكر اللسان شكر اليد وهو البذل • ووقع كسرى في رقعة رجل سأله فيها نقلة عن صناعته الى صناعة غيرها وكانت صناعته خسية فاختر صناعة فيعة فوقع في رقعته انا حامل للرعية على لزوم منزلتهم وصنائعهم ولنفسى على ايجمل على الزوم لها ورفع اليه بعض خدمه رقعة فيها ان انسانا من العامة عاه الى طعامه وشرا به وانه اطعمه طعام الخاصة وسقاه شرا بهما قال أيت ان لا استر هذا عن الملك لانه خلل في المملكة فوقع في رقعته قد جمدناك الى نصيحتك وذنمنا صاحبك لسوء اختياره الاخوان

من حد البلاغة جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة فقد سئل خلف حجر فقيل له ما لنا نرى في الكلام القليل عدة معان فقال ان كلام العرب عية والمعاني امة فربما جعلت ضرر من الامتعة في وعاء واحد • نال ابو الهذيل العلاف لبعض من ناظره هذا كلام فارغ • واخبرني ابو بكر بن زيد قال اخبرنا الحسن بن حصر عن حماد بن اسحاق عن ابيه قال قال معاوية حمار العبدى ما البلاغة قال ان تقول فلا تبطى وتصيب فلا تخطى فقال اوية كذا قلت يا صحار وقال اقلنى يا امير المؤمنين البلاغة ان لا تبطى ولا طى • وحكى عن جعفر بن يحيى وكان فريع دهره بلاغة في المكتبة وجودة ان في المخاطبة انه قال اذا كان الایجاز كافيا كان التطويل عيا وان كان التطويل جبا كان التقصير عجزا • وحكى المفضل قال قلت لاعرابى ما البلاغة فقال يجاز من غير عجز والاطباب في غير خطل • ووصف الجاحظ يحيى بن خالد ال كان لا يتوقف ولا يستدعى معنى من بعد • قالوا والبلغ الكامل هو الذى رن الالفاظ عنده عزيزة والمعاني في نفسه جمة كثيرة • قالوا ومحصور البلاغة لها ثلاث حالات حالا يحتاج الى النظر في المعاني من اجلها وحالا يحتاج الى نظر في الالفاظ وحالا مركبة من الالفاظ والمعاني وهى ذات البلاغة التى ص باسمها وللبلاغة ثلاثة مذاهب تقصد في استعمالها احدها المساواة وهى يكون اللفظ كالقالب للمعنى لا يفضل عنه ولا يتخص منه والثانى الاشارة وهو يكون اللفظ مشابها به الى المعنى بالصفة الدالة والثالث التبديل وهو اعادة



من فهمه ولكل واحد من هذه المذاهب موطن يليق به ووقت لا يصلح فيه غيره  
وساذكرها ههنا صددا من الفصول القصار من كلام العرب وغيرهم مما يتضمن  
الفقر المختارة والمعاني المجموعة باللفظ القليل في ذلك قولهم قيمة كل امرئ ما  
يحسنه ♦ واخبرني ابراهيم بن حميد الكلاري قال سمعت ابن ابي احمد يحكي عن  
ابيه قال سمعت عمرو بن بحر الجاحظ يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه قال ست كلمات ما سبقه اليها احد توزن كل كلمة منها بالف كلمة قال  
فكنت اسأله عنها كثيرا فقال لي بعد مدة الاولى قوله قيمة كل امرئ ما يحسنه  
الثانية الناس اعداء لما جهلوا الثالثة لسانك يقتضيك ما عودته الرابعة رحم الله امرءا  
عرف قدره الخامسة لا رأى لمن لا يطاع السادسة المرء محبوب تحت لسانه ♦ ومنها  
قولهم السفر ميزان القوم والعروض ميزان الشعر ♦ وقول عمر رضى الله عنه  
هاجروا ولا تهجروا والسعيد من وعظ بغيره ♦ وقولهم السعيد من كفى ♦  
وقولهم اياك وما تعتذر منه ♦ وقولهم رب ساع لقاعد ♦ رب ملوم غير  
مليم ♦ ربما قتل البليغ لسانه ♦ العيون عنوان القلوب ♦ القلوب ابصر من  
العيون ♦ من ضاق قلبه اتسع لسانه ♦ وقول الاعرابي وقد سأله بعضهم  
عن حضر فرسه فقال يحضر ما وجد ارضا ♦ وقال آخري سبق الطرف ويستغرق  
الوصف ♦ عوج اللباز طوع العنان ♦ كأنه موج يبور او سيل في حدود ♦ وقولهم  
الفكرة مع العمل ♦ وقيل لاعرابي انك لمحسن الكدية فقال ذاك عنوان نعمة الله  
عندي ♦ وقولهم حسبك من شر استماعه ♦ دل الشر على نفسه ♦ الباسى  
اظلم ♦ حفظ الموجود ابسر من طلب المفقود ♦ من عز بز ♦ سرى من دمك  
غنم سالم ♦ سئل رجل ركب البحر عن اعجب ما رأى فقال سلامتى ♦  
بشر واما لاكثر منافق ♦ الملق شكر الضعيف ♦ الصديق يصدق والعدو  
يتملق ♦ اقض ديون الاحسان اليك باللسان قبل فقد الامكان ♦ من واكلك في  
الرخاء خذلك في البلاء ♦ عجبا للخير المهدوح المتروك والشر المذموم المفعول ♦  
من نعم اليك نعم عليك ♦ من اساء استوحش ♦ ساعات الازة هي ساعات العقلة قال  
الشيخ هذا مثل قول سقراط اللذة خناق من عسل ♦ عند صفو العيش  
يكدر ♦ المريب مخيف المحبوب مذكور ♦ من لك باخيك كله ♦ صديق



الرجل عقله وعدوه جهله قال السيخ ومثل هذا قول ارسطاطاليس في ما يرد على افلاطون ان كان افلاطون لنا صديقا فالحق اصدق لنا منه

❁ فصول كتابية ❁ كتب بعضهم قلى نجى ذكرك ولساني خادم شكرك • وكتب آخر فلان اذل من شاهد زور عند من شهد له • وقال يحيى بن خالد العقل خادم الجهل • وقال آخر الاستطالة لسان الجهالة • وكتب الحسن ابن سهل في استزادة العمارات خرير الماء لحن العمارة • كتب بعضهم الى عامل اعلم ان النظر اذا اخلف لك اخلف منك • وقال علي بن ابي طالب رضى الله عنه وقد كان جرى ذكر البلاغة وان بعض ولده بليغ انى لاكره ان يطول لسانه فاضلا عن مقدار علمه كما اكره ان يكون مقدار علمه فاضلا عن مقدار لسانه • وقال آخر فضل الفعال على المقال مكرمة وفضل المقال على الفعال خديعة • وقيل لابي داود الايادى في بنته اهنتها يا ابا داود فقال اهنتها بكرامتي كما اكرمتها بهواني • وقال يحيى بن خالد ترك السكر كفر النعمة • وقال آخر الشكر نسيم النعمة • الهيبة خيبة والحياء حرمان • الحكمة ضالة المؤمن • وقال اسحاق يوما للعباس بن الحسن انى لاحبك فقال رائد ذلك معى • قرأت في فصل لسعيد ابن حميد نحن في زمان المعروف فيه زلل والصواب فيه خطل والانعام مثل • وقال بعض البلاء قدر خصت الضرورة في الاحاح • ارجو ان تحسن النظر كما احسنت الانتظار • وكتب آخر العذر واجب فرأيت فيه • الاعتذار خير من لاغترار • حكى الصولى قال اخبرني العلاء قال سمعت احمد بن يحيى يقول سان الحال افصح من لسان الشكوى • وكتب آخر اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك • وكتب آخر اذا كنت لا تؤتى من نقص كرم وكنت لا اوتى من نفع سبب فكيف اخاف منك خيبة امل او عدولا عن اغفار زلل او فتورا بن لم شعث واصلاح خلل • كتب آخر انا اسأل الذى رحم العباد بك على بين افتقارهم اليك ان يرحمهم من بعدك فلا يعيدهم الى المكارة التى استنقذهم هابيدك • وقال الحسن بن وهب للمأمون فى رجل مذنب هبه لى فقال كيف اهبه لمن به قدرت عليه • وسمعت جمحطة يقول سمعت عبيد الله بن طاهر ول القلم يحولك وشي المملكة • وثنا لله •



كتابه فلم يرضه فقال نَحْوُ هذا عَرُ مَرْتَبَةُ الدِيَوَانِ فَانه عَليِلُ الخَطِّ وَلَا تُأْمَنُ أَنْ  
يَعْدِي غَيْرَهُ ♦ وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَاسِ الصَّوْلِيُّ الخَطُّ لِسَانُ الْيَدِ ♦ وَقَالَ  
يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ مَطْلُ الْعَرِيمِ أَحْسَنُ مِنْ مَطْلِ الْكَرِيمِ ♦ وَكَانَ يَحْيَى يَقُولُ مِنْ  
حَقِّقِ النَّبِيلَ أَنْ تَتَوَاضَعَ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ وَتَتَصَدَّقَ عَلَى ضَعِيفِكَ وَتَنْصَفَ مَنْ هُوَ  
مِثْلُكَ وَتَنْبِيلَ عَلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ ♦ وَكَانَ يَحْيَى إِذَا أَكَلَ وَقَدْ عَلِقَ يَدَهُ قَالَ يَا غُلَامَانِ  
رُدُّوَا عَلَيْنَا أَيْدِينَا

﴿ تَمَّتِ الرِّسَالَةُ ﴾

﴿ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ وَالْفَضْلُ وَلَهُ الشُّعْرُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَالصَّلَاةُ ﴾

﴿ عَلَى نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالسَّلَامُ ﴾

﴿ وَقَدْ نَقَلْتُ مِنْ نَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ جَدًّا ﴾

﴿ وَتَلِيهَا بِسَالَةُ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِيِّ الدِّينِ الْعَرَبِيِّ ﴾





❦ الرسالة السابعة عشرة ❦

❦ الامر المحكم المربوط \* في ما يازم اهل طريق الله ❦

❦ من المشروط ❦

❦ للعلامة الامام الشهير محي الدين العربي ❦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❦ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وتسليما ❦

قال الشيخ الامام العالم المحقق المتبحر محي الدين شرف الاسلام لسان  
الحقائق علامة العالم قدوة الاكابر \* محل الاوامر \* انجوبة الدهر \* فريد  
العصر \* ابو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائفي الحاتمي ثم  
الاندلسي

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لما قال الله تعالى  
لنبيه عليه السلام وانذر عشيرتك الاقربين دعا محمد صلى الله عليه وسلم قرابة  
ووقف على الصفا واخذ ينذرهم ويقول ما امر به ان يقول على ما ذكره مسلم في  
صححه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله  
قال لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامةهم فالاقربون اولى بالمعروف في حكم  
الشرع \* والاقربون على نوعين قرابة طينية وقرابة دينية والمعتبر في الشرع  
القرابة الدينية فان النبي عليه السلام يقول لا يتوارث اهل ملتين فلولاء الدين  
ما ورث قرابة الطين شيئا ولقد اشار شيخنا ابو العباس اشارة بديعة في  
هذا وذلك اني دخلت عليه يوما فقلت له الاقربون اولى بالمعروف فقال الى الله



وقال الله سبحانه انما المؤمنون اخوة فاذا ثبت الايمان كانت الاخوة واذا كانت  
 الاخوة كانت السفقة والرحمة ولا معنى للسفقة والرحمة الا ان تقذف اخاك من النار  
 الى الحية وتقله من الجهل الى العلم ومن الدم الى الجمد ومن النقص الى الكمال  
 فانه لا يكمل عبد الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه على ما ذكره مسلم في  
 مسنده والمؤمنون يد واحدة على من سواهم والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه  
 بعضا فـالم ان المؤمنين بهذا الحكم يجب فتحهم وانباسهم من الغفلة  
 وايقاظهم من نومة الجهالة واتقاذهم من شقاء الخفرة النارية التي هم عليها  
 غير ان المؤمنين انتسبوا على مراتب كثيرة من جلالتها مرتبة تسمى التصوف  
 اخذتها طائفة تسمى الصوفية آثروا الآخرة على الدنيا واختاروا الحق على  
 الخلق وما من طائفة في مرتبة الا وهي في تلك المرتبة على حالين صادقة ذات  
 حقيقة ومدعية لا حقيقة عندها فقرابة كل طائفة من كانت معها على طريقة  
 واحدة اما بالصورة وهم المدعون الذين لا حقيقة عندهم واما بالصورة والمعنى  
 وهم المحققون فعين علينا لكونهم من الاقربين ان ننذرهم ولكونهم من المسلمين  
 ان نسحقهم ولكونهم في مقام الاخوة ان نشفق عليهم واعلم ان هذا الطريق  
 اعنى طريق الله الذي هو التصراط المستقيم هو اجل الطرق واسناها لان  
 الطرق تنصرف وتتضع بحسب غايتها ولما كان هذا الطريق غاية الحق سبحانه  
 والحق اشرف الموجودات واغز المعلومات لا اله الا هو كان الطريق اليه  
 اشرف الطرق وافضلها والبدال عليه سيد الادلاء واكملهم واعظمهم والسالك  
 عليه اسعد السالكين وانجاهم فينبغي للعاقل ان لا يسلك من الطرق سواه  
 لارتباطه بسعادته الابدية واعلم ان اهل طريق الله شخصان صادق وصديق  
 اعنى تابعا ومتبوعا فالتابع هو المريد والسالك والتلميذ والمتبوع هو الشيخ والاستاذ  
 والمعلم وسواء كان هذا الرجل متبوعا او لم يكن وانما المعنى تأهله للشيخوخة  
 والارشاد لتمكّنه في ذلك المقام واستقلاله واستبداده وغرضي في هذه العجالة ان  
 ابين مقام الشيخوخة ولوازمها ومقام المريد ولوازمه وما ينبغي ان يتعامل به اهل  
 طريق الله ويعاملوا به طريق الله تعالى ولهذا سميتها \* الامم المحكم  
 ١١ \* فمن يلزم اهل طريقة الله تعالى من المشروط \* فان الزمان مشحون



بالدعوى الكاذبة العريضة فلا مرید صادق ثابت القدم في سلوكه ولا شيخ  
محقق ينحكه فيخرجه من رعونة نفسه وأعجابه برأيه ويعرب له عن طريق الحق  
فالمرید يدعى الشيخوخة والرأسه وهذا كله تخييط وتلبيس واعلم ان مقام الدعوة  
الى الله وهو مقام النبوة والوراثة الكاملة والحاصل فيه يقال له النبي في زمان  
النبوة ويقال له الشيخ والوارث والاستاذ في حق العلماء بالله من غير ان يكونوا  
انبياء وهو الذي قالت فيه السادة من اهل طريق الله من لم يكن له استاذ  
فان الشيطان استاده وان جبرائيل عليه السلام هو استاذ النبي عليه السلام ولقد  
خرج الهروي رحمه الله في كتاب درجات التائبين له وهو رواية عن الشريف  
جمال الدين يونس بن يحيى بن ابى الحسن من ذرية العباس بن عبد المطلب  
حدثني به قراءة مني عليه بالحرم الشريف تجاه الركن اليماني من الكعبة  
المعظمة سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال حدثنا ابو الوقت عبد الاول  
ابن عيسى السبخري قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الواحد المليحي عنه ان الله  
تعالى انزل ملكا على رسول الله عليه السلام وعنده جبرائيل عليه السلام فقال  
له يا محمد ان الله خيرك ان شئت نبيا عبدا وان شئت مدك نبيا فأوماً اليه جبرائيل  
عليه السلام ان تواضع فقال عليه السلام نبيا عبدا \* وعرضا من هذا الحديث  
تعليم جبرائيل النبي عليه السلام وانه اختار ما اختاره له فقام جبرائيل هنا مقام  
الشيخ المعلم ومقام محمد عليه السلام مقام المتعلم \* ومن هذا الباب قول الله تعالى ولا  
تجمل بالقرآن من قبل ان يفضى اليك وحيه وقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به  
هلينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وقوله عليه السلام ان الله ادبني فاحسن  
ادبي فلا بد من مؤدب وهو الاستاذ فان هذا الطريق لما كان في غاية الشرف والعزة  
حفت به الآفات والقواطع والامور المهلكة من كل جانب فلا يسلكه الا شجاع  
مقدام ويكون معه دليل علام وحينئذ تقع الفائدة فعلى الشيخ ان يوفى حق مرتبته  
وعلى المرید ان يوفى حق طريقه

اعلم ان مقام الشيخوخة ليس هو الغاية فان الشيخ ايضا طالب من ربه ما ليس

منه فان الله سبحانه لا يملك الا ما يشاء ولا يملك الا ما يشاء



تنبعث منه هذه الخواطر عارفا بحركاتها الظاهرة عارفا بما فيها من العلل والامراض  
 الصارفة عن صحة الوصول الى عين الحقيقة عارفا بالادوية واعيانها عارفا بانه زمنة  
 التي تحمل المريد فيها على استعمالها عارفا بالامزجة عارفا بالعوائق والعلائق  
 الخارجة مثل الوالدين والاولاد والاهل والسلطان عارفا بسياساتهم ويجذبه المريد  
 صاحب العله من ايديهم هذا كله اذا كان المريد له رغبة في طريق الله وان لم  
 يكن له رغبة فلا يتفع ❀ ومن شرط الشيخ ❀ ان لا يترك المريد يبرح  
 من منزله البتة الا باذنه الحاجة يوجهه فيها ❀ ومن شرطه ❀ ان يعاقب  
 المريد على كل هفوة تصدر منه ولا سبيل الى الصفع عنه في زلة فان  
 فعل فلم يوف حق المقام الذي هو فيه فهو امام غاش لرعيته غير قائم لحرمته  
 ربه فان النبي عليه السلام يقول من ابدى لنا صفحة اقمنا عليه الحد ❀  
 ❀ ومن ذلك ❀ ان يشترط على المريد ان لا يكتمه شيئا مما يخطر  
 له في نفسه وما يطرأ عليه في حاله ومشي ما لم يكن الطبيب عير  
 اعيان الاعشاب والعقاقير عارفا بتركيب الادوية فانه مهلك للمريض فان  
 العلم من غير العين لا يفيد فلا بد من عين اليقين وحينئذ لا ترى لو كان  
 للعشاب غرض في اهلاك المريض فاذا وصف الطبيب الدواء من جهة كونه  
 عالما به وشي لا يعرف شخص الدواء فاعطاه العشاب ما فيه هلاك العليل  
 ويقول هذا مضر عليك فيستقيمه الطبيب المريض فيهلك وائمه في علق الطبيب  
 والعشاب فان الطبيب كان الواجب عليه ان لا يداويه الا بما يعرف عينه وشخصه  
 فكذلك الشيخ اذا لم يكن صاحب ذوق واخذ الطريق من الكتب وافواه  
 الرجال وقعد يربى به المريد طلبا للمرتبة والرئاسة فانه مهلك لمن تبعه لانه لا يعرف  
 مورد الطالب ولا مصدره فلا بد ان يكون عند الشيخ دين الانبياء وتدير  
 الاطباء وسياسة الملوك وحينئذ يقال له استاذ ويجب على الشيخ ان لا يقبل مريدا  
 حتى يخبره ❀ ومن شرطه ❀ ان يحاسب المريد على انفسه وحركاته  
 ويضيق على قدر صدقه في اتباعه فانه طريق الشدة ليس للرخاء فيه مدخل لان  
 الرخص انما هي للعامة لانهم قنعوا بكونهم ينطلق عليهم اسم التيمان خاصة



مؤدين لما فرض الله عليهم دون زيادة ومن طلب الانفس والزيادة على مرتبة  
العوام فلا بد ان يذوق الشدائد في نيل ذلك فانه من اراد ان يرى الدر في بحر  
فلا بد ان يقاسى ظلمة بجمرة يحنى روح الحياة عن سريانه فان الغاطس في البحر  
لا بد يسكن نفسه فتحقق ما ذكرناه وكان امامنا ابو مدين يقول ما المريد والرخص  
قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فاين انت بعد الجهاد نتضح  
السبيل وعند ذلك يكون السلوك عليها وهو سفر والسفر قطعة من العذاب  
فانه منتقل من عذاب الى عذاب فلا راحة ✽ ومن شرطه ✽ ان لا يقعد في مقام  
الشيخوخة الا ان يقعه استاذة او يقعه ربه بما يلقي اليه في سره على الامر المعهود  
له مع ربه في الاخذ عنه ✽ ومن شرطه ✽ اذا تكلم في مسألة وقام  
اليه منازع فيها ان يقطع الكلام فانه لا كلام لهم رضى الله عنهم بمحضرة نفس  
المنازع لان علومهم لا تقبل المنازعة لانها ورائة نبوية وكان عليه الصلاة  
والسلام اذا توزع عنده يقول عند نبى لا ينبغي تنازع وذلك لان المعارف الالهية  
والاشارات اللطيفة الربانية خارجة عن مدارك العقول من كون العقول ناظرة  
لا من كونها قابلة فلم يبق فيها الا الكشف ومن اخبر عما عاين وشاهد لا يجوز  
للسامع النزاع في ما اتى به بل يجب عليه في حكم الطريق التصديق به  
ان كان مريدا او التسليم ان كان اجنبيا فان المريد ان لم يعقد الصدق في ما يقوله  
للشيخ فتي يفلح ومتى رأيت الشيخ ترك المريد يستدل عليه في المسائل بالادلة  
الشرعية او العقلية ولا يزجره ويهجره عليها فقد خاله في الترية فان المريد لا  
ينبغي له الكلام الا في ما شاهده وعائنه والصمت عليه واجب والفكر عليه  
حرام والنظر عليه في الادلة محظور فكل شيخ ترك مريده على مثل هذه الحال  
فانه غير مرشد له ساع في هلاكه مضاعف لحجابه مستعمل في طرده عن باب  
ربه والاولى بالشيخ اذا رأى المريد ينجح الى استعمال عقله في النظريات ولا يرجع  
الى رأيه في ما يذله عليه فليطرده عن منزله فانه يفسد عليه بقية اصحابه ولا يفلح  
هو في نفسه فان المريد عرائس الله حور مقصورات في الخيام قاصروا الطرف  
عن كل مشهد سوى مشهد ما يقودهم اليه الشيخ ويجب على الشيخ اذا علم



حرمة سقطت من قلب المريد ان يطرده عن منزله بسياسته فانه اكبر الاعداء  
كما قيل

\* احذر عدوك مرة \* واحذر صديقك الف مرة \*  
\* فلربما اتقلب الصديق فكان اعرف بالمضرة \*

ويجب له الاشتغال بظواهر السريعة وطريق العبادة في العموم ويفلق  
الباب بينه وبين بقية من عنده من اولاده فانه لاشئ اضر على المريد  
من حجة الضد وللشيخ ثلاثة محاسن مجلس العامة ومجلس لاصحابه ومجلس  
خاص لكل مريد على انفراده • فلما مجلس العامة فيجب عليه ان لا يترك  
احدا من المريدين يحضر ذلك المجلس ومتى تركهم فقد اساء في حقهم  
❁ وشرطه في مجلس العامة ❁ ان لا يخرج عن نتائج المعاملات من  
الاحوال والكرامات وما كان عليه رجال الله من المحافظة على آداب  
الشريعة واحترامهم اياها ❁ وشرطه في مجلس الخاصة ❁ ان لا يخرج عن  
نتائج الاذكار والخلوات والرياضات وايضا السبل المضافة الى الآتية من  
قوله لتهديتهم سبلنا ❁ وشرطه في مجلس الانفراد ❁ مع الواحد من  
اصحابه زجره وتقريعه وتوبيخه وان الذي يأتي به المريد اليه انه حال ناقص وضع  
ونبهه على رداءة همته وتقصها ولا يفتنه بحاله ويجب على الشيخ ان يكون له  
وقت مع ربه ولا بد ولا يتكل على ما حصل له من قوة الحضور فقد كان  
عليه السلام يقول لى وقت لا يسعى فيه غير ربى وذلك ان النفس انما حصل  
لها القوة باستمرار عادة الحضور وترك ما سوى الله في الظاهر والباطن فكذلك  
ايضا ترجع بحكم عادة النقيض ولا سيما والطبع الذى جبل عليه يساعدنا ففى  
لم يتفقد الشيخ حاله فى كل يوم بالامر الذى حصل له به هذا التمكن كان  
مخدوما بحيث ان تسترقه العادة ويحجره الطبع ويريد الخلوة ساعة ففقد الانس  
ويجد الوحشة وكذلك فى توكله واتخاره فى كل حال اكتسبته النفس مما لم  
تقطر عليه لانه سريع الذهاب وقد رأينا شيوخا سقطوا نسأل الله لنا ولهم  
العافية قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه  
الخير منوعا فقد جمع فى هذه الآية كل رذيلة فى النفس وابان فيها أن الفضائل



مكنسبة لها ليست في جبلتها فالتحفظ واجب • ❁ ومن شرطه ❁ اذا وصف له المريد رؤيا رآها او مكاشفة كاشفها او مشاهدة شاهد فيها امرا ما ان لا يتكلم له عليها البتة ولكن يعطيه من الاعمال ما يدفع به ما فيها من مضرة وحجاب او يرقيه الى ما هو اعلى ومتى ما تكلم الشيخ على ما يأتي به المريد فقد اساء في حقه فان النفس تسقط من حرمة الشيخ عندها على قدر ما يبسطها به وعلى قدر ما يسقط من الحر من قلبه تقع الاباءة من المريد في ما يدل عليه ذلك الشيخ واذا وقف الاباءة في الاخذ عدم الاستعمال واذا عدم المريد الاستعمال وقع الحجاب والطرد فخرج عن حكم الطريق واخذ فثله كمثل الكلب نسأل الله لنا وللمسلمين العافية • ❁ ومن شرط الشيخ ❁ ان لا يترك مريده يجالس احدا سوى اخوته الذين معه تحت حكمه ولا يزور ولا يزار ولا يكلم احدا في خير ولا في شر ولا يتحدث بما طرأ عليه من كرامة ووارد مع اخوته ومتى تركه الشيخ يفعل شيئا من هذه الافعال فقد اساء في حقه • ❁ ومن شرطه ❁ ان لا يجالس تلاميذه الا مرة واحدة في اليوم واليلة ويكون له زاوية تخصه لا يدخلها احد من اولاده الا من يختص عنده والولى ان لا يفعل حتى لا يشاهد فيها نفس مخلوق لكون ذلك مؤثرا في الحال على قدر قوة روحانية ذلك المتنفس فربما يتغير الحال على الشيخ في خلوته مع ربه من اجل ذلك النفس وهذا لا يعرفه كل شيخ ويكون له زاوية لاجتماعه باصحابه • ❁ ومن شرطه ❁ ان يجعل لكل مريد زاوية تخصه ينفرد بها وحده لا يدخل معه فيها غيره وينبغي للشيخ اذا اقعده المريد في زاوية ان يدخلها قبله ويركع فيها ركعتين وينظر في قوة روحانية ذلك المريد ومن اجبه وما يعطيه حاله فيجتمع الشيخ في تينك الركعتين جمعية تليق بحال ذلك المريد ثم يقعد فيها فار الشيخ اذا فعل ذلك قرب القبح على ذلك المريد وعجل له خيره ببركته ولا يترك الشيخ المريدن يجتمعون اصلا دونه الا اذا جمعهم بحضرته ومتى تركهم يجتمعون دونه فقد اساء في حقهم

❁ تمت الرسالة ويلها كتاب من غاب عنه المطرب ❁

❁ وهو خاتمة المجموعة ❁



# كِتَابُ

من غاب عنه المطرب

## تَالِيفُ

الشيخ الامام \* العالم العلامة الاديب البليغ المتقن \* ذى التصانيف

المفيدة \* والمؤلفات الشهيرة الحميدة \* ابي منصور عبد الملك بن

محمد بن اسمعيل الثعالبي النيسابوري تغمده الله تعالى

برحمته \* واسكنه فسيح جنته \*

﴿ وجد باصله ما نصه ﴾

كان ينبغي للمؤلف رحمه الله ان يلحق اسم هذا الكتاب بلفظة وهو

ان يقول كتاب العرب في من غاب عنه المطرب قاله كاتبه

سامحه الله تعالى انتهى



﴿ كتاب من غاب عنه المطرب ﴾

﴿ للعلامة أبى منصور الثعالبي ﴾

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
قال الأستاذ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي النيسابورى قدس  
الله روحه \* ونور ضريحه \* هذا كتاب يشتمل على محاسن الالفاظ الدعجة \*  
وبدائع المعاني الاربعه \* واطائف الاوصاف التى تحكى انوار الاشجار \*  
وانفاس الاسحار \* وغناء الاطيار \* واجياد الغزلان واطواق الحمام وصدور  
البيازات والشهب واجنحة الطواويس الخضر وملح الرياض \* وسحر المقل  
المراض \* وتحرك الخواطر الساكنه \* وتبعث الاشواق الكامنه \* وتسكن  
بلا شراب \* وتطرب من غير اطراب \* وتهز باطرايها كما هزت الغصن  
زيج الصبا وكما انتفض العصفور بلله القطر من نثر كنثر الورد \* ونظم  
كنظم العقد \* وجعلته سبعة ابواب مفصلة بفصول موسومة يذكر

مودعها

﴿ الباب الاول ﴾ فى البلاغة والخط وما يجرى مجراها

﴿ الباب الثانى ﴾ فى الريع وآثاره وفصول السنة

﴿ الباب الثالث ﴾ فى اوصاف الليالى والايام وواقاتها

﴿ الباب الرابع ﴾ فى الغزل وما يجرى مجراه

﴿ الباب الخامس ﴾ فى الخريات وما يتعلق بها



\* الباب السادس \* في الاخويات والمدح وما يضاف اليها

\* الباب السابع \* في فنون مختلفة الترتيب

وترجمته يكتب من غاب عنه المطرب ومن خير ما فيه انه يسرى مسرى الحيال \*  
وينبئ على الاحوال نبي الهلال \* وهذا خبر سياقة الابواب \* والله الموفق  
للسواب \* واليه المرجع والمآب \*

— الباب الاول في وصف الخط والبلاغة وما يجري مجراها —

من احسن ما سمعت من ذلك نثر اقول ابى القاسم صاحب خط احسن من  
خطفة الاصداغ \* وبلاغة كالامل آذن بالبلاغ \* وقوله خط كالقل المراض \*  
والاقبال \* بعد الاعراض \* وقد احسن ابن المعتز واطرب حيث قال يصف  
خط ابى القاسم بن عبيد الله

\* اذا اخذ القرطاس ظلت يمينه \* تفتق نورا او تنظم جوهرها \*

ولا مزينة على حسن قول ابى اسحاق الصابى في بعض الوزراء

\* وكمن يد بيضاء حازت جالها \* يد لك لا تسود الا من النقس \*

\* اذا رقت بيض الصخائف خلتها \* تطرز بالظلماء اودية الشمس \*

\* ووصف يوسف بن احمد جارية كاتبة \* كأن خطها اشكال صورنها

وكان مدادها سواد شعرها وكان قلمها بعض اناملها وكان يانها محر مقلها

وكان سكينتها سيف لحظها وكان مقطعها قلب عاشقها \* ومن احسن ما

قبل في حسن الخط والوجه ما انشدني ابو محمد الكاتب البروجودي للصاحب

\* وخط كأن الله قال حسنه \* تشبه بمن قد خطك اليوم فاطر \*

\* وهيهات ابن الخط من حسن وجهه \* واين ظلام الليل من صفحة القمر \*

\* واحسن من ذلك \*

\* كلا الخطين من سكنى ملىح \* وقلبي منهما دنف جريح \*

\* فخط عذاره مسك يفوح \* وخط يمينه در بلوح \*



## \* وقوله \*

- \* ابو القاسم مولا \* ملج الحظ والخط \*
- \* فذاك النمل في العاج وذاك الدر في السمط \*
- \* وما يستطرب للصنوبرى ويقع في هذا الفصل قوله في غلام كاتب \*
- \* انظر الى اثر الممداد بخده \* كبنفسج الروض المشوب بورده \*
- \* ما اخطأت نوناته من صدغه \* شيئا ولا ألفاته من قدده \*
- وأليق منه بهذا الفصل في المعنى وابدع وادخل في باب الاطراب قول كشاجم في غلام يكتب ويمحو ما يغلط فيه بلسانه
- \* ورأيت في الطرس يكتب مرة \* غلطا فيقصد محوه برضابه \*
- \* فوددت انى في يديه صحيفة \* ووددت لا يهتدى لصوابه \*
- والنظم في هذا الباب مما يجب ولا يطرب والشرط ما يطرب وعليه نبأ الكتاب

## - فصل -

## ﴿ في البلاغة ووصف الكلام الحسن ﴾

ليس لواحد من وصف المطرب \* لكلام العرب \* ماللصاحب انى  
القاسم بن عباد وقد كتبت المختار من مختار ذلك وألفاظ \* كغمزات  
الاحباط \* ومعان \* كأنها قلب عان \* استعارت حلاوة العتاب \* بين  
الاحباب \* واسترقت تشاكى العشاق \* يوم الفراق \* وألفاظ لها من الهواء رفته \*  
ومن الماء سلاسته \* ومن السحر نفثته \* ومن الشهد حلاوته \* كلام كبرد الشباب \*  
وبرد الشراب \* كلام يهتدى الى القلوب روح الوصال \* ويهب على النفوس  
هبوب الشمال \* ألفاظ حسبته لرفتها منسوخة من صحيفة الصبا \* وظننتها  
لسلاستها مكتوبة من املاء الهوى \* كلام كما هب نسيم السحر \* على صفحات  
الزهر \* ولذة طعم السكرى بعد نزع السهر \* كلام يقطر صرفا \* ويمزج الراح  
لطفا \* كلام كنسيم الصبا \* وعهد الصبي \* كلام هو سمر \* بلا سهر \* وصفو  
بلا كدر \*



## ❀ فصل في مثل ذلك نظماً ❀

❀ قد احسن واطرب ابراهيم بن سياه الاصفهاني في قوله لاني مسلم محمد بن بحر ❀

\* اذا ارتجل الخطاب بدا خاليج \* بفيه يمدح بحر الكلام \*

\* كلام بل مدام بل نظام \* من الياقوت بل حجب الغمام \*

❀ وابو اسحاق الصابي في قوله للوزير المهلبى ❀

\* قل للوزير محمد ياذا الذى \* قد اعجزت كل الورى اوصافه \*

\* لك في المجالس منطق يشفي الجوى \* ويسوغ في اذن الاديب سلافه \*

\* فكأن لفظك لؤلؤ متخلل \* وكأنما آذاننا اصدافه \*

❀ والصاحب في قوله للقاضي ابي الحسن على بن عبد العزيز ❀

\* بالله قل لى أقرطاس تخطبه \* في حلة هوام ألبسته الخلالا \*

\* بالله لفظك هذا سال من عسل \* ام قد صيبت على افواهنا العسلا \*

❀ واطرب ابو روح ظفر بن عبد الله القاضي حيث قال في ابي الفتح البستي ❀

\* يا من تذكري شمائله \* ربح الشمال تنفت سحرا \*

\* واذا امتطت قلما انامله \* سحر العقول به وما سحرا \*

❀ وقلت للامير ابي الفضل عبد الله بن محمد الميكالى ❀

\* سبحان ربى تبارك الله ما \* اشبه بعض الكلام بالعسل \*

\* مثل كلام الامير سيدنا \* نظما ونثرا يسير كالمثل \*

❀ وقلت لاني عبد الله محمد بن حامد الخامدى ❀

\* انى ارى ألفاظك الغرا \* عطلت الكافور والدررا \*

\* لك الكلام الحريامن غدا \* افعاله تستعبد الحرا \*

## ❀ فصل ❀

❀ في وصف الكتب البليغة وحسن موقعها ثرا ❀

❀ الصاحب ❀ كتاب اوجب من الاعتداد \* واوفر من الاعداد \* وأودع بياض



الوداد \* سواد الفؤاد \* كتاب انساني سماع الاغانى \* من مطربات الغواني \* كتاب  
 رأيت فيه ساعة الاوبة على المسافر \* ورد الليل على المسامر \* كتاب نعمته شم  
 الولد \* وألصقته بالقلب والكبد \* كتاب مطالعه مطلع اهله الاعياد \*  
 وموقعه نيل المراد \* ابو العباس احمد بن ابراهيم الضبي \* كتاب هو في  
 الحسن روضة حزن \* بل جنة عدن \* وفي شرح النفس \* وبسط الانس \*  
 برد الاكباد والقلوب \* وقيص يوسف على اجفان يعقوب \* الخوارزمي \* كتاب  
 هو المسك ذكيا \* والزهر جنيا \* والماء مريا \* والعيش هنيا \* والسحر بابليا \*

### ﴿ فصل في مثل ذلك نظما ﴾

\* احسن ما سمعته في ذلك قول المرمي هذا \*

\* يطوى وليس يطوى محاسنه \* فالحسن ينسره والكبر يطويه \*

\* واحسن منه قول ابن مندوية الاصفهاني \*

\* يكرر طورا من قراه فصوله \* فان نحن اتمنا قراءته عدنا \*

\* اذا ما نشرناه فكالمسك نسره \* ونطويه لاطى السامة بل ضنا \*

\* وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه \*

\* بنفسي من اهدى الى كتابه \* فاهدى لي الدنيا مع الدين في درج \*

\* كتاب معانيه خلال سطوره \* كواكب في برج لآئى في درج \*

\* واحسن منه قوله \*

\* لما اتاني كتاب منك مبسم \* عن كل حسن وفضل غير محدود \*

\* حكمت معانيه في اثناء اسطره \* آثارك البيض في احوالى السود \*

### ﴿ فصل ﴾

﴿ في وصف الشعر نثرا ﴾



النفس لنفاسه \* ويكاد يفن كتابه لسلاسته \* \* غيره \* نظم  
كنظم الجبان \* في روض الجنان \* وامر انقوار \* وطيب الرقاد \* \* الصاحب  
في شعر عضد الدولة \* قرأت الايات الى اسفر عنها طبع المجد وألقاها بجر العلم  
على لسان الفضل فعلمت كيف تنكسر الزهر على الحقائق \* وكيف يعرس  
الدر في ارض المنهارق \*

### فصل في مثل ذلك نظما

\* احسن ما قيل فيه قول ابن نباتة \*  
\* خذها اذا انشدت في القوم من طرب \* صدورها علمت منها قوافيها \*  
\* ينسئ لها الزاكب العجلان حاجته \* ويصبح الحاسد الغضبان يطريها \*  
\* وانشد ابو سعبد الرسنى وبالغ في الاطراب \*  
\* قواف اذا ما رواها المسوق هزت له العنايات القدودا \*  
\* كسون عسيدا لباس العبيد واضحى لبيد لديها بليدا \*  
\* وقال عبد الصمد بن بابك \*  
\* أرزتك يا ابن عباد ثناء \* كأن نسيمه شرق براح \*  
\* ومدحنا هب الحللى القواني \* واهدى السحر للحديق الملاح \*

### الباب الثاني

في الربيع وآثاره وسائر فصول السنة

### فصل

في مدح الربيع ووصف طيبه وحسنه ثرا

\* قال بقراط \* من لم يتبهج بالربيع ولم يستمتع بنسيمه فهو فاسد المزاج \*  
ويخصج الى العلاج \* \* وكان المأمون يقول \* اغلظ الناس طبعاً



من لم يكن ذا صبوة وارتياح للربيع \* وقال علي بن عبيدة \* الربيع جيل  
الوجه ضاحك السن رشيق القد حلو الشمائل عطر الرائحة ككريم  
الاخلاق \* وقال آخر \* الربيع شباب الزمان ونسيمه غذاء النفوس  
ومنظره جلاء العيون \* وقال آخر \* قد زارنا حبيب \* من القلوب قريب \*  
وكله حسن وطيب \* \* وقال آخر \* تبلى الربيع عن وجه بهج \* وخلق  
غنج \* وروض ارج \* وطير مزدوج \* \* وقال آخر \* مرحبا بزار وجهه  
وسيم \* وفضله جسيم \* وريحه نسيم \* \* وقال آخر \* تنفس الربيع عن انفاس  
الاحباب \* واعار الارض اثواب الشبا \* \* وقال آخر \* ازال الربيع اثواب  
الحرير \* وعبرت انفاسه عن العبير \* سحاب الربيع ماطر \* وترابه عاطر \*

### ❖ فصل في ذلك نظما ❖

\* احسن ما قيل في وصف الربيع واكثره اطرابا قول سعيد بن جبير \*  
\* طلعت اوائل للربيع فبسرت \* نور الرياض بجسدة وشباب \*  
\* وغدا السحاب لذلك تسحب في الثرى \* اذبال اسحمت حالك الجلباب \*  
\* يبكى فيضحك نورهن فياله \* ضحكا تولد عن بكاء سحاب \*  
\* فترى السماء اذا اسف ربابها \* وكأنها كسيت جناح غراب \*  
\* وترى الغصون اذا الرياح تناوحت \* ملتفة كتعانق الاحباب \*  
\* واحسن منه قول البحتري \*

\* اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا \* من الحس حتى كاد ان يتكلما \*  
\* وقد نبه النوروز في غسق الدجى \* اوائل ورد كن بالامس نوّما \*  
\* يفتقها برد الندى فكأنه \* يث حديثا كان قبل مكثما \*  
\* فن شجر رد الربيع لباسه \* عليه كما نسرت شيئا ممثما \*  
\* احل قابدى للعيون بشاشة \* وكان قذى للعين اذ كان محرما \*  
\* ورق نسيم الريح حتى حسبته \* يحى بانفاس الاحبة نعما \*

❖ واحسن منه قول ابن المعتز ❖

\* اسقنى الراح في شباب النهار \* وانفهمي بالخندريس العقار \*



- \* ما ترى نعمة السماء على الارض وشكر الرياض للامطار \*  
 \* قد تولت زهر النجوم وقد بسر بالصبح طائر الاسحار \*  
 \* وغناء الطيور كل صباح \* وانفتاق الاشجار بالانوار \*  
 \* وكأن السحاب يجلو عروسا \* وكأننا من قطره في نثار \*

✽ واحسر منه واطرب قوله ايضا ✽

- \* أما ترى الارض قد اعطتك زهرتها \* مخضرة واكتسى بالنور عاربها \*  
 \* فللسماء بكاء في حداثتها \* وللرياض ابتسام في نواحيها \*

✽ واطرب وملح محمد بن سليمان المخزومي حيث قال ✽

- \* نيسان وقت مسرة الانسان \* واوان طيب الراح والريحان \*  
 \* شهر له بنسيه ونعيمه \* صفة تحاكي جنة الرضوان \*

✽ وقال الصنوبري في تفضيل الربيع على سائر الفصول ✽

- \* ان كان في الصيف اثمار وفاكهة \* فالارض مستوقد والجو تنور \*  
 \* وان يكن في الخريف النخل مخترفا \* فالارض عريانة والافق مقرر \*  
 \* وان يكن في الشتاء الغيث متصلا \* فالارض محصورة والجو مأسور \*  
 \* ما الدهر الا الربيع المستنير اذا \* جاء الربيع انك النور والنور \*  
 \* فالارض يا قوتسة والجو لؤلؤة \* والنبت فيروزج والماء بلور \*  
 \* تبارك الله ما احلى الربيع فلا \* نعر فقائسه بالصيف مغرور \*  
 \* من شم ريح تحيمات الربيع يقل \* لالمسك مسك ولا الكافور كافور \*

✽ وقد ملح الموج الرقي حيث قال من ابیات ✽

- \* طاب هذا الهواء وازداد حتى \* ليس يزداد طيب هذا الهواء \*  
 \* ذهب حيث ما ذهبنا ودر \* حيث درنا وفضة في الفضاء \*

✽ وقلت في الصبي ✽

- \* اظن ربيع العام قد جاء تاجرا \* في السمس بزازا وفي الريح عطارا \*  
 \* وما العيش الا ان تواجه وجهه \* وتقضي بين الوشي والمسك اوطارا \*



\* وقلت في بشتقان وهو اجل منزهات نيسابور \*

- \* ولما نزلنا بشتقان الذي غدت \* وراحت بجنات الربيع تسبها \*  
 \* وقد برزت اشجارها في ملابسي \* ربيعة تحوى مدى الانس كله \*  
 \* وعارضنا ماء يروق مصندل \* وواجهنا ورد يشوق موجه \*  
 \* وقهقهه رعد في السماء مجلل \* وفي الارض ابريق المدام يقهقه \*  
 \* وغنى مغنى العنديل كانا \* يحاوبه في حلقة مزهر له \*  
 \* تنزه سمعى ما اراد وناظرى \* وقلبي مع الاخوان لا يتنزه \*

### فصل

﴿ في تشبيه محاسن الربيع وما يليق به ومحاسن الاخوان نثرا ﴾

غيث الربيع متشبه بكفك \* واعتداله مضاه لخلقك \* وزهره مواز لبشرك \*  
 ونسيمه متنسب الى نشرك \* كأنما استعار حلله من شمعك \* وامطاره من جودك \*  
 وكرمك \* قدم الربيع متنسبا الى خلقك \* مكتسبا محاسنه من طبعك \* متوسما  
 انوار فضلك \* متوضعا باثار لسانك ويدك \* انا في بستان كأنه من خلقك خلق \*  
 ومن شمائلك سرق \* وقد قابلتني اشجار تميل بذكر ربح الاحباب \* اذا تداولتهم  
 ايدى الشراب \* وانهار كأنها من يدك تسيل \* ومن راحتك تفيض \*  
 انا على حافة حوض ذى ماء قد رق كصفاء مودق لك ورقة قولى فى عتبك  
 وقد قابلتني شقائق كالزنوج وتقاتلت فسالت دماؤها \* قد سفر الربيع عن خلقك  
 الكريم \* وافاض ماء النعيم \* وطلق بلسان النسيم \* جر النسيم على الارض ازره \*  
 وحل عن جيب الطيب زره \* قد ركضت خيول النسيم \* فى ميادين الرياض  
 قد حلت يد المطر ازرار الانوار \* واذا ع لسان النسيم اسرار الازهار \* الارض  
 زمردة والاشجار وشى والنسيم عطر والسماء شيوف والمطر قيان

### فصل

﴿ فى ذكر النسيم نظاما ﴾

كان ابو بكر الخوارزمي يقول عجبت ممن لا يرقص اذا انشد بيتى ابى عبادة البحرى



- \* تذكرنيك والذكرى عناء \* مشابه فيك واضحة الشكول \*
- \* نسيم الروض في ربح شمال \* و صوب المزن في راح شمool \*
- \* فهما يطربان غاية الاطراب \* ويذكران شرح السباب \* وغرر الاحباب \*
- ومن احسر محاسن ابن المعتز واخذها بمجامع القلوب واكثرها اطرابا قوله
- \* يارب ليل سحر كله \* مفتضح البدر عليه النسيم \*
- \* تلتقط الانفاس برد الندى \* فيه فتهديه لحر الهموم \*
- \* لم اعرف الاصبح من ضوئه \* بالبدر الا بانحطاط النجوم \*
- ✽ ومن احسن ملح السرى وطرفه المعجبة المطربة قوله ✽
- \* وحدائق يسبيك وشى برودها \* حتى تنسب لها شبائب عبقرى \*
- \* يجرى التسيم خلالها وكأنها \* غمت فضول رداءه في عنبر \*
- ✽ واحسن منه قوله في بساط من الريحان ✽
- \* وبساط ريحان كماء زبرجد \* عبثت بصفتها الجنوب فارعدا \*
- \* يشتاقه الشرب الكرام فكلما \* مرض التسيم سعوا اليه عونا \*
- ✽ ابن الرومى في وصف التسيم حيث يقول ✽
- \* ونسيم كأن مسراه في الارواح مسرى الارواح في الاجساد \*
- ✽ وما اطرف قول ابى الفرج الوأواء الدمشقى واطرفه ✽
- \* سقى الله ليلاطاب اذ زار طيفه \* فافتتته حتى الصباح عنساقا \*
- \* بطيب نسيم فيه يستجلب الكرى \* فلو رقد المخمور فيه اراقا \*
- ✽ وقول ابن بابك ✽
- \* سحر العراق ونغرة النعمان \* حبسا على خلع العذار عنانى \*
- \* يا حبذا وصف التسيم اذا ونى \* وتعرش الريحان بالريحان \*

### — ✽ فصل ✽ —

✽ من مطربات الفاظ البلغاء في اوصاف البساتين ✽

روضة رقت حواشيها \* وتألق واشيها \* روضة قد نشرت طوارف مطارفها \*



ولطائف زخارفها \* فطوى لها الديباج الخسرواني \* ودفن معها الوشي  
الاسكندراني \* الصابي \* قد تضرعت بالارج ارجاؤها \* تحملت بظلل الغمام  
صحراؤها \* وتفاوضت بغرائب المنطق اطيارها \* بستان كانه انموذج الجنة  
ولا يحل للاربيب ان يحل الابه \* به اشجار كأن الحور اعارتها نيا بها  
وقدودها \* وكستها برودها \* وحلتها عقودها \*

### — فصل —

#### \* في مطربات اوصاف الشعراء \*

##### \* منها قول ابن طباطبا \*

\* انظر الى زهر الرياض كانها \* وشى تنسقه الاكف ممنم \*  
\* والنور يهدى كالعقود تبددت \* والورد ينجل والاقاخي تبسم \*  
\* ويكاد يذرى الدمع نرجسها اذا \* اضحى يقطر من شقائقها الدم \*

##### \* وقول الصنوبري رحمه الله تعالى \*

\* ياريم قومي الآن ويحك فانظري \* ما للربي قد اظهرت اعجابها \*  
\* كانت محاسن وجهها محجوبة \* فلان قد كشف الربيع حجابها \*  
\* ورد بدا مثل الحدود ونرجس \* مثل العيون اذا رأت احبابها \*  
\* وشقائق مثل المطارف قد بدت \* حرا وقد جعل السواد كتابها \*  
\* وكأن خرمها الربيع اذا بدا \* عرف الطواوس قدمد نقاها \*  
\* وثياب باقلاء يشبه نوره \* بلق الحمام مقية اذناها \*  
\* لو كنت املك للرياض صيانة \* يوما لما وطئ الشيم رابها \*

##### \* وقول ابى العلاء المعري \*

\* مرنا على الروض الذي قد نبست \* ذراه وارواح الاباريق تسفك \*  
\* فلم نر شيئا كان احسن منظرا \* من الروض يجري دمه وهو يضحك \*

##### \* وقول الكاتب السكتي وقد ملح فيه \*

\* وروضة راضية \* من السديم \*



- \* وطئها بناطري \* نور القسدم \*
- \* وصتها صوني بالسكر النعم \*
- \* \* وقول ابن سكرة \*
- \* أما ترى الروضة قد تنورت \* وطاهر الروضة قد اعسبا \*
- \* كأنما الروض سماء لنا \* تقطف منها كوكبا كوكبا \*
- \* \* ومما يقع في كل اختيار قول سليمان بن وهب في مثل هذا \*
- \* حقت بسرو كالقيان نلبست \* خضر الحرير على قوام معتدل \*
- \* فكأنها والريح يخطر بينها \* تنوى التعانق ثم يمنعها الخجل \*
- وبلغنى ان صاحب كان يحب يقول ابن طباطبا ويحبه اذا دخل بستان داره وهو هذا
- \* يا حسن بستان داري \* والورد يقطر طله \*
- \* والسرو قد مد فيه \* على الرياحين طله \*

### — فصل —

#### \* في غناء الاطيار على الاشجار \*

##### \* لبعض المتأخرين \*

- \* ارى شجرا للطير فيه تشاجر \* كأن صنوف النور فيها جواهر \*
- \* كأن القمارى والبلابل وسطها \* قيان واوراق الغصون ستائر \*
- \* شربنا على ذلك الترمم قهوة \* كأن على حافاتها الدر دائر \*
- \* \* واحسن منه قول ابى العلاء المعرى \*
- \* أما ترى قضب الريحان لابس \* حسنا ينبع دم العنقود للمحاسي \*
- \* وغردت خطباء الطير ساجدة \* على منابر من ورد ومن آس \*
- \* \* واحسن منه قول بعض العصريين \*
- \* وفصل فيه للارض اختيال \* لان جميع ما لبست حرير \*



- \* وللاغصان من طرب تثنى \* اذا جعلت تغنيها الطيور  
 \* وما احسن قول البحترى وادعاه الى الطرب \*  
 \* وورق تداعت للبكاء بعن لى \* كثير اسى بين الحسا والحيازم  
 \* وصلت بدمعى نحوهن وانما \* بكيت لشجوى لالشجوا الجمائم  
 \* ولا مزيد على ظرف ابن المعتز فى قوله \*  
 \* وصوت حمامة سجمت بليل \* وقد غنت الى الف بعيد  
 \* فازلنا نقول لها اعيدي \* وللساقى ألا هل من مزيد \*

### فصل

فى مقدمات المطر والسحاب والرعد والبرق

- \* من مطربات ابن المعتز قوله \*  
 \* أيا ساقى القوم لا تنسنا \* وياربة العود غنى لنا  
 \* فقد لبس الجو بين السماء والارض مطرفه الادكننا  
 \* وقوله \*  
 \* خليملى اتركا قول النصيح \* وقوما فامزجا راحا بروح  
 \* فقد نشر الصباح رداء نور \* وهبت بالندى انفاس ريح  
 \* وحان ركوع ابريق لكاس \* ونادى الديك حى على الصبوح  
 \* وقوله \*  
 \* ونسيم ينسر الارض بالقطر كذيل الغلالة المبلول  
 \* ووجوه البلاد تنتظر الغيث انتظار المحب رجوع الرسول  
 \* ومن محاسن ابى عثمان الخالدى قوله \*  
 \* مسرة كليلها بلا خسر \* ولذة صفوها بلا كدر  
 \* قد ضربت خيمة السيم لنا \* فرش جليس السيم بالمطر  
 \* ومن بدائع مطربات الخالدى قوله \*  
 \* وسحاب يجر فى الارض ذيل \* مطرف زره على الارض زرا \*



- \* رقه لحظه واسكن له رعد بطي يكسو المسامع وقرا \*
- \* كحلي مناسق للذي بهواه يبكى جهرا ويضحك سرا \*
- \* واحسن منه قوله \*
- \* أما ترى الغيم يامن قلبه قاسى \* كأنه وأنا مقياس مقياس \*
- \* قطر كدمعى ورق مثل نار هوى \* فى القلب تذكو بهاريج كانفاسى \*
- \* وما آخذ قول القاضى اى الحسن على بن عبد العزيز بمجامع القلوب قال \*
- \* من اين للعارض السارى تلهيه \* ام كيف طبق وجه الارض صنيه \*
- \* هل استعار دموعى فهى تنجده \* ام استعار فؤادى فهو يلهيه \*

### — فصل —

#### \* فى السحاب والمطر نظما ونثرا \*

- \* اذا انحل عقد السماء \* فلينظر عقد الندماء \* اذا انقطع شريان الغمام \*
- \* فالتصل احوال المدام \* وقد استعار السحاب اكف الاجواد وحفون \*
- \* العشاق \* سحاب يحكى المحب انسكاب دموعه \* والتهاب ضلوعه \*
- \* ومن احسن ملح عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الى اخيه يستدعيه قال \*
- \* أما ترى اليوم قد رقت حواشيه \* وقد دعاك الى اللذات داعيه \*
- \* وجاد بالقطر حتى خلت ان له \* الفا ناه فايفك يكيه \*
- \* فاركب الينا ولا تبطى فقلقنا \* حتى توفى ما كنا نوفيه \*
- \* ومن مطربات الكلام قول كشاجم \*
- \* غيم اتانا مؤذن بخفض \* كالجيش يتلو بعضه بعض \*
- \* يضحك من برق خفي النبض \* كال كف فى انبساطها والقبض \*
- \* دنا فخلناه دون الارض \* الفا الى الف بسر يقضى \*
- \* ثم مضى كاللؤلؤ المرفض \*
- \* وقول السرى \*
- \* سارية فى غسق الظلام \* دانية من قلال الآكام \*



- \* جاءت مجئ الجحفل اللهام \* واقتربت كالابل السوامي \*
- \* كأنها والبرق في ابتسام \* ثم بكت بكاء مستهام \*
- \* فبشرت بسانغ الانعام \* وثروة تحكيم في الاعدام \*
- \* كثيفة مذهبة الاعلام \* دنت من الارض بلا احتشام \*
- \* والله در ابن المعتز في قوله \*
- \* وحرنة جاد من اجفانها المطر \* فالروض منتظم والورد منتشر \*
- \* ترى مواقعه في الارض لاثمة \* "مثل الدراهم تبدو ثم تستتر \*
- \* ما زال يلطم خد الارض وابلها \* حتى وقت خدها الغدران والحضر \*

### — فصل —

#### \* في الشرب على الدجن \*

- \* من احسن ما قيل فيه قول منصور بن ليغلف \*
- \* خنت الذي اهوى من الناس \* ونمت عن جودي وعن باسي \*
- \* يوما ارى الدجن فلا ارتوى \* من ريق النى ومن الكاس \*
- \* وقول ابن المعتز \*
- \* ما العذر في حبس كاس \* المسك منها يفوح \*
- \* والغيم رطب ينادى \* يا غافلين الصبوح \*
- \* وقول ابن مقلة الوزير \*
- \* لا يكن للكاس يوم الغيم في كفك لبث \*
- \* او ما تعلم ان الغيث ساق مستحث \*
- \* ومن احسن ملح السرى المطربة قوله \*
- \* ثم وانتصف من صروف الدهر والنوب \* واجمع بكاسك شمل اللهو والطرب \*
- \* أما ترى الغيث قد قامت عساكره \* في الشرق يفسر اعلاما من الذهب \*
- \* والجو يختال في حجب ممسكة \* كأنما القلب فيها قلب ذى رعب \*



\* جريت في حلية الاهواء مجتهدا \* وكيف اقصر والايام في طلبي \*  
 \* توج بكاسك قبل الحادثات يدي \* فالكاس تاج يد المثرى من الذهب \*  
 \* وقه احسن ابو العشار الحمداني في قوله \*

\* الخمر شمس في غلالة لاذ \* تجرى ومطلعها من الخرداذ \*  
 \* والنور كالابريق بين عقائق \* ولائى وزمرد وبجاذ \*  
 \* فاشرب على روض الغمام فيومنا \* في مجلس البستان يوم رذاذ \*  
 \* وانظر الى لمع البروق كأنها \* يوم الضراب صنائف الفولاذ \*

### — فصل —

#### ❖ في آثار الربيع وازهاره ❖

❖ من احسن ما احفظ في عامة الرياحين قول ابن المعتز في مزودجته ولا ❖  
 ❖ مزيد على حسنه ❖

\* أما ترى البستان كيف نورا \* ونشر المنثور بردا اصفرا \*  
 \* وضحك الورد الى الشقائق \* واعتنق الغصن اعتناق الوامق \*  
 \* في روضة كحلل العروس \* وخرم كهامة الطاووس \*  
 \* وياسمين في ذرى الاغصان \* منتظم كقطعة المرجان \*  
 \* والسرو مثل قضب الزبرجد \* قد استمد الماء من ترب ندى \*  
 \* والسوسن الازاد منشور الحلل \* كقطن قد مسه بعض البلل \*  
 \* وحلق البهار فوق الآس \* ججمة كهامة الشمس \*  
 \* وجلنار كاحرار الخد \* او مثل اعراف ديوك الهند \*  
 \* والاقحوان كالشاياء الغر \* قد صقلت انواره بالقطر \*

❖ ومن الشعر المطرب في النرجس قول ابن طباطبا ❖

\* يامن يحاصر وجهه في نفسه \* ويحاذر الرقباء ان يتفحسا \*  
 \* زفرات همك قد اصاب فرصة \* فغرجن لما ان سمعنا النرجسا \*



## \* وقول ابى العلاء المعرى \*

- \* حتى الربيع فقد حيا بيا كور \* من نرجس بهاء الحسن مذكور  
\* كأنما جفنه بالفتح مفتحا \* كأسا من التبر في منديل كافور

## \* وقول جمحظة البرمكي في الورد \*

- \* ألا فاسقنيها قهوة بابلية \* تحاكي شعاع الشمس بل هي افضل  
\* وقد نطق الدراج بعد سكوته \* ووافي كتاب الورد اني مقل

## \* وقول ابى سعيد الاصفهاني \*

- \* الورد في حل وحلى لم يرح \* في مثلها الا الكعاب الرود  
\* والورد فيه كأنما اوراقه \* نزعت وردا مكانهن جديد

## \* وقول السرى \*

- \* لو رحبت كأس بذى زورة \* لرحبت بالورد اذ زارها  
\* جاء فخلناه بدورا بدت \* مضرمة من خجل نارها  
\* وعطر الدنيا وطابت به \* لاعدت دنياه عطارها

## \* وقول ابن حجاج ولا غاية لاطرايه \*

- \* جنى من البستان لى ورده \* احسن من انجازة وعدى  
\* فقال والخمرة في كاسها \* بكفه اذكى من النسد  
\* اشرب هنيئا لك باعاشق \* ريقى من كفى على خدى

## \* ومن احسن ما قال ابن المعتز \*

- \* سقيا لارض اذا ما نمت نهني \* بعد الهدوء بها صوت النواقيس  
\* كأن سوسنها في كف شارفه \* على الميادين اذ ناب الطواويس

## \* وقول ابى الفرج البغيا \*

- \* زمن الورد اشرف الازمان \* واوان الربيع خير اوان  
\* اطرف الزهر جاء في اطرف الدهر فصل فيه اطرف الاخوان  
\* والتدب الورد واپكه بدموع \* من دموع الاقداح لا الاجفان



## \* وَقَوْلُ ابْنِ سَكْرَةَ \*

- \* للورد عنسدى محل \* لانه لا يمل \*
- \* كل الرياحين جند \* وهو الامير الاجل \*
- \* ان زار عزوا وتاهوا \* حتى اذا غاب ذلوا \*
- \* ومن اشبه ما قيل في تشبيه الورد قول الخالدي \*
- \* يا شبيه البدر حسنا \* وضياء ومثالا \*
- \* وشبه الغصن لنا \* وقواما واعثالا \*
- \* انت مثل الوردلونا \* ونسيما ودلالا \*
- \* زارنا حتى اذا ما \* سرنا بالقرب زالا \*

## \* ومن احسن ما قيل في الشقائق قول بعض بني حمدان \*

- \* شقيقة شقت على وردها \* ما التبتت من بهجة الصبغ \*
- \* كأنها وحسنها جبهة \* يلوح فيها طرق الصدغ \*
- \* \* ومن احسن ما قيل في السرب قول ابن لنكك \*
- \* قد شربنا على شقائق روض \* شربت عبرة السحاب السكوب \*
- \* صبغت من دم القلوب فما تبصر الا \* تعلقت بالقلوب \*

## \* وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحَدٍ النُّحْوِيِّ الْبَلْدِيِّ \*

- \* هات المدامة يا شقيق \* نشرب على روض الشقيق \*
- \* كأس الرحيق تديرها \* ما بين كأسات العقيق \*

## \* \* ومن احسن ما قيل في الآذريون قول ابن المعتز \*

- \* سقيا لايام لنا \* وللعصور الحاليه \*
- \* ما بين روضات لنا \* من كل حسن حاله \*
- \* كأن آذريونها \* تحت السماء الصافيه \*
- \* مداهن من عسجد \* فيها بقايا غاليه \*

## \* وَقَالَ فِي الزَّجْسِ \*

- \* ظللنا بملهى خير يوم وليله \* تدور علينا الكاس مع فتية زهر \*



- \* لدى نرجس غض وسرو كأنه \* قدود جوار رحن في أزر خضر \*
- \* ومن احسن قول الصنوبري في النيلوفر \*
- \* حمدا يوم احد \* بين روح ومنجد \*
- \* وخليج مرزد \* وحام مقرد \*
- \* كلنا باسط اليد \* نحو نيلوفر ندى \*
- \* كدنا نير عسجد \* نصفها من زبرجد \*
- واظرف منه ما وجدته بخط الامير ابى الفضل عبد الله بن احد الميكالى ملحقا  
بشعر الخباز البلدى وانشدنى ابو المحاسن الرئيسى ! ابن سعد الخوالى له فى  
النيلوفر

- \* تحب الشمس لا تبغى سواها \* وتلحظها بمقلة مستهام \*
- \* اذا غربت تأنفها اشتياق \* فنامت كى تراها فى المنام \*
- \* ومن احسن ما سمعت فى باقة ريحان قول بعض الكتاب \*
- \* وباقة ريحان كعقد زبرجد \* حوت منظرا للناظرين ايقا \*
- \* اذا شمها المعشوق خلت اخضرارها \* ووجنته فيروزجا وعقيقا \*

### فصل

#### في الصيف ووصف البلقاء الحر

- حر يشبه قلب الصب ♦ هاجرة كأنها من قلوب العشاق \* اذا اشتعلت فيها نار  
الفراق ♦ هاجرة تحكى الهجر \* وتذيب قلب الصخر ♦ ايام كايام الفرقة امتدادا \*  
وحر كثر الوجد اشتدادا ♦ هاجرة كقلب المهجور \* والنور المسجور \*
- \* ومن احسن الاشعار الحجازية قول عمر بن عبد الله بن ربيعة المخزومي \*
- \* ويوم كتور الطواهى سجرته \* وألقين فيه الجزل حتى تضرما \*
- \* قذفت بنفسى فى اجاج سمومها \* وبالعيس حتى ابتل مشغرها دما \*
- \* أو مل ان ألقى من الناس طاما \* باخباركم او ان ازور مسيلا \*



﴿ وقلت ﴾

- \* رب يوم هواؤه بتلظى \* فيحاكى فؤاد صب متيم \*  
 \* قلت اذ صار حره حر وجدهى \* ربنا اصرف عنا عذاب جهنم \*

﴿ وقلت ايضا ﴾

- \* قد اقبل الصيف يحكى حر انفاسى \* وفي فؤادى حر ما له آسى \*  
 \* فان سمعت ببرد الوصل فيك فقد \* سلات نضور جاثى من يدي ياسى \*

﴿ وانشدنى ابو بكر الحواري لابن بسام ﴾

- \* حرارة قلبي والتهاب هوايا \* وحرله بين الضلوع حزام \*  
 \* لعمرنك قد اصبحت رهنا بحالة \* جهنم برد عندها وسلام \*

### — فصل —

﴿ في ايام الخريف ﴾

﴿ احسن ما قيل فيه قول البادى الاصفهاني ﴾

- \* ولا زلت في عيسنة كالخريف فان الخريف جميعا سحر \*  
 \* صفا الماء منه وطاب الهواء يحيلهما نسيم ريح عطر \*  
 \* ترى الزعفران باعطافه \* يفوح التراب له المستعر \*  
 \* وما كنت احسب ان الحدود تكون ثمارا لتلك الشجر \*

﴿ واحسن منه قول ابن المعتز ﴾

- \* اشرب على طيب الزمان فقد حدا \* بالصيف من ايلول اكرم حاد \*  
 \* وأشمتنا بالليل برد نسيه \* فأراحت الارواح في الآساد \*  
 \* وافاك بالانذار قدام الحيا \* فالارض للامطار في استعداد \*

﴿ وقوله ايضا ﴾

- \* هات كأس الصبوح في ايلول \* برد الظل في الضحى والاصيل \*  
 \* وخبت جرة الهواجر عنا \* واسترحنا من النهار الطويل \*



- \* وخرجنا من السموم الى روح شمال وطيب ظل ظليل \*
- \* ونسيم ييشر الارض بالقطر كذيل العلالة المبلول \*
- \* وكأنا نزداد قربا من الجنة في كل شارق واصيل \*
- \* ووجوه البلاد تنتظر الغيث انتظار الحب رجع الرسول \*

❀ وقول جمحظة البرمكي ❀

- \* لا تصنع للوم ان اللوم تضليل \* واشرب في الشرب للاخوان تخليل \*
- \* فقد مضى القيظ واجتنت رواحله \* وطابت الراح لما آل ايلول \*
- \* فليس في الارض نبت يشكى مرها \* الا وناظره بالطل مبلول \*

❀ فصل ❀

❀ في الاترج والنارنج اللذين هما اجل ثمار الخريف المشمومة ❀

❀ قد احسن واطرب كشاحم بقوله ❀

- \* يا حبذا يومنا ونحن على \* رؤوسنا نعقد الاكاليلا \*
- \* في جنة دلت لقاطفها \* قطوفها الداليات تذليلا \*
- \* كأن اترجها تميل بها \* اغصانها حاملا ومحمولا \*
- \* سلاسل من زبرجد حلت \* من ذهب احمر قناديلا \*

❀ والامام في وصف الاترج من قال ❀

- \* جسم لجين قيصره ذهب \* مركب في بديع تركيب \*
- \* فيه لمن سمء وابصره \* لون محب وريح محبوب \*

❀ واطرب ابن العميد وندهاؤه اذ شاركوه في نظم هذه الايات ❀

- \* واترجة فيها طبائع اربع \* وللسرب فيها الحسن والطب اجمع \*
- \* فما اصفر فيها اللون للعشق والهوى \* ولـكن رآها للحميين تجزع \*
- \* ولم سمع في اترجة مقفعة احسن من قول ابى طالب المكي وابدع فيه ❀
- \* مصفرة الظاهر بيضاء الحشا \* ابدع في صنعتهارب السما \*



- \* كأنه لون محب دنف \* مبعده يحسب أيام الجفا \*
- \* واحسن ما قيل في النارنج قول عمر بن علي المطوعى \*
- \* احسن بنارنج انما غدوة \* في منظر مستحسن موموق \*
- \* اصبحت اعسقه وليكى عاشقا \* احسن به من عاشق معشوق \*
- \* وقت \*
- \* كأنما النارنج للرباب \* ندى ابتكار مخدرات \*
- \* مرعفات ومعصفرات \* بواكر الكيمخت مذهبات \*
- \* قد ضمخت بالعبر الفات \* نسيهما يزيد في الحياة \*

### فصل في التفاح

#### في التفاح

قال المأمون اجتمع في التفاح الصفرة والبياض الفضى والخمرة الذهبية يلذ به من الخواص ثلاث العين لحسنه والانف لعرفه والضم لطمعه \* وقال سهل بن هارون قد جمع التفاح من الالوان العلوية لون قوس قزح ولو استدار قوس قزح لكان التماح \* كذلك الخمر هي تفاح دائب والتماح خمر جامدة وقد نظم هذا المعنى من قال

- \* الخمر تفاح جرى ذائبا \* كذلك التفاح خمر جمد \*
- \* فاشرب على جامده ذوبه \* ولا تدع لذة يوم لغد \*
- \* وقال من حكى مقالة جالينوس في التفاح \*
- \* قال جالينوس في حكمته \* لك في التفاح فكر وعجب \*
- \* هو روح الروح في جوهرها \* ولها شوق اليه وطلب \*
- \* ودواء القلب ينفي ضعفه \* وتبلى الحزن عنه والكر \*

واهدى احمد بن يوسف المأمون الى بعض الظرفاء تفاحة وكتب اليه معها قد بعثت بتفاحة تحكى بحمرتها وجنتك \* وبرائحتها رائحتك \* وبعدويتها



عذوبتك \* وبملاحتها غرتك \* وقلت في رسالة تفاح يجمع وصف العاشق الوجل \*  
 والمعشوق الحجل \* له نسيم العبر \* وطعم السكر \* رسول المحب وشبيه الحبيب \*  
 ومن احسن ما قيل فيه نظما وهو متنازع فيه لحسنه واطرا به

\* وتفاحة من سوسن صيغ نصفها \* ومن جلتار نصفها وشقائق \*  
 \* كأن الهوى قد ضم من بعد فرقة \* بها خد معشوق الى خد عاشق \*

### \* وقت \*

\* يا حبذا حسنها ورؤياها \* وحبذا في الثمار مجناها \*  
 \* تفاحة في الكرى توافقني \* وفي انبهاهي فصرت اهواها \*  
 \* لانها في المنام همة من \* يأمل مالا ويبتغي جاهها \*  
 \* وهي بهذي الاوصاف ممتعة \* تريح روعي بطيب رياها \*  
 وتركت ابراد الاوصاف في سائر الثمار لانها ليست من شرط الكتاب

### — فصل —

\* في الشتاء وآثاره والاستظهار على البرد والثليج بالشرب \*

\* من احسن ما قيل فيه قول ابن المعتز \*

\* جاد الزمان بشمأل وصبا \* يلقيهما المقرور بالضد \*  
 \* فالزم قرارك لا تكن شرها \* تشقى بطول السعي والكد \*  
 \* ان الكبير تبسه سحرا \* تريق لسع عقارب البرد \*

\* وكتب صاحب الی بعض ندمائه في يوم ثلج \* كتبت والدنيا كافورة والدر  
 ينثر \* والكؤوس تدور والرياح ياقوت احمر \* ونحن بين اطباق البرد في ما  
 نستغيث منه الى حر الراح \* بسورة الاقداح \* وهي خير من كل شعروبر

\* ومن احسن ما قيل في الشرب على الثلج قول الصنوبري \*

\* ذهب كؤوسك يا غلام فانه يوم مفضض \*  
 \* عالجو يحلى في الرياض وفي حلى الدر يعرض \*



\* أنظن ذا وردا وذا \* ثلجا على الاغصان ينفض \*  
\* ورد الربيع ملون \* والورد في كانون ايض \*

❦ ومثله في الحسن قول الصاحب ❦

\* هات المدامة يا غلام مجعلا \* فأنفس في ايدي الهوى مأسورة \*  
\* أوما ترى كانون ينثر ورده \* فكأنما الدنيا به ككافورة \*

❦ واحسن منه قوله وان لم يكر فيه ذكر الشراب ❦

\* اقبل الجو في غلائل نور \* وتهادى بلؤلؤ منشور \*  
\* فكأن السماء صاهرت الارض فصار النثار من كافور \*

❦ والامام في وصف الثلج كشاحم حيث قال ❦

\* الثلج يستقطام الجين يسبك \* ام ذا حصي الكافور ظل يفرك \*  
\* ضحكته به الارض الفضاء كأنما \* في كل ناحية بشرك يضحك \*  
\* وتزين الاشجار منه ملاء \* عما قليل بالرياح تهتك \*  
\* شابت مفارقة شيبا \* طربا وعهدا بالشيب يذسك \*  
\* فاليوم يوم نزاهة ولذاعة \* سيطل فيه دم الدنان ويسفك \*  
\* والغيم من ارج الهواء كأنه \* ثوب بعصر مرة ويمسك \*

❦ ثم ابو بكر الرودباري انشدني ابو منصور المهملی ❦

\* ما لابن هم سوى شرب ابنة العنب \* فهااتها قهوة فراجة الكرب \*  
\* ادهن كؤوسك منها واسقني طربا \* على الغيوم ففسد جاءتك بالطرب \*  
\* أوما ترى الارض قد شابت مفارقة \* مما نثر عليه وهي لم تشب \*  
\* راحت مفضضة الحافات قد لبست \* يضا من الجلل الديباجة القشب \*  
\* جاد الزمان بدمع الجين جرى \* فجذ لنا بالتي في اللون كالذهب \*

❦ وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه ❦

\* كم نظمنا عقود انس وقصف \* وجعلنا الزمان للهو سلكا \*  
\* وفتقنا الدنان في يوم ثلج \* عزل الكاس فيه رشدا ونسكا \*  
\* فكأن الزمان ينخل كافورا علينا ونحن نعبق مسكا \*







\* وله ايضا في معنى مقتبس من القرآن واجاد جدا \*

\* وليلة مثل امر الساعة استبعت \* حتى تقضت ولم تشعر بها قصرا \*  
 \* ما يستطيع بليغ وصف سرعتها \* فانت ولم تعلق وهما ولا خطرا \*  
 يريد قول الله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر \* والامام في وصف الليالي  
 قصرا ابراهيم بن العباس الصولي

\* وليلة من حسنات الدهر \* قابلت فيها بدرها بيدري \*  
 \* لم يك غير شفق وجر \* حتى توات وهي بكر العمر \*

\* وقد حذا حذوه ابن المعتز فقال \*

\* وليلة من الليالي الزهر \* سررت فيها بخول شفر \*  
 \* سياطها ماء السحاب الفر \* وشادن ضعيف عقد الحصر \*  
 \* يمضي بوج ويحيى بدر \* في صدغ عقارب لا تسرى \*  
 \* من سجع قد قيدت بالعطر \* يا ليللة سرفتها من عمرى \*

\* ومن مطربات ليليه قوله \*

\* كم ليلة شغل الرقاد عذولها \* عن راقدين تواعدا للقاء \*

\* وقوله \*

\* احيتها ونشرتها \* وطويتها طي الرداء \*  
 \* حتى رأيت الشمس تنلو البدر في افق السماء \*  
 \* وكأنها وكأنه \* قدحان من خمر وماء \*

\* وقوله \*

\* لا تلق الابليل من تواصله \* فالتمس نمامة والليل قواد \*  
 \* كم عاشق وظلام الليل يستره \* لاقى احبته والناس رقاد \*

وزعم ابن جني ان المتنبي اخذ مصراع البيت الاول في قوله الذي هو من وسائل  
 قلائده وهو

\* ازوره وظلام الليل يشفع لي \* وأنثى وياض الصبح يغري بي \*



## \* ومن مطربات ابى فراس الحمداني \*

\* يا ليلة لست انسى طيبها ابدا \* كأن كل سرور حاضر فيها \*

## \* وقوله \*

\* يا ليل ما اغفل عما بى \* حبائى فيك واحبابى \*

\* يا ليل نام الناس عن موجد \* ناء على مضجعه ناب \*

\* هبت لنا ريح شامية \* مدت الى القلب باسباب \*

\* ادت رسالات حبيب بها \* ففهمتها من بين اصحابى \*

وكان صاحب يستحسنها ويكثر الاعجاب بها \* ومن مطربات السرى قوله

\* كستك الشبية ريعانها \* واهدت لك الراح ريحانها \*

\* قدم للنديم على عهده \* وغاد المدام وندمازها \*

\* سكرت بقطربل ليلة \* لهوت ففاضت غزلانها \*

\* وای لىالى الهوى احسنت \* الى فاكركت احسانها \*

## \* ومن مطربات الخالدي قوله \*

\* رب ليل فضحته بضياء الراح حتى تركته كالثهار \*

\* بت اجلو فيه شموس وجوه \* حلت فى الدجى وجوه عقار \*

## \* ومن مطربات ابن المعتصم الانطاكى قوله \*

\* وليل كأن السماء بدت \* به مقل رمقت للهجوع \*

\* ترى الغيم من دونها حاجبا \* كما احتجبت مقلة بالدموع \*

## \* ومن مطربات الصنوبرى قوله \*

\* يا ليلة طلعت باحس طالع \* تاهت على ضوء النهار الطالع \*

\* بحاسن مقرونة بحاسن \* وبدائع مقرونة ببداائع \*

\* ضوء الشموس وضوء وجهك مازجا \* ضوء العقار وضوء برق لامع \*

\* فكأنما الى الدجى جلبابه \* واراء جلباب النهار الساطع \*



## \* وقت \*

- \* ياليلة كالمسك مخبرها \* وكذلك في التشبيه منظرها \*
- \* احينتها والبدر يخدمني \* والسمس انهاها وأمرها \*

## \* وقت ايضا \*

- \* هذه ليلة لها بهجة الطاووس حسنا واللون لون الغداف \*
- \* بدم صاف وخل مصاف \* وحبيب واف وسعد مواف \*

## - فصل -

## \* في طول الليل \*

- \* من احسن ما قيل فيه قول عتاب بن ورقاء الشيباني \*
- \* ان الليالى للانام مناهل \* تطوى وتنشر بينها الاعمار \*
- \* فقصارهن مع الهوم طويلة \* وطويلهن مع السرور قصار \*

## \* وقول خالد الكاتب \*

- \* رقدت فلم ترث للساھر \* وليل المحب بلا آخر \*
- \* ولم تدربعد ذهاب الرقاد ما فعل الدمع بالناسر \*

## \* ومن اطرف ما قيل فيه قول ابن طباطبا \*

- \* أترى النجم حار في الليل ام اسبل ليلى على نهاري ذيل \*
- \* ام كما عاد وصل حى هجرا \* عاد ايضا به نهاري ليل \*

## \* وغرة هذا الفصل قول سيدول الواسطي \*

- \* عهدي بنا ورداء الوصل يجمعنا \* والليل اطوله كاللمح بالبصر \*
- \* فالآن ليلى مذ غابوا فديتهم \* ليل الضرير فصبحي غير منتظر \*

## \* لغيره \*

- \* وليلة كاللجة الزاخرة \* طالت على ذى المقلة الساھر \*
- \* اقول اذ آيست من صبحها \* آخر هذى اليلة الآخر \*



## ﴿ وقلت ﴾

- \* يا ليلة هي طولاً \* كمثل شوق ووجدى \*  
 \* مدت سراق شجو \* على السورى اى مد \*  
 \* نجومها الزهر تحكى \* حسنا لآلى عقد \*  
 \* والانجم الزهر فيها \* كـ الورد فى اللازورد \*

## — فصل —

## ﴿ فى وصف الليل والنجوم ﴾

## ﴿ من غرر ابن طباطبا قوله ﴾

- \* رب ليل صبحته كاسف البال كئيبا حليف هم شتيت \*  
 \* مؤنسا ربه بطول اتنى \* وهولى موحش بطول السكوت \*  
 \* تحت سقف من الزمرد قد رصع حسنا بالدر والياقوت \*

## ﴿ ومن ملح القاضى التنوخى قوله ﴾

- \* وليلة مشتاق كأن نجومها \* قد اغنصبت عيني الكرى فهى نوم \*  
 \* كأن عيون الساهرين لطولها \* اذا طلعت للانجم الزهر انجم \*  
 \* كأن ظلام الليل والفجر ضاحك \* يلوح ويبدو اسود يتبسم \*

## ﴿ ومن بدائع الواواء الدمشقى قوله ﴾

- \* ولقد ذكرت النجوم كأنها \* در على ارض من الفيروزج \*  
 \* يلعن من حلل السحاب كأنها \* شرر تطاير من دخان العرفج \*

## ﴿ ومن مطربات الحجاجى قوله ﴾

- \* يا صاحبي تيفظا من رقدة \* تزرى على عقل اللبيب الاكيس \*  
 \* هذى المجرة والنجوم كأنها \* نهتردقق من حديقة نرجس \*  
 \* وأرى الصبا قد غلست بنسجها \* فعلام شرب الراح غير مغلس \*



\* ومن احسن ما قيل في الثريا قول ابى عثمان الخالدى وقيل هو لابن \*

\* اخيه وينسب الى المهلبى \*

\* خليلى انى للثريا لحاسد \* وانى على ريب الزمان لواجد \*

\* أجمع منها شملها وهى سبعة \* وافقد من احبته وهو واحد \*

### سـ فصل سـ

في الهلال والقمر والبدر

\* من مطربات ابن المعتز قوله \*

\* اهلا بفطر قد اثار هلاله \* فالآن فاغد الى الشراب وبكر \*

\* انظر اليه كزورق من فضة \* قد اثقلته حولة من عنبر \*

\* واحسن كشاجم فى قوله \*

\* اهلا وسهلا بالهلال بدا لعين البصر \*

\* او ما تراه يلسوح فى \* جو السماء الاخضر \*

\* كشعة من فضة \* قد ركبت فى خنجر \*

\* وقد ابدع السرى واطرب حيث قال \*

\* قد جاء شهر السرور شوال \* وغال شهر الصيام مغتال \*

\* أما رأيت الهلال يرمقه \* قوم لهم ان رأوه اهلال \*

\* كانه قيد فضة هزج \* فض على الصائمين فاخنالوا \*

\* ومن مطربات ابن طباطبا قوله \*

\* تأمل نحولى والهلال اذا بدا \* ليلته فى افقه اينا اضنى \*

\* على انه يزدد فى كل ليلة \* نموا وانى لضى دائما افنى \*

\* ومن مطربات عبيد الله بن عبد الله بن طاهر \*

\* يا ايها القمر المنير الزاهر \* الاملح العالى الزفيع الباهر \*

\* بلغ شبيهتك السلام وهنها \* بالنوم واشهد لى بانى ساهر \*



❀ ومن احسن ما انشدنيه الشيخ ابو منصور الرزباني لنفسه ❀

- \* كم ليلة احيتها ومنادى \* طرف الحبيب وطيب حث الاكؤس
- \* شبهت بدر سمائها لما دنت \* منه الثريا في قيص سسندس
- \* ملكا مهيبا قاعدا في روضة \* حياه بعض الزايرين بنرجس

❀ ومن احسن ما قيل في البدر المحتجب بالغيم قول من قال ❀

- \* شبيهك بدر في السماء محله \* فانت اذا ما غبت آئس بالبدر
- \* فغطت على بدر السماء غمامة \* وصار على الغم ايضا مع الدهر

❀ ومن مطربات ابى الفرج الوأواء فيه طالعنا من جلال السحاب قوله ❀

- \* لا تنكرى ما بى فليس بمنكر \* عند التفرق دهشة المخير
- \* ها هذه روى اليك هدية \* فتحمل في اخذها ثم اعذرى
- \* ورب ليل ضل فيه صباحه \* وكأنه بك خطرة المتذكر
- \* والبدر اول ما بدا مثلما \* يبدى الضياء لنا بخد مسفر
- \* فكأنما هو خوضة من فضة \* قد ركبت في هامة من غير

❀ وابدع الخالدي بقوله من قصيدة ❀

- \* والبدر منتقب بخد ابيض \* هو فيه بين تخفر وتبرج
- \* كتنفس الحسناء في مرآتها \* اذ كملت حسنا ولم تتزوج

❀ وممدح بعض البلغاء القمر واحسن اذ قال ❀

و نور الله تعالى واحد النيرين هو الذى يجعل الليل نهارا ويشبه به كل وجه  
سسن ويمثل به في كل خير ♦ وفي ما يقال من حكاياتهم ان اعرابيا نام  
ن جمله ثم انتبه ففقده \* فلما طلع البدر وجده \* فرفع لله يده \* فقال اشهد انك  
بليته \* وجعلت السماء بيته \* ثم نظر الى القمر فقال الله تعالى صورتك ونورك \*  
على البروج دورك \* واذا شاء نورك \* واذا شاء كورك \* ولا اعلم حزينا  
مأله لك \* وتئن اهديت الى سرورا \* فلقد اهدى الله لك نورا \*



## - فصل -

## \* في الصبح \*

## \* من مطربات ابن المعتز \*

- \* يا خليلي اسقيني \* قهوة ذات حيا  
 \* ان يكن رشدا فرشدا \* او يكن غيا فغيا  
 \* قد تولى الليل عنا \* وطواه الصبح طيا  
 \* وكان الصبح لما \* لاح من تحت الثريا  
 \* ملك اقبل في التاج يفدى ويحيا  
 \* ومن مطربات السرى الرفاء الموصلي \*

- \* انظر الى الليل كيف تصدعه \* راية صبح مبيضة العذب  
 \* كراه حن للهوى طربا \* فشق جلبابه من الطرب  
 \* ومن مطربات ابى بكر الخالدي قوله \*

- \* هو الصبح قابلنا بابتسام \* ليصرف عنا عبوس الظلام  
 \* ولاح فحل كاس الشمول صرفا وحرم كأس الملام  
 \* فظلمنا على شم ورد الحدود ومسك المحور ونقل اللثام  
 \* نعين الصباح على كشفه \* قناع الظلام بضوء المدام

## \* وقوله ايضا \*

- \* ما عذرنا في حبسنا الاكوابا \* سقط الندى وصفا الهواء وطابا  
 \* فكأنما الصبح المنير وقد بدا \* باز اطار من الظلام غرابا  
 \* فأدم لذاذة عيشنا بدمامة \* زادت على هرم الزمان شبابا

## - فصل -

## \* في الشمس \*

\* قال بعض الظرفاء \* لما ارتفع السحاب عن حاجبها ولمعت في اجفنة الطير



وذهبت اطراف الجدران وطلب شعاعهما في الآفاق وافترضنا عذرة الصباح  
بمكة الاقداح من الراح \* فما ترجلت الشمس الا وقد ركبنا افراس  
الافراح \*

\* وانشد ابو بكر الخوارزمي \*

\* أما ترى الشمس بدت \* كأنها ترس ذهب \*  
\* كأنها قد ركبت \* للناظرين من لهب \*  
\* النور باد عندنا \* كما الظلام منتهب \*  
\* اشكر عنها ملكا \* احسن في ما قد وهب \*

\* وقلت في احتجاب الشمس بالغيم \*

\* أما ترى اليوم مسكى الهواء وقد \* مدت يد الشمس في حافات السكلا \*  
\* كأنما شمس قد ابصرت قري \* يربى عليها فطعت وجهها خجلا \*

### — فصل —

في أيام الدجن والمطر \*

\* من مطربات ابن المعتز \*

\* يوم كأن سماء \* حجبت باجنحة الفواخت \*  
\* وكأن ورد قطاره \* ورد على الاغصان نابت \*  
\* يوم يطيب به الصبوح وقد نأت عنه الشوامت \*  
\* فارتفع به وبمثله \* لا تأسفن لفوت فائت \*

\* وقوله ويروى لغيره \*

\* يوم بدا في غاية الحسن \* تبكي سحائبه بلا جفن \*  
\* فالروض يضحك من بكى المز \* والشمس تحت سرادق الدجن \*  
\* وكأن دجلة في تموجها \* تختال بين مطارف دكن \*

\* وما يستحسن لشرفه بالانتساب الى قائله لا لكثرة طائله قول \*

\* عبدالله بن طاهر \*

\* يومنا يوم رذاذ \* وسرور والتذاذ \*



- \* فاسقنى واسق سليمان بن يحيى بن معاذ \*
- \* من شراب كسروى \* لونه لون البحاذ \*
- \* ومن مطربات ابن الرومى ❀
- \* يومنا للنديم يوم سرور \* والتذاذ وحبرة وابتهاج \*
- \* فى سماء كأدكى الخرق قد غيم وارض كذهب الديداج \*
- \* وما يستحسن لاحد بن يوسف كتبه الى صديق له يستدعيه ❀
- \* ان كنت تنشط للصيوع فيومنا \* يوم اغر محجل الاطراف \*
- \* وترى السحابة فى السماء تعلقت \* وكأنا كسيت جناح غداف \*
- \* طورا تبلل بالزاذ وذارة \* تهيم عليك بدلوها الغراف \*
- \* فانعم صباحا وأنا متفضلا \* ودع الخلاف فليس يوم خلاف \*
- \* والامام فى وصف اليوم المتلون على بن الجهم حيث يقول ❀
- \* أما ترى الليل ما احلى شمائله \* صحو وغيم وبارق وارعاد \*
- \* كأنه انت يا من ليس اذكره \* وصل وهجر وتقريب وابعاد \*
- \* واحسن وابدع منه قول ابن طباطبا ❀
- \* يوم دجن ذى ضمير متهم \* مثل سرور شابه عارض هم \*
- \* او كسقيم الراى يقفوه الندم \* يبرزه فى زى ذى حمد وذم \*
- \* عبوس ذى اللؤم وبشر ذى الكرم \* كقبح لا خالطه حسن نعم \*
- \* صحو وغيم وضياء وظلم \* كأنه مستعبر قد انشم \*
- \* ما زلت فيه طاكفا على صنم \* مهفهف الكشح ليز الملتزم \*
- \* ربحانه وقف على لثم وشم \* وخصره وقف على قبض وضم \*
- \* ياطيه يوم تولى وانصرم \* وجوده من قصر مثل العدم \*
- \* وما احسن قول السرى واطربه فى ذكر يوم متلون ❀
- \* يوم خلعت به عذارى \* وعريت من حلال السوفار \*
- \* وضحكت فيه الى الصبي \* والشيب يضحك فى عذارى \*



- \* مثلون يسدى لنا \* طربا باطراف النهار \*
- \* فهوأوه سلب الرداء وغيمه جاني الازار \*
- \* يبكي فيحمد دموعه \* والبرق يكحله بنار \*

## \* ومن مطربات المهلبى قوله \*

- \* يوم كأن سماء \* مثل الحصان الارش \*
- \* وكأن زهرة ارضه \* فرشت باحسن مفرش \*
- \* والشمس تظهر مرة \* وتغيب كالمستوحش \*
- \* شبهت حرة وجهها \* بخمار عين المتنبي \*

## \* ومن مطربات السرى قوله \*

- \* اليوم يعذب ورد فيه تكدير \* ويستفيق من الهجران مهجور \*
- \* حث الكؤوس فذايوم به قصر \* وما به عن تمام الحسن تقصير \*
- \* صحو وغيم وبرق العين حسنها \* فالصحو فيروزج والبرق شمرور \*

## \* وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه \*

- \* يوم له فضل على الايام \* مزج السحاب ضياءه بظلام \*
- \* فالبرق يخفق مثل قلب هائم \* والغيث يهيم مثل طرف هام \*
- \* وكأن وجه الارض خد متيم \* وصلت سحاب دموعه بسجام \*
- \* فاطلب ليومك اربعاهن المني \* ويهن تصفو لذة الايام \*
- \* وجه الحبيب ومنظرا مستزها \* ومغنيا غردا وكاس مدام \*

## \* واملح منه قول الخالدي في يوم ذي غيم وبرق \*

- \* هو يوم كما تراه وملح الشمائل \*
- \* هاج نوح الحمام فيه غناء البلابل \*
- \* ولركب السماء في الجو حق كباطل \*
- \* مثل ما فاه في المهند بعض الصياقل \*

## \* ومن المطربات ما انشدنيه منصور بن منصور الهروى \*

- \* يوم دجن هوأوه \* فاختي رداؤه \*



- \* مطرنا مسرة \* حين صابت سماءه \*  
 \* اشبه الماء راحة \* وعلا الراح ماؤه \*  
 \* داو باقهوة الخمار ففيها دواؤه \*  
 \* لا تعان زماننا \* ان عرانا جفؤه \*  
 \* شدة الدهر تمضي \* نعم يأتي رخاؤه \*  
 \* كدر العيش للقي \* يقتفيه صفؤه \*  
 \* وكذا الماء يسبق الضوء منه خفاؤه \*

## \* وقت \*

- \* الارض صابرة \* والجو جوؤف فاخت \*  
 \* مبسم عن نسر حب عند صب ثابت \*  
 \* والورد در ناب \* احسن بدر نات \*  
 \* لكن في عيني قدى \* من نور شيب سابت \*  
 \* لما بكيت دم الفؤاد على الحبيب الفات \*  
 \* ضحك المسيب بعارضى \* ضحك الغوى الشام \*

## — فصل —

## \* في ايام الدجيم والمطر واستزارة الاخوان \*

- \* كتب بعض الظرفاء الى صديق له يستدعيه الى زيارته \* يومنا حسن الشمايل \*  
 \* ممتنع المائل \* ذو سماء هطلت \* وجاءت واسبلت \* فاجمع شملنا بقربك \*  
 \* وأرخنا من تأخرك \* \* وكتب آخر \* يومنا يوم غمام \* ومدام وندام \*  
 \* وان قطب السرور \* ونظام الامور \* ففضل وتطول \* ولا يتمهل \*  
 \* \* وكتب آخر \* قدور تفور \* وكأس تدور \* ويوم مطير \* وعيش نصير \*  
 \* وعندى وعندك ما قد علمت علوم تمور \* وشعر كثير \*  
 \* \* فقم واصطحب قبل فوت الزمان فان زمال التلاهي قصير \*



\* وكتب السرى الرفاء الى صديق له \*

- \* ألسنت ترى ركب الغمام يساق \* وادمعه بين الرياض تراق \*
- \* وقد رق جلابب النسيم على الثرى \* ولكن جلابب الغيوة صفاق \*
- \* وعندى من الريحان نوع تحبه \* وكأس كرقراق الخلق دهاق \*
- \* وذو ادب جلت صنائع كفه \* ولكن معانى الشعر منه دفاق \*
- \* فزر فتية برد الشباب لديهم \* حير اذا فارقتهم وغساق \*

### — فصل —

- \* في سائر الاستزارات وهو دخيل في هذا الباب لانه يقطع في \*
- \* الاخوانيات ولكن آثرت ان يجتمع مما يطرب من الاستزارات \*
- \* ولا يفترق وحين اتفق اراد فصل اتبعته بما \*
- \* ينخرط في سلكه \*

\* فن احسن ما احفظ قول ابن طباطبا \*

- \* يا حسن هذا السطح من منزله \* للعين ما تلتذ فيه وتشتهى \*
- \* من خضرة نضرت وماء ساج \* ومدامة حضرت وبهجة اوجه \*
- \* وعصاة ادبا وكل شاعر \* والظرف في الدنيا اليهم ينتهى \*
- \* نهى عقود الشعريين عقولهم \* كتناثر المرجان من عقد بهى \*
- \* يا فرحة لو كنت بين القوم يا \* من لا يطيب لنا المقام سوى به \*
- \* فهم يجمع شملنا ونظامنا \* يا زيننا وامام كل مفوه \*
- \* ومتى تجب فكنا في روضة \* ومتى تغب فكأننا في مهمه \*

\* وكتب السرى الى صديق له \*

- \* نفسى فداؤك كيف نصبر طائعا \* عن فتية مثل البدور صباح \*
- \* حنت نفوسهم اليك فاعلوا \* نفسا يعد مسالك الارواح \*
- \* فاذا جرت حيننا على اقداحهم \* جعلوك ريحانا على الاقداح \*



\* وكتب ابو الفتح البستي الى بعض اخوانه \*

- \* عندى فديتك سادة احرار \* وقلوبهم شوقا اليك حرار \*
- \* وشرابنا شرب العلوم وبيننا \* نزه الحديث ونقلنا الاشعار \*
- \* فانعم علينا بالبدار فانما \* ساعات ايام السرور قصار \*
- \* وكتب الصاحب الى بعض ندمائه \* نحن في مجلس انس قد فقت فيه \*
- \* عيون الزحس وفاحت مجامر الارج \* وفتقت فارات النارنج \* ونطقت السنة \*
- \* العيدان وقامت خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح وطلعت كواكب الندمان \*
- \* وامتدت سماء الند \* فبجياتى عليك الاتجحت لتصل الواسطة بالعقد \* ونحصل \*
- \* من قريك في جنة الخلد \* وكتب ايضا \* نحن في مجلس أبت راحته ان \*
- \* تصفو الى ان تناوله يمينك \* واقسم غداؤنا طاب حتى تعيه اذناك وعندنا حدود \*
- \* نارنجيه \* قد اجرت خجلا لابطائك \* وعيون نرجسية قد حذقت نأميلا للقبائك \*
- \* واحب ان تطير الينا طيران السهم \* او تطلع علينا طلوع النجم \*

\* وكتبت الى صديق لى \*

- \* عندى انسان ولكننه \* اكبر لى من كل انسان \*
- \* لقاؤه اشهى من البارد العذب الى عطشان غصان \*
- \* فاقتربا عندى افديكما \* فاتما راحى وريحانى \*

### فصل -

\* فى غرر بلغاء العصر فى التأسف على الايام الساقطة \*

يا اسفا على غفلات العيش ولحظات الانس اذ ظهائرنا اشجار \* وليالينا \*

نهار \* وسنونا ايام واوقاتنا قصار سقى الله اياما كانت من غرر العمر \*

ودرر الدهر \* كيف انسى تلك المعلقة من عمرى والصفوة من شرى وهما \*

غرة فى مدلهم \* وشهاب فى ليل مظلم \* الصاحب \* تذكرت اياما فتذكرت \*

سحرا وسيا \* وعيشا جسيما \* وراحا وريحانا ونعيما \* وخيرا عيما \* وابتهاجا \*



مقيما \* واياها حسنة فكأنها اعراس \* وقصيرة فكأنها انفاس \* ابن \* ميد \*  
 ايامنا اللاتي حازت ايام الشباب حسنا ورقه \* وفات اعلام المطر رف لنا وزقه  
 وليالينا التي تنجّل خدود الرياض وتفضح حواشي الحلل وساعاتها التي هي  
 الطف من مسارقة القبل النظر ومخالسة القبل ونعسة الرقيب \* وغيبة الحافظ  
 واسعاف الحبيب \* وزيارة الموموق وحفظ العهد \* وانجاز الوعد \*

### فصل

في ما يناسبه نظما

\* من مطربات ذلك قول بعض الحجازيين \*

\* سقى الله اياما لنا لسن رجعا \* وسقيا لعصر العامرية من عصر \*  
 \* ليالى اعطيت البطالة مقودى \* تمر الليالى والشهور ولا ادرى \*

\* وقول ابن طباطبا \*

\* بانوا وابقوا فى حشاي لبينهم \* وجدا اذا ظعن الخليط اقاما \*  
 \* لله ايام اللقاء كأنها \* كانت لسرعة مرها احلاما \*  
 \* لو دام عيش قبلها لاختى الهوى \* لاقام لى ذاك السرور وداما \*  
 \* يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا \* عاما ورد من الصبي اياما \*

\* والامام فى ذلك ابو تمام حيث يقول \*

\* ايامنا ما كنت الامواهبا \* وكنت باسعاف الحبيب حبابا \*  
 \* ستغرب تخديدا لعينيك فى البكى \* فما كنت فى الايام الا غرابا \*

\* وقد اطرب المتنبى بقوله \*

\* سقى الله ايام الصبي ما يسرها \* ويفعل فعل البابلى المعتق \*  
 \* اذا ما لبست الدهر مستعباه \* تحرق والملبوس لم يتحرق \*

\* وقلت \*

\* سقيا لدهر سرورى \* والعيش بين السراى \*



- \* اذ طير سعدى جوار \* مع املاك الجوارى \*
- \* ايام عيسى فعودى \* وقد ملكت اختياري \*
- \* وغيم لهوى مضير \* وزند انسى وارى \*
- \* اجرى بغير عذار \* اجنى بغير اعتذار \*

## \* وقت ايضا \*

- \* سقى الله اياما لنا لسر رجعا \* وسقيا لايام الشبيبة من عصر \*
- \* ليالى اعطيت البطالة مقودى \* تمر الليالى والشهور ولا ادرى \*

## \* وقت ايضا \*

- \* سقيا لايام الصبي اذ انا \* فى طلب اللذات عفريت \*
- \* اصيد كالبازى ولكنتى \* احكى العصافير انا شيت \*

## - الباب الرابع -

## - فى الغزل وما يجانسه -

## \* يقال اغزل بيت للعرب قول جرير \*

- \* ان العيون التى فى طرفها حور \* قتلنا ثم لم يحمين قتلانا \*
- \* يصصر عن ذا اللب حتى لا حراك له \* وهن اضعف خلق الله اركانا \*
- \* وقال هارون بن على بن يعقوب المنجم اغزل بيت قول الشاعر \*
- \* انا والله اشتهى سحر عينيك واحنى مصارع المساق \*
- \* وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قول الموصلى \*
- \* اذا مرضنا اتيناكم نعودكم \* وتذنبون فتأتكم فتعتذر \*
- \* وقال ابو هفان قول ابى الشيص اغزلها \*
- \* وقف الهوى نى حيث انت فليس لى \* متأخر عنه ولا مقدم \*



- \* اجد الملامسة في هواك لذينة \* حبا لذكرك فليلمني اللوم \*
- \* اشبهت اعدائي فصرت احبهم \* اذ كان حظي منك حظي منهم \*
- \* وأهنتني فاهنت نفسي صاغرا \* ما من يهون عليك ممن يكرم \*
- \* وكان البحتري يقول اغزل الناس العباس بن الاحنف واغزل شعره \*

## \* قوله \*

- \* احرم منكم بما اقول وقد \* نال به العاشقون من عشقوا \*
- \* صرت كآني ذبالة نصبت \* تضيء للناس وهي تحترق \*
- وحكى ابو القاسم الآمدي قال سمع بعض الشيوخ النقدة للشعر قول العباس بن الاحنف

- \* وصالكم هجر وحبكم قلى \* وعطفكم صد وسلمكم حرب \*

فقال هذا والله احسن من تقسيمات اوقليدس \* وبلغني ان صاحب كان يستحسن  
جدا قول المتنبي

- \* وما شرقق بالماء الا تذكر \* لماء به اهل الحبيب نزول \*
- وكان ابو بكر الخوارزمي يقول اغزل البصريين السرى الرفاء في قوله
- \* قسمت قلبي بين الهم والكمد \* ومقلتي بين فيض الدمع والسهد \*
- \* وورحت في الحب اشكالا مقسمة \* بين الهلال وبين الغصن والعقد \*
- \* ووجنته لا يروى ماؤها طمأى \* بخلا وقد لذعت نيرانها كبدي \*
- \* وكيف انني على ماء الشؤون وما \* انني الغرام على صبرى ولا جلدي \*

## \* وقلت في الصبي \*

- \* قلبي وجدا مشتعلا \* على الهموم مشتعلا \*
- \* وقد كساني في الهوى \* ملابس الصب الغزل \*
- \* اذا زنت عيني بها \* فبالدموع تغتسل \*



\* فصل \*  
في الشعر

- \* من احسر ما قيل في الشعر قول بكر بن النطاح حيث قال \*
- \* بيضاء تحسب من قيام فرعها \* ونضل فيه وهو جثل اسحم \*
- \* وكأنها فيه نهار ساطع \* وكأنه ليل عليها مظلم \*
- \* واحسن ما سمعت في شعورهن مع وصف عيونهن وحسن منيهن قول \*
- \* المطراني الشاشي وهو ما استحسنه صاحب من شعره لما حل \*
- \* ديوانه الى حضرته \*
- \* طباء اعارتها المها حسن مشيها \* كما قد اعارتها العيون الجآذر \*
- \* قس حسن حال المني جاءت فقبلت \* مواطئ من اقدامهن الضفائر \*
- \* ومن وسائل المتنبى قوله \*
- \* نشرت ثلاث ذوائب من شعرها \* في ليلة فأرت ليلالى اربعا \*

## \* فصل \*

## \* في العيون \*

- \* قال علي بن الرقاع \*
- \* وكأنها بين النساء اعارها \* عبيده احور من جآذر جاسم \*
- \* وسنان اقصدته النعاس فرنقت \* في عينه سنة وليس بنائم \*
- \* واحسن ذوالرمة حيث قال \*
- \* لها بشر مثل الحرير ومنطق \* رخم الحواسي لا هراء ولا نزر \*
- \* توهمتها ألوى باجفانها الكرى \* كرى النوم او مالت باعطاها الخزر \*
- \* وقد ملح كشاجم في قوله \*
- \* يا من لاجفان قريحه \* سهرت لاجفان مليحه \*



- \* لم تترك المقل المريضة في جراحة صبيحه \*
- \* ومن مطربات السرى قوله \*
- \* بنفسى من اجود له بنفسى \* ويخل بالتحية والسلام \*
- \* وحتى كامن في مقلتيه \* يكون الموت في حد الحسام \*
- \* ولا مزيد على قول الوزير المهلبى \*
- \* رب يوم قطعت فيه خارى \* بغزال كانى مخمور \*

### — فصل —

#### ﴿ في الثغور ﴾

- \* من مطربات هذا الفصل قول المخزومى \*
- \* وقبلى افواها عذابا كأنها \* يبايع خمر حصنت لأولئ البحر \*
- \* وقول العلوى الجمانى \*
- \* ذات خدين ناعمين ضنينين بما فيهما من التفاح \*
- \* وثنايا وريقة من مدام \* كهيروروضة من افاحى \*
- \* واحسن كساجم حيث قال \*
- \* وا حربا من اوجه ملاح \* ومن ثغور تنسبه الاقاحى \*
- \* مملوءة من برد وراح \* وحق مريضة صحاح \*
- \* هن اللواتى اياست صلاحى \* وتركت ليلى بلا صباح \*
- \* وله ايضا \*
- \* فى فنها مسك وشمولة \* صرف ومنطوم من الدر \*
- \* فالمسك للنعكة والجزر للريقة \* والاولؤ للثغر \*
- \* ومن مطربات الصابى قوله \*
- \* قبلت منه فما مجساجته \* تجمع بين المدام والنشهد \*
- \* كأن مجرى سواكه برد \* وريقة ذوب ذلك البرد \*



- \* واحسر من هذا كله وادعى للطرب قول ابى العشار \*  
 \* للعبد مسأله لديك جوابها \* ان كنت تذكره فهذا وقته \*  
 \* ما بال ريفك ليس ملحا طعمه \* ويريدنى عطسا اذا ما ذقه \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*

### — فصل —

❦ في جمع الاوصاف وسائر التشبيهات في البيت والبيتين ❦

- \* \* \* \* \*  
 \* قال ابن المعتز وابدع \*  
 \* ليل وبدر وغصن \* شعر ووجه وقد \*  
 \* خمر ودر وورد \* ريق ونغر وخذ \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* وقال ابن سكرة \*  
 \* في وجه انسانة كافت بها \* اربعة ما اجتمعن في احد \*  
 \* اخد ورد والصدغ غالية \* والزريق خمر والشعر من برد \*  
 \* في كل جزء من حسننها بدع \* تودع قلبي ودائع الكمد \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* والامام في اربع تشبيهات بيت ابى نواس \*  
 \* يا قرا ابصرت في مأثم \* يتدب شجوا بين اتراب \*  
 \* يبكي فيدرى الدر من نرجس \* ويلطمم الورد بعناب \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* ثم الواواء الدمشقي حيث قال \*  
 \* وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت \* وردا وعضت على العناب بالبرد \*  
 \* \* \* \* \*



## \* فصل \*

## \* في وصف الثدى \*

\* قد احسن فيه ابن ابى السمط حيث قال \*

\* كأن الثدى اذا ما بدت \* وزان العقود بهن النغورا \*

\* حقاق من العاج مكنونة \* يسعن من الدهن شيئا كثيرا \*

\* وقول ابن الرومى نهاية فى الحسن والظرف \*

\* صدور فوقهن حقاق عاج \* ودر زانه حسن اتساق \*

\* يقول القائلون اذا رأوها \* أهذا الحللى من هذا الحقاق \*

\* ومن مطربات هذا الباب قول ابن المهدى \*

\* خلنهما فى المعصفرات القوائى \* ورده فى شقائق النعمان \*

\* انت تفاحتى وفيك مع التفاح رمانتان فى غصن بان \*

\* واذا كنت لى وفيك الذى اهوى فما حاجتى الى البستان \*

\* ولم اسمع فى لطافة الكشح احسن من قول ابن الرومى \*

\* شهدت لنا كبدر ترق لنا \* شهدت بذلك لطافة الكشح \*

\* ولا فى حسن الحديث كقوله \*

\* وحديثها السحر الحلال لو انه \* لم يحن قتل العاشق المتخير \*

\* شرك العقول ونزهة ما منلها \* للمطحن وعقلة المستوفى \*

## \* فصل \*

## \* فى غرر من ألفاظ البلغاء فى اوصاف النساء نثرا \*

هى روضة الحسن ونضرة الشمس وبدر الارض كأنها فلقة قر على  
قضيبة فضة \* بدر التم يفتت تحت نقابها \* وغصن يهتر تحت ثيابها \* قد اثمر  
صدرها ثمر الشباب وثمر خدها التفاح وصدرها الزمان \* مطلع الشمس



من وجهها ومنبت الدر من فيها وملقط الورد من خدها ومنبع السحر  
من طرفها ومد الليل من شعرها ومغرس الغصن من قدتها ومهيل ازملا  
من ردفها

### — فصل —

❖ في غرر من ألفاظهم في اوصاف المرد ❖

قد زاد جماله \* واقر هلاله \* قد استوفى وصف الغصن \* وترقرق في وجهه  
ماء الحسن \* غلام تأخذه العين ويقبل عليه القلب وترتاح له الروح وتكاد  
العيون تأكله والقلب يشربه \* صورته تجلو الابصار \* وتنجل الاقار \*  
غزات طرفه \* تحت ظرفه \* ومنطقه ينطق بوصفه \* كأن قده سكران من خمر  
طرفه \* والزهر مسروقة من حسنه وظرفه \* قد ملك ازمة القلوب \* واطهر  
حجة الذنوب \* السحر من أخطاه \* والشهد من ألفاظه \* كأنما خادم  
الولدان في الجنان \* هرب من رضوان \* ما هو الا خال في خد الظرف  
وطراز على علم الحسن ووردة في غصن الدهر وخاتم في الملك وشمس في فلك  
اللفظ

### — فصل —

❖ في التغزل بغلمان مختلفي الاحوال والافعال والاصناف ❖

❖ من احسن ما سمعت في غلام صغير قول ابن لكل ❖  
❖ قالوا عشقت صغيرا قلت ارتع في \* روض المحاسن حتى يدرك الثمر \*  
❖ ربيع حسن دعاني لافتتاح هوى \* لما تفتح فيها النور والزهر \*  
❖ وابدع منه قول الخالدي ❖  
❖ صغير صرفت اليه الهوى \* وهل خاتم في سوى خنصر \*  
❖ فان شئت فاعذر ولا تلحنى \* وان شئت فالح ولا تعذر \*



## ✽ واحسن الصنوبرى فى غلامه يصلى ✽

- \* \*  
 \* \*  
 \* \*  
 \* \*

## ✽ وفى غلام امام قول ابى نواس ✽

- \* \*  
 \* \*  
 \* \*  
 \* \*

## ✽ وفى غلام حاج قول ابى محمد بن عبد الباقي ✽

- \* \*  
 \* \*  
 \* \*

## ✽ وفى غلام يدور فى الناورد قول ابن المعتز ✽

- \* \*  
 \* \*  
 \* \*

## ✽ وفى غلام يحمل مطردا قول ابى البغل ✽

- \* \*  
 \* \*  
 \* \*

## ✽ وفى غلام لانس ازرق قول ابن المعتز ✽

- \* \*  
 \* \*  
 \* \*

## ✽ وفى غلام لابس احمر قول الصاحب ✽

- \* \*  
 \* \*  
 \* \*

## ✽ وفى غلام عاشق قوله ✽

- \* \*  
 \* \*  
 \* \*



\* وفي غلام دخل الحمام قول الحسين الضحاک \*

- \* جرده الحمام كالفضه \* اباں منه عکنا بضه \*
- \* کأنا الرشح باطرافه \* قطر على سوسنة غضه \*
- \* فليت لی من فیه قبلة \* ولیت لی من خده عضه \*

\* وفي غلام يبيع الفرائی \*

- \* قلت للقلب ما دهاك اجنى \* قال لی بائع الفرائی فرائی \*
- \* ناظره فی ما جی ناظره \* او دعائی بما امت او دعائی \*

\* وفي غلام بيده غصن عليه نور قول ابن سكرة \*

- \* غصن بارأى وفي اليد منه \* غصن فيه أولو منظوم \*
- \* فتخبر بين غصنين فی ذا \* قر طالع وفي ذا نجوم \*

\* وفي غلام ينفتح فی محمرة قول الصنوبری \*

- \* یا نافع الجمرة مسجلاً \* ليدكى الجمر فاذا كاه \*
- \* مهياً فاه لها مثل ما \* هياً اذ قلنى فاه \*
- \* لست اريد الطيب رباك قد \* اغنت عن الطيب رباہ \*

\* وفي غلام يشكى ضرسه قول ابى سعيد بن خلف الهمدانی \*

- \* عجبا لضرسك كيف شكوعله \* ومجنهها من ريقك الترياق \*
- \* هلا وقلك سقام ناظرک الذى \* عافاك وابليت به العشاق \*
- \* أوعقربا صدغيك اذ لدغا الورى \* وجاك من جانتها الحلاق \*

\* وفي غلام مريض قول الوأواء الدمشقى \*

- \* ابيض واصفر لاعتلال \* فصار كالزجس المضعف \*
- \* كان نسرین وجنتیه \* بشعر اصداغه معلق \*
- \* يرشح منه لجسین ماء \* كاهه لؤلؤ منصف \*

\* وفي غلام مسافر قولى \*

- \* فديت مسافرا ركب الفيافي \* واثر فی محاسنه السفار \*



\* فسك ورد خديه السوافي \* وغبر مسك صدغيه الغمار \*

### — فصل —

### ﴿ في الصدغ والشارب والعداز ﴾

\* من احسن ما سمعت في الصدغ قول ابن المعتز \*

\* ظبي يتيه بحسن صورته \* عبث الدلال بلحظ مقلته \*

\* وكأن عقرب صدغه احترقت \* لما بدت من نار وجنته \*

\* ومن مطربات ابن المعتز قوله \*

\* قد صاد قلبي قر \* يسحر منه النظر \*

\* بوجنة يكاد ان \* يقدح منها الشرر \*

\* وشارب قد عم اذ \* نم عليه الشعر \*

\* وقول السري \*

\* ورثم اذا رمت حث الكؤوس قطب للتيه واسنعبرا \*

\* ترى ورد وجنته احرا \* ويريحان شاربه اخضرا \*

\* ومن الغرر المطربة قول ابي الفتح محمود كساجم وقد ملح فيه \*

\* من عذيري من عذارى قري \* عرض القلب لاسباب التلف \*

\* علم الشعر الذي عارضه \* انه جار عليه فوقف \*

\* وقول صاحب \*

\* ان كنت تذكره فالشمس تعرفه \* او كنت تظلمه فالحسن ينصفه \*

\* ما جاءه الشعر كي يحو محاسنه \* وانما جاءه عدا يغلفه \*

\* وقد اطرب ابن هند حيث قال \*

\* عايوه لما التحى فقلنا \* عبتهم وغبتهم عن الجمال \*

\* هذا غزال ولا عجيب \* تولد المسك من غزال \*



## \* الباب الخامس \*

\* في الخمرات وما يتصل بها \*

## \* فصل \*

\* في مدح النبيذ \*

\* قال كسرى \* النبيذ صابور الهم \* وقال حانوس \* الراح صديق الروح  
 \* وقال ارسطاطاليس \* الروح كيمياء الفرح \* وقال عماد الملك بن صاخر  
 الهاسمي \* ما جئت الدنيا باطرف من النبيذ \* وكان ابن الرومي يقول \*  
 قد افلح شارب النبيذ لانه يقيه السخ قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه  
 فاولئك هم المفلحون وقد نظم بعضهم هذا المعنى فقال

\* أعاذل ان شرب الراح رشد \* لان الراح يأمر بالسماح \*  
 \* يقينا شح انفسنا وداكم \* اذا ذكر الفلاح من الفلاح \*

## \* فصل \*

\* في وصف الخمر \*

\* من كلام البلعاء \* مدامة تورده ربح الورد \* وتحكى نار ابراهيم في اللين والبرد \*  
 راحا كالنور والنار \* راحا احسن من الدنيا المقبلة \* ومن نعم الله المكمله \*  
 راحا ارق من الصبا \* وعهد الصبي \* وألذ من السمائة بالاعدا \* ساق كأن  
 الراح من خده معصوره \* وملاحه الصورة عليه مقصوره \*

## \* فصل \*

\* في مدح السماع \*

قال بعض الفلاسفة امهات لذات الدنيا اربع لذة الطعام ولذة الشراب ولذة



الزكاح ولذة السماع فاللذات الثلاث لا يوصل الى واحدة منها الا بشركة  
وتعب ومشقة ولها مضار اذا استكثر منها ولذة السماع صافية من التعب خالصة  
من الضرر • وكان بعض المتكلمين يقول قد اختلف الناس في السماع فباحه  
قوم وحظره آخرون وانا اختلف الفريقين فاقول بوجوبه لكثرة منافعه  
ومرافقه وحاجة النفوس اليه وحسن اثر استماعه به • قال بعض الخلفاء اني لاجد  
للسماع اريحية لو سئلت عندها الخلافة لاعطيتها • وسمع معاوية عند عبد الله بن  
جعفر الغناء فرك رأسه ورجليه وصفق يديه ثم ثاب اليه رآيه فقال كالمعتذر من  
فعله ان الكريم طروب ولا خير في من لا يطرب • وقال يحيى بن خالد خير الغناء  
ما اشجأك وابكأك \* واطربك وألهأك • ومن المطربات قول ابى محمد الجماحى

\* ثم فاسقنى بين خفق النأى والعود \* ولا تبع طيب موجود بمفقود \*  
\* نحن السهود وخفق العود خاطبنا \* نزوج ابن سحاب بنت عنقود \*

✽ وما احسن ما قال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ✽

\* ان آن عيد فهذا يوم تعيد \* واشرب على الاخوين النأى والعود \*  
\* كاساتسوغ فيخزى من لطافتها \* فى باطن الجسم جرى الماء فى العود \*

✽ لابی عثمان الناجم ✽

\* شددو الذ من ابتداء العين فى اغفائها \*  
\* اشهى واحلى من منى \* نفسى ونيل رجائها \*

— فصل —

✽ فى اوصاف الندماء ✽

وصف المأمون تمامة بن اشرس فقال كان والله اعلى الناس فى الجد واحلاهم  
فى الغزل وكان يتصرف مع القلوب تصرف السحاب مع الجنوب • وذكر  
المهلبى الوزير ابا القاسم التنوخى فقال هو ربحاننا فى القدح وذريعتنا الى الفرح •  
ووصف الصاحب بعض بنى النجم فقال عشرته أطف من نسيم الشمال على اديم



الماء الزلال • ومن احسن ما جاء في وصف الطريف واللباقة قول ابى خلاد  
المصرى فى مولى زاهد بن طونون اسمى ريحانا فقال

\* ريحان ريحانتي اذا دارت الكاس ومنه يؤدب الادب \*  
\* تشربه الكاس ليس يسربها \* يطرب من حسن وجهه انطرب \*

### ❀ فصل ❀

من فى الاستظهار بالراح على الزمان ودفع الاحزان ❀

\* كان المأمون وهو ملك الزمان يستعين بها على الزمان قال ابو نواس ❀  
\* أما ترى الارض ما تنفى بجائبها \* والدهر يخلط ميسورا بميسور \*  
\* وليس لهم الا كل صافية \* كأنها دمة فى عين مهجور \*  
❀ وقال ايضا ❀

\* اذا ما اتت دون الالهة من الفتى \* دعا همه من صدره برحيل \*  
❀ ومن ملح احاسن ابن المعتز قوله ❀  
\* ساط على الاحزان بذت الدنان \* وارحل الى السكر برطل وthan \*  
\* تعم قرى السمع على شربها \* صوت المزامير وعزف القيان \*

❀ ومن مطربات الصاحب قوله ❀  
\* رق الزجاج وراقت الخمر \* فتشابها فتشاكل الامر \*  
\* فكأنما خمر ولا قدح \* وكأنما قدح ولا خمر \*

❀ ومن مطربات ابن المعتز قوله ❀  
\* وندمان سقيت الراح صرفا \* وافق الليل منسدل السجوف \*  
\* صفت وصفت زجاجتها عليها \* لمعنى دق عن معنى لطيف \*

❀ وقلت ❀  
\* يا واصل الكأس بتشبيها \* دونك وصفا على القدر \*  
\* كأن عين الشمس قد افرغت \* فى قالب صيغ من الدر \*



❖ كتاب من غاب عنه المطرب ❖

❖ ومن مطربات السرى قوله ❖

- \* وبكر شربناها على الروض بكرة \* فكانت لنا وردا الى ضحوة العد  
 \* اذا قام مبيض اللباس يديرها \* توهته يسعي بكم مورد  
 ❖ ومن مطربات السرى قوله واحسن من هذا كله قول ابى الحسن الجوهري ❖  
 ❖ الجرجاني ❖

- \* جنح الظلام فبادرى بدمامة \* بسطت الى من العقيق جناحا  
 \* صهباء لو مررت بها قرية \* اذكت عليك برمجها مصباحا  
 \* رعت الزمان ربيعه وخريفه \* فانتك تهدي الورد والتفاحا

❖ فصل ❖

❖ فى سائر الاجناس ❖

❖ من مطربات اوصافها قول ابى نواس ❖

- \* اسقنا ان يومنا يوم رام \* ورام فضل على الايام  
 \* من شراب ألد من نظر المعشوق فى وجه عاشق بابتسام  
 \* لا غليظ تغبو الطبيعة عنه \* نبوة السمع عن شفيع الكلام

❖ وقول السرى ❖

- \* اشرب فقد شرد ضوء الصبح عنا الظلما  
 \* وصبوب الابريق فى الكاس مداما عندما  
 \* كأنه اذ مجها \* مقهقه يبكي الدما

❖ وقول الخالدى ❖

- \* قام كالغصن المياد من لين الشباب  
 \* يمزج الخمر لنا \* بالصف ومن ماء السحاب  
 \* فكان الراح لما \* ضحكت تحت الحباب  
 \* وجنة حراء لاحت \* لك من تحت النقاب



## \* وقول ابن المعتز \*

- \* وامطر الكاس ماء من ابارقه \* فأنبت الدر في ارض من الذهب \*
- \* وسبح القوم لما ان رأوا عجبنا \* نورا من الماء في نار من العنب \*

## \* وقال ابو الفتح السقي \*

- \* اذا خدت انوار نفسك فاعتمد \* لاشعالها خسا غدت خير اعوان \*
- \* ولا تعتمد الا بهن فانها \* لم يعتريه الهم اوثق اركان \*
- \* راح وريحان وساق مهفهف \* ونغمة ألحان وطلعة اخوان \*

## - فصل -

## \* في الساقى \*

- \* من احسن ما قيل في وصفه قول البحترى يصف السراب وهو في غاية \*
- \* الاطراب \*

- \* سقاني كاسه شزرا \* وولى وهو غضبان \*
- \* وفي القهوة اشكال \* من الساقى وألوان \*
- \* حباب مثل ما يضحك عنه وهو جذلان \*
- \* وسكر مثل ما اسكر طرف منه وسنان \*
- \* وطعم الريق اذ جاد به والصب هيمان \*
- \* لتامن كفه راح \* ومن رياه ريحان \*

## \* واحسن منه قول ابن المعتز \*

- \* قد حثني بالكأس اول فجره \* ساق علامة دينه في خصره \*
- \* فكأن حجرة لونها من خده \* وكان طيب نسيها من نشره \*
- \* حتى اذا صبت المزاج تسمت \* عن نغرها فحسبتها من نغره \*

## \* واحسن منه قوله ايضا \*

- \* تدور علينا الكاس من كف شادن \* له لحظ عين تشتكى السقم مدنف \*



\* كأن سلاف الراح من كأس خده \* وعنقودها من شعره الجعد يقطف \*

\* ومن مطريات الخالدي قوله \*

\* اهلا بشمس مدام من يدى فر \* تكامل الحسنى فيه فهو تيساه \*

\* كأن خمرته اذ قام يمزجها \* من خده عصرت او من ثنياه \*

\* اذا سقتك من المزوج راحته \* كاسا سقتك كؤوس الصرف عيناه \*

\* فى وجهه كل ريحان يراح به \* منا قلوب وابصار ونهواه \*

\* النرجس الغض عيناه وطرته \* بنفسج وذكى الورد رياه \*

### فصل

#### في الشراب المطبوخ

بلغنى انه لما حل ديوان شعر ابى مطران الشاشى الى صاحب استحسن منها  
اياتا دون العسرة وعلم عليها ليأمر بنقلها الى سفينة كانت له تجمع ما تلتذ  
به الاعين وتشتهى الانفس

#### فمنها فى الشراب المطبوخ

\* وراح عذبتها النار حتى \* وقت شرابها نار العذاب \*

\* يذيب الهم قبل الشرب لون \* لها فى مثل ياقوت مذاب \*

فكتب انه شائف الى معنى البيت الاول حتى مر على البيت الثالث لابن المعتز من  
الايات يقول

\* خليلي قد طاب السراب المورد \* وقد عدت بعد النسك والعود احمد \*

\* فهات عقارا فى قيص زجاجة \* ككياقونة فى درة تتوقد \*

\* وقتنى من نار الجحيم بنفسها \* وذلك من احسانها ليس يجمد \*

فعلت انه اخذ المعنى اللطيف منه ولا ادري هل فطن صاحب السرقة  
ام لا



## ✽ الباب السادس ✽

✽ في الاخوانيات والمدح وما يضاف اليها ✽

## ✽ فصل ✽

✽ في ما يطرب من فضل الاخوان والاصدقاء وحسن موافقتهم ✽

✽ العتيبي ✽ لقاء الاخوان نزهة القلوب ✽ قال ابن عائشة ✽ لقاء الخليل شفاء  
 الغليل ✽ وعن سليمان بن وهب ✽ غزل المحبة ارق من غزل الصباية والنفس  
 بالصديق آنس منهما بالعشيق ✽ قال ابن المعتز ✽ اذا قدمت المودة تشبهت  
 بالقرابة ✽ وعن عمرو بن مسعدة ✽ العمودية عمودية الاخاء لا عبودية الرق  
 ✽ يونس التحوي ✽ ان في لقاء الاخوان لغنا وان فل ( وقال ) يستحسن  
 الصبر في كل شيء الا عن الصديق الصدوق

## ✽ فصل يناسبه نظما ✽

✽ من احسن ما قيل فيه قول ابى تمام ✽

- \* ذو الود منى والقرين بمنزلة \* واخوة اسوة عندى واخوان \*
- \* عصاية جاورت آدابهم اذنى \* فهم وان فرقوا فى الارض جيران \*
- \* ارواحنا فى مكان واحد وغدت \* ابدانا بشام او خراسان \*

✽ واحسن منه واكره قول عبد الله بن طاهر ✽

- \* اميل مع السدمام على ابن عمى \* واقضى للصديق على الشقيق \*
- \* واغضى للصديق على المساوى \* مخافة ان اصير بلا صديق \*

✽ والله در ابن المعتز فى قوله ✽

- \* لله اخوان فقدتهم \* لا يملكون لساعة قلبا \*



✽ لو تستطيع نفوسهم فقدت ✽ اجسامهم وتعانت حبا ✽  
 ✽ في غيره ✽ الى قلب قريح حسوه صحيح وده وكبد داميه ✽ تحتها مودة  
 ناميه ✽ ومحبة لا تميز معها الارواح ✽ اذا ميزت الاشباح ✽ نحن كالنفس  
 الواحدة لا انقسام ✽ ولا تميز ولا انفصام ✽ مسكك الشغاف وحبّة القلب وخب  
 الكبد وسواد العين ✽ انت العين الباصره ✽ واليك اظره ✽ فرحتي بك  
 فرحة الاديب بالاديب ✽ والمحب بالحبيب ✽ وفرحة العليل بالطبيب ✽  
 ولئن تفارقت الاشباح ✽ لقد تعانت الارواح ✽ ورب غائب بشخصه ✽  
 حاضر بخلوص نفسه ✽ لقد لثت بقلب يود لو كان عينا ليراك ✽ وعين تود  
 لو اذها قلب فلا يخلو من ذكراك ✽

## ✽ فصل ✽

### ✽ في الشوق ✽

الشوق اليك سمير ذكرى ✽ ونديم فكري ✽ شوق استخف نفسي واستقرها ✽  
 وحرك جوانحي وهرها ✽ فما الاعرابية حنت الى نجد ✽ واتت من وجد ✽ بالشد مني  
 كلنا ✽ واتم شغفا ✽ ولئن ودعتني اذا اودعتني شوقا يجوز حكمه ✽ وشوقا ينفذ سهمه ✽  
 فقد ودعتني بوداعك الدعه ✽ والروح والسعه ✽ وما سمعت في متصافي  
 الصديقين وحسن تشاركهما احسن من قوله

✽ اعجب لخلين لو في النار عذب ذا ✽ وذاك في جنة الفردوس قد نعمنا ✽  
 ✽ لكان ينعم هذا من نعمه ✽ وكان يالم هذا ذلك الالم ✽

## ✽ فصل ✽

### ✽ في غيبة الصديق ✽

✽ من مطربات ابن طاطبا ✽  
 ✽ نفسي الفداء لغائب عن ناظري ✽ ومحله في القلب دون حجابها ✽



- \* لولا تمتع مقلتي بجمائه \* لوهبتها لمسرى ياباه \*
- \* ومن مطربات اهل الشام قول القاضي ابى الفرح سلامة بن بحر \*
- \* من سره العيد فاسرنى \* بل راد فى همى واحرائى \*
- \* لانه ذكرنى ماضى \* من عهد احببائى وحلائى \*
- \* وقوله \*
- \* من سره العيد الجديد فقد عدت به السرورا \*
- \* كان السرور يطيب لى \* لو كان اخوانى حضورا \*
- \* وقول منصور الفقيه \*
- \* اخ لى عنده ادب \* مودة مثله نسب \*
- \* رعى لى فوق ما يرعى \* واوجب فوق ما يجب \*
- \* فلو سبكت خلائقه \* لبهرج عندها الذهب \*
- \* وقول ابى فراس الحمدانى \*
- \* حلت من المجد اعلى مكان \* وبلغك الله اقصى الامانى \*
- \* فانك لا عدىمتك العلى \* اخ لا كاخوة هذا الزمان \*
- \* كسونا اخوتنا بالصفى \* كما كسيت بالكلام المعانى \*

### فصل

### \* فى العتاب والاستزارة \*

- \* قد احسن فى ذلك ابن المعتز فى قوله \*
- \* نعاتيكم يام عمرو لودكم \* ألا انما المقل من لا يعاب \*
- \* واحسن ما سمعت فى وجوب العتاب عند وقته وسوء اثر تركه عن ابن \*
- \* الرومى حيث قال \*
- \* انت عيى وليس من حق عيى \* غض اجفانها عن الاقضاء \*
- \* واحسن ما سمعت فى عتاب الملوك قول ابى الحسن الشاش \*
- \* اذا عاتبت الملوك كأننى \* اخط باقلامى على الماء احرفا \*



- \* وهبه ارعوى بعد الملام ألم يكن \* تودده طبعاً فصار زكافاً \*
- \* ❀ وما احسن قول ابى القح كساجم ❀ \*
- \* الى الله اشكو اخا جافياً \* يضع واحفظ فيه الصنيعه \*
- \* اذا ما الوشاة سـعوا بى اليه اصاخ اليهم باذن سميعه \*
- \* كثر عليه فاءلاته \* وكل كثير عدو الطبيعه \*
- \* ❀ وفات ❀ \*
- \* ان غبت عنك شكوتنى \* واذا وصلت هجرتنى \*
- \* وتظل لى مستبطئاً \* فاذا حضرت حجتنى \*

### ❀ الباب السابع ❀

### ❀ فى فنون مختلفة ❀

### ❀ فصل ❀

### ❀ فى الشيب والشباب ❀

### ❀ قال الجاحظ فى قول ابى العنايه ❀

- \* ان الشباب حجة التصاى \* روائح الجنة فى الشباب \*
- \* فى الشباب معنى كعنى الطرب لا يحيط به القلب ولا يحجز عنه الالسن \* ومن احسن ما قيل فى الاعتناء ليامه قول ابن الرومى
- \* جاءك الشيب فاقض ما انت قاض \* عاجلاً من هوى العيون المراض \*
- \* ان سرخ السباب فرض الليالى \* فصرف بها قبيل التقاضى \*
- \* ❀ وقوله ❀ \*
- \* ان المفند ينهائى ويأمرنى \* بقوله استحى ان الشيب قد حانا \*
- \* فالآن حين اجد الشيب فى طلى \* ابادر اللهو باللدات عجلانا \*



✽ وفي استطابة اللهو والطرب مع الشيب قول اس طباطبا ✽

\* اقول وقد اوقطت من سنة الهوى \* لهجو يحاكى لوعة انصد والهجر \*  
 \* فقالوا لى استيقظ فشيتك لائح \* فقلت لهم طيب الكرى ساعة الفجر \*

✽ وقد ملح العطوى بقوله ✽

\* جددا محلسا لعهد الشباب \* ولذكر الآداب والاطراب \*  
 \* واسقياني اذا تجاوزت الاطيار رطابين يادكار الشباب \*

✽ ومن احسن ما قيل فى حلول السيب قبل اوانه قول ابى نواس ✽

\* واذا ما عددت سنى كم هى \* لم اجد للمشيب عذرا براسى \*

✽ وقول ابى الحسن الجرجاني ✽

\* واذا ما عددت ايام عمرى \* قلت للشيب مرحبا بالظلوم \*

✽ وقول ابى بكر الخالدى ✽

\* فديتك ما شئت من كثرة \* فهدى سنى وهذا الحساب \*  
 \* ولكن هجرت فخل المشيب ولو قد وصلت لعاد الشباب \*

✽ ومن ملح الصاحب قوله ✽

\* تقول يوما حبيدا ما بالها \* قد عرضتنى عند شبنى للاذى \*  
 \* تقول سحقا بعد ان كانت وكننت كحل عينيها فصرت كالقذى \*

✽ ومن غرر ابن الرومى قوله ✽

\* ألا انما الدنيا الشباب وانما \* سرور الفتى هاتيك كم السكرات \*  
 \* ولا خير فى الدنيا اذا مارعيتها \* وقد يست اغصانها الحضرات \*

### — فصل —

✽ فى اقوال الملوك والسادة الكرام ثرا ✽

صدرت عن اخلاق عظيمة وطباع شريفة فهى تهنر السامع \* وتطرب السامع \*



قال معاوية اني لا آنف ان يكون في الارض جهل لا يسمعه حلمي وذنب لا يسمعه  
عفوى وحاجة لا يسهها جودي \* وقال المهلب بن ابي صفرة \* عجبت لمن  
يشترى العبيد بماله \* كيف لا يشتري الاحرار بفعاله \* \* وقال ابو العباس السفاح \*  
ما اقبح بنا ان تكون الدنيا كلها لنا واولياؤنا خالون من حسن آثارنا  
\* وقال المأمون \* انما تطلب الدنيا لتملك فاذا ملكت فلتوهب \* وكان الحسن  
ابن سهل يقول \* الشرف في السرف فاذا قيل لا خير في السرف قال ولا  
سرف في الخير فيرد اللفظ ويستوفي المعنى \* وكان عمر بن عبد العزيز يقول \*  
ما رأيت احدا في دارى او على بابى الا استحييت منه

### — فصل —

### \* في المدائح المطربة \*

#### \* منها قول الخزاعي \*

\* يلام ابو الفضل في جوده \* وهل يملك البحر ان لا يفيض \*

#### \* وقول ابي تمام \*

\* فلو صورت نفسك لم تزدها \* على ما فيك من كرم الطباع \*

\* ونعمة معتف تأتبه احلى \* على اذنيه من نغم السماع \*

#### \* وما احسن قول ابن الرومي \*

\* يهتز للجود عند المدح يسمعه \* من هزة المجد لا من هزة الطرب \*

\* كأنه وهو مسئول ومتمدح \* غناه اسحقاق والاوتار في صخب \*

\* لو لا بدائع صنع الله ما ثبتت \* تلك الفضائل في لحم ولا عصب \*

#### \* وقول ابي الفرج الوأواء الدمشقي \*

\* من قاس جدواك بالغمام فما \* انصف في الحكم بين شئئين \*

\* انت اذا جدت ضاحك ابدا \* وهو اذا حاد باكى العين \*



- \* وقول أبي بكر الخالدي في الوزير المهلب من قصيدة \*  
 \* ماصح علم الكيمياء لغيركم \* ممن رأينا من جميع الناس \*  
 \* تعصيبهم الاموال في بدر اذا \* حملوا اليك الشعر في قرطاس \*
- \* وقول ابي الطيب \*
- \* عجباً له حفظ العنان بانمل \* ما حفظها الاشياء من عاداتها \*  
 \* ليس التعجب من مواهب ماله \* بل من سلامتها الى عاداتها \*  
 \* ذكر الانام لنا فكان قصيدة \* كنت البديع الفرد من ابياتها \*
- \* وقول البديع الهذاني \*
- \* وكاد يحكيك صوب السحب منسكباً \* لو كان طلق الحيا يطرر الذهبا \*  
 \* والليث لو لم يصد والنمس لو نطق \* والدر لو لم يغب والبحر لو عذبا \*

### — فصل —

#### \* في مدح نفر من اهل الصناعات \*

- \* قد احسن كشاجم في مدح فصاد \*
- \* لو جدد الطمع حل منه \* ذاب انحلالا اعاد جامد \*
- \* والسرى في مدح طيب حيث يقول \*
- \* برز ابراهيم في طبه \* فراح يدعى وارث العلم \*  
 \* كأنه من حسن افكاره \* يحول بين الدم واللحم \*  
 \* لو غضبت روح على جسمها \* اصلح بين الروح والجسم \*
- \* وقال في وصف مزين وابدع \*
- \* هل الخلق الا لعبد الكريم \* حوى فضله حادثاً عن قديم \*  
 \* اذا لمع البرق في كفه \* افاض على الرأس ماء النعيم \*  
 \* حول الحسام وليكنه \* يروح ويغدو بكفي حليم \*  
 \* له راحة سيرها راحة \* تمر على الراس مثل السيم \*



﴿ وقت ﴾

- \* صديق لنا عالم بالجور يحدثنا عن لسان الملك \*
- \* ويحفظ اسرار اخوانه \* ولكن نيم بسر الفلك \*

### ﴿ فصل ﴾

﴿ نختم به الكتاب من غرر الشوارد وايات القوائد ﴾

- \* فنها قول الصاحب ابى القاسم اسماعيل بن عباد فى الشمع \*
- \* ورائق القند مستحب \* يجمع اوصاف كل حب \*
- \* صفرة لون وسكب دمع \* وذوب جسم وحرق قلب \*

﴿ وقوله فى عقارب الصدغ ﴾

- \* لئن هو لم يكف عقارب صدغه \* فقولوا له يسمح بترياق ريقه \*

﴿ وقوله فى الاستشفاء من المرض بالحبيب دون الطيب ﴾

- \* لقد قلت لما اتوا بالطيب \* وصادفنى آخر فى اللهب \*
- \* وداوى اقل انتفع بالدوا \* دعونى فان طيبى حبيبى \*
- \* ولست اريد طيب الجسوم \* لكن اريد طيب القلوب \*

﴿ وقول ابى اسحاق الصائى ﴾

- \* تشابه دمعى اذ جرى ومدامتى \* فن مثل ما فى الكاس عيني تسكب \*
- \* فوالله ما ادرى بألحجر اسبلت \* جفونى ام من دمعى كنت اسرب \*

﴿ وقول المتنبي ﴾

- \* قد كنت اسفق من دمعى على بصرى \* فاليوم كل عزيز بعدكم هانا \*

﴿ وقوله ﴾

- \* ومرى النسيم اليك حتى \* كأنى قد شكوت اليه ما بى \*

﴿ وقول جحظة ﴾

- \* مدقة الحمة حمة قما هذا \* عتاهى حمة الزمان \*



## \* وقول ابى الحسن الجوهري \*

- \* باليلة اغمضت عيني كواكبها \* ترفق بحفون غمضها رمد  
\* تذوب نار الهوى في مقلتي بردا \* فهل سمعت بنار ذوبها برد

## \* وقوله ايضا \*

- \* يا سقيط الندى على الافحوان \* شاك الآن في الصبوح وشانى  
\* انت ذكرتني دموعي وقد صون بين العتاب والهجران  
\* شجن مدنف وغر غليل \* وصباح يميل كالشوان  
\* رق عني ملابس الغيم فانهض \* برقيق من صوب تلك الدنان

## \* وقول السرى \*

- \* حيايك الله عاشقك فقد \* اصبحت ريحانة لمن عشقا

## \* وقول السلامي الشاعر وكان انصاحب يستحسنه جدا ويطرب له \*

- \* ونحن الاك نطلب من بعيد \* لغرتنا وندرك عن قريب  
\* قبسطنا على الآثام لما \* رأينا العفو من ثمر الذنوب

## \* وقول ابى المطاع ذى القرنين ناصر الدولة محمد \*

- \* لما التقينا معا والليل يستترنا \* من جنحه ظلم في طيها نعم  
\* بتنا اعزة بيت بآه بشر \* ولا مراقب الا الظرف والكرم  
\* فلامشى من وشى عنك العدو بنا \* ولا سعت بالذى يسعى بنا قدم

## \* وقول ابى الفرج الوأواء الدمشقي \*

- \* متى ارعى رياض الحسن فيه \* وعيني قد تضمنها غدير

## \* وقول الرضى \*

- \* كيف لا تبلى غلائله \* وهو بدر وهى ككتان

## \* وقول القاضى الجرجاني \*

- \* افدى الذى قال وفي كفه \* مثل الذى اشرب من فيه  
\* الورد قد اينس في وجنتي \* قلت ففى بالاثم يحنيه



## \* وقوله \*

\* قد برح الحب بمشتاقكما \* فاوله احسن اخلاقكما \*

\* لا تجفده وارع له حقه \* فانه آخر عشاقكما \*

## \* وقول ابى الفتح العميدى ذى الكفائتين \*

\* دعوت العلى ودعوت المنى \* فلما اجابا دعوت القدح \*

\* ادا المرء ادرك آماله \* فليس له بعدها مقترح \*

## \* وقول بعضهم \*

\* أحب من حبكم من كان يشبهكم \* حتى لقد كدت اهوى الشمس والقمر \*

\* أمر بالحجر القاسى فأثمه \* لان قلبك قاس يشبه الحجر \*

(تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه)

تمت هذه المجموعة اللطيفة \* والمجلة الطريفة \* وهى تشتمل على سبع

عشرة رسالة وكتاب كلها منتخبة من انفس المؤلفات الغرائب \* واشهر

كلام المؤلفين الاعلام الذين باآيفهم من كنوز الرغائب \* بل أئمة العلماء \*

وقدوة اللغويين الفضلاء \* الذين كلامهم يشرح الصدور \* وينبر الابصار

ويجلب السرور \* وقد بذل الجهد فى تصحيحها وتهذيبها \* وتنقيحها

وترتيبها \* حتى جاءت محمد الله تعالى مجموعة جديدة بان تحفظ فى خزائن

القلوب \* ويتمثل بها المحب والمحبوب \* وكان الفراغ من طبعتها

فى منتصف شهر ربيع الآخر من سنة الف وثلاثمائة

واثنى عشر هجرية \* وذلك فى مطبعة الجوائب

بالاستانة العلية \*



﴿ فهرسة ﴾

# مَطْبُوعَاتُ الْجَوَائِبِ

﴿ هذه أسماء بعض الكتب التي طبعت في مطبعة الجوائب ﴾

مجموعة ثلاث رسائل ﴿ احداها ﴾ في النقود الاسلامية للعلامة تقي الدين احمد بن عبد القادر المقرئ المؤرخ المشهور ﴿ والثانية ﴾ الدراري في الدراري للشيخ جمال الدين عمر بن هبة الله بن العديم الحلبي ﴿ والثالثة ﴾ مجموعة حكم وآداب واشعار واخبار وآثار استنجمها الكتاب المشهور ياقوت المستعصي منقولة عن نسخة بخطه

خمس رسائل ادبية ﴿ اولها ﴾ الايجاز والابجاز للامام النعالي ﴿ والثانية ﴾ برد الاكباد في الاعداد له ايضا ﴿ والثالثة ﴾ احسن المحاسن للعلامة الرنجي ﴿ والرابعة ﴾ منتخبات البيان والتبيين للامام الجاحظ ﴿ والخامسة ﴾ غاية الارب في معاني ما يجري على ألسن العامة في امثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب للمفضل بن سلمة

اعجب العجب في شرح لامية العرب للعلامة محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري ومعه ايضا شرح ثان للعلامة اللغوي ابي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد ﴿ ويليه ﴾ شرح المقصورة الدريدية للعلامة الشيخ ابي بكر بن محمد الحسين ابي دريد الازدي ﴿ ويليه ايضا ﴾ مقامات العلامة زين الدين ابو حفص عمر بن مظفر الوردى ورسالته وديوانه ﴿ وفي آخره ﴾ ديوان السيد السريفي ابي الحسين اسماعيل بن سعد بن اسماعيل الوهي الحسيني المصري الشافعي المعروف بالحساب ورسالته

السباق على الساق في ما هو الفارياق او ايام وشهور واعوام في عجم العرب والاعجام لمشيء الجوائب ( طبع في باريس على شكل غريب )



﴿ كتب اخرى طبعت في مطبعة الجوّ ﴾

تاريخ الفلاسفة

مقامات الهمذاني

محنة الاحكام العدلية

رسائل ابي بكر الخوارزمي

تعليم المتعلم \* طريق التعلم \*

الموازنة بين ابي تمام والبحري

لوعة الشاكى \* ودمعة الباكي \*

القانون الاساسي بالتركي والعربي

نثار الازهار \* في الليل والنهار \*

سجع الجمام \* في مدح خير الانام \*

ادب الدنيا والدين للامام الماوردي

مجموعة المعاني تحتوى على مائة معنى

الدر المكنون \* في الصنائع والفنون \*

ديوان البحري الشاعر المفلح المشهور

رسائل ابي الفضل بدیع الزمان الهمذاني

الجاسوس \* على القاموس \* لمنشئ الجوائب

لدراسة الاوليه \* في الجغرافية الطبيعية \*

اللعيف \* في كل معنى ظريف \* لمنشئ الجوائب

ديوان العباس بن الاحنف ويليهِ ديوان ابن مطروح

رسالة في المكايل والمقاييس العلمية \* بالديار المصرية \*

ترجمة نظمات مجلس الاعيان والمبعوثان الى اللغة العربية

ديوان الطغرائي صاحب لامية العجم المشهور وفيهِ اللامية

الواسطه \* في احوال مالطه \* وكشف المحجبا \* عن فنون اوربا \* لمنشئ الجوائب



